



المجلة الصحافية

ملف صحفي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات الضيافة ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة التاسعة والعشرون - العدد الخامس
ذو القعدة (١٤٤٧هـ)



مجلس الوزراء:
تسخير كل الإمكانيات والقدرات
لإنجاح الخطط المعتمدة لموسم الحج



ملف صحفي ربع سنوي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات الضيافة ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة التاسعة والعشرون - العدد الخامس
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

م	محتويات العدد	رقم الصفحة
١	القيادة وشؤون الحج	٢٤ - ٠١
٢	فعاليات وزارة الحج والعمرة	٥٢ - ٢٥
٣	فعاليات المجلس التنسيقي وشركات الضيافة وشركات تقديم الخدمة	٥٨ - ٥٣
٤	الجهات ذات العلاقة	١٢٦ - ٥٩
٥	كتّاب ومقالات	١٨٩ - ١٢٧

المشرف العام

ساهر بن عبدالعزيز مطر
رئيس المجلس التنسيقي لشركات الضيافة
ومقدمي خدمة حجاج الخارج

تصميم

حسام بن محمد علي فتيني
المدير التنفيذي للشؤون الإدارية
البريد الإلكتروني

INFO@TANSEIQIAH.SA



ص ب ٨٧٢٨

جمع وإعداد وإخراج

إبراهيم بن بشير هوساوي
العلاقات العامة والإعلام
الموقع الإلكتروني

HTTP://TANSEIQIAH.SA



مكة المكرمة ت - ٥٦٠٦٠٦٢

فاكس - ٥٦٠٦٠٦٤



القيادةُ وشؤونُ الحجِّ



المدينة

مجلس الوزراء: تسخير كل الإمكانيات والقدرات لإنجاح الخطط المعتمدة لموسم الحج



المدينة - الأربعاء ٥ ذو القعدة

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله - في جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها أمس بجدة، بتسخير كل الإمكانيات والقدرات لإنجاح الخطط التنظيمية والأمنية والوقائية المعتمدة في موسم حج هذا العام، ومواصلة تقديم أجود الخدمات وأفضل التسهيلات لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والمنافذ الجوية والبرية والبحرية.

وفي مستهل الجلسة؛ رحّب سمو ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بضيوف الرحمن الذين بدأوا الوفود من مختلف أنحاء العالم إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج؛ مؤكداً اعتزاز هذه البلاد المباركة بخدمة بيت الله العتيق ومسجد رسوله الكريم، والعناية بقاصديهما.

كما تضمنت قرارات المجلس استمرار تحمل الدولة رسوم تأشيرة العمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة عن العمالة الموسمية لمشروع الهدى والأضاحي لموسم حج عام ١٤٤٧ هـ.

المجلة

تحت رعاية الأمير عبدالعزيز بن سعود..
"الداخلية": ١٧ مايو انطلاقة "منتدى الصحة والأمن في الحج ٣"



المدينة - الأحد ١٦ ذو القعدة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية، تُنظم الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية منتدى الصحة والأمن في الحج في نسخته الثالثة، خلال المدة من ١٧ حتى ١٩ مايو الجاري، وذلك في أندية وزارة الداخلية بمحافظة جدة، بمشاركة نخبة من القيادات والخبراء والمختصين والجهات ذات العلاقة.

ويأتي المنتدى بوصفه منصة مهنية متخصصة تُعنى بمناقشة الموضوعات المرتبطة بالصحة والأمن في الحج، واستعراض التجارب والممارسات ذات العلاقة، وتبادل الخبرات بين الجهات المعنية، بما يدعم جودة الخدمات الصحية والأمنية المقدمة لضيوف الرحمن، ويعزز التكامل والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة.

ويتضمن المنتدى عددًا من الفعاليات المصاحبة، تشمل الجلسات الحوارية الرئيسية، وورش العمل التطبيقية، وتحدي الابتكار (الهاكاثون)، والمعرض المصاحب، ويناقش محاور مرتبطة بالصحة والأمن في الحج، من أبرزها: استدامة التميز في الخدمات المقدمة، والتكامل بين الجهات، والوقاية والجاهزية، ودور التقنية والبيانات، والخدمات المساندة، والبحث والابتكار، وتبادل الخبرات.

المدينة

أمير منطقة المدينة المنورة يطلع على تقرير الدفاع المدني واستعداداته لموسم حج ١٤٤٧ هـ



المدينة - الإثنين ١٠ ذو القعدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، في مكتبه، مدير الدفاع المدني بالمنطقة اللواء علي بن عبدالله القرني. واطلع سموه خلال اللقاء على التقرير السنوي لإدارة الدفاع المدني بالمنطقة، وما تضمنته من مؤشرات أداء وجهود ميدولة في مجالات السلامة والوقاية، إضافة إلى مبادرات التطوير والارتقاء بالخدمات المقدمة، إلى جانب الاستعدادات الجارية لموسم حج ١٤٤٧ هـ، وما تشمله من خطط ميدانية وإجراءات احترازية لضمان سلامة ضيوف الرحمن. وأكد سمو أمير منطقة المدينة المنورة أهمية تعزيز الجاهزية، ورفع مستوى التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، لا سيما خلال موسم الحج، بما يعزز حماية الأرواح والممتلكات، ويسهم في تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن. من جانبه، أعرب اللواء القرني عن شكره وتقديره لسمو أمير المنطقة على دعمه واهتمامه، مؤكداً جاهزية قوات الدفاع المدني لتنفيذ خططها التشغيلية خلال موسم الحج، وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة.

- ٤ -

المدينة

تفقد المطار وأشاد بالجهود أمير منطقة المدينة المنورة: الارتقاء بجودة خدمات ضيوف الرحمن



المدينة - الخميس ١٣ ذو القعدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة بالمنطقة، حرص القيادة الرشيدة على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، في ظل ما وفرته من إمكانيات متكاملة لرعاية الحرمين الشريفين والعناية بقاصديهما، بما ييسر أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة. جاء ذلك خلال زيارة سموه الميدانية لمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز، نائب أمير المنطقة، للوقوف على جاهزية الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج، تزامناً مع توافد الحجاج إلى المدينة المنورة. وأشاد سموه بجهود الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات العاملة بالمطار، ودورها في تسهيل إجراءات الوصول وتفويج الحجاج إلى مقار سكنهم، وفق منظومة تشغيلية.

أمر منطقة المدينة المنورة: خدمة ضيوف الرحمن نهج راسخ للمملكة



المدينة المنورة - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة بإمارة المنطقة، أن المملكة سخرت جميع الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن، وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، في إطار نهجها الراسخ في العناية بالحجاج والمعتمرين والزوار.

جاء ذلك خلال تفقد سموه مركز الترحيب واستقبال الحجاج على طريق الهجرة، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة، وعدد من المسؤولين.

وأشار سموه إلى أن ما تشهده منظومة الحج والعمرة من تطوير متواصل يأتي امتداداً للدعم الكبير والمتابعة المستمرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-، وحرصهما الدائم على تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما يسهم في تسهيل رحلة الحاج منذ وصوله حتى مغادرته، ويعكس ما توليه المملكة من رعاية واهتمام بقاصدي الحرمين الشريفين.

وأطلع خلال الجولة على جاهزية المركز والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن القادمين إلى المدينة المنورة عبر طريق الهجرة، وآلية إنهاء إجراءات وصولهم وتسهيل انتقالهم إلى مقر سكنهم بكل يسر.



نائب أمير منطقة مكة المكرمة يطلع على الدراسات البحثية لمعهد أبحاث الحج والعمرة



عبدالله الذويبي - الأحد ٩ ذو القعدة

استقبل نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، في مقر الإمارة بجدة، رئيس جامعة أم القرى الدكتور معدي آل مذهب، يرافقه عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور خالد الغامدي.

وإطلع سموه خلال اللقاء على أبرز الدراسات والأعمال البحثية والاستشارية التي نفذها المعهد خلال موسم رمضان، والدراسات التي ينفذها في موسم الحج، والهادفة إلى دعم منظومة خدمة ضيوف الرحمن، ورفع كفاءة التخطيط والتشغيل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين والزوار.

كما استمع سموه إلى عرض عن جهود المعهد في دراسة التحديات الميدانية، وتحليل الفرضيات التشغيلية للجهات المشاركة في منظومة الحج والعمرة، وتقديم التوصيات العلمية والحلول التطبيقية الداعمة لصنّاع القرار، بما يسهم في تعزيز الجاهزية ورفع مستوى التكامل بين الجهات ذات العلاقة.



نائب أمير منطقة مكة المكرمة يُدشن ملتقى القيم الإسلامية ويطلع على أحدث أبحاث الحج والعمرة



«عكاظ» الإثنين ١٠ ذو القعدة

دشّن نائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير سعود بن مشعل، برنامج ملتقى القيم الإسلامية تحت شعار «قيم راسخة حياة أفضل»، واستمع إلى شرح عن أهدافه في تعزيز القيم الإسلامية وترسيخ الوسطية والاعتدال ورفع الوعي المجتمعي، وذلك خلال لقائه مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة الدكتور سالم الخامري.

كما استقبل نائب أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس جامعة أم القرى الدكتور معدي آل مذهب، يرافقه عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور خالد الغامدي، وإطلع على أبرز الدراسات والأعمال البحثية التي نفذها المعهد في موسمي رمضان والحج، والهادفة إلى دعم منظومة خدمة ضيوف الرحمن وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة التخطيط والتشغيل، إضافة إلى استعراض جهود المعهد في دراسة التحديات الميدانية وتقديم الحلول العلمية لصنّاع القرار.

عكاظ

اطلع على جاهزية مشروع المطاف والتوسعة الثالثة بالحرم المكي.. نائب أمير منطقة مكة المكرمة يقف ميدانياً على استعدادات الحج



«عكاظ» الإثنين ٢٤ ذو القعدة

تفقد نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، مركز استقبال وتوجيه الحجاج في النوارية، للاطلاع على سير الأعمال التشغيلية ومستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. وخلال جولته، وقف الأمير سعود بن مشعل، على غرفة الاستعداد المسبق بالمركز، وما تضمه من شاشات وأنظمة تشغيلية تستخدم في متابعة العمليات التشغيلية، إضافة إلى المهام التي تؤديها في تأكيد مساكن الحجاج مع مقدمي الخدمة قبل وصولهم، ورصد إحصاءات وصول الحافلات، ومتابعة نظام تتبعها لضمان انسيابية الحركة وسرعة إنهاء الإجراءات.

كما اطلع على سير العمل في صالة استقبال حجاج البر، وآلية تبادل الحافلات الأجنبية والسعودية داخل المركز، وما يقدم فيها من خدمات تنظيمية وتشغيلية تسهم في تسهيل إجراءات استقبال الحجاج وتوجيههم إلى مساكنهم بكل يسر وانتظام. وشملت الجولة زيارة المسجد الحرام للوقوف على جاهزية مشروع المطاف ومنظومة التشغيل والخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام خلال موسم حج ١٤٤٧هـ، إذ استمع سموه إلى شرح عن الخطط التشغيلية والخدمية التي تنفذها الجهات ذات العلاقة، وما تتضمنه من آليات لتنظيم الحشود وتعزيز الخدمات وتهيئة المرافق بما يضمن انسيابية الحركة وراحة الحجاج.

كما تفقد نائب أمير منطقة مكة المكرمة، أعمال التوسعة السعودية الثالثة، واطلع على مراحل التسليم المرهلي للتشغيل التي تنفذها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والمسجد الحرام والمسجد النبوي. وتأتي هذه الجهود ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تهدف إلى رفع جودة الخدمات المقدمة للمصلين والمعتمرين والزوار، وتهيئة بيئة تعبدية أكثر يسراً وانسيابية داخل المسجد الحرام ومرافقه، بما يعكس حرص القيادة على الارتقاء بتجربة ضيوف الرحمن.

الهيئة

نائب أمير منطقة مكة المكرمة يتفقد مركز استقبال الحجاج بالنوارية ويزور المسجد الحرام



واس - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

تفقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، نائب رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة، مركز استقبال وتوجيه الحجاج بالنوارية؛ للاطلاع على سير الأعمال التشغيلية والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، برفقة معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح مشاط، وأمين العاصمة المقدسة مساعد الداود، وعدد من مسؤولي القطاعات الحكومية والأمنية بالمنطقة.

ووقف سموه، خلال جولته التفقدية، على سير العمل في غرفة الاستعداد المسبق بالمركز، وما تضمه من شاشات وأنظمة تشغيلية تُستخدم في متابعة العمليات التشغيلية، وما تضطلع به من مهام تشمل تأكيد مساكن الحجاج مع مقدمي الخدمة قبل وصولهم، ومتابعة إحصائيات وصول الحافلات القادمة إلى المركز، إضافة إلى نظام تتبّع الحافلات؛ لضمان انسيابية الحركة وسرعة إنهاء الإجراءات، وأطلع سموه على سير العمل بصالة استقبال حجاج البر، وما يتم تقديمه من خدمات تنظيمية وتشغيلية.

كما زار سموه المسجد الحرام؛ للوقوف على جاهزية مشروع المطاف ومنظومة التشغيل والخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام لموسم الحج.

عكاظ

نائب أمير منطقة مكة المكرمة يتأأس اجتماع لجنة الحج لبحث جاهزية الجهات



«عكاظ» الخميس ٢٧ ذو القعدة

بتوجيه من مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز، ترأس نائب أمير المنطقة الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز اجتماع اللجنة لمناقشة خطط الجهات وجاهزيتها لحج عام ١٤٤٧ هـ.

تعزيز التكامل خطط تشغيل:

واستعرضت اللجنة الخطط التشغيلية للجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، ومستوى جاهزية المرافق والخدمات والمخيمات والمشاريع في المشاعر المقدسة، كما بحثت سبل تعزيز التكامل بين القطاعات العاملة في الحج ورفع كفاءة التنسيق والتواصل بينها لضمان أعلى درجات الجاهزية لخدمة الحجاج. كما ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة.

الرياض

نائب أمير منطقة المدينة المنورة:
يطلع على خطة الهلال الأحمر لموسم الحج



خالد الزايدي - الأحد ٢٣ ذو القعدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، في مكتبه، مدير عام فرع هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة المدينة المنورة الدكتور أحمد الزهراني، وقيادات الفرع. واطلع سموه خلال اللقاء، على التقرير السنوي لفرع هيئة الهلال الأحمر السعودي بالمنطقة لعام ٢٠٢٥م، وما تضمنته من مؤشرات وأعمال إسعافية وإنسانية، وجهود ميدانية نُفذت خلال العام، إضافة إلى استعراض الخطة التشغيلية لموسم حج عام ١٤٤٧هـ، الهادفة إلى رفع جاهزية الخدمات الإسعافية المقدمة لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف، وعلى الطرق المؤدية إلى المدينة المنورة. واستمع سمو نائب أمير المنطقة إلى شرح عن أبرز الاستعدادات والخطط التشغيلية المعتمدة للموسم، وما تتضمنه من تعزيز للفرق الإسعافية ونقاط التمركز، ودعم الخدمات الإسعافية في المواقع ذات الكثافة العالية؛ بما يسهم في تقليل زمن الاستجابة، ورفع جودة الخدمات المقدمة للحجاج والزوار. من جهته، أعرب الدكتور أحمد الزهراني عن شكره وتقديره لسمو نائب أمير منطقة المدينة المنورة، على ما تحظى به الهيئة من دعم واهتمام ومتابعة مستمرة، بما يعزز كفاءة الأعمال الإسعافية والإنسانية التي تقدمها الهيئة في المنطقة، خاصة خلال موسمي الحج والعمرة.

المنيرة

نائب أمير منطقة المدينة المنورة: يطلع على مشروعات "الأداء" بالحج



المدينة المنورة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

اطّلع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، في مكتبه أمس، على جهود الأداء والخدمات التي يقدمونها بموسم الحج، وذلك خلال استقباله رئيس مجلس إدارة شركة الأداء عصام دمياطي، يرافقه نائب رئيس الشركة فهد شحاتة. واطّلع سموه على تقرير تعريفي عن دور الشركة، في خدمة ضيوف الرحمن. واستقبل سموه الرئيس الفخري لجمعية التطوع «فزة»، رئيس مجلس الإدارة نايف الشريف، وعدد من أعضاء الجمعية.

- ١١ -

المنيرة

نائب أمير منطقة المدينة المنورة: مضاعفة الجهود للارتقاء بخدمات الحجاج



المدينة - الخميس ٢٧ ذو القعدة

شدّد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة المدينة المنورة، على أهمية مضاعفة الجهود والتفاني في تقديم أفضل الخدمات للحجاج والزوار، بما يمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة. جاء ذلك خلال تفقده أمس مقر وكالة الإمارة لشؤون الحج والزيارة، للاطلاع على سير الأعمال والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن خلال موسم الحج واطّلع سموه على غرفة البلاغات والمتابعة الميدانية، وآلية متابعة العمليات التشغيلية ومنظومة الخدمات المقدمة للحجاج والزوار في المدينة المنورة.

الرياض

أمير الجوف يناقش استعدادات الجهات المشاركة في الحج



الرياض - الأربعاء ٥ ذو القعدة

رأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف، في مكتبه بديوان الإمارة أمس، اجتماع لجنة الحج العليا بالمنطقة لعام ١٤٤٧هـ، بحضور مديري الإدارات الحكومية المدنية والعسكرية ذات العلاقة. وأكد في مستهل الاجتماع أن خدمة ضيوف الرحمن تحظى بعناية خاصة واهتمام بالغ من القيادة الرشيدة -أيدها الله-، التي تسخر الإمكانيات والطاقات كافة لتيسير أداء الحجاج لمناسكهم بكل يسر وطمأنينة، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا. واطّلع على خطط واستعدادات الجهات المشاركة في أعمال الحج، وما تم اتخاذه من إجراءات لضمان جاهزية منفذ الحديثة والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ومستوى التنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة؛ بما يعزز جودة الخدمات المقدمة، مؤكداً أهمية تنفيذ الخطط المعتمدة بكفاءة عالية. وشدد سمو أمير المنطقة على ضرورة رفع مستوى الجاهزية الميدانية، وتسريع وتيرة الاستجابة، وتكامل الجهود بين جميع الجهات؛ بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وتحقيق أعلى معايير السلامة والتنظيم. وجرى خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخاذ التوصيات اللازمة حيالها. من جهة أخرى، استقبل الأمير فيصل بن نواف في مكتبه أمس، مدير سجون منطقة الجوف العميد محمد بن عبدالله أبوحميد.

واطلع سموه على التقرير السنوي لأعمال ومنجزات مديرية سجون منطقة الجوف لعام ٢٠٢٥م، مؤكداً أن المؤسسات الإصلاحية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الأمن المجتمعي من خلال برامج التأهيل والإصلاح، منوهاً بما توليه القيادة الرشيدة -حفظها الله- من دعم واهتمام بتطوير القطاعات الأمنية.

الرياض

محافظ الطائف يطلع على خطة الأمانة لخدمة الحجاج



نواف بن خيشوم - الأحد ٩ ذو الحجة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فواز بن سلطان بن عبدالعزيز محافظ الطائف، أمين الطائف المهندس عبدالله الزايدي، الذي قدّم عرضاً مفصلاً عن الخطط التشغيلية والتنفيذية الموسمية للأمانة لموسم حج ١٤٤٧هـ، والجهود المبذولة لاستقبال ضيوف الرحمن خلال الفترة المقبلة.

وأكد سموه خلال اللقاء أهمية الجاهزية المبكرة وتكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة، بما يضمن تقديم خدمات بلدية متكاملة تساهم في راحة الحجاج وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، مشدداً على ضرورة تعزيز التنسيق مع منظومة الخدمات البلدية بوزارة البلديات والإسكان.

من جانبه، أوضح أمين الطائف أن الأمانة سخرت جميع إمكانياتها لتنفيذ خطتها الموسمية، مع تطبيق أعلى درجات المرونة في إنجاز الأعمال، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ويرفع مستوى الاستجابة الميدانية. واستعرض اللقاء برامج النظافة والإصحاح البيئي، وأعمال الرقابة الميدانية، وصيانة شبكات الطرق والإنارة والترصيف والمرافق البلدية، إضافة إلى المشروعات الجاري تنفيذها، بما يدعم انسيابية حركة الحجاج عبر المواقيت والمنافذ المرتبطة بمحافظة الطائف.

كما أطلع سمو محافظ الطائف على المبادرات التطوعية التي تنفذها الأمانة بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي، بمشاركة المتطوعين والمتطوعات، لخدمة الحجاج في مطار الطائف الدولي، وميقاتي قرن المنازل بالسيل الكبير ووادي محرم بالهدا، ومركز الفرز الأمني بالبهيتة.

الرياض

أمير الشمالية يتابع جاهزية الجهات لخدمة حجاج جديدة عرعر



جاسر الصقري - الإثنين ١٠ ذو القعدة

رأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، في قاعة الاجتماعات بالإمارة أمس، اجتماعاً لمتابعة استعدادات القطاعات الأمنية والإدارات الحكومية لخدمة الحجاج القادمين عبر منفذ جديدة عرعر الحدودي.

وأطلع سموه خلال الاجتماع على خطط الجهات المعنية لاستقبال الحجاج، وإجراءات تنظيم دخولهم، إلى جانب استعراض جاهزية الخدمات الأمنية والصحية والإسعافية والخدمية المقدمة لضيوف الرحمن.

وجرى استعراض آليات التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وخطط إدارة الحشود، ومسارات نقل الحجاج، والإجراءات الميدانية المعتمدة، بما يكفل سرعة إنهاء الإجراءات وتقديم الخدمات بكفاءة. وناقش الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة.

الرياض

أمير الجوف يستقبل وزير الحج والعمرة ويشهد توقيع مذكرة تعاون لدعم مدينة الحجاج والمعتمرين



الإثنين ١٠ ذو القعدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف، في مكتبه أمس، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة، وزير الحج والعمرة د. توفيق بن فوزان الربيعية، يرافقه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبدالعزيز بن عبدالله الدعيلى، ومحافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك م. سهيل بن محمد أبانمي، والمدير العام للجوازات المكلف اللواء د. صالح بن سعد المربع. وأطلع سموه خلال الاستقبال على خطط وأعمال وزارة الحج والعمرة في منفذ الحديثة والمواقع التي يمر بها ضيوف الرحمن بالمنطقة من خلال منظومة الخدمات المقدمة للحجاج بما يعزز جودتها، لتيسير رحلتهم منذ وصولهم إلى المملكة. واستعرض الوزير جهود الوزارة في دعم جاهزية الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن عبر المنفذ، من خلال تعزيز التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتوظيف الحلول التقنية، ورفع كفاءة الأداء الميداني؛ بما يسهم تسهيل الإجراءات وتمكين الحجاج من أداء مناسكهم ببسر وطمأنينة. وشهد سموه توقيع مذكرة تعاون بين جمعية خدمات الحجاج والمعتمرين بالجوف، ومؤسسة نسك الأهلية، تهدف إلى دعم الجوانب التشغيلية لمدينة الحجاج والمعتمرين بالمنطقة، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. ونوه أمير الجوف بما توليه القيادة الرشيدة -أيدها الله- من عناية بخدمة ضيوف الرحمن، وحرصها على تسخير الإمكانيات كافة لراحتهم، مؤكداً أن تكامل الجهود بين الجهات المعنية يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، ويعكس ما توليه المملكة من اهتمام بضيوف الرحمن.

الرياض

أمير الشمالية يبحث مع وزير الحج والعمرة خدمات ضيوف الرحمن عبر منفذ الجديدة



الرياض - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، في مكتبه أمس، وزير الحج والعمرة د. توفيق بن فواز الربيعية. جرى خلال اللقاء استعراض الجهود التي تنفذها منظومة الحج والعمرة لخدمة ضيوف الرحمن القادمين عبر منفذ جديدة عرعر، وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة في المواقع المرتبطة بقدمهم ومغادرتهم، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. من جانبه، عبّر وزير الحج والعمرة عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة الحدود الشمالية على اهتمامه ومتابعته المستمرة لكل ما من شأنه خدمة ضيوف الرحمن.

الجزيرة

نائب أمير تبوك يرأس اجتماع لجنة الحج بالمنطقة



الجزيرة - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج بالمنطقة، رأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعود بن عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة أمس، اجتماع لجنة الحج بالمنطقة، وذلك بقاعة الاجتماعات بالإمارة. وفي بداية الاجتماع أكد سمو نائب أمير منطقة تبوك حرص وتوجيهات القيادة الرشيدة -أيدها الله-، ومتابعة سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، على تقديم أفضل الخدمات لخدمة ضيوف بيت الله الحرام. ونوه بالجهود التي تبذلها لجنة الحج بالمنطقة بمتابعة من سمو أمير تبوك المشرف العام على أعمال الحج بالمنطقة، والتي تقدم جميع التسهيلات والخدمات لضيوف الرحمن في ظل الإمكانيات والتجهيزات والاستعدادات المعنية في مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار. عقب ذلك اطلع سموه على الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بكل إدارة مشاركة بأعمال الحج بالمنفذ، وناقش الاجتماع عدداً من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.



اليوم

أمير الشرقية ي دشّن النسخة الثانية من مبادرة "خدمتكم فخر واعتزاز" لخدمة ضيوف الرحمن



اليوم - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

دشّن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، في مكتب سموه بديوان الإمارة اليوم الاثنين، النسخة الثانية من مبادرة "خدمتكم فخر واعتزاز" تحت شعار "لبيك ضيوف الرحمن"، التي تنظمها جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بمحافظة الأحساء، بالشراكة مع جمعية طويق لصناعة الكوادر البشرية وعدد من الجهات ذات العلاقة، لتقديم خدمات متكاملة لضيوف الرحمن القادمين إلى المملكة عبر منافذ المنطقة الشرقية.

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية أن خدمة ضيوف الرحمن شرف عظيم ومسؤولية وطنية تمثل نهجاً راسخاً قامت عليه هذه البلاد منذ تأسيسها، وسخرت له القيادة الرشيدة والجميع إمكاناتهم وجهودهم لخدمة الحجاج والمعتمرين منذ وصولهم وحتى مغادرتهم، مشيراً سموه إلى أن ما تقدمه الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية من جهود تكاملية يعكس الصورة المشرفة للمملكة وريادتها في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقدم رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور محمد بن عبدالعزيز العيد لسمو أمير المنطقة الشرقية عرضاً عن المبادرة، أوضح فيه أنها تهدف إلى استقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين والمغادرين عبر المنافذ الجوية والبرية في المنطقة الشرقية، وتقديم حزمة من الخدمات اللوجستية والإنسانية والتوعوية، بما يسهم في تيسير رحلتهم وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، مبيّناً أن النسخة الثانية تشهد تطويراً في آليات التنفيذ وزيادة في عدد الشركاء والمتطوعين. ورفع العيد الشكر لسمو أمير المنطقة الشرقية على دعمه واهتمامه المستمر بالمبادرات المجتمعية، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل دافعاً مهماً لاستمرار تطوير المبادرة وتعزيز أثرها، وتحقيق مستهدفاتها في خدمة ضيوف الرحمن على الوجه الأمثل.



اليوم

نائب أمير الشرقية يستقبل رئيس وأعضاء جمعية سند ويطلع على مبادرة "خدمتكم فخر واعتزاز"



اليوم - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، في مكتب سموه بديوان الإمارة اليوم الاثنين، رئيس مجلس إدارة جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بمحافظة الأحساء الدكتور محمد بن عبدالعزيز العيد، يرافقه عددٌ من أعضاء مجلس الإدارة، وذلك بمناسبة انطلاق النسخة الثانية من مبادرة "خدمتكم فخر واعتزاز"، التي تُقام تحت شعار "لبيك ضيوف الرحمن"، وتنفذها الجمعية بالشراكة مع جمعية طويق لصناعة الكوادر البشرية وعددٍ من الجهات ذات العلاقة.

وأكد سمو نائب أمير المنطقة الشرقية أهمية مواصلة تطوير المبادرات المجتمعية التي تسهم في خدمة ضيوف الرحمن، وتعزيز جاهزية الأعمال التطوعية والتنظيمية في المنافذ المختلفة، مشيرًا سموه إلى أن تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية يرفع من كفاءة الخدمات المقدمة، ويعكس ما توليه المملكة من اهتمام كبير بالحجاج والمعتمرين ورعايتهم.

وقدم العيد لسمو نائب أمير المنطقة الشرقية عرضاً عن المبادرة في نسختها الثانية، وما تتضمنه من برامج وخدمات نوعية تستهدف استقبال ضيوف الرحمن القادمين عبر منافذ المنطقة الشرقية، وتقديم حزمة من الخدمات الإنسانية والتنوعية والإرشادية، بمشاركة عدد من الجهات الشريكة والمتطوعين.

ورفع العيد الشكر لسمو نائب أمير المنطقة الشرقية على اهتمامه ومتابعته المستمرة بالمبادرات المجتمعية، مؤكداً أن المبادرة تأتي امتداداً لنجاح نسختها الأولى، وتسعى إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتعزيز تجربة وصولهم بما يعكس قيم الضيافة السعودية الأصيلة.



الجزيرة

بإشراف ومتابعة الأمير جلوي بن عبدالعزيز استعدادات متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن بمنفذ الوديعة



الجزيرة - الأحد ١٦ ذو القعدة

بإشراف ومتابعة صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، أمير منطقة نجران، يشهد منفذ الوديعة بالمنطقة جاهزية عالية واستعداداً متكاملًا لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين من الجمهورية اليمنية، وذلك ضمن منظومة عمل مشتركة بين الجهات الأمنية والمدنية والتطوعية، بما يعكس عناية القيادة الرشيدة -أيدها الله- بخدمة الحجاج وتيسير رحلتهم منذ لحظة وصولهم. وتأتي الاستعدادات عبر منفذ الوديعة لرفع مستوى الخدمات المقدمة، لتسهيل وإنهاء إجراءات دخولهم، ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وطمأنينة.

وتتكامل في المنفذ الخدمات الأمنية والصحية والإجرائية، مدعومة بكوادر بشرية مؤهلة وتقنيات حديثة، تسهم في سرعة إنهاء الإجراءات، ورفع كفاءة الأداء، وتقديم خدمات إنسانية وتنظيمية وفق أعلى المعايير. وتعمل الجهات المعنية في المنفذ بروح الفريق الواحد لضمان انسيابية الحركة، وتنظيم إجراءات التفويج، بما يعكس الصورة المشرفة لما توليه المملكة من اهتمام كبير بخدمة ضيوف الرحمن، ويجسد رسالتها الراسخة في العناية بالحجاج والمعتمرين.

وجُهزت مدينة الحجاج بالوديعة بكامل مرافقها الخدمية لاستقبال الحجاج، وتقديم خدمات الإيواء والضيافة والإرشاد والتوعية، إلى جانب الخدمات الصحية والإسعافية، بما يضمن راحتهم وسلامتهم خلال مرحلة العبور.



“أرض الحجيج والشعراء”.. الأميرة ريم بنت محمد الفيصل توثق ذاكرة المكان والإنسان في جدة



عاطف هوساوي - الأحد ١٦ ذو القعدة

دشنت صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم بنت محمد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، معرضها الفني الفوتوغرافي الذي حمل عنوان “أرض الحجيج والشعراء” بحضور وتشريف من صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة الفيصل وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء الفيصل، وذلك يوم الخميس ٣٠ أبريل ٢٠٢٦، في مساحة وصل الفنية بمدينة جدة. ويستمر حتى ٢٥ مايو ٢٠٢٦، حيث يُسلط الضوء على أبرز أعمالها الفوتوغرافية الفنية لتحكي فيه قصتها مع الألوان والزمان والمكان.

بدأت الأميرة ريم مشوارها مع فن التصوير الفوتوغرافي قبل أكثر من ٣٥ عامًا، حيث كانت في بداياتها تلتقط الصور بالأبيض والأسود، مُركزة على التفاصيل الدقيقة والتدرجات اللونية من الظل إلى النور، كما تراها بنظرتها الفنية الفريدة. في حديثها عن أعمالها في الحج، تقول الأميرة ريم: “صورت الحج واستكشفت الحجيج القادمين إلى السعودية، تعرّفت على ثقافتهم وتقاليدهم، ملامح وجوههم وألوانهم.

إنها رحلة في الحضارة الإنسانية وتاريخ البشرية خلال موسم الحج.” وتضيف أن المحتوى الأساسي في أعمالها هو الإنسان والمكان، مع التركيز على تفاصيل تدرجات الظلال والنور التي تُبرز جمالياتها الفريدة، بعيدًا عن الألوان القوية والصارخة.

كان التصوير بالنسبة للفنانة ريم بمثابة رحلة استكشاف، الأمر الذي جعلها تزور معظم مناطق ومدن المملكة بحثًا عن الثراء الفني المتواجد في جبال وسهول الجزيرة العربية، فضلًا عن المواقع التاريخية والتراثية التي تتميز بها المملكة. ومع تطور تقنياتها في التصوير، بدأت الأميرة ريم في استخدام الكاميرات الرقمية، وركّزت على استكشاف الألوان، مما جعلها توثق رحلاتها داخل المملكة من خلال تشيع الألوان وتدرجاتها، فأصبح محتواها الرئيسي هو اللون نفسه وتركيبية اللون وتدرجاته داخل إطارات الصورة

وعن علاقتها مع الشعر تتحدث عن مسمى المعرض “أرض الحجيج والشعراء” أنه نسبة إلى الحضارة القديمة التي تعود لها الجزيرة العربية فمن خلال قراءاتها الشعرية ترى أن هناك ارتباط وثيق بين الإنسان والبيئة وهناك نسق متسق يربط الإنسان بالترحال والطبيعة والجبال فما من موضع مميز ولا صحراء أو وادي أو جبل إلا وتم ذكره ووصفه في القصائد الشعرية أو من خلال القصص التي ربطت معها الطبيعة والإنسان والتركيبية المكانية كما هو الحال في موسم الحج، نشأت الأميرة ريم في أسرة ملكية تهتم بالأدب والشعر والفن والثقافة، فهي حفيدة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله. درست الأدب العربي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ثم تابعت دراستها في معهد سيبوس في باريس حيث تعمقت في دراسة التصوير الفوتوغرافي.

وخلال مسيرتها الفنية، ألّفت عدة كتب، هي “ديوان النور: رحلة فوتوغرافية عبر الضوء والماء والناس”، وكتاب “الحج”، كما أصدرت مؤخرًا كتاب “أحوال النور” الذي تم إطلاقه في معرضها وهو يعرض رحلاتها الفنية مع أبرز الصور التي التقطتها على مر السنين.

المدينة

محافظ جدة يشهد اختتام أعمال تمرين الأمن السيبراني لموسم الحج



المدينة - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، ونياية عنه، شهد صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي محافظ جدة، أمس، اختتام أعمال «تمرين الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٧هـ»، الذي نفذته الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، بحضور محافظ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني م. ماجد المزيد، وعدد من المسؤولين بالقطاعات الحكومية والخاص.

وأشاد سموه بما يقدمه مسؤولو الأمن السيبراني في الجهات الوطنية المشاركة في الحج، لتعزيز الأمن السيبراني على المستوى الوطني، وحماية المصالح الحيوية، بما يسهم في دعم الجهود الرامية لتسخير الإمكانيات لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وفي الختام كرم المحافظ الفائزين في التمرين الفني.

المدينة

محافظ الطائف يستعرض جاهزية القطاعات للحج



الأربعاء ١٩ ذو القعدة

استعرض صاحب السمو الملكي الأمير فواز بن سلطان بن عبدالعزيز محافظ الطائف، جاهزية الجهات الحكومية والعسكرية لموسم الحج، وذلك خلال زيارته لمقر مركز الطوارئ والكوارث بفرع وزارة الصحة بالمحافظة، بحضور مدير فرع وزارة الصحة بالطائف الدكتور سمير الشهراني، وعدد من القيادات العسكرية والمدنية.

وتفقد سموه الآليات العسكرية والخدمية وتجهيزات الإغاثة المتقدمة، بمشاركة عددٍ من الجهات، من بينها وزارات الدفاع والداخلية والصحة، إلى جانب الشركات الإستراتيجية.

وشهد سموه تنفيذ فرضية ميدانية مشتركة لمحاكاة حالات الطوارئ؛ هدفت إلى رفع مستوى التنسيق وسرعة الاستجابة وكفاءة العمل بين القطاعات الصحية والأمنية، كما أطلع على المعرض الداخلي، وغرفة القيادة والسيطرة، واستمع إلى شرح عن التقنيات الحديثة المستخدمة في رصد وإدارة الأزمات.

عكاظ

خلال جولته التفقدية بمنفذ الوديعة.. أمير نجران: ما تقدمه القيادة للحجاج نهج راسخ تتوارثه هذه البلاد المباركة



«عكاظ» الإثنين ٢٤ ذو القعدة

نوّه أمير منطقة نجران الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بما توليه القيادة من عناية واهتمام كبيرين بخدمة الحجاج، مؤكداً أن ما تقدمه المملكة لضيوف الرحمن يعكس نهجاً راسخاً تتوارثه هذه البلاد المباركة قيادةً وشعباً.

جاء ذلك خلال جولته التفقدية لمنفذ الوديعة، حيث وقف ميدانياً على مستوى الخدمات المقدمة للحجاج القادمين من الجمهورية اليمنية الشقيقة، كما التقى العاملين في الجهات الحكومية والتطوعية بالمنفذ، وأكد أن خدمة ضيوف الرحمن مسؤولية عظيمة وشرف كبير، مشيراً إلى أن تكامل الجهات العاملة في المنفذ يجسد الرسالة الإنسانية للمملكة في خدمة الحجاج وتسهيل رحلتهم الإيمانية.

وأشاد أمير نجران بما تحقق في موسم الحج الماضي من نجاحات تنظيمية وخدمية وأمنية وصحية، موضحاً أن تلك النجاحات جاءت -بعد توفيق الله- بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة، وتضافر جهود جميع القطاعات المشاركة في خدمة الحجاج.

كما أعرب عن شكره وتقديره لجميع العاملين في منفذ الوديعة من منسوبي القطاعات الأمنية والعسكرية والصحية والخدمية والتطوعية، مثنياً جهودهم المتواصلة، مؤكداً أهمية استمرار الجاهزية والتكامل بين الجهات لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن. واختتم الأمير جلوي حديثه بالدعاء بأن يحفظ الله هذه البلاد المباركة وقيادتها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.



عكاظ

بمتابعة من أمير تبوك.. مدينة «حالة عمار» تستقبل الحجاج



«عكاظ» الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

بإشراف ومتابعة من أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج بالمنطقة الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز، استقبلت مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار، طلائع ضيوف الرحمن القادمين عبر المنفذ؛ لأداء مناسك الحج من مختلف الجنسيات.

وهيأت الجهات الحكومية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن خدماتها للحجاج ضمن منظومة متكاملة تعمل على مدار الساعة، وتتناغم فيها الجهود في مشهد عملي دقيق تضي فيه الجهات المدنية والأمنية والقطاعات غير الربحية بخطى متكاملة تبنى وتدار فيها التفاصيل بدقة، وتختصر فيها المسافات، لتشكل نقطة بداية ميسرة لرحلة الحاج نحو المشاعر المقدسة. وعبر ضيوف الرحمن القادمون عبر مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار بمنطقة تبوك عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين وولي العهد، على ما وجدوه من خدمات وتسهيلات منذ لحظة وصولهم للمملكة، مشيدين بحسن الاستقبال وانسيابية الإجراءات وتكامل الخدمات داخل مدينة الحجاج بحالة عمار.

وأوضحوا، أن إجراءات الدخول تمت بكل يسر وسهولة، وسط تنسيق متكامل بين الجهات الحكومية والخدمية، إلى جانب توفر الخدمات الصحية والإرشادية والتنظيمية، مما أسهم في تهيئة أجواء مريحة ومطمئنة للحجاج منذ دخولهم المنفذ، مشيرين إلى أن ما شاهدوه من دقة في التنظيم وسرعة في الأداء يعكس مستوى الاحترافية في خدمة ضيوف الرحمن، مؤكدين أن الخدمات المقدمة خففت كثيراً مشقة السفر، وهيأت بداية مريحة لرحلتهم الإيمانية نحو المشاعر المقدسة.

الرياض

نائب أمير الشرقية يطلع على استعدادات المنافذ لاستقبال ضيوف الرحمن



سالم السبيعي - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

اطّلع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، على استعدادات منافذ المنطقة الشرقية لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لأداء مناسك الحج. وجاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بديوان الإمارة أمس، مدير عام الجوازات بالمملكة اللواء د. صالح بن سعد المربع، يرافقه عدد من القيادات.

وأكد نائب أمير المنطقة الشرقية أن ما توليه القيادة الرشيدة -أيدها الله- من عناية واهتمام بخدمة ضيوف الرحمن يجسد حرصها الدائم على توفير أفضل الخدمات لهم منذ لحظة وصولهم إلى منافذ المملكة، وتسخير الإمكانيات كافة لتيسير إجراءات دخولهم وتنقلهم، بما يمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، مشيداً سموه بتكامل الجهود بين الجهات المعنية وما تبذله من أعمال ميدانية وتنظيمية لخدمة الحجاج ورفع كفاءة الخدمات المقدمة عبر المنافذ.

وقدم اللواء المربع لسمو نائب أمير المنطقة الشرقية عرضاً عن جاهزية منافذ المنطقة الشرقية وخطط العمل التشغيلية المعدة لاستقبال ضيوف الرحمن، وما تم توفيره من كوادر مؤهلة وتقنيات حديثة تهدف إلى تسريع الإجراءات، إلى جانب الجهود التنسيقية المبذولة مع الجهات ذات العلاقة لضمان انسيابية الحركة في المنافذ.

ورفع اللواء المربع الشكر لسمو نائب أمير المنطقة الشرقية على دعمه واهتمامه بمتابعة جاهزية منافذ المنطقة، مؤكداً استمرار العمل وفق الخطط المعدة لاستقبال ضيوف الرحمن.



فَعَالِيَّاتُ وَزَارَةِ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ



أنظمة إلكترونية تطبق لأول مرة لمتابعة التفويج وزير الحج والعمرة يتفقد جاهزية المخيمات في منى استعداداً لموسم حج ١٤٤٧ هـ



عبدالله الذويبي - الأربعاء ٥ ذو القعدة

تفقد معالي وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية المخيمات في مشعر منى؛ للوقوف على جاهزيتها استعداداً لموسم حج ١٤٤٧ هـ، وذلك في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لتعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وأكد معاليه خلال الزيارة أن الاستعداد لتنظيم السكن والإقامة في المشاعر المقدسة انطلق منذ وقت مبكر، مشيداً بمستوى الجاهزية العالي لمخيمات مشعر منى، الذي يعكس كفاءة التخطيط المبكر وتكامل التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل وتحسين تجربة الحاج.

وبيّن معاليه أنه تم في هذا العام تفعيل أنظمة إلكترونية تُطبّق لأول مرة؛ لمتابعة حركة تفويج الحجاج، وتنظيم عمليات الدخول والخروج من المخيمات، إضافة إلى تثبيت لوحات تعريفية عند مداخل ومخارج المخيمات، توضح أوقات الخروج والعودة وغيرها من الإرشادات، بما يعزز وعي الحجاج بخطط التفويج، ويسهم في تنظيم حركتهم داخل المشاعر، ويضمن سلامتهم بإذن الله.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الجهود المستمرة لوزارة الحج والعمرة في متابعة جاهزية مواقع المشاعر المقدسة، والتأكد من تكامل الاستعدادات لموسم الحج، بما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن في تقديم تجربة حج ميسرة ومطمئنة.



المدينة

الربيعية يتفقد استعدادات منفذ الحديثة لاستقبال الحجاج



منفذ الحديثة - الإثنين ١٠ ذو القعدة

تفقد وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، منفذ الحديثة التابع لمحافظة القريات بمنطقة الجوف؛ للاطلاع على الاستعدادات الجارية لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لأداء فريضة الحج لعام ١٤٤٧ هـ.

وأطلع خلال الزيارة على رحلة الحاج عبر المنفذ، بدءاً من إجراءات الدخول، مروراً بخدمات الاستقبال والتوجيه، وصولاً إلى تنظيم حركة الانتقال، بما يضمن انسيابية الإجراءات وسرعة إنجازها، ويعكس مستوى العناية بضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم.

وأكد أن استعدادات استقبال الحجاج في منفذ الحديثة تأتي ضمن منظومة متكاملة تُعنى بتيسير رحلة الحاج منذ الوصول، من خلال التكامل بين الجهات المعنية، وتوظيف الحلول التقنية، ورفع كفاءة الأداء الميداني، بما يمكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة.

تفقد الاستعدادات الجارية بجديدة عرعر.. الربيعية: جهود متكاملة من الجميع لتعزيز جودة استقبال الحجاج



البلاد - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

تفقد وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة خلال زيارته منفذ جديدة عرعر التابع لمحافظة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية، الاستعدادات الجارية لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لأداء مناسك الحج لعام ١٤٤٧ هـ. وأعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، على ما يوليه من متابعة واهتمام بتعزيز جاهزية المنافذ في المنطقة، لاستقبال ضيوف الرحمن، مشيداً بتكامل جهود جميع الجهات الحكومية؛ لتقديم خدمات تسهم في تسهيل إجراءات القدوم وتعزيز جودة الاستقبال. واطلع خلال الزيارة على رحلة الحاج عبر المنفذ، بدءاً من إجراءات الدخول، مروراً بخدمات الاستقبال والتوجيه، وصولاً إلى تنظيم حركة الانتقال، بما يضمن انسيابية الإجراءات وسرعة إنجازها، ويعكس مستوى العناية بضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم.

وأكد أن استعدادات استقبال الحجاج في منفذ جديدة عرعر، تأتي ضمن منظومة متكاملة تُعنى بتيسير رحلة الحاج منذ الوصول، من خلال التكامل بين الجهات المعنية، وتوظيف الحلول التقنية، ورفع كفاءة الأداء الميداني، بما يمكّن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم ببسر وطمأنينة.

تأتي هذه الجولة ضمن الجولات الميدانية المستمرة لمتابعة الاستعدادات في المنافذ لاستقبال ضيوف الرحمن، في ظل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله - وبما يواكب مستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن المنبثق من رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للحجاج، وإثراء رحلتهم الإيمانية.

عكاظ

استقبل إحدى رحلات الحج ووجه بتعزيز جودة الخدمات المقدمة لهم.. وزير الحج يزور صالة مبادرة «طريق مكة» في مطار جدة



«عكاظ» الأربعاء ١٩ ذو القعدة

زار وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعية، الصالة المخصصة لمبادرة «طريق مكة» في مطار جدة، واستقبل إحدى رحلات المستفيدين القادمين عبر مطار كوالالمبور بماليزيا. واطّلع على الإجراءات والجهود المبذولة لتسهيل وتيسير رحلة ضيوف الرحمن، وتسريع إنهاء إجراءاتهم في وقت قياسي، وتقديم أفضل الخدمات لهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، ووجه الوزير بتعزيز جودة الخدمات المقدمة للحجاج. وتهدف مبادرة «طريق مكة» إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونياً، مروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.

اليوم

نستهدف تجاوز ٩١٪ رضا ضيوف الرحمن.. نائب وزير الحج يكشف لـ«اليوم» عن خطط موسم الحج



حذيفة القرشي - الأحد ٢ ذو القعدة

في خطوة تعكس توجهًا استباقيًا نحو تعزيز جاهزية موسم الحج، دشّن معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبد الفتاح بن سليمان مشاط إحدى حملات حجاج الداخل، ضمن فرضية متكاملة لاختبار جاهزية خدمات الحج، وذلك تحت شعار «لبيك ضيوف الرحمن»، وبمشاركة عدد من المسؤولين والمهتمين بقطاع الحج والخدمات المساندة. وأكد الدكتور مشاط، في تصريحاته، أن هذه الفرضيات الميدانية تأتي ضمن منظومة متكاملة تستهدف رفع كفاءة الأداء التشغيلي وتحسين جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، مشددًا على أن الجاهزية المبكرة لموسم الحج تمثل ركيزة أساسية لضمان تجربة آمنة ومنظمة وفق أعلى المعايير.

موسم الحج:

وأوضح أن من أبرز المبادرات التي تعمل عليها وزارة الحج والعمرة تمكين القطاع الخاص، ليكون شريكًا رئيسيًا في تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية لضيوف الرحمن، مبيّنًا أن الوزارة وفّرت البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم هذا التوجه، من خلال حزمة من الحلول الرقمية، من بينها بطاقة «نسك»، إضافة إلى نشر مستشعرات ذكية في المخيمات، تساهم في تحسين إدارة الحشود ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

وأشار إلى أن التركيز خلال موسم الحج هذا العام سينصب بشكل كبير على دقة التفويج، من خلال تنظيم حركة الحجاج بين المشاعر المقدسة وفق جداول زمنية محددة للدخول والخروج من المخيمات، بما يعزز الانسيابية ويحد من التكدسات، مؤكدًا أن هذه الخطط تخضع لاختبارات دقيقة عبر فرضيات تحاكي الواقع الميداني. وأضاف أن الوزارة رفعت سقف التوقعات فيما يتعلق بجودة إسكان الحجاج في مشعري منى وعرفة مقارنة بالمواسم الماضية، لافتًا إلى أن منظومة الحج حققت في العام الماضي نسبة رضا بلغت ٩١٪ بين ضيوف الرحمن، وهو ما يعد مؤشرًا إيجابيًا، لكنه في الوقت ذاته يشكل دافعًا لمزيد من التطوير.

خطط التفويج:

وبيّن الدكتور مشاط أن التحدي الحقيقي الذي تضعه المنظومة نصب أعينها يتمثل في الحفاظ على هذه النسبة والعمل على تجاوزها، من خلال تحسين مستمر في الخدمات، وتكامل أكبر بين الجهات المعنية، مؤكدًا أن ضيوف الرحمن يستحقون أعلى مستويات الخدمة، في ظل ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم وتمكين شامل لكافة القطاعات العاملة في الحج.

وشملت الفرضية تنفيذ محاكاة واقعية لمختلف العمليات التشغيلية والميدانية، تضمنت خطط التفويج، والإسكان، والنقل، والخدمات اللوجستية، بهدف اختبار كفاءة الأنظمة التشغيلية على أرض الواقع، وقياس سرعة الاستجابة، ورفع مستوى التنسيق بين الفرق العاملة، بما يعزز جاهزية المنظومة قبل بدء الموسم الفعلي. وتأتي هذه الجهود في إطار حرص وزارة الحج والعمرة على تطوير تجربة الحج بشكل مستمر، عبر تبني أحدث الحلول التكنولوجية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة في تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.



عكا

انتهت المهلة..

«الحج»: لا تساهل مع محاولات أداء النسك دون تصريح



إبراهيم العلوي - الأحد ٢ ذو القعدة

انتهى (أمس) السبت ١ ذي القعدة، الموعد النهائي الذي حددته وزارة الحج لمغادرة المعتمرين، وأكدت، أن البقاء بعد هذا التاريخ يُعد مخالفة تعرض أصحابها للعقوبات النظامية.

وكانت الجهات المختصة أهابت بضرورة التزام الأفراد وشركات ومؤسسات العمرة بالأنظمة والتعليمات المنظمة لمغادرة المعتمرين في الأوقات المحددة، إذ إن أي تأخر في المغادرة بعد التاريخ المحدد يعد مخالفة، وإن عدم الإبلاغ عن تأخر المعتمرين عبر الشركات قد يترتب عليه فرض غرامات مالية تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال، إضافة إلى اتخاذ إجراءات نظامية بحق المتسببين.

وكانت وزارة الحج حددت الأول من ذي القعدة الموافق الثامن عشر من إبريل ٢٠٢٦م، الموعد النهائي والأخير لمغادرة المعتمرين أراضي المملكة.

وأعلنت وزارة الداخلية عن حزمة من الترتيبات والإجراءات التنظيمية لموسم حج هذا العام، تهدف في مقامها الأول إلى المحافظة على سلامة ضيوف الرحمن وضمان أداء فريضة الحج بأمن ويسر وطمأنينة، تحت شعار «لا حج بلا تصريح». وتضمنت تحديد السبت ١ ذي القعدة ١٤٤٧هـ (الموافق ١٨ أبريل ٢٠٢٦) كآخر موعد لمغادرة القادمين بتأشيرة عمرة من المملكة، وإيقاف إصدار تصاريح العمرة عبر منصة «نسك» لجميع الفئات مواطنين، مقيمين، ومواطني دول الخليج ابتداءً من ١ ذي القعدة وحتى ١٤ ذي الحجة ١٤٤٧هـ (الموافق ٣١ مايو ٢٠٢٦). وشددت على منع البقاء لغير الحجاج ويُمنع دخول أو بقاء حاملي التأشيرات بأنواعها كافة في مدينة مكة المكرمة اعتباراً من ١ ذي القعدة ١٤٤٧هـ، باستثناء من يحمل تأشيرة حج حصراً.

كما شددت الداخلية على الجميع الالتزام التام بالتعليمات المنظمة لحج، مؤكدة أن التعاون مع الجهات المعنية يساهم في تحقيق أمن وسلامة ضيوف الرحمن، ومحدرة في الوقت ذاته من أن مخالفة هذه الأنظمة ستعرض مرتكبيها للعقوبات النظامية المقررة.

في غضون ذلك، شددت وزارة الحج على ضرورة التزام جميع مكاتب شؤون الحجاج ومقدمي خدمات الحج، بتوعية الحجاج بضرورة الحصول على التصريح الرسمي لأداء مناسك الحج لهذا العام واتباع المسارات النظامية المعتمدة، وذلك في إطار حرصها على سلامة ضيوف الرحمن، وضمان جودة الخدمات المقدمة لهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم في بيئة آمنة ومنظمة.

وأوضحت الوزارة، أن أداء فريضة الحج يقتصر على الحاصلين على تصريح رسمي من الجهات المختصة، مؤكدة عدم التساهل مع أي محاولات لأداء الحج دون تصريح، إذ يُعد ذلك مخالفة صريحة للأنظمة والتعليمات، تُطبق بحق مرتكبيها العقوبات النظامية.

وشددت الوزارة على أن الالتزام بالإجراءات النظامية يساهم في رفع مستويات السلامة والتنظيم، ويعزز كفاءة إدارة الحشود، بما يضمن انسيابية الحركة داخل المشاعر المقدسة، ويرفع جودة تجربة ضيوف الرحمن خلال الموسم. وبيّنت الوزارة، أن التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج ومقدمي الخدمات بدأ مباشرة بعد انتهاء موسم حج العام الماضي، من خلال عقد اجتماعات دورية، وتنفيذ برامج توعوية مستمرة؛ بهدف تعزيز الوعي بالأنظمة والتعليمات، وتأكيد أهمية الالتزام بالاشتراطات المعتمدة، بما يساهم في رفع مستوى الامتثال، وتحقيق أعلى معايير السلامة والتنظيم، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

الحج لمقدمي الخدمات: لا تساهل ولا تنازل عن التصريح



الوطن - الأحد ٢ ذو القعدة

شددت وزارة الحج والعمرة على ضرورة التزام جميع مكاتب شؤون الحجاج ومقدمي خدمات الحج بتوعية الحجاج بالحصول على التصريح الرسمي لأداء مناسك الحج لهذا العام، واتباع المسارات النظامية المعتمدة، وذلك في إطار حرصها على سلامة ضيوف الرحمن، وضمان جودة الخدمات المقدمة لهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم. كما أوضحت الوزارة أن أداء فريضة الحج يقتصر على الحاصلين على تصريح رسمي من الجهات المختصة، مؤكدة عدم التساهل مع أي محاولات لأداء الحج دون تصريح، إذ يعد ذلك مخالفة صريحة للأنظمة والتعليمات، وتُطبق بحق مرتكبيها العقوبات النظامية.

في سياق متصل، شددت الوزارة على أن الالتزام بالإجراءات النظامية يرفع مستويات السلامة والتنظيم، ويعزز كفاءة إدارة الحشود، بما يضمن انسيابية الحركة داخل المشاعر المقدسة، ويرفع جودة تجربة ضيوف الرحمن خلال الموسم. وأشارت أيضاً إلى أن التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج ومقدمي الخدمات بدأ مباشرة بعد انتهاء موسم حج العام الماضي من خلال عقد اجتماعات دورية، وتنفيذ برامج توعوية مستمرة؛ بهدف تعزيز الوعي بالأنظمة والتعليمات، وتأكيد أهمية الالتزام بالاشتراطات المعتمدة، بما يسهم في رفع مستوى الامتثال، وتحقيق أعلى معايير السلامة والتنظيم، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

الحج تدعو ضيوف الرحمن لحفظ أرقام الطوارئ



البلاد - الإثنين ٣ ذو القعدة

دعت وزارة الحج والعمرة ضيوف الرحمن، القادمين من داخل المملكة وخارجها، إلى ضرورة حفظ أرقام الطوارئ الهامة في هواتفهم المحمولة؛ لضمان سهولة الرجوع إليها، وسرعة طلب المساعدة عند الحاجة خلال فترة تواجدهم في الأراضي المقدسة.

وأوضحت الوزارة- عبر تصميم إنفوجرافيك نشرته تحت شعار "حياكم الله"- أن الأرقام الأساسية التي تهم الحاج والمعتمر تشمل الرقم الموحد للطوارئ (٩١١) للتعامل مع أي حالات طارئة.

كما بينت الوزارة أنه يمكن التواصل المباشر مع "مركز العناية بضيوف الرحمن" لطرح الاستفسارات أو طلب المساعدة، وذلك عبر الاتصال من داخل المملكة على الرقم (١٩٦٦)، أو من خارج المملكة عبر الرقم (+966920002814). تأتي هذه التنبيهات ضمن جهود وزارة الحج والعمرة المستمرة؛ لتسخير كافة الإمكانيات وتوفير قنوات تواصل فعالة، لخدمة ضيوف الرحمن والتيسير عليهم، وضمان أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

الحج تعلن عن بطاقة نسك الرقمية لخدمة الحجاج



البلاد - الأحد ٩ ذو القعدة

دعت وزارة الحج والعمرة ضيوف الرحمن إلى الاستفادة من "بطاقة نسك الرقمية"، التي تتيح لهم استعراض بياناتهم وتفصيل رحلتهم الإيمانية بكل يسر وسهولة عبر الهواتف الذكية. وأوضحت الوزارة، تحت شعار "حياكم الله" أن النسخة الإلكترونية من البطاقة متاحة بشكل ميسر للحجاج من خلال تطبيقين رسميين هما "تطبيق نسك" و"تطبيق توكلنا".

وبينت الوزارة خطوات الحصول على البطاقة الرقمية، واستعراضها عبر ثلاث خطوات بسيطة: الدخول على "تطبيق نسك" ستظهر البطاقة مباشرة في أعلى الشاشة الرئيسية. الضغط على البطاقة لعرض كافة التفاصيل والبيانات. كما وجهت الوزارة تذكيراً مهماً لضيوف الرحمن بضرورة حمل البطاقة المطبوعة دائماً أثناء أداء المناسك والتنقلات، بالإضافة إلى الاستفادة من النسخة الرقمية عند الحاجة. يُذكر أن وزارة الحج والعمرة توفر قنوات تواصل مستمرة لخدمة الحجاج والإجابة عن استفساراتهم، وذلك عبر موقعها الإلكتروني الرسمي (haj.gov.sa)، أو من خلال الاتصال بالرقم الموحد (١٩٦٦)، أو الرقم الدولي (+٩٦٦٩٢٠٠٢٨١٤).



الهيئة

تحسين خدمات التأشيرات والنقل والإعاشة منظومة الحج والعمرة تحوّل استثنائي يعيد رسم تجربة ضيوف الرحمن



حاتم العميري - الأحد ٩ ذو القعدة

«شرف خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما هو تاج على رؤوسنا، وواجب نكرس له كل إمكاناتنا»، هكذا يؤكّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومن هذا المنطلق، وضع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رؤية متكاملة لتعزيز المنظومة وزيادة المعتمرين والحجاج سنوياً وسط تطوير شامل في الخدمات وتقديم كل سبل الراحة لهم. في قلب التحولات الكبرى التي تشهدها المملكة تبرز منظومة الحج والعمرة بوصفها واحدة من أهم مسارات التحديث التي تعكس عمق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وطموحاتها في خدمة ضيوف الرحمن بأعلى معايير الجودة والكفاءة، ولم تعد هذه المنظومة تقتصر على إدارة موسمية لشعائر دينية، بل تحولت إلى نموذج متكامل يجمع بين التقنية، والتنظيم الذكي، والاستثمار في البنية التحتية، وتطوير تجربة إنسانية متكاملة تبدأ منذ لحظة التفكير في أداء المناسك ولا تنتهي إلا بعودة الحاج أو المعتمر إلى بلده حاملاً تجربة استثنائية.

وخلال السنوات الأخيرة، شهدت منظومة الحج والعمرة قفزات نوعية غير مسبوقة، مدفوعة بحزمة من المبادرات الإستراتيجية التي أطلقتها الجهات المعنية ضمن برامج تحقيق الرؤية، وفي مقدمتها برنامج خدمة ضيوف الرحمن، الذي أعاد تعريف مفهوم الخدمة من إطارها التقليدي إلى منظومة متكاملة تعتمد على التكامل المؤسسي بين مختلف القطاعات، الحكومية والخاصة، بما يضمن تقديم تجربة سلسة وآمنة وميسرة لملايين الحجاج والمعتمرين سنوياً.

تطوير البنية التحتية بالمشارع:

وهذا التحول انعكس بشكل واضح في تطوير البنية التحتية للمشارع المقدسة، حيث شهدت توسعات كبرى في الحرمين الشريفين، إلى جانب تحسين شبكات الطرق، وتعزيز منظومة النقل الذكي التي أصبحت أحد أبرز ملامح التحديث، من خلال تشغيل قطار المشاريع، وتوسيع خدمات النقل الترددي، وتفعيل أنظمة إدارة الحشود باستخدام الذكاء الاصطناعي، ما أسهم في تقليل زمن التنقل ورفع كفاءة الحركة داخل مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشارع المقدسة.

الحلول الرقمية:

وفي موازاة ذلك، برزت الحلول الرقمية كأحد أعمدة التحول في منظومة الحج والعمرة، حيث أطلقت المملكة عدداً من المنصات والتطبيقات الذكية التي أحدثت نقلة نوعية في تجربة المستخدم، من أبرزها تطبيقات إصدار التصاريح الإلكترونية، وخدمات الحجز المسبق، وإدارة التفويج، إضافة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة الكثافات وتحليل البيانات بشكل لحظي، وهو ما مكن الجهات المعنية من اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة تضمن سلامة ضيوف الرحمن وانسيابية أدائهم للمناسك.

ولم يقتصر التطوير على الجانب التقني فحسب، بل امتد ليشمل تحسين جودة الخدمات المقدمة، سواء في الإيواء أو الإعاشة أو الإرشاد، حيث تم رفع معايير التقييم والرقابة، وإشراك القطاع الخاص بشكل أوسع في تقديم الخدمات، مما أسهم في خلق بيئة تنافسية انعكست إيجاباً على مستوى الجودة.

تطوير مستمر:

ومع استمرار العمل على تنفيذ مبادرات الرؤية، تبدو منظومة الحج والعمرة في طريقها إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، مدعومة بإرادة سياسية واضحة، واستثمارات ضخمة وفي ظل هذا الحراك المتسارع، تؤكد المملكة أنها ماضية بثبات نحو ترسيخ مكانتها كقلب للعالم الإسلامي، ليس فقط من خلال قدسية المكان، بل أيضاً عبر ريادتها في تطوير منظومة متكاملة تخدم ضيوف الرحمن بأعلى المعايير.

يتبع



اللمية

٣٠ مليون معتمر سنوياً:

ومن أبرز ملامح التحول أيضاً، التوسع الكبير في الطاقة الاستيعابية للمعتمرين، حيث وضعت المملكة هدفاً طموحاً للوصول إلى أكثر من ٣٠ مليون معتمر سنوياً، وهو ما يتطلب بنية تنظيمية وتشغيلية عالية الكفاءة، وقد بدأت ملامح تحقيق هذا الهدف تتضح من خلال تسهيل إجراءات التأشيرات، وتوسيع نطاق الدول المستفيدة من التأشيرة الإلكترونية، وربطها بحزم خدمات متكاملة تشمل النقل والسكن والتنقل، في تجربة متكاملة تعكس مفهوم "رحلة الضيف" الذي تتبناه الرؤية.

وفي جانب الاستدامة، أولت منظومة الحج والعمرة اهتماماً متزايداً بتطبيق الممارسات البيئية، من خلال مبادرات تهدف إلى تقليل النفايات، وتعزيز استخدام الطاقة النظيفة، وتحسين إدارة الموارد، كما لعب العنصر البشري دوراً محورياً في هذا التحول، حيث تم الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في مختلف قطاعات الحج والعمرة، ورفع مستوى الجاهزية المهنية.

ومن جهة أخرى، عززت المملكة من منظومة الأمن والسلامة بشكل كبير، عبر استخدام أحدث التقنيات في المراقبة وإدارة الأزمات، وتطوير خطط الطوارئ، والتكامل بين الجهات الأمنية والصحية والخدمية.

الرياض

«الحج والعمرة»: لا حج بلا تصريح



الرياض - الإثنين ١٠ ذو القعدة

أكدت وزارة الحج والعمرة أن الالتزام بتصريح الحج يعزز أمن وسلامة ضيوف الرحمن، ويمكنهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة ويسهم في انسيابية الحركة.

وأوضحت الوزارة أن التصريح يسهم في إدارة الحشود بكفاءة، وتفويجها بشكل متوازن، ورفع جاهزية الخدمات الميدانية، في الأوقات والمواقع والمواعيد المحددة للحملات، مشددة على أن مخالفة أنظمة وتعليمات الحج، تعرض مرتكبيها للعقوبات النظامية، وتنعكس سلباً على أمن وسلامة الحجاج وكفاءة الخدمات، محذرة من الحملات غير المرخصة والإعلانات المضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت الوزارة إلى استمرار التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج في مختلف الدول؛ لتعزيز التوعية بالإجراءات النظامية، وضمان وصول الرسائل الإرشادية للحجاج في بلدانهم قبل القدوم، بما يدعم التزامهم بالأنظمة ويسهم في تنظيم رحلتهم منذ مراحلها الأولى.

ودعت الوزارة الراغبين في الحج إلى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، والتحقق من وجود تصريح الحج قبل أي حجز أو ترتيب، مؤكدة أن «لا حج بلا تصريح» يسهم في تعزيز أمن وسلامة ضيوف الرحمن.



الحج لضيوف الرحمن: احضروا الوصفات والتقارير الطبية



سعد الحربي - الإثنين ١٠ ذو القعدة

دعت وزارة الحج والعمرة ضيوف الرحمن على اتباع الإرشادات من أجل رحلة مطمئنة ووصول ميسر من خلال الالتزام بمواعيد الرحلة وجاهزية الوثائق وتأشيرة الحج، إضافة إلى التقيد بأنظمة الجمارك وعدم حمل الممنوعات، وكذلك الإفصاح الجمركي للمبالغ المالية العالية أو الأدوية وإحضار الوصفات والتقارير الطبية لاستخدامها عند الحاجة والتأكد من مقدم الخدمة حول الاستفادة من مبادرة حاج بلا حقيبة واستلام بطاقة نسك. كما للمسافرين عبر الطائرة في حال كانت الوجهة إلى مكة بعد الوصول يحرص الحاج على ارتداء الإحرام مبكراً قبل صعود الطائرة والتنبيه لإعلان المرور بمحاذاة الميقات لعقد النية. وأكدت وزارة الحج والعمرة أن الالتزام بتصريح الحج يعزز أمن وسلامة ضيوف الرحمن، ويمكنهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة ويسهم في انسيابية الحركة.

استمرار التنسيق مع مكاتب الحجاج:

وأشارت الوزارة إلى استمرار التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج في مختلف الدول؛ لتعزيز التوعية بالإجراءات النظامية، وضمان وصول الرسائل الإرشادية للحجاج في بلدانهم قبل القدوم، بما يدعم التزامهم بالأنظمة ويسهم في تنظيم رحلتهم منذ مراحلها الأولى.

ودعت الوزارة الراغبين في الحج إلى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، والتحقق من وجود تصريح الحج قبل أي حجز أو ترتيب، مؤكدة أن «لا حج بلا تصريح» يسهم في تعزيز أمن وسلامة ضيوف الرحمن. وكانت قوات أمن الحج قد ضبطت أمس مقيماً من الجنسية المصرية لمخالفته أنظمة وتعليمات الحج، بنقل مقيمين من الجنسية نفسها من خلال تجهيز مخابئ سرية داخل مركبة نقل بضائع، ومحاولة دخول العاصمة المقدسة والبقاء فيها دون الحصول على تصريح بالحج، وتم إيقافهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم.

جولة تفقدية:

من جانبه، تفقد وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعية، منفذ الحديثة التابع لمحافظة القريات بمنطقة الجوف؛ للاطلاع على الاستعدادات الجارية لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لأداء فريضة الحج لعام ١٤٤٧ هـ. وأطلع الوزير خلال الزيارة على رحلة الحاج عبر المنفذ، بدءاً من إجراءات الدخول، مروراً بخدمات الاستقبال والتوجيه، وصولاً إلى تنظيم حركة الانتقال، بما يضمن انسيابية الإجراءات وسرعة إنجازها، ويعكس مستوى العناية بضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم. وأكد أن استعدادات استقبال الحجاج في منفذ الحديثة تأتي ضمن منظومة متكاملة تُعنى بتيسير رحلة الحاج منذ الوصول، من خلال التكامل بين الجهات المعنية، وتوظيف الحلول التقنية، ورفع كفاءة الأداء الميداني، بما يمكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة. وتأتي هذه الجولة ضمن الجولات الميدانية المستمرة لمتابعة جاهزية المنافذ لاستقبال ضيوف الرحمن، في ظل دعم وتوجيهات القيادة، وبما يواكب مستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن المنبثق عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للحجاج وإثراء رحلتهم الإيمانية.

إرشادات حمل الأدوية والتقارير الطبية للحجاج:

- اصطحاب تقارير طبية حديثة وموثقة توضح الحالة الصحية.
- يجب أن تكون الأدوية في عبواتها الأصلية.
- يُسمح بحمل كميات تكفي لفترة بقاء الحاج.
- تقارير طبية للحجاج الذين يستخدمون أدوية عن طريق الحقن.
- حقيبة تبريد لبعض الأدوية مثل الأنسولين.

البلاد

وزارة الحج تسلّم بطاقة نسك لضيوف الرحمن



البلاد - الإثنين ١٠ ذو القعدة

أكدت وزارة الحج والعمرة تسليم "بطاقة نسك" لضيوف الرحمن في بلدانهم قبل قدومهم إلى المملكة لأداء مناسك حج عام ١٤٤٧ هـ، وذلك ضمن جهودها المؤسسية؛ لتحقيق الجاهزية المبكرة. وأوضحت الوزارة أن تسليم البطاقة في بلد الحاج؛ يهدف بشكل رئيسي إلى تيسير كافة إجراءات الوصول والتنقل، منذ اللحظات الأولى، ما يضمن بدء الرحلة الإيمانية باطمئنان وسكينة تامة. وأشارت إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن منظومة الخدمات المتكاملة؛ لتسهيل تجربة ضيوف الرحمن، مع توفير هوية رسمية ترتبط بالأنظمة التقنية؛ لضمان انسيابية رحلة الحج وأداء المناسك بكل يسر وكفاءة.

عكاظ

«الداخلية» تشدّد إجراءاتها لموسم الحج
١٠٠ ألف غرامة لكل من يساعد على حج بلا تصريح

«عكاظ» الإثنين ١٠ ذو القعدة

في إطار جهودها المستمرة لضمان أمن وسلامة ضيوف الرحمن، أعلنت وزارة الداخلية عن تطبيق عقوبات صارمة بحق مخالفتي أنظمة الحج، إذ تقرر فرض غرامة مالية تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال بحق كل من يتقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بكافة أنواعها لشخص يثبت قيامه أو محاولته أداء الحج دون تصريح، أو الدخول والبقاء في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بشكل غير نظامي، مع تأكيد أن الغرامات تتعدد بتعدد الأشخاص المخالفين المرتبطين بالتأشيرة؛ وعليه أهابت الوزارة بالجميع ضرورة الالتزام الكامل بالتعليمات المنظمة لموسم حج هذا العام ١٤٤٧ هـ، والتعاون مع الجهات المختصة لتجنب العقوبات النظامية.

من جانبها، أكدت وزارة الحج والعمرة أن الالتزام بتصريح الحج ليس مجرد إجراء تنظيمي، بل هو ركيزة أساسية لتعزيز أمن الحجاج وتمكينهم من أداء نسكهم بيسر وطمأنينة، إذ يسهم التصريح في إدارة الحشود بكفاءة عالية، وتفويجها بشكل متوازن يضمن رفع جاهزية الخدمات الميدانية في الأوقات والمواقع المحددة. كما حذرت الوزارة بشدة من الانسياق وراء الحملات غير المرخصة والإعلانات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى استمرار تنسيقها مع مكاتب شؤون الحجاج دولياً لرفع مستوى الوعي بالإجراءات النظامية قبل القدوم، ليبقى شعار «لا حج بلا تصريح» هو الضمانة الأسمى لرحلة إيمانية آمنة ومنظمة من مراحلها الأولى وحتى التمام.

البلاد

دعت لتنظيم مواعيد زيارة الروضة الشريفة.. وزارة الحج تحذر من أداء «الفريضة» دون تصريح



البلاد - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

جددت وزارة الحج والعمرة تحذيراتها الصارمة من محاولة أداء فريضة الحج، دون الحصول على التصريح الرسمي، مؤكدة على أهمية الالتزام باستخراج الوثائق النظامية، ضمن حملتها التوعوية "لا حج بلا تصريح". وأوضحت الوزارة أن الالتزام بهذه الأنظمة يعد الضمانة الأساسية لحفظ حقوق الحاج وحقوق كافة ضيوف الرحمن، مشددة على أن مخالفة هذه الأنظمة والتوجه للمشاعر المقدسة بطرق غير نظامية سيؤدي حتماً إلى تطبيق عقوبات نظامية حازمة، بالإضافة إلى تكبد المخالفين خسائر مالية، فضلاً عن الإبعاد والحرمان من إتمام أداء المناسك. وأكدت الوزارة أن هذه الإجراءات الرقابية تأتي لضمان أمن وسلامة الحجاج، وتوفير بيئة تنظيمية محكمة تمكنهم من أداء شعائرهم ببسر وطمأنينة. إلى ذلك، دعت وزارة الحج والعمرة ضيوف الرحمن إلى المبادرة بتنظيم وجدولة مواعيد زيارة الروضة الشريفة عبر تطبيق نسك الإلكتروني؛ لضمان أداء الزيارة ببسر وسهولة، وبما يعزز السكينة والطمأنينة. وأوضحت الوزارة أن الإجراءات التنظيمية المعتمدة تتطلب استخراج التصريح الرسمي مسبقاً قبل الوصول، مشددة على ضرورة الالتزام بالحضور قبل الموعد المقرر بثلاثين دقيقة؛ لضمان انسيابية التفويج وتجنب التأخير. وأكدت الوزارة أهمية إبراز التصريح للجهات المنظمة عند بوابات الدخول، مبينة أن هذه المنظومة الإجرائية؛ تهدف بشكل رئيسي إلى تجويد تجربة الزوار، وتمكينهم من التفرغ التام للعبادة وأداء مناسكهم في بيئة منظمة وآمنة.

- ٣٩ -

البلاد

الحج: بطاقة نسك شرط لدخول المسجد الحرام والمشاعر



البلاد - الخميس ١٣ ذو القعدة

أكدت وزارة الحج والعمرة، أن حمل "بطاقة نسك" يُعد شرطاً أساسياً والزامياً لدخول الحجاج إلى المشاعر المقدسة والمسجد الحرام أثناء أداء مناسك الحج، مشددة على أهمية التزام ضيوف الرحمن بحملها طوال فترة رحلتهم الإيمانية. وأوضحت الوزارة عبر منصات التوعية تحت شعار "حياكم الله"، أن وجود البطاقة بحوزة الحاج يضمن له ثلاث مزايا تنظيمية ورئيسية؛ تتمثل في تسهيل تنقله بانسيابية بين المشاعر المقدسة، وتيسير وسرعة حصوله على الخدمات المتنوعة، بالإضافة إلى إرشاده وتوجيهه عند الحاجة. كما وجهت الوزارة تذكيراً مهماً للحجاج بضرورة الحرص على إبقاء البطاقة ظاهرة وسليمة لتسهيل الإجراءات الميدانية، لافتة إلى إمكانية الاستفادة من النسخة الرقمية للبطاقة واستخدامها عند الحاجة، في إطار جهودها المستمرة لتيسير أداء النسك، وتوفير أقصى درجات الراحة لضيوف الرحمن.

لأول مرة:

بطاقة "نسك" تدعم تنظيم تفويج الحجاج بأنظمة استشعار ذكية في مشعر منى



المدينة - الإثنين ١٧ ذو القعدة

تُطبق وزارة الحج والعمرة ولأول مرة أنظمة استشعار ذكية مرتبطة ببطاقة "نسك" باستخدام تقنيات مبتكرة وناشئة في مشعر منى؛ لتنظيم تفويج الحجاج وفق بيانات لحظية دقيقة، بما يعزز انسيابية الحركة، ويرفع كفاءة إدارة الحشود، ويدعم اتخاذ القرار ميدانياً خلال موسم الحج.

ويأتي هذا التوجه امتداداً لدور بطاقة "نسك" كأداة تنظيمية وتقنية تمكّن الحاج من التعريف بهويته والوصول إلى خدماته عبر الوسائل المعتمدة، وترتبط بمنصة التصاريح الموحدة، بما يدعم إدارة الدخول إلى المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، ويسهم في رفع كفاءة التحقق من بيانات الحجاج.

وتتيح البطاقة بنسختها الورقية والرقمية الوصول إلى البيانات والخدمات عبر القنوات الإلكترونية، بما يعزز التوسع في الحلول الرقمية، ويدعم سرعة الاستجابة، ويرفع كفاءة تقديم الخدمة في مختلف مراحل رحلة الحاج.

وفي الجانب الميداني، تسهم بطاقة "نسك" في تنظيم تنقل الحجاج بين المواقع والخدمات، من خلال تمكين الفرق العاملة من التعرف على بياناتهم بدقة، بما يدعم انسيابية الحركة، ويحد من حالات التثبي، ويسهم في تنظيم الدخول إلى المخيمات ووسائل النقل، وتعزيز التكامل بين الجهات ذات العلاقة.

ويسهم توزيع بطاقة "نسك" في بلدان الحجاج قبل قدومهم إلى المملكة في تعزيز الاستعداد المبكر، وتنظيم الحركة، وضبط الدخول إلى المشاعر المقدسة ضمن منظومة تشغيلية متكاملة.

وتحت وزارة الحج والعمرة بعثات الحج والحجاج على الالتزام بحمل بطاقة "نسك" والتأكد من تفعيلها، واستخدامها في جميع مراحل التنقل وأثناء الوصول إلى المواقع والخدمات، مؤكدة أنها تُعد شرطاً للدخول إلى مكة المكرمة، والمسجد الحرام، والمشاعر المقدسة، والروضة الشريفة بالمسجد النبوي، إضافة إلى دورها في تسهيل إجراءات التحقق من الهوية وتنظيم الحركة، بما يسهم في تعزيز سلامة الحجاج ورفع كفاءة الخدمات المقدمة لهم وذلك ضمن جهود الوزارة في تطوير الأدوات التنظيمية والخدمات الرقمية الداعمة لمنظومة الحج.



البلاد

«الحج» تحذر من الحملات الوهمية.. و«الداخلية»: عقوبات رادعة على ناقلي المخالفين بالحج

البلاد - الخميس ٢٠ ذو القعدة

أكدت وزارة الداخلية، أن كل من يتم ضبطه، وهو ينقل مخالفين أنظمة وتعليمات الحج بلا تصريح من المواطنين والمقيمين؛ سيعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٥٠ ألف ريال، والسجن مدة تصل إلى ٦ أشهر، والمطالبة بمصادرة وسيلة النقل البرية بحكم قضائي، وترحيل الناقل المخالف- إن كان وافداً- بعد تنفيذ العقوبة، ومنعه من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مشددة على أن الحصول على تصريح حج نظامي شرط أساسي لأداء فريضة الحج. وأهابت وزارة الداخلية بالجميع الالتزام بالتعليمات المنظمة لموسم حج هذا العام، والتعاون مع الجهات المختصة؛ لتحقيق أمن وسلامة ضيوف الرحمن، وأن مخالفة هذه التعليمات تعرض مرتكبيها للعقوبات النظامية. من جهتها، دعت وزارة الحج والعمرة ضيوف الرحمن إلى التأكد من الحصول على تصريح الحج عبر القنوات الرسمية المعتمدة، والالتزام بأنظمة وتعليمات الحج، مؤكدة أن تأشيرة الحج هي الوحيدة المصرح بها لأداء الفريضة. وأوضحت أن التصريح يضمن انتظام رحلة الحاج، والاستفادة من الخدمات، وسلامته داخل المشاعر المقدسة. وحذرت من القنوات غير الرسمية والعروض الوهمية؛ لما قد يترتب عليها من منع أداء المناسك، أو التعرض للعقوبات.

اليوم

رقم موحد لتلقي بلاغات وشكاوى واستفسارات الحجاج اعرف التفاصيل



اليوم - الجمعة ٢١ ذو القعدة

تعزز وزارة الحج والعمرة قنوات التواصل المباشر مع ضيوف الرحمن عبر الرقم الموحد (١٩٦٦)، ضمن منظومة متكاملة للدعم والاستجابة.

وتتيح استقبال الاستفسارات والبلاغات والشكاوى على مدار الساعة، وبـ (١١) لغة؛ بما يسهم في تيسير التواصل مع الحجاج من مختلف الجنسيات، وتقديم الدعم اللازم لهم في جميع مراحل رحلتهم.

الرقم الموحد لخدمة ضيوف الرحمن:

ويمثل الرقم الموحد نافذة تواصل مباشرة تمكن ضيوف الرحمن من الحصول على المعلومة وطلب الدعم والإبلاغ عن الملاحظات المرتبطة بالخدمات.

الخدمة المقدمة ويرفع مستوى الرضا.

وتتولى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة متابعة الاستفسارات والبلاغات ومعالجتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ضمن منظومة عمل تكاملية تدعم سرعة الاستجابة ودقة المعالجة، بما يحد من أثر التحديات التشغيلية، ويسهم في إيصال الخدمات للحجاج بكفاءة عالية.

بنية تقنية حديثة:

كما يعتمد مركز الاتصال الموحد على بنية تقنية حديثة تسهم في رفع كفاءة الأداء، من خلال أنظمة متقدمة لإدارة وتوزيع الاتصالات وفق مهارات الموظفين، بما يدعم تقديم إجابات دقيقة وسريعة، ويعزز فاعلية التواصل مع ضيوف الرحمن.

ويأتي تطوير مركز الاتصال الموحد (١٩٦٦) ضمن جهود الوزارة المستمرة لتحسين تجربة الحاج، من خلال تعزيز قنوات الوصول المباشر، وتمكينه من الحصول على الدعم في الوقت المناسب.

كما يسهم في رفع جودة الخدمات، وتعزيز كفاءة الاستجابة، وتحقيق أعلى مستويات الرضا خلال موسم الحج.

اليوم

بجوائز ١,٦ مليون ريال.. فتح التسجيل في جائزة "باحثون في خدمة ضيوف الرحمن"



حذيفة القرشي - الجمعة ٢١ ذو القعدة

أعلنت وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع وزارة التعليم، فتح باب التسجيل في النسخة الثانية من جائزة "باحثون في خدمة ضيوف الرحمن"، التي تأتي تحت شعار "ابتكار بحثي يثري تجربة الحاج والمعتمر"، بإجمالي جوائز مالية يصل إلى ١,٦٢٥ مليون ريال، وذلك في إطار دعم الابتكار وتعزيز البحث العلمي التطبيقي في قطاع الحج والعمرة.

تشجيع إيجاد حلول مبتكرة للتحديات:

وتهدف الجائزة إلى تشجيع الباحثين والطلاب على تقديم حلول مبتكرة للتحديات الميدانية والفرص المستقبلية في القطاع، من خلال تعزيز الشراكات بين الجامعات والجهات التنفيذية، بما يسهم في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وترسيخ مكانة المملكة كمرجع عالمي في إدارة الحشود والخدمات الدينية والإنسانية. وتستهدف الجائزة فئتين رئيسيتين، تشمل الأولى طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا داخل المملكة وخارجها، فيما تضم الفئة الثانية أعضاء هيئة التدريس والباحثين المستقلين ومنسوبي المؤسسات البحثية، مع إتاحة المشاركة في مشاريع فردية وجماعية، إضافة إلى المبادرات المشتركة بين الطلاب والباحثين.

أبرز المحاور وقيم الجوائز:

وتغطي الجائزة ثمانية محاور رئيسية، تشمل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتعزيز التجربة الروحانية، والاستدامة البيئية، وإدارة الحشود والسلامة، والخدمات الصحية، والنقل الذكي، والاقتصاد والخدمات المساندة، إلى جانب حوكمة البيانات، بما يعكس شمولية التوجهات التطويرية في القطاع. ويحصل الفائز بالمركز الأول في كل محور على ١٠٠ ألف ريال، فيما ينال صاحب المركز الثاني ٧٥ ألف ريال، إلى جانب ثلاث جوائز خاصة لأفضل الأبحاث المستقلة، كما تتضمن الجائزة مزايا غير مالية تشمل شهادات تكريم، وفرص دعم واستشارات لتطبيق المشاريع الفائزة على أرض الواقع. ودعت اللجنة التنفيذية المشتركة الطلاب والباحثين إلى الاطلاع على شروط الجائزة ومحاورها والتسجيل عبر الموقع الرسمي لوزارة الحج والعمرة، مؤكدة أهمية توظيف البحث العلمي في تطوير تجربة ضيوف الرحمن، ودعم استدامة التميز في هذا القطاع الحيوي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.



اليوم

حظر استخدام الغازات البترولية لأغراض الطبخ بالمشاعر المقدسة خلال موسم الحج لا افتراش خارج المخيمات في المشاعر المقدسة الحج والعمرة: منع دخول غير المسجلين للمخيمات وإجراءات تنظيمية عند المداخل منعاً للتكدس



حذيفة القرشي - الأحد ٢٣ ذو القعدة

كشفت وزارة الحج والعمرة عن حزمة تعليمات تنظيمية لضبط خدمات إسكان حجاج الخارج في المشاعر المقدسة، ركزت في جانب كبير منها على تنظيم سلوك الحاج داخل المخيمات، وضمان سلامته، ومنع العشوائية في الحركة أو الإقامة. وفي هذا السياق، شددت التعليمات على أن الحاج ملزم بالالتزام بالمخيم المخصص له فقط، مع منع دخول أي أشخاص غير تابعين لنفس الحملة أو غير نظاميين، إلى جانب تنظيم عمليات الدخول والخروج من المخيمات عبر رقابة مستمرة على البوابات.

كما أكدت ضرورة منع التكدس عند مداخل المخيمات لمخيمات أو في الممرات، وعدم السماح بالافتراش أو الجلوس خارج نطاق المخيم، مع إلزام شركات الخدمة بمتابعة هذه الحالات بشكل فوري من خلال مشرفين ميدانيين متواجدين على مدار الساعة.

وفي جانب السلامة، نصت التعليمات على حظر استخدام الغازات البترولية المسالة لأغراض الطبخ داخل المشاعر المقدسة، مع التأكيد على استخدام خيام مقاومة للحريق، خصوصاً في مشعر عرفات، وذلك في إطار تعزيز إجراءات الوقاية وتقليل المخاطر.

وأوضحت أن المساحات داخل المخيمات تخضع لتوزيع دقيق وفق أعداد الحجاج، ما يفرض الالتزام بالمواعيد المحددة وعدم تجاوزها، في حين تُدار خدمات المياه والكهرباء وفق تنظيم محدد وبالتنسيق مع الجهات المختصة، مع منع أي استخدام عشوائي لمصادر الطاقة أو المياه.

كما تضمنت التعليمات توفير حراسات أمنية على مدار الساعة داخل المخيمات، وتنظيم حركة الحجاج، والإبلاغ الفوري عن أي مخالفات، بما يضمن الحفاظ على الانضباط داخل المشاعر.

وفي بقية التعليمات التنظيمية، شددت الوزارة على التزام شركات تقديم الخدمة بالتقيد التام بالمواعيد المخصصة لها، وعدم التعدي على مواقع أخرى أو إجراء أي تعديلات أو إضافات إلا بعد الحصول على التصاريح اللازمة من الجهات المختصة. وأكدت منع التنازل أو تبادل الأراضي بين الشركات إلا بعد موافقة رسمية، مع أحقية الوزارة في سحب المواقع أو جزء منها في حال انخفاض أعداد الحجاج، وإلزام الشركات بإزالة أي إنشاءات قائمة دون المطالبة بتعويضات.

كما ألزمت الشركات بتقديم مخططات تفصيلية لتوزيع مراكز الضيافة باستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) ومخططات (AutoCAD) خلال مدد زمنية محددة لاعتمادها، مع الالتزام الكامل بما يتم اعتماده وعدم مخالفته.

وتناولت التعليمات الجوانب التشغيلية المتعلقة بالبنية التحتية، حيث أوجبت التنسيق مع الجهات الخدمية لتوصيل المياه والكهرباء بشكل نظامي، وتقديم طلبات زيادة الأحمال الكهربائية عبر مكاتب استشارية معتمدة، مع منع استخدام مصادر غير مخصصة.

وفيما يخص النظافة، أكدت ضرورة نقل مخلفات تجهيز المخيمات قبل الموسم، ومخلفات الإزالة بعد انتهائه إلى المواقع المحددة، والحصول على شهادات إخلاء طرف تثبت تسليم المواقع نظيفة، مع تحمل أي غرامات تترتب على المخالفات. كما شددت على عدم إقامة المخيمات فوق مجاري السيول أو العبارات، ومنع إدخال المركبات المحملة بالتجهيزات فوقها، لما قد يترتب على ذلك من مخاطر، إضافة إلى الالتزام بكافة التعليمات الصادرة من الجهات الرسمية المشاركة في تنظيم موسم الحج.

واختتمت التعليمات بالتأكيد على ضرورة إعادة أي مساحات فائضة عن حاجة الشركات إلى الجهات المختصة بشكل فوري، في إطار ضمان الاستخدام الأمثل للمواقع داخل المشاعر المقدسة، وتحقيق أعلى درجات التنظيم خلال موسم الحج.

منظومة تشغيلية متكاملة لتفويج الحجاج

WSP
SPA



الوطن - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

أعلنت وزارة الحج والعمرة استكمال استعداداتها الإدارية والميدانية، للمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم جداول تفويج ضيوف الرحمن لرمي الجمرات والتوجه لقطار المشاعر، إضافة لتنظيم تنقلهم بين المشاعر المقدسة خلال موسم الحج، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تستند إلى التخطيط المسبق وتوظيف تقنيات متقدمة لتمكين جدولة تفويج الحجاج ومتابعة التزامهم بتلك الجدولة، بما يضمن انسيابية الحركة وسلامة الحجاج في مختلف مراحل أداء النسك.

أداء النسك:

أوضحت الوزارة أن استعداداتها شملت إعداد خطط تشغيلية متكاملة بالتنسيق مع الجهات المعنية، تقوم على جدولة تفويج لرمي الجمرات والتوجه لقطار المشاعر؛ تلبي رغبات الحجاج الشرعية في أداء النسك، وتسهم في تنظيم حركة الحجاج بين المشاعر، وتعزز كفاءة توزيع الكثافة البشرية، بما يدعم انتظام تدفق الحجاج بين جهات أداء النسك خلال الموسم، إلى جانب المشاركة في تنفيذ تجارب فريدة للتفويج متزامنة مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف اختبار الجاهزية التشغيلية وتحسين كفاءة التنفيذ.

جداول التفويج:

طوّرت الوزارة نموذجًا تشغيليًا مستدامًا يُعنى بضبط تدفقات الحجاج من المخيمات مكانيًا وزمانيًا، بما يدعم الاستخدام الأمثل للطاقت الاستيعابية في منشأة الجمرات ومحطات قطار المشاعر ومسارات الحركة منها وإليها، وينعكس إيجابًا على سلاسة تجربة الحاج وطمأنينته أثناء أداء النسك. وفي إطار تكامل الجهود، تعمل الوزارة على تعزيز التنسيق الميداني من خلال نموذج قيادة مشتركة، وتسريع تبادل المعلومات، وتفعيل آليات الاستجابة للتعامل مع المتغيرات الميدانية، بما يسهم في تحسين كفاءة أداء عمليات التفويج ونقل الحجاج.

وأكدت وزارة الحج والعمرة أهمية الالتزام بجداول التفويج المعتمدة، لما لها من دور محوري في تنظيم الحركة بين المشاعر، وتعزيز سلامة الحجاج، ودعم كفاءة تنفيذ الخطط التشغيلية خلال الموسم، داعية ضيوف الرحمن إلى التقيد بالتعليمات المنظمة للتفويج، بما يسهم في تحقيق الانسيابية ورفع مستوى السلامة خلال موسم الحج.



توظيف التقنيات لتمكين الجدولة.. وزارة الحج: منظومة متكاملة لتفويج ضيوف الرحمن لرمي الجمرات



البلاد - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

كشفت وزارة الحج والعمرة عن استكمال استعداداتها الإدارية والميدانية، للمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في تنظيم جداول تفويج ضيوف الرحمن لرمي الجمرات والتوجه لقطار المشاعر، إضافة لتنظيم تنقلهم بين المشاعر المقدسة خلال موسم حج ١٤٤٧هـ، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تستند إلى التخطيط المسبق وتوظيف تقنيات متقدمة؛ لتمكين جدولة تفويج الحجاج ومتابعة التزامهم بتلك الجدولة، بما يضمن انسيابية الحركة وسلامة الحجاج في مختلف مراحل أداء النسك. وأوضحت الوزارة أن استعداداتها شملت إعداد خطط تشغيلية متكاملة بالتنسيق مع الجهات المعنية، تقوم على جدولة تفويج لرمي الجمرات والتوجه لقطار المشاعر؛ تلبية رغبات الحجاج الشرعية في أداء النسك، وتسهم في تنظيم حركة الحجاج بين المشاعر، وتعزيز كفاءة توزيع الكثافة البشرية، بما يدعم انتظام تدفق الحجاج بين وجهات أداء النسك خلال الموسم، إلى جانب المشاركة في تنفيذ تجارب فرضية للتفويج متزامنة مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف اختبار الجاهزية التشغيلية وتحسين كفاءة التنفيذ.

وطوّرت الوزارة نموذجًا تشغيليًا مستدامًا يعنى بضبط تدفقات الحجاج من المخيمات مكانيًا وزمانيًا، بما يدعم الاستخدام الأمثل للطاقت الاستيعابية في منشأة الجمرات ومحطات قطار المشاعر ومسارات الحركة منها وإليها، وينعكس إيجابًا على سلاسة تجربة الحاج وطمأنينته أثناء أداء النسك.

وفي إطار تكامل الجهود، تعمل الوزارة على تعزيز التنسيق الميداني من خلال نموذج قيادة مشتركة، وتسريع تبادل المعلومات، وتفعيل آليات الاستجابة للتعامل مع المتغيرات الميدانية، بما يسهم في تحسين كفاءة أداء عمليات التفويج ونقل الحجاج.

عكا

الحج للشركات: أبلغوا فوراً عن الطبخ العشوائي داخل مقرات السكن



إبراهيم العلوي - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

طلبت وزارة الحج والعمرة، ضمن دليل التعليمات والإجراءات المنظمة لأداء شركات تقديم الخدمة لحجاج الخارج، بالإبلاغ الفوري عن المشاهدات لحالات الطبخ العشوائي، داخل مقرات السكن للحجاج، وذلك عبر قنوات الوزارة المعتمدة. وكشفت الوزارة التعليمات المنظمة لخدمة السكن، وأشارت إلى أن مسؤولية خدمة الحجاج داخل السكن تقع على عاتق شركة تقديم الخدمة، وأنيط إليها ابتداءً من هذا العام ١٤٤٧ هـ التعاقد على توفير خدمة السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

شروط التصريح للمساكن:

وأوضحت الوزارة أنه على شركة تقديم الخدمة متابعة تقييد والتزام مزود خدمة السكن بعودة خدمات، ووفقاً لشروط التصريح للمساكن، فإن على صاحب السكن توفير متطلبات وتجهيزات الخدمة داخل السكن، ومنها الأثاث وبعض الخدمات الأخرى، ولا يتم السماح لصاحب السكن بالتأجير إلا بعد إجراء كشف جاهزية للمبنى من قبل إحدى شركات تقديم الخدمة المرخص لها من الوزارة.

وأشارت إلى أنه يجب على الشركة تأمين النواقص في حالة عدم استجابة صاحب السكن لتأمين النواقص وبعد إشعار الوزارة، ويحق للشركة بعد ذلك المطالبة بقيمة ما تم توفيره منها بموجب فواتير الشراء، والمستندات اللازمة لإثبات النواقص وعدم تجاوب صاحب السكن للنظر في إمكانية حسمها من الضمان المالي المأخوذ على صاحب السكن شريطة أن لا تتجاوز المطالبة المالية ١٥٪ من قيمة التعاقد.

تدابير الأمن والسلامة:

ومن المتطلبات على الشركة تقديم خدمة الإبلاغ في حينه عن أي حالة تهدد أمن وسلامة الحجاج في أماكن تواجدهم واتخاذ التدابير اللازمة لذلك، بالتنسيق مع فرع الوزارة في جدة ومكة المكرمة ووكالة الزيارة في المدينة المنورة أو الجهات الأمنية، علماً بأن ذلك سيحسب لها عند التقييم، كما تقع عليها مسؤولية الإبلاغ في حينه عن المشاهدات لحالات الطبخ العشوائي بالسكن عبر قنوات الوزارة المعتمدة، وتنفيذ تقييم الجاهزية - المتابعة والإشراف حسب نماذج التقييم والخطة الزمنية المحددة من قبل الوزارة، مع رفع نتائج التقييم ومتابعة الإجراءات التصحيحية حال وجوده للجهة المعنية بالوزارة وذلك وفق الآلية التي يتم الاتفاق عليها.



اليوم

منع العقود الوهمية.. الحج تطبق ضوابط جديدة لإعاشة ضيوف الرحمن



حذيفة القرشي - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

كشفت وزارة الحج والعمرة من خلال أحدث دليل تنظيمي لخدمات الإعاشة في حج ١٤٤٧ هـ، عن منظومة تشغيلية ورقابية متكاملة لتنظيم تقديم الغذاء للحجاج في المشاعر المقدسة. وتهدف المنظومة إلى رفع جودة الخدمة وضمان سلامة الوجبات الغذائية في ظل التحديات التشغيلية المرتبطة بمواسم الحج، وعلى رأسها الكثافة البشرية العالية وضيق النطاق الجغرافي وارتفاع درجات الحرارة ومحدودية الطاقة التشغيلية لمطابخ المشاعر المقدسة. وأكدت الوزارة أن خدمة إعاشة الحجاج تحظى بعناية خاصة من الجهات الحكومية ذات العلاقة، نظراً لارتباطها المباشر بصحة وسلامة ضيوف الرحمن. وأشارت إلى أن التشريعات والتعليمات المنظمة للخدمة جاءت لضمان تقديم وجبات غذائية آمنة وصحية في جميع مراحل الحج، مع تحميل شركات تقديم الخدمة مسؤولية الالتزام الكامل بالضوابط والاشتراطات المعتمدة.

تعاهد حصري:

وشددت التعليمات على أن شركات تقديم الخدمة مطالبة بالتعاقد حصرياً مع متعهدي إعاشة مؤهلين ومعتمدين من أمانة العاصمة المقدسة، مع منع أي تعاقدات مع جهات غير مرخصة، واعتبار ذلك مخالفة صريحة للتعليمات المنظمة. كما ألزمت الشركات بإبرام عقود الإعاشة عبر منصة "نسك مسار" بما يضمن عدم تجاوز المتعهدين للطاقة التشغيلية المحددة لهم، مع التأكيد على تغليب الكفاءة التشغيلية والقدرة الفعلية على تقديم الخدمة عند اختيار المتعهدين. ومنعت الوزارة بشكل قاطع إبرام عقود الإعاشة بالباطن أو الدخول في ممارسات وصفتها بـ"الوهمية" التي لا تنفذ فعلياً على أرض الواقع، مؤكدة أن الهدف من ذلك هو ضبط عمليات الإعاشة وحماية حقوق الحجاج في الحصول على الخدمة المتفق عليها وفق المعايير المعتمدة. كما أوضحت أن المسؤولية الأساسية عن تقديم الخدمة تبقى على عاتق شركات تقديم الخدمة حتى في حال إخفاق المتعهد أو تعثر خطط الإسناد، ما يضع الشركات تحت طائلة العقوبات النظامية والتعويضات المحتملة للحجاج المتضررين.

خطط تفصيلية للإعاشة في المشاعر:

وألزمت الوزارة شركات تقديم الخدمة بإعداد خطط تفصيلية لخدمات الإعاشة في المشاعر المقدسة، تشمل جاهزية مواقع الإعاشة، وقائمة المتعهدين، وبرنامج الوجبات اليومية، إضافة إلى خطط الطوارئ الخاصة بمواجهة أي قصور أو تعثر في تقديم الوجبات. وتضمنت الاشتراطات توفير وجبات خفيفة "سناك" ذات صلاحية متوسطة وطويلة مثل التمور والمعمول والمعجنات والعصائر والمكسرات والحليب والفواكه، بهدف سد أي نقص طارئ في الإعاشة ومنع تأخر تقديم الوجبات للحجاج.

رقابة صحية:

وفي جانب الرقابة الصحية، فرضت التعليمات توظيف مراقب صحي مختص بسلامة الغذاء بحد أدنى مراقب واحد لكل مركز خدمة في مشعر منى، على أن يكون حاصلًا على مؤهل في الصحة العامة أو التغذية أو شهادات مهنية معتمدة في سلامة الغذاء مثل HACCP و ISO و GMP22000 كما ألزمت الشركات بتوفير أجهزة قياس درجات الحرارة وفحص زيت الطعام، والتأكد من التزام العاملين بالزي الصحي الوقائي الذي يشمل القفازات والكمادات وغطاء الرأس.

يتبع

اليوم

وأوضحت الوزارة أن مهام مسؤول التغذية تشمل الإشراف الكامل على إعداد وتحضير وتغليف الوجبات، ومتابعة تخزين المواد الغذائية، والتأكد من نظافة المواقع والعاملين والمعدات، إضافة إلى ضمان سلامة إجراءات السلسلة الغذائية والتجاوب السريع مع بلاغات وزارة الحج والعمرة، محذرة من أن عدم تجاوب مسؤول التغذية سينعكس سلباً على تقييم الشركة المشغلة.

وبيّنت التعليمات أن أنواع الوجبات المسموح التعاقد عليها للحجاج تنقسم إلى أربع فئات رئيسية تشمل الوجبات المجمدة، والمعقمة، «فورية التجهيز»، والمبردة، إضافة إلى الوجبات الجافة الخفيفة، على أن تكون جميعها مطابقة لاشتراطات الهيئة العامة للغذاء والدواء وأمانة العاصمة المقدسة. كما اشترطت التعليمات أن يتم تخزين وتجهيز هذه الوجبات داخل المشاعر المقدسة مع توفير المعدات والأجهزة اللازمة للحفاظ على سلامتها وجودتها.

الوجبات المطهية خارج المشاعر:

كما نظمت الوزارة آليات تقديم الوجبات الساخنة سواء المطهية خارج المشاعر المقدسة أو داخلها، حيث اشترطت للوجبات المطهية خارج المشاعر وجود إشراف صحي متخصص ومركبات مرخصة لنقل الغذاء بشكل آمن، بينما ألزمت في الوجبات المطهية داخل المشاعر بأن يتم تجهيز المواد الأولية في مواقع المتعهدين بمكة المكرمة قبل نقلها للمشاعر، مع الالتزام الكامل بالاشتراطات الصحية والتنظيمية المعتمدة.

وفي إطار الاستعداد للحالات الطارئة، اعتمدت الوزارة ثلاث مراحل للتعامل مع أزمات الإعاشة، تبدأ بتقدير الموقف وتفعيل خطط الطوارئ وتقديم الوجبات الاحتياطية، ثم طلب الإسناد من مركز عمليات الإعاشة التابع لأمانة العاصمة المقدسة، وصولاً إلى التنسيق مع المجلس التنسيقي لشركاء حجاج الخارج في حال تعثر جميع الحلول السابقة. كما تضمنت الخطة توفير وجبات جافة فردية للحجاج تشمل المياه والعصائر والكيك والمعمول ضمن خطط الدعم والإسناد السريع.

عكاظ

٦ ساعات لدفع رسوم حجوزات حجاج الداخل الآلية تبدأ الجمعة



عبدالله الدهاس - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

تبدأ وزارة الحج والعمرة اعتباراً من يوم الجمعة القادم العمل بآلية دفع الرسوم المالية لحجوزات مقاعد حجاج الداخل في المرحلة الثانية، وذلك للراغبين في أداء المناسك من المواطنين والمقيمين ممن أكملوا إجراءات التسجيل وحجز المقاعد عبر تطبيق «نسك» الإلكتروني.

وبيّنت الوزارة أن مهلة سداد فاتورة الحجز تمتد إلى (٧٢) ساعة، حتى تاريخ ٢٧ / ١١ / ١٤٤٧ هـ، بينما تصبح المهلة (٦) ساعات فقط ابتداءً من تاريخ ٢٨ / ١١ / ١٤٤٧ هـ، حرصاً على إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المستفيدين، مع إلغاء الحجز تلقائياً في حال عدم السداد ضمن المدة المحددة الجديدة على أن يتم الدفع عبر نظام «سداد»، ضمن إجراءات رقمية متكاملة تهدف إلى تنظيم المقاعد وضمان عدالة إتاحة الفرص.



عكاظ

حذرت من إساءة استخدام «بطاقة نسك».. الحج : أتلّفوها في حالة عدم القدوم



إبراهيم العلوي - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

حذرت وزارة الحج والعمرة من إساءة استخدام بطاقات «نسك». وأكدت أنه في حال عدم قدوم الحاج لأداء النسك واستلام شركة تقديم الخدمة بطاقته، تلتزم الشركة بعدم استخدامها والعمل على إتلافها فوراً. وشددت الوزارة على الشركات الالتزام بتسليم «بطاقة نسك» لكل حاج بعد التأكد من هويته، وفي حال عدم قدومه يجب عدم استخدامها. ونبهت إلى أنه سيتم رصد البطاقات ألبا في مكة والمشاعر المقدسة ومقارنتها بقوائم الحجاج الذين قدموا لأداء النسك.

ونص دليل التعليمات والإجراءات المنظمة لأداء شركات تقديم الخدمة لحجاج الخارج التأكد من استلام العدد الصحيح من البطاقات وفقاً للأعداد المسجلة في المنصة، ومطابقتها لضمان الدقة مع ضرورة الالتزام بأوقات العمل والمواعيد المحددة من المركز المسؤول عن التوزيع لاستلام البطاقات وتوثيق ذلك وفق الطرق الرسمية المعتمدة، وعلى شركة تقديم الخدمة استلام البطاقات من مركز التوزيع خلال ٢٤ ساعة من وصولها وتوفير أماكن تخزين آمنة ومناسبة.

وفي جانب توزيع بطاقات الحجاج والعاملين تلتزم الشركات بتوزيع البطاقات على الحجاج خلال ٢٤ ساعة كحد أقصى من وصولهم مع تعيين مندوبين مؤهلين بعدد كافٍ لتوزيع البطاقات والالتزام بالتأكد من هويات الحجاج ووثائق سفرهم. وشددت وزارة الحج على التوعية بأهمية البطاقات عند تسليمها، وأهمية حمل الحجاج والعاملين بطاقة نسك طوال فترة الحج والحفاظ عليها من التلف أو الضياع.

ونصت التعليمات والإجراءات المنظمة لأداء شركات تقديم الخدمة لحجاج الخارج في موسم الحج، تقديم طلبات إعادة إصدار البطاقات عبر المنصة المعتمدة فور حدوث أية إشكالية، مع توضيح الحالة وتفصيلها بدقة واستلام البديلة من المركز وتسليمها للحجاج خلال مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة.



مكة

وزارة الحج والعمرة: تطلق خدمة تأهيل الوكلاء والتعاقدات النهائية لموسم العمرة ١٤٤٨ هـ



مكة - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

أطلقت وزارة الحج والعمرة خدمة تأهيل الوكلاء الخارجيين والتعاقدات النهائية لموسم العمرة ١٤٤٨ هـ عبر منصة «نسك مسار»، ضمن منظومة رقمية تهدف إلى أتمتة إجراءات التعاقد، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتعزيز جاهزية منظومة العمرة للموسم المقبل.

وأوضحت الوزارة أن الخدمة الجديدة تتيح أتمتة كاملة لمراحل التعاقد، واعتماد نموذج العقد الإلكتروني الموحد، مع إمكانية التحقق الرقمي عبر رمز الاستجابة السريعة (QR) من خلال منصة «نسك».

وأشارت إلى أنه سيتم إطلاق خدمة تعاقدات شركات العمرة السعودية مع مزودي الخدمات داخل المملكة عبر منصة «نسك مسار»، والتي تشمل خدمات السكن، والنقل، والإعاشة، والخدمات الإثرائية، وتصميم الباقات والبرامج؛ تمهيدا لبدء استقبال طلبات إصدار التأشيرات ومعالجتها ابتداء من ١٤ ذي الحجة، وإتاحة إصدار تصاريح العمرة عبر تطبيق «نسك» ابتداء من ١٥ ذي الحجة.

ويأتي إطلاق الخدمة ضمن استعدادات مبكرة بدأتها الوزارة منذ رمضان الماضي، عبر استقبال طلبات الاتفاقيات الأولية بين شركات العمرة السعودية والوكلاء الخارجيين، ثم توقيع أكثر من ٥ آلاف اتفاقية خلال منتدى العمرة والزيارة ٢٠٢٦، إلى جانب تنظيم ورشة عمل للدروس المستفادة من موسم ١٤٤٧ هـ بمشاركة ٢٣ جهة، وعقد لقاءات تحضيرية مع شركات العمرة والوكلاء الخارجيين، واجتماعات تنسيقية مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف تطوير الإجراءات، والتحقق من الجاهزية التقنية والتشغيلية للموسم.

وأكدت الوزارة أن هذه الخطوات تأتي ضمن جهودها لتطوير تجربة المعتمر، ورفع جودة الخدمات، وتعزيز التكامل الرقمي والتشغيلي في منظومة العمرة.

الرياض

«المسار الإلكتروني» .. رحلة حج ميسرة



الرياض - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

حقق المسار الإلكتروني في وزارة الحج والعمرة أرقامًا تشغيلية متقدمة خلال موسم حج ١٤٤٧ هـ، ضمن أعمال الاستعداد المسبق لخدمة ضيوف الرحمن، شملت أكثر من ٢٥٠ خدمة مقدمة عبر المنصة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وأكثر من ٣٠ مؤشرًا وتقريرًا، إضافة إلى ربط وتكامل مع عدد كبير من شركات الحج، بما يسهم في رفع كفاءة تنظيم الخدمات المرتبطة برحلة ضيوف الرحمن.

ويسهم المسار الإلكتروني في توحيد بيانات الخدمات قبل وصول الحجاج إلى مواقع الخدمة، لتمكين الجهات العاملة في المنظومة من قراءة احتياجات الحجاج مبكرًا، وربطها بخدمات السكن والنقل والإعاشة، وتقليل التباين في الإجراءات بين الجهات وشركات الحج.

ويعمل المسار الإلكتروني منصة رقمية موحدة لإدارة الخدمات، وربطها ببيانات الاستعداد المسبق، بما يساعد على قراءة تدفقات الحجاج وتوزيعها قبل وصولهم، ورفع انسيابية أوضح في حركة القدوم، وتيسير إجراءات رحلة ضيوف الرحمن. يذكر أن الوزارة أقامت أكثر من ٣٧٨ ورشة تدريبية على منصة المسار الإلكتروني، إلى جانب أكثر من ١٥٠ اجتماعًا مع مكاتب شؤون الحجاج، بما يعزز فهم آلية استخدام المنصة، ويدعم مواجعة الخطط التشغيلية، ويرفع جاهزية الجهات المعنية قبل بدء مراحل القدوم والتصعيد.

توجه جديد لوزارة الحج.. قصر المناصب القيادية لشركات ضيافة الحجاج على السعوديين

جعفر الصفار - الأحد ٣٠ ذو القعدة

كشفت وزارة الحج والعمرة عن مسودة مشروع لتعديل اللائحة التنفيذية لنظام مقدمي خدمة حجاج الخارج، بهدف حوكمة الخدمات وتجويدها. وأقرت المسودة قصر المناصب القيادية وعضوية مجالس الإدارات على السعوديين، مع وضع اشتراطات صارمة للترخيص، والتدخل المباشر لضمان استمرارية تقديم الخدمة لضيوف الرحمن. وأكدت الوزارة في مسودتها التنظيمية الجديدة ضرورة أن يكون جميع أعضاء مجالس إدارات شركات ضيافة الحجاج، ومديروها التنفيذيون، وكافة شاغلي المناصب القيادية فيها من المواطنين السعوديين حصراً.

تخارج غير السعوديين:

وشددت اللائحة على بطلان أي بيع أو تداول لأسهم شركات ضيافة الحجاج لصالح غير السعوديين بأي شكل من أشكال التصرف، كما ألزمت المساهمين غير السعوديين بالتخارج الفعلي عبر بيع أسهمهم للشركة التابعة لها وفق قيمتها السوقية العادلة. وبيّنت التعديلات أنه في حال وفاة المساهم غير السعودي، يمتلك الورثة المواطنون نصيبهم، بينما يُخَيَّر الورثة غير السعوديين بين البيع للمواطنين أو للشركة المعنية. وأضافت أنه في حال وفاة المساهم الأجنبي دون وجود وارث، تتصرف الشركة في أسهمه وفقاً للأنظمة المرعية في هذا الشأن. وأوضحت اللائحة اختصاص الوزارة بالإشراف الكامل على شركات التقديم، والترخيص لها، وتدريب العاملين، وتقييم الأداء بصورة منتظمة، وقياس مستوى رضا الحجاج. وأشارت إلى إصدار تصنيف نوعي وكمي للخدمات يتضمن المعايير الأساسية، وآليات التعاقد والتسعير، ومكونات حزم الخدمات، بما يضمن أعلى درجات الجودة. وحددت الوزارة نطاق اختصاص مقدمي الخدمات ضمن ثلاث فئات رئيسية، تشمل تقديم الخدمات الأساسية كالمسكن والإعاشة والنقل، وخدمات الاستقبال والتوديع في المنافذ البرية والبحرية والجوية، إضافة إلى الخدمات المساندة لشركات الخدمة الأساسية خارج العاصمة المقدسة.

اشتراطات لمنح الترخيص:

واشترطت اللائحة لمنح الترخيص أن تكون المنشأة سعودية، وتمتلك سجلاً تجارياً سارياً، والقدرات اللازمة، وألا يكون قد صدر بحقها قرار نهائي بإلغاء الترخيص سابقاً. وأكدت عدم جواز ممارسة الخدمة فعلياً في المشاعر المقدسة دون الحصول على موافقة موسمية تصدرها الوزارة بناءً على الإمكانيات التشغيلية للمنشأة. وربطت الوزارة الموافقة على طلبات تجديد التراخيص بتقديمها قبل سنتين يوماً على الأقل من تاريخ الانتهاء، مع سداد جميع الغرامات المالية والمقابل المالي المقرر. ومنحت اللائحة الوزارة صلاحية تعليق الترخيص عند الإخلال بالشروط، وإلغائه بقرار وزاري إذا لم يباشر مقدم الخدمة عمله لموسمين متتاليين أو ثلاثة مواسم متفرقة دون تقديم عذر مقبول. ولفتت الوزارة إلى تشكيل لجنة مستقلة مكونة من خمسة أعضاء للنظر في مخالفات شركات تقديم الخدمة أو العاملين فيها، وإيقاع العقوبات النظامية الرادعة. وفي خطوة حاسمة لضمان راحة ضيوف الرحمن، منحت اللائحة الوزارة حق التدخل السريع عند تعطل أي مقدم خدمة لأي سبب كان، بما يتيح تكليف مقدم خدمة بديل، والرجوع بتكاليف الخدمة على الشركة المخالفة عبر تسهيل ضماناتها البنكي أو استقطاع المبالغ المتوفرة لديها. ولزمت التعديلات مقدمي الخدمة بالتعاقد حصراً عبر المنصات الإلكترونية المعتمدة، والربط المستمر مع أنظمة الوزارة التقنية. وتضمنت المسودة جواز إنشاء مجلس تنسيقي أو أكثر لمقدمي خدمات حجاج الخارج لتطوير الأداء، على أن تُعد اللائحة نافذة من تاريخ إقرارها لتحل محل اللوائح السابقة.



فَعَالِيَّاتُ الْمَجْلِسِ التَّنْصِيقِيِّ لِشَرَكَاتِ الضِّيَافَةِ وَ مُقَدِّمِي خِدْمَةِ حُجَّاجِ الْخَارِجِ



«الماسية» من سنغافورة... جاهزية مبكرة لحج ١٤٤٧هـ وتعزيز تجربة ضيوف الرحمن



التحرير - الأربعاء ١٢ ذو القعدة

شاركت شركة الماسية في جلسة التهينة لموسم حج ١٤٤٧هـ، التي نظمتها مجلس الشؤون الإسلامية في سنغافورة (MUIS)، ضمن جهودها الاستباقية لتعزيز جودة الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، وترسيخ معايير التميز في خدمة ضيوف الرحمن.

ومثل الشركة في الجلسة عضو مجلس الإدارة المهندس بدر عبدالمحسن عراقي، ومساعد رئيس مجلس الإدارة ومدير العلاقات العامة الأستاذ محمد حسين بُندقجي، في حضور رسمي يعكس أهمية التنسيق المبكر مع بعثات الحج الدولية. وشهدت الجلسة حضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى سنغافورة الأستاذ محمد عبدالله الغامدي، ومعالي الدكتور محمد فيصل إبراهيم، رئيس الوفد السنغافوري والوزير المكلف بشؤون المسلمين وكبير وزراء الدولة للشؤون الداخلية، إلى جانب سماحة مفتي جمهورية سنغافورة الأستاذ نذير الدين محمد نصير.

وتضمن اللقاء تسلّم معالي الوزير بطاقة «نسك»، في خطوة تمهيدية تسبق تسليمها لجميع حجاج سنغافورة، بما يساهم في رفع كفاءة الإجراءات التنظيمية، وتسهيل رحلة الحاج منذ وصوله وحتى أداء المناسك.

وتؤكد هذه المشاركة حرص شركة الماسية على التواجد المبكر في مراحل الإعداد، والعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية، لضمان تقديم تجربة حج متكاملة تتسم بالاحترافية، وتواكب التحول الرقمي والخدمي الذي تشهده منظومة الحج في المملكة.



الرياض

ميادين مكة تكتظ بضيوف الرحمن بخدمات متكاملة



أحمد الأحمدى - الخميس ٢٠ ذو القعدة

بدأت شوارع وميادين مكة المكرمة وخاصة المناطق المركزية المحيطة بالمسجد الحرام تكتظ بأعداد كثيفة من حجاج بيت الله الحرام مع إقتراب الحج منهم من قدم من المدينة المنورة بعد زيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما وزيارة المعالم التاريخية والإسلامية. ومنهم من قدم من المنافذ البحرية والجوية والبرية الأخرى ووصل رأساً إلى مكة المكرمة وأجلوا زيارة المدينة المنورة إلى ما بعد أدائهم مناسك الحج.

عدد كبير من الحجاج فضلوا السكن في أحياء العزيزية وبطحاء قريش والشوقية وجرول ومنهم من سكن الأبراج والفنادق المحيطة بالمسجد الحرام وتوفر الفنادق والأبراج حافلات لنقل الحجاج منها إلى المسجد الحرام في أوقات الصلوات للفروض الخمسة والعودة بهم إلى مقار مساكنهم . كما تعيش شركات الطوافة هذه الأيام حركة دائبة لاستقبال حجاجها بمراكز الاستقبال الواقعة في مداخل مكة حيث تستقبلهم بماء زمزم المبارك وباقات من الورد والترحيب بهم. ويقوم مركز إرشاد الحجاج بواسطة مجموعات كبيرة من مرشديه ومرشداته بمرافقة الحجاج في الحافلات المقلية لهم لإيصالهم لمقار سكنهم المجهزة في مختلف أحياء العاصمة المقدسة . كما تقوم شركة الرمازمة بإيصال وتوفير عبوات زمزم للحجاج بمقار سكنهم وفق شروط صحية مقننة حفاظاً على سلامتهم.

وتقوم شركات مقدمي الخدمة لحجاج الخارج بتوفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن وتوفير وتجهيز مخيماتهم السكنية بمناطق المشاعر المقدسة بمنى وعرفات وتوفير استراحات لهم بمزدلفة تشمل على جميع وسائل الراحة لخدمتهم ليلة مكوثهم في مشعر مزدلفة، وتوفير لهم كافة الخدمات في مشعر منى طوال أيام مكوثهم لاستكمال منا سكرهم حتى مغادرتهم مكة المكرمة بعد انتهاء منا سكر حجهم وعودتهم لأوطانهم سالمين.



الماسية تستقبل أول أفواج حجاج غينيا كوناكري بحفاوة وعناية متكاملة



حسن الصغير – الخميس ٢٠ ذو القعدة

استقبلت شركة الماسية أول فوج من حجاج جمهورية غينيا كوناكري القادمين إلى الأراضي المقدسة، وسط أجواء إيمانية امتزجت فيها مشاعر الشوق والفرح ببلوغ الديار الطاهرة. وحرصت فرق الماسية على استقبال الحجاج بكل حفاوة وترحاب، وتوزيع ماء زمزم، إلى جانب تقديم الخدمات الميدانية والتنظيمية منذ لحظة الوصول، بما يضمن للحجاج رحلة ميسرة وتجربة روحانية مطمئنة في أولى خطواتهم نحو أداء مناسك الحج. وشهد الاستقبال حضور:

- الأستاذ عدنان مندورة – رئيس مجلس إدارة مشارق القابضة.
- الأستاذ محمود دمنهوري – نائب رئيس مجلس إدارة مشارق القابضة.
- الأستاذ بدر عراقي – عضو مجلس الإدارة والمشرف على فرع الماسية في المدينة المنورة.

وأكدت الشركة أن استقبال ضيوف الرحمن يمثل شرفاً ومسؤولية عظيمة، تسعى من خلالها إلى تجسيد قيم العناية والضيافة السعودية الأصيلة، وتوفير أعلى مستويات الخدمة والرعاية للحجاج بما يليق بمكانة هذه الشعيرة المباركة.

الرياض

القنصل الليبي يشيد بالخدمات المقدمة للحجاج



ابتسام شقدار - الأحد ٢٣ ذو القعدة

أشاد قنصل دولة ليبيا في جدة عبدالرزاق المنفي، بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة في خدمة ضيوف الرحمن، مؤكداً أن ما يشهده موسم حج ١٤٤٧ هـ يعكس مستوى الجاهزية والتنظيم والعناية المقدمة للحجاج القادمين من مختلف دول العالم.

جاء ذلك خلال استقبال أولى طلائع الحجاج الليبيين القادمين إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، بحضور عدد من المسؤولين والمدير التنفيذي لشركة "بشرى الضيافة" لخدمات الحجاج علي بندقجي.

وأكد المنفي أن الحجاج الليبيين يلمسون منذ لحظة وصولهم مستوى متقدماً من التنظيم وحفاوة الاستقبال وتكامل الخدمات، بما يساهم في توفير تجربة إيمانية ميسرة وآمنة لضيوف الرحمن.

وشهدت لحظات الوصول أجواء مفعمة بالترحاب والتنظيم، وسط منظومة تشغيلية متكاملة تهدف إلى تسهيل رحلة الحجاج وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، في إطار الجهود المستمرة للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الرياض

«أرشدني» تعزز كفاءة إرشاد حافلات الحجاج



جمعان الكناني - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

عزز مركز إرشاد الحافلات الناقلة لحجاج الخارج أداء دوره المحوري في دعم منظومة الإرشاد الميداني بمكة المكرمة، من خلال استخدام منصة "أرشدني" بوصفها نظاماً رقمياً ذكياً يساهم في توجيه الحافلات، ومتابعة مساراتها، ورفع كفاءة إيصال الحجاج إلى مقر سكنهم بدقة وانسيابية عالية، وتعتمد المنصة على وحدة تحكم ومراقبة متكاملة تتيح المتابعة اللحظية للرحلات، بما يساهم في سرعة الاستجابة وتحسين جودة الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن. وأوضح مدير عام المركز عبدالله سندي أن المنصة تعمل بتكامل مباشر مع نظام نسك مسار التابعة لوزارة الحج والعمرة، ما يمكن المرشدين من الوصول إلى بيانات الرحلات ومتابعة خط السير بدقة، إلى جانب دعم التواصل الفوري مع الجهات ذات العلاقة لضمان الوصول في الوقت المحدد، والتعامل السريع مع الحالات الطارئة والملاحظات التشغيلية أثناء الرحلة. كما تتيح المنصة استقبال البلاغات، وتوجيه الفرق الميدانية، وتوزيع المرشدين وفق الخطط التشغيلية المعتمدة لكل رحلة.

ويأتي ذلك امتداداً لجهود المركز الذي يعمل تحت مظلة المجلس التنسيقي لشركات الضيافة ومقدمي خدمة حجاج الخارج، وبمشاركة النقابة العامة للسيارات، وبإشراف وزارة الحج والعمرة، في تطوير أدواته التشغيلية ورفع جاهزيته الميدانية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتعزيز كفاءة منظومة الحج عبر حلول تقنية أكثر تكاملاً وفاعلية.



الْجِهَاتِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ



الوطن
ALWATAN

حج بلا وظائف تقليدية



الوطن: نجلاء الحربي - السبت ١ ذو القعدة

لم يعد موسم الحج مساحة زمنية محدودة للوظائف الخدمية المعتادة، بل تحوّل إلى منظومة تشغيل متقدمة تعكس ملامح الاقتصاد الحديث، مدفوعة بالتقنية والابتكار ضمن مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠. وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة، يتشكل نموذج جديد لسوق عمل موسمي، يتجاوز الطابع التقليدي ليواكب واحداً من أكبر التجمعات البشرية عالمياً بكفاءة عالية. هذه التحولات لم تقصّ الوظائف التقليدية، لكنها أعادت تعريفها، وأضافت إليها مسارات جديدة قائمة على المهارات الرقمية وتحليل البيانات وتصميم تجربة المستخدم، ما أوجد بيئة عمل أكثر تنوعاً، تستوعب طموحات الشباب وتمنحهم فرصاً نوعية.

التقنيات الذكية:

في قلب هذا التحول، تنصدر التقنيات الذكية مشهد التوظيف، حيث تبرز الحاجة إلى كفاءات قادرة على تشغيل التطبيقات الرقمية الخاصة بالحج، ومراقبة الأنظمة، وتقديم الدعم الفني الفوري. ومع تصاعد الاعتماد على حلول إدارة الحشود، ظهرت أدوار جديدة مثل «مراقب بيانات الحشود» و«محلل تدفقات بشرية»، وهي وظائف تعتمد على قراءة البيانات اللحظية لضبط الحركة وتحسين الانسيابية وتقليل الازدحام.

إدارة تجربة الحاج:

لم تعد الخدمة تقتصر على الأداء، بل امتدت إلى «تجربة الحاج» كمنظومة متكاملة. هذا المفهوم الحديث يركز على جودة الرحلة منذ لحظة الوصول وحتى المغادرة، ويخلق فرصاً في مجالات الإشراف، وقياس رضا الحاج، وتحليل الملاحظات. وهي وظائف تتطلب مزيجاً من مهارات التواصل والفهم العميق لتوقعات المستخدم.

اللغات والترجمة الفورية الرقمية:

مع التنوع الثقافي الكبير لضيوف الرحمن، شهدت خدمات اللغات نقلة نوعية، حيث لم يعد المترجم التقليدي كافياً، بل دخلت التقنيات الرقمية بقوة عبر أجهزة الترجمة الفورية والتطبيقات متعددة اللغات، ما أتاح فرصاً للشباب المتقنين للغات للعمل في بيئات تقنية حديثة تدعم التواصل الفوري.

إدارة سلاسل الإمداد الذكية:

في الجانب اللوجستي، برزت وظائف جديدة مرتبطة بإدارة سلاسل الإمداد الذكية، تشمل تتبع توزيع الوجبات والمياه عبر الأنظمة الرقمية، وضمان كفاءة الإمداد في الوقت والمكان المناسبين. هذه الأدوار تتطلب فهماً للتقنية إلى جانب مهارات التنظيم والتخطيط.

منسق خدمات صحية رقمية:

القطاع الصحي بدوره لم يكن بعيداً عن هذا التحول، إذ توسعت فرص التوظيف لتشمل وظائف مثل «منسق خدمات صحية رقمية» و«مشغل أنظمة المواعيد الإلكترونية»، بالتكامل مع جهود وزارة الصحة في تبني الحلول التقنية لتقديم خدمات أكثر دقة وسرعة.

العمل الحر:

كما يشهد موسم الحج نمواً ملحوظاً في العمل الحر، خصوصاً في مجالات الإعلام الرقمي، مثل إدارة الحسابات للحملات، والتصوير الاحترافي، وصناعة المحتوى، وهي فرص تجذب فئة الشباب المبدعين الباحثين عن مساحات مرنة للتعبير والعمل.

يتبع



الوطن
ALWATAN

الوظائف تعكس التحول:

يرى مختصون أن هذه التغيرات تعكس انتقال موسم الحج من إطار موسمي تقليدي إلى بيئة تشغيل متكاملة قائمة على المعرفة. فلم يعد السؤال المطروح: «هل توجد وظائف؟»، بل أصبح: «أي المهارات تملك لتواكب هذا التحول؟»

نقطة نوعية:

في هذا السياق، يؤكد خبير الموارد البشرية عبدالعزيز بن فهد، أن موسم الحج أصبح بمثابة «مختبر عملي مكثف»، يكتسب الشباب خلاله مهارات يصعب تعلمها نظرياً، مثل إدارة الحشود، وخدمة العملاء، والعمل تحت الضغط. وأضاف أن «إدخال وظائف تحليل البيانات والتقنيات الذكية يعكس توجهًا إستراتيجيًا لبناء كوادر وطنية قادرة على التعامل مع الأنظمة الحديثة.»

وأشار إلى أن مكة المكرمة والمدينة المنورة تمثلان خلال الموسم نموذجًا حيًا لسوق عمل متكامل، يجمع بين الأصالة والتجديد، ويمنح الشباب فرصة لاختبار قدراتهم في بيئة عالية التحدي. كما لفت إلى تزايد اعتماد الجهات الحكومية على الكفاءات الشابة، سواء في الميدان أو في المنصات الرقمية، ما يعزز الثقة ويحفز التطوير الذاتي.

وختم بالتأكيد على أن «الوظائف الموسمية في الحج لم تعد مجرد فرص مؤقتة، بل يمكن أن تكون نقطة انطلاق لمسار مهني طويل، خاصة لمن يستثمرها في بناء الخبرة والعلاقات المهنية.»

في المحصلة، يتجه مستقبل التوظيف في موسم الحج نحو مزيد من التخصص والاحترافية، ما يجعله بوابة إستراتيجية لدخول سوق العمل من منظور جديد، يجمع بين الخدمة والابتكار.

وظائف تقنية مستقبلية يوفرها موسم الحج:

- مراقب بيانات الحشود.
- محلل تدفقات بشرية.
- الإشراف على تجربة الحاج وإدارتها.
- قياس رضا الحجاج وتحليل الملاحظات.
- إتقان لغات العمل في بيئات تقنية حديثة تدعم الترجمة والتواصل الفوري.
- إدارة سلاسل الإمداد الذكية بما فيها تتبع توزيع الوجبات والمياه عبر الأنظمة الرقمية.
- منسق خدمات صحية رقمية.
- مشغل أنظمة المواعيد الإلكترونية.
- إدارة الحسابات للحملات في الإعلام الرقمي.
- التصوير الاحترافي وصناعة المحتوى في الحسابات الرقمية.



عكا

الدخول لصحن الطواف للمعتمرين فقط انخفاض الكثافة حول الكعبة مع مغادرة معتمري الخارج



عبدالعزیز الربيعی، عبدالله الدهاس - الأحد ٢ ذو القعدة

فيما بدأت الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، أمس «السبت»، العمل بالإجراءات التنظيمية لموسم حج هذا العام مع وصول أول فوج من الحجاج إلى المدينة المنورة، أوقفت وزارة الحج والعمرة إصدار تصاريح العمرة عبر منصة «نسك» لمواطني المملكة ودول الخليج والمقيمين داخل المملكة وحاملي أربع تأشيرات هي: الزيارة بجميع أنواعها والترانزيت والعمرة والسياحية.

وتلتزم الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين الشريفين، العمل بقصر الدخول إلى صحن الطواف للمعتمرين فقط خلال الفترة من الأول وحتى الخامس عشر من ذي القعدة الحالي بعد قرار السماح للمواطنين بأداء مناسك العمرة، ولن يتم السماح لغير المعتمرين بدخول الصحن وهو الاجراء الذي تم العمل به قبل عدة سنوات بهدف التسهيل على المعتمرين بأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وشهد الحرم المكي الشريف، أمس (السبت)، انخفاضاً كبيراً في أعداد المعتمرين داخل صحن المطاف غالبيتهم من النساء، في مؤشر على التزام المعتمرين الذين قدموا من خارج المملكة خلال موسم العمرة لهذا العام بالمغادرة في الأوقات التي حددتها الجهات المعنية.

رفع الجزء السفلي من كسوة الكعبة:

أنهت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أمس، أعمال رفع الجزء السفلي من كسوة الكعبة المشرفة بمقدار ٣ أمتار، ضمن استعداداتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لموسم حج ١٤٤٧. وأوضحت الهيئة، أن عملية الرفع استغرقت نحو ساعتين، ونفذها ٣٤ صانعاً متخصصاً عملوا بتناغم واحترافية عالية، بما يضمن الالتزام بأعلى المعايير المعتمدة. وأكدت، أن هذا الإجراء يعد جزءاً من الأعمال السنوية الدورية الهادفة إلى حماية الكسوة من التلامس أو التلف، خصوصاً مع كثافة الطواف واقتراب الحجاج من الكعبة خلال الموسم. وبدأت الجهات الأمنية في تنفيذ إجراءات الدخول إلى مكة المكرمة إذ لن يتم السماح بدخول العاصمة المقدسة أو البقاء فيها لحاملي التأشيرات بأنواعها كافة، باستثناء الحاصلين على تأشيرة الحج لهذا العام.



مكة

أكد جاهزية منظومة النقل والخدمات اللوجستية وزير النقل يستقبل أولى رحلات الحجاج لموسم الحج عبر مبادرة طريق مكة



مكة - الإثنين ٣ ذو القعدة

استقبل وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح بن ناصر الجاسر، بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة أمس، أولى رحلات ضيوف الرحمن المستفيدين من مبادرة «طريق مكة» لموسم حج ١٤٤٧ هـ، القادمة من جمهورية بنجلاديش الشعبية، على متن رحلة الناقل الوطني «الخطوط السعودية» رقم (٥٨٠٧)، وسط حفاوة رسمية ومنظومة خدمات متكاملة تعكس أعلى درجات الجاهزية لاستقبال الحجاج.

وأنهت إجراءات وصول الحجاج بزمن قياسي عبر مبادرة «طريق مكة»، إحدى مبادرات وزارة الداخلية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن - أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تمثل نموذجاً متقدماً للتكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، حيث أنجزت جميع إجراءات الدخول والاشتراطات الصحية وشحن الأمتعة في صالة المبادرة بمطار المغادرة في بنجلاديش، مما مكن الحجاج من الانتقال مباشرة من الطائرة إلى الحافلات المخصصة لنقلهم إلى مطار سكنهم في مكة المكرمة دون الحاجة للانتظار عند منصات الجوازات أو استلام الأمتعة، عبر مسارات مخصصة تضمن انسيابية الحركة. وأكد الجاسر أن منظومة النقل والخدمات اللوجستية تعمل وفق إستراتيجية تشغيلية متكاملة، تعتمد على تسخير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتقديم أفضل الخدمات، مشيراً إلى أن هذه الجهود تأتي امتداداً للرعاية الكريمة التي توليها القيادة الرشيدة - حفظها الله - لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وسعيها لتحقيق مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية المنبثقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تضع جودة التجربة وتيسير رحلة الحاج ضمن أولوياتها.

مكة

وزارة السياحة ترحب بوصول أولى طلائع الحجاج إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة



مكة - الإثنين ٣ ذو القعدة

رحبت وزارة السياحة بوصول أولى طلائع حجاج بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث نظمت مراسم استقبال تعكس قيم الضيافة السعودية الأصيلة، وتؤكد التزام المملكة برعاية ضيوف الرحمن وتوفير تجربة حج ميسرة وأمنة.

وتخللت فعاليات الاستقبال، التي أقيمت في عدد من مرافق الضيافة السياحية، عروض ومشاهد ثقافية وتراثية تبرز الإرث العريق للمملكة في خدمة الحجاج، وتسهم في تهيئة أجواء من الراحة والطمأنينة منذ لحظة الوصول.

وتعمل وزارة السياحة ضمن منظومة حكومية متكاملة لتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله - باستقبال الحجاج والعناية بهم في مختلف مراحل رحلتهم، بما يجسد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير أعلى مستويات الأمن والسلامة وتيسير سبل الراحة لضيوف الرحمن.

وفي هذا السياق، أكدت الوزارة التزامها بتوفير بيئة ضيافة منظمة وأمنة تعكس مكانة المملكة وريادتها في خدمة الحجاج، مشددة على مواصلة جهودها بالتكامل مع القطاع الخاص للارتقاء بجودة خدمات السكن في مرافق الضيافة السياحية، والنزل الموقفة، ومختلف الأنشطة المرتبطة بخدمة الحجاج.

وشددت على عدم التهاون مع أي مخالفات قد تؤثر في تجربة ضيوف الرحمن، مؤكدة تكثيف الجولات الرقابية الميدانية من قبل فرقها المختصة لضمان الالتزام بالاشتراطات النظامية والتعامل الفوري مع أي حالات عدم امتثال.

ودعت وزارة السياحة ضيوف الرحمن إلى التواصل مع المركز الموحد للسياحة (٩٣٠) للاستفسار أو تقديم الملاحظات والشكاوى المتعلقة بخدمات الضيافة والسكن.

اليوم

إطلاق الخطة التشغيلية لحج ١٤٤٧ هـ لتعزيز المبادرات الدينية والإثرائية.. الأربعاء



عبدالعزیز العمري - الإثنين ٣ ذو القعدة

كشفت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي عن إطلاق الخطة التشغيلية لموسم حج عام ١٤٤٧ هـ، برعاية وحضور رئيس الشؤون الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وذلك يوم الأربعاء القادم الموافق ٠٥ ذي القعدة ١٤٤٧ هـ بمقر مبنى الرئاسة بمكة المكرمة. يأتي ذلك في إطار الاستعدادات المبكرة والجهود المكثفة التي تبذلها الرئاسة لتهيئة بيئة تعبدية وإثرائية متكاملة تخدم ضيوف الرحمن وتواكب التطورات السامية للقيادة الرشيدة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما.

برامج ومبادرات دينية:

وبيّنت الرئاسة بأنه سيتم استعراض حزمة من البرامج والمبادرات الدينية والإثرائية النوعية الخاصة بموسم الحج، وما تتضمنه من خطط تشغيلية ومسارات تطويرية تهدف إلى تعزيز رسالة الحرمين العالمية. وأشار إلى أن الخطة تركز على رفع جودة الخدمات الدينية المقدمة وتفعيل الأدوات التقنية والدروس العلمية والتوجيهية التي تساهم في تيسير أداء المناسك على الحجاج، وتعظيم الأثر المعرفي والروحي خلال رحلتهم الإيمانية في البقاع المقدسة، بما يحقق أعلى معايير التميز في الأداء والتشغيل الميداني. وأوضحت ملامح الخطة التشغيلية السعي نحو التطوير المتواصل للخدمات عبر منظومة عمل متكاملة تجمع بين الجوانب العلمية والإرشادية والخدمية، مؤكدة أن كافة المسارات التطويرية المستهدفة في خطة هذا العام تأتي استجابة لزيادة أعداد القاصدين، وضمن مساعي الرئاسة الدؤوبة للارتقاء بالتجربة الدينية للحجاج، وخلق بيئة إيمانية تتسم باليسر والسكينة، وذلك من خلال تكامل الجهود مع مختلف الجهات ذات العلاقة لضمان نجاح الموسم وإخراج رسالة الحرمين الوسطية للعالم بأبهى صورة وبأعلى مستويات الاحترافية والجودة.



البلاد

مشروع الإفادة من الهدي والأضاحي جاهز لموسم الحج



البلاد - الثلاثاء ٤ ذو القعدة

عقد المركز الوطني للوقاية من الأفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها وقاء بمنطقة مكة المكرمة اجتماعاً تنسيقياً مع موردي مشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي، وذلك في إطار استعدادات المركز لأعمال موسم حج هذا العام ١٤٤٧ هـ، وناقش الاجتماع سبل موازنة الجهود بين المركز والموردين لمشروع المملكة؛ للإفادة من الهدي، وضمان التنسيق المشترك؛ بما يحقق مستهدفات الخطط التشغيلية؛ فيما تم استعراض الاشتراطات الصحية المعتمدة للحظائر وآليات الالتزام بها، بما يضمن سلامة الأضاحي وجودتها، إضافة إلى تعزيز مستوى التنسيق الميداني والرقابي لدعم تنفيذ الخطة التشغيلية للمركز لموسم حج ١٤٤٧ هـ، ورفع كفاءة إجراءات الأمن الحيوي؛ لضمان الجاهزية الصحية.

من جانبه، أكد المدير العام لفرع مركز وقاء بمنطقة مكة المكرمة، الدكتور غالب بن عبدالغني الصاعدي، حرص مركز وقاء على أهمية استمرار العمل التكاملي مع موردي المواشي لمشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي، بما يحقق مستهدفات الخطة التشغيلية للمركز في موسم حج ١٤٤٧ هـ، لحماية الصحة الحيوانية، وضمان سلامة المنتجات، والإسهام ضمن المنظومة الوطنية في خدمة ضيوف الرحمن.

يأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة من اللقاءات والجولات الرقابية المكثفة، التي ينفذها مركز وقاء بمنطقة مكة المكرمة؛ لضمان تطبيق أعلى معايير الوقاية والمكافحة، وتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

الرياض

«الداخلية» تحذّر من حملات الحج الوهمية



الرياض - الأربعاء ٥ ذو القعدة

حذرت وزارة الداخلية من حملات الحج الوهمية والمكاتب غير المرخصة لخدمة حجاج الداخل، ودعت الجميع إلى عدم الانسياق خلف الإعلانات المضللة بمختلف المواقع والمنصات، والتحقق من نظامية الحملات المرخصة لخدمات حجاج الداخل من خلال موقع وزارة الحج والعمرة، والمبادرة بالإبلاغ عن مخالفات التعليمات المنظمة لموسم الحج عبر الرقم (٩١١) في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، والرقم (٩٩٩) في بقية مناطق المملكة.



استقبال طلائع الحجاج بمكة وخدمة جديدة للمعتمرين



أحمد الجهني - الأربعاء ٥ ذو القعدة

استقبلت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي طلائع حجاج بيت الله الحرام القادمين لأداء مناسك الحج لعام ١٤٤٧ هـ، في أجواء إيمانية مفعمة بالسكينة والطمأنينة داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي، إيذاناً ببداية توافد ضيوف الرحمن إلى الديار المقدسة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام. ورحبت الرئاسة بالحجاج القادمين من مختلف دول العالم، مؤكدة حرصها على تسخير إمكاناتها الدينية والعلمية لخدمتهم، وتقديم الرعاية التوجيهية والإرشاد الشرعي الذي يُعينهم على أداء مناسك الحج وفق الهدى النبوي الصحيح، بما يحقق لهم الطمأنينة واليسر في عباداتهم داخل الحرمين الشريفين.

تفعيل البرامج التوعوية:

وشهدت مواقع الاستقبال حضوراً ميدانياً فاعلاً لمنسوبي الرئاسة من العلماء والدعاة والمترجمين، الذين باشرُوا استقبال الحجاج وتوجيههم والإجابة عن استفساراتهم الشرعية، إلى جانب توزيع المواد التوعوية والإرشادية بعدة لغات عالمية، بما يسهم في رفع مستوى الوعي الديني لدى ضيوف الرحمن، وتعريفهم بأحكام المناسك وآداب زيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وحرصت الرئاسة على تفعيل البرامج التوعوية والإرشادية الميدانية داخل الحرمين الشريفين، وتقديم الخدمات الدعوية التي تُثري تجربة الحجاج الإيمانية، عبر منصات متعددة تشمل الشاشات التفاعلية والمواد المطبوعة والإرشاد المباشر، بما يعكس رسالة الحرمين الشريفين العلمية والدعوية في نشر قيم الوسطية والاعتدال وتعزيز التواصل الحضاري مع المسلمين من مختلف الثقافات واللغات.

خدمة رقمية للمعتمرين:

من جانب آخر، أعلنت الهيئة العامة للعناية بالحرمين إتاحة خدمة رقمية متطورة تمكّن قاصدي المسجد الحرام من الاطلاع الفوري على حالة الكثافة في منطقتي المطاف والمسعى، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز تجربة ضيوف الرحمن، وتيسير أداء مناسك العمرة بكل يسر وطمأنينة.

وأوضحت الهيئة أن الخدمة تُمكن المستخدمين من متابعة مستويات الكثافة عبر مؤشرات لونية ميسرة، تتيح اختيار الأوقات والمسارات الأنسب لأداء الطواف والسعي؛ بما يسهم في توزيع الحشود، وتقليل الازدحام، ورفع كفاءة إدارة الحشود داخل المسجد الحرام.

وأبانت أن هذه المبادرة تأتي ضمن منظومة الخدمات الذكية التي تعتمد على التقنيات الحديثة والبيانات اللحظية؛ بهدف تحسين تجربة الزائر، وتعزيز السلامة، وتحقيق أعلى معايير التنظيم والانسبابية في حركة المعتمرين.

وأكدت الهيئة أن هذه الخدمة تمثل امتداداً لجهودها في التحول الرقمي، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويُعزّز من جودة الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين، ويسهم في الارتقاء بمستوى الأداء التشغيلي خلال موسم العمرة وفترات الذروة.

الرياض

منظومة البيئة في مكة تتجهز لموسم الحج



نواف بن خيشوم - الأربعاء ٥ ذو القعدة

في قلب الاستعدادات المتسارعة التي تسخرها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن، تتجلى منظومة تشغيلية متكاملة تقودها وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة، لتقديم نموذج متقدم في إدارة موسم الحج بكفاءة عالية واستجابة ذكية لمتطلبات الميدان.

الخطة التي استعرضها مدير عام الفرع المهندس وليد بن إبراهيم آل دغيس، لا تقتصر على التنسيق بين الجهات، بل تعتمد على هندسة دقيقة للأدوار، تضمن تكامل الجهود وانسجامها، خاصة خلال أوقات الذروة التي تمثل الاختبار الحقيقي لمرونة وكفاءة المنظومات التشغيلية.

وتتبنى المنظومة نهجاً حديثاً يتجاوز الأساليب التقليدية، من خلال تعزيز الرقابة الميدانية، ورفع مستويات الامتثال، إلى جانب جاهزية عالية للتعامل مع الحالات الطارئة دون التأثير على استمرارية الخدمات. كما يشمل ذلك توسيع الشراكات مع القطاع غير الربحي، وإتاحة الفرص التطوعية، ورفع كفاءة الكوادر العاملة في مواقع الإيواء، ضمن إطار متكامل يضع خدمة الحاج في صدارة الأولويات.

وأكد آل دغيس أن العمل سير وفق خطط استباقية مدروسة تُنفذ بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة، مع تركيز مكثف على المتابعة الميدانية لضمان تنفيذ الخطط بكفاءة، وتعزيز سرعة الاستجابة لمختلف السيناريوهات، بما يسهم في تقديم موسم حج استثنائي يعكس مكانة المملكة وريادتها في خدمة الحرمين الشريفين.

وفي سياق التكامل المؤسسي، يبرز التعاون مع أمانة العاصمة المقدسة، حيث تم تجهيز موقع جديد لاستقبال النفايات الصلبة، ما يسهم في رفع كفاءة إدارة المخلفات خلال الموسم. كما يجري تنظيم عمليات الذبح العشوائي عبر لوائح تنظيمية مدعومة بعقوبات، إضافة إلى حوكمة عمليات الإعاشة وربطها بالأنظمة الإلكترونية لتعزيز الشفافية.

ويمتد التنسيق إلى الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، لمعالجة التحديات المرتبطة بالحجاج، خصوصاً ما يتعلق بالالتزام بالحجز عبر المنصات المعتمدة، وتنظيم عمليات الذبح من خلال تحديد الأدوار والإفصاح عن المواقع وآليات توزيع اللحوم، بالتوازي مع ضمان جاهزية البنية التحتية للتعامل مع النفايات السائلة. وعلى صعيد الرقابة البيئية، تتكامل الجهود مع المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، والشركة الوطنية للخدمات الزراعية، ومركز "وقاء"، لتعزيز كفاءة الرقابة ومعالجة الملفات المشتركة، بما يضمن بيئة صحية وأمنة لضيوف الرحمن.

أما في الجانب الأمني والتنظيمي، فيتواصل التنسيق مع وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمجاهدين، لتعزيز الضبط في الأسواق والمسالح، وتأمين الحماية للفرق البيطرية أثناء تنفيذ مهامها الميدانية.

وبين التخطيط الاستباقي والتنفيذ المتناغم، تتشكل منظومة عمل متكاملة تعكس حجم العناية التي توليها المملكة لموسم الحج، حيث تتكامل الكفاءة التشغيلية مع الحوكمة، لتقديم تجربة آمنة ومنظمة لضيوف الرحمن، قائمة على التنسيق العميق والاستجابة الفاعلة لكافة التحديات.

الرياض

جامعة أم القرى تنظم برنامجاً للعاملين في الحج



أحمد الأحمدى - الأربعاء ٥ ذو القعدة

ضمن تحضيرات موسم حج ١٤٤٧هـ؛ نظّم معهد البحوث والدراسات والخدمات الاستشارية في جامعة أم القرى؛ بالتعاون مع شركة MCDC Hajj برنامجاً تدريبياً؛ لتأهيل العاملين في خدمة ضيوف الرحمن في المدينة المنورة؛ بإشراف من وزارة الحج والعمرة.

ويهدف البرنامج إلى رفع كفاءة الكوادر العاملة، وتعزيز جاهزيتهم لتقديم خدمات نوعية للحجاج؛ من خلال حقيبة تدريبية شاملة تتضمن مجموعة من المهارات المتقدمة التي يحتاجها العاملون في هذا المجال؛ بما يشمل مهارات التواصل، وإدارة الحشود، والتعامل مع الحالات الطارئة، إلى جانب تعزيز مفاهيم جودة الخدمة وتجربة المستفيد.

ويأتي هذا البرنامج في إطار جهود الجامعة والشركة للإسهام في تطوير منظومة خدمات ضيوف الرحمن، ورفع مستوى الاحترافية في مختلف القطاعات المرتبطة بموسم الحج؛ بما يحقق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تحسين تجربة الحاج، وتيسير أداء المناسك.

المدينة

ضيوف الرحمن.. مرحباً ألفاً



المدينة - الأربعاء ٥ ذو القعدة

بدأت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام، والمسجد النبوي في استقبال طلائع حجاج بيت الله الحرام، وتهينة أجواء إيمانية مفعمة بالسكينة والطمأنينة داخل المسجد الحرام، والمسجد النبوي، إيذاناً ببدء توافد ضيوف الرحمن إلى الديار المقدسة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وشهدت مواقع الاستقبال حضوراً ميدانياً فاعلاً لمنسوبي الرئاسة من العلماء والدعاة والمترجمين، الذين باشرُوا استقبال الحجاج، وتوجيههم، والإجابة عن استفساراتهم الشرعية، إلى جانب توزيع المواد التوعوية والإرشادية بعدة لغات عالمية، وهيئات منصّات متعدّدة تشمل الشاشات التفاعلية والمواد المطبوعة والإرشاد المباشر.



السجن والغرامة لمصنعي الأغذية دون ترخيص خلال الحج



سعد الحربي - الخميس ٦ ذو القعدة

أكدت الهيئة العامة للغذاء والدواء أن مزاولة نشاط تصنيع أو تخزين المواد الغذائية دون الحصول على التراخيص النظامية اللازمة خلال موسم الحج يُعاقب صاحبه بالسجن والغرامة وغيرها من العقوبات الأخرى، مشيرةً إلى أن سلامة غذاء ودواء الحجاج أولوية قصوى، ولن يتم التهاون مع كل من يخالف أنظمتها ولوائحها.

تعزيز سلامة الحجاج:

وشددت الهيئة على أهمية عدم تخزين المنتجات خارج حدود المنشأة المرخصة، وعدم إعادة فتح المنشآت بعد إغلاقها إلا بعد استيفاء جميع المتطلبات النظامية والحصول على موافقتها، وعدم تداول منتجات مخالفة للوائح والاشتراطات المعتمدة، مؤكدةً أن ذلك يأتي في إطار تعزيز سلامة الغذاء وحماية صحة المستهلك، خصوصاً خلال موسم الحج، الذي تشارك فيه الهيئة ضمن العديد من القطاعات الحكومية لخدمة ضيوف الرحمن، امتثالاً لتوجيهات القيادة التي تحرص على تقديم أفضل وأرقى الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين، وتسخير جميع الإمكانيات والطاقات البشرية والتقنية لخدمتهم.

منظمة متكاملة من الخدمات:

وتستقبل المدينة المنورة خلال هذه الأيام أفواج الحجاج القادمين من مختلف دول العالم في أولى محطات رحلتهم الإيمانية، للصلاة في المسجد النبوي، قبل انتقالهم إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة للشروع بأداء شعائر فريضة الحج. وباشرت الجهات الحكومية في المدينة المنورة بتقديم منظومة متكاملة من الخدمات التي تستهدف ضيوف الرحمن خلال موسم الحج هذا العام، بدءاً باستقبال الرحلات الجوية التي يتصاعد وصولها تدريجياً عبر المنفذ الجوي ضمن مبادرة "طريق مكة" وبتنظيم وإشراف وزارة الحج والعمرة، والجهات ذات العلاقة، وتقديم الرعاية والتسهيلات الميدانية والإشراف المباشر على خدمات النقل والضيافة حتى يستقر الحجاج في أماكن إقامتهم في المدينة المنورة وهم ينعمون بالسكينة والراحة.

ويواكب بداية موسم الحج تكثيف مختلف الخدمات في أرجاء المسجد النبوي الذي يعدّ الوجهة الأولى التي يقصدها الحجاج أثناء قدومهم للمدينة المنورة، إذ تركّز الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد النبوي على تهيئة المسجد لاستقبال الحجاج بطاقته القصوى، وتكثيف خدمات التنظيم والإرشاد عبر مراكز الخدمة الشاملة، وتهيئة مسارات لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وتفعيل شاشات الإرشاد الإلكترونية لتنوعية الحجاج في مجال تسهيل الحركة وإرشادات الزيارة بعدة لغات، إضافة إلى الخدمات الدينية، والبرامج التوعوية، وترجمة الخطب، ومراكز ضيافة الأطفال، وتنظيم مواعيد الزيارة في الروضة الشريفة للرجال والنساء.

عقوبات تصنيع أو تخزين الأغذية في موسم الحج دون ترخيص:

- غرامات مالية تصل إلى ١٠ ملايين ريال.
- السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات.
- منع المخالف من ممارسة أي نشاط غذائي لمدة تصل إلى ٦ أشهر.
- إلغاء الترخيص أو تعليقه لمدة لا تتجاوز عامًا.

تهينة مسارات لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.. خدمات متكاملة تستهدف ضيوف الرحمن بموسم الحج



البلاد - الخميس ٦ ذو القعدة

تستقبل المدينة المنورة خلال هذه الأيام أفواج الحجاج القادمين من مختلف دول العالم في أولى محطات رحلتهم الإيمانية، للصلاة في المسجد النبوي، قبل انتقالهم إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة للشروع بأداء شعائر فريضة الحج. وبأشرت الجهات الحكومية في المدينة المنورة تقديم منظومة متكاملة من الخدمات، التي تستهدف ضيوف الرحمن خلال موسم الحج هذا العام، بدءاً باستقبال الرحلات الجوية، التي يتصاعد وصولها تدريجياً عبر المنفذ الجوي، ضمن مبادرة "طريق مكة" وبتنظيم وإشراف وزارة الحج والعمرة، والجهات ذات العلاقة، وتقديم الرعاية والتسهيلات الميدانية والإشراف المباشر على خدمات النقل والضيافة؛ حتى يستقر الحجاج في أماكن إقامتهم في المدينة المنورة وهم ينعمون بالسكينة والراحة.

ويواكب بداية موسم الحج تكثيف مختلف الخدمات في أرجاء المسجد النبوي، الذي يعدّ الوجهة الأولى التي يقصدها الحجاج أثناء قدومهم للمدينة المنورة؛ إذ تركّز الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد النبوي على تهينة المسجد لاستقبال الحجاج بطاقته القصوى، وتكثيف خدمات التنظيم والإرشاد عبر مراكز الخدمة الشاملة، وتهينة مسارات لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وتفعيل شاشات الإرشاد الإلكترونية لتوعية الحجاج في مجال تسهيل الحركة وإرشادات الزيارة بعدة لغات، إضافة إلى الخدمات الدينية، والبرامج التوعوية، وترجمة الخطب، ومراكز ضيافة الأطفال، وتنظيم مواعيد الزيارة في الروضة الشريفة للرجال والنساء.

ووثقت اليوم مشاهد لضيوف الرحمن في أرجاء المسجد النبوي وساحاته، وهم يقضون أوقاتهم في رحابه بين صلاة، وذكّر، ودعاء، وتلاوة في أجواء إيمانية خاشعة، تجسّد جانباً من أوجه العناية والرعاية بضيوف الرحمن، ليؤدوا مناسك الحج في أمن وسكينة واطمئنان.



البلاد

تحكم ذكي يراقب شبكة الطرق خلال موسم الحج



البلاد - الخميس ٦ ذو القعدة

أكدت الهيئة العامة للطرق، أن مركز التحكم الذكي لتشغيل وصيانة الطرق يمتلك دوراً محورياً في إدارة شبكة الطرق خلال موسم الحج، حيث يعزز من كفاءة البنية التحتية، ويعزز السلامة المرورية من خلال استخدام تقنيات المراقبة والتحكم الذكية. يمثل المركز أداة حيوية لدعم القرارات الفورية والتعامل السريع مع الظروف التشغيلية، بالإضافة إلى تنسيق الجهود مع الجهات ذات العلاقة، ما يساهم في تحسين كفاءة التشغيل وضمان سلامة ضيوف الرحمن. يدعم المركز ٥٠ كاميرا تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويضم كوادر بشرية متخصصة تتابع المسارات المؤدية إلى المشاعر المقدسة، والمناطق ذات الكثافة المرورية العالية عبر أنظمة الاستشعار والكاميرات، ما يعزز سلامة الحجاج. كما يشرف المركز على مراقبة شبكة الطرق على مدار الساعة، ويقوم بمتابعة حالة الطقس بشكل لحظي، مع إصدار تحذيرات فورية لمستخدمي الطريق في حال حدوث الأمطار أو العواصف الرملية، عبر شاشات الطرق. يُعتمد المركز على منظومة تقنية متكاملة تشمل أنظمة المراقبة بالكاميرات، وأنظمة كشف الأحداث المرورية مثل الازدحامات والحوادث، وأجهزة التعداد المروري، واللوحات الإلكترونية متغيرة الرسائل. ويدمج المركز كافة هذه الأنظمة، ضمن منصة ذكية تخدم ضيوف الرحمن.

مكة

- ٧٢ -

استعداداً لموسم الحج "وقاء"

ينظم ورشة عمل لإطلاق خطته التشغيلية ورفع جاهزية الوقائية بالمدينة المنورة



حسن الصغير - الجمعة ٧ ذو القعدة

ونظم المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها "وقاء" بمنطقة المدينة المنورة ورشة عمل لإطلاق الخطط التشغيلية ورفع الجاهزية الوقائية بالمدينة المنورة "وتوزيع أدوار ومهام فرق العمل استعداداً لموسم حج عام ١٤٤٧هـ؛ تعزيزاً لدوره في خدمة ضيوف الرحمن. وتهدف الورشة إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين جميع الإدارات، وتوزيع المهام والمسؤوليات بشكل واضح لجميع الفرق المشاركة، وضمان سير العمل بكفاءة وفعالية والتأكد من جاهزية الفرق لتقديم جميع سبل الراحة لضيوف الرحمن والزائرين والمواطنين خلال موسم الحج. وأكد مدير عام فرع المركز بالمنطقة الدكتور عبدالرحمن الدهمشي أهمية هذه الورشة في تعزيز استعدادات المركز لموسم الحج، وشدد على ضرورة التعاون بين جميع الجهات المعنية لضمان سلامة وصحة الحجاج والزائرين. وتأتي هذه التحضيرات الاستباقية لتؤكد التزام مركز وقاء بدوره المحوري في حماية الأمن الغذائي، مسجراً كافة إمكاناته التقنية وكوادره البشرية المؤهلة لضمان موسم حج آمن صحياً، وبما يتماشى مع الجهود الوطنية الكبرى التي تبذلها المملكة لتوفير أقصى سبل الرعاية والوقاية لضيوف الرحمن.



فتح باب التقديم للمراقبين والسانقين بدءاً من ٦ ذي القعدة وشروط ميسرة لاستقطاب الكفاءات الوطنية لخدمة المشاعر بإدارة بخدمات ضيوف الرحمن أمانة العاصمة المقدسة تطرح وظائف موسم الحج



عاطف هوساوي - الجمعة ٧ ذو القعدة

أعلنت أمانة العاصمة المقدسة عن فتح باب التقديم على الوظائف الموسمية لموسم حج ١٤٤٧هـ، ضمن جهودها لدعم منظومة العمل الميداني وتعزيز جاهزية الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن خلال الموسم. وتشمل الوظائف المطروحة مهام مراقب خدمات عامة وسائق شاحنة ثقيلة، وذلك في إطار خطط الأمانة لرفع كفاءة التشغيل وتوفير كوادر مساندة تسهم في تحسين مستوى الأداء في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

وأوضحت الأمانة أن التقديم متاح للسعوديين ممن تنطبق عليهم الشروط، والتي تتضمن اللياقة الصحية، والتفرغ التام للعمل خلال الموسم، وألا يقل عمر المتقدم عن ١٨ عاماً، إضافة إلى اشتراط وجود رخصة قيادة عمومي سارية لوظيفة سائق شاحنة ثقيلة، وأن يكون المؤهل العلمي ثانوية عامة فاعلي.

ويستمر استقبال طلبات التقديم خلال الفترة من يوم الخميس ٦ ذو القعدة ١٤٤٧هـ وحتى يوم الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤٤٧هـ عبر موقع الأمانة من خلال تعبئة الاستمارة المتوفرة على الموقع، مؤكدة أن العمل الموسمي يمثل فرصة لخدمة ضيوف الرحمن والمشاركة في منظومة عمل تُعد من أشرف المهام وأعظمها أثراً.

وتأتي هذه الخطوة ضمن استعدادات الأمانة المبكرة لموسم الحج، وحرصها على استقطاب الكفاءات القادرة على الإسهام في تقديم خدمات نوعية تعكس مكانة مكة المكرمة وتدعم رحلة الحاج بما يحقق أعلى مستويات السكينة والراحة.



هيئة النقل للسانقين و«الناقلين»:

التزموا بالمسارات.. لا تدخلوا مناطق الحج بلا تصريح



عبدالله الدهاس - الإثنين ١٠ ذو القعدة

أكدت هيئة النقل على جميع الناقلين المرخصين أهمية استيفاء المتطلبات النظامية، بما في ذلك الحصول على التراخيص وبطاقات التشغيل للمركبات والسانقين والالتزام بالمسارات المحددة وعدم دخول المناطق الخاضعة لتنظيمات الحج دون تصريح مسبق والتعاون الكامل مع الجهات الأمنية والرقابية في نقاط الفرز والمراقبة.

كما شددت هيئة النقل على جميع الناقلين في السعودية ضرورة الالتزام التام بعدم نقل مخالفي أنظمة وتعليمات الحج المتجهين إلى مكة أو المشاعر، من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو من لا يحملون تصريح حج أو تصريح دخول للعاصمة المقدسة. ويأتي التوجيه تنفيذاً لما أعلنته وزارة الداخلية من ضوابط وتعليمات تهدف إلى تنظيم حركة الحشود والحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن، التي تتضمن تطبيق عقوبات بحق المخالفين، وغرامة مالية تصل إلى (١٠٠,٠٠٠ ريال) على كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وذلك بداية من ١ من شهر ذي القعدة حتى نهاية ١٤ من شهر ذي القعدة ١٤٤٧هـ، كما تصل العقوبات إلى المطالبة بمصادرة وسيلة النقل البري، التي يثبت استخدامها في ذلك، وكانت مملوكة للناقل أو المساهم أو المتواطئ معه، وذلك بعد الطلب من المحكمة المختصة للحكم في ذلك.



الهيئة

رأس اجتماع اللجنة العليا لأعمال الحج آل الشيخ يطلع على خطط وزارة الحج التشغيلية وخدماتها لضيوف الرحمن



الإثنين ١٠ ذو القعدة

رأس معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على أعمال اللجنة العليا لأعمال الوزارة بالحج والعمرة والزيارة، الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، بمكتبه في الرياض، اليوم، اجتماع اللجنة العليا لأعمال الوزارة بالحج والعمرة والزيارة، وذلك بمشاركة وحضور أعضاء اللجنة من وكلاء الوزارة ومديري العموم وعدد من المسؤولين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الخطط التشغيلية والاستعدادات المبكرة التي تنفذها الوزارة لموسم حج ١٤٤٧ هـ، والوقوف على مستوى الجاهزية في مختلف المسارات الخدمية والدعوية، بما يضمن تقديم خدمات متكاملة لضيوف الرحمن وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة.

وناقش الاجتماع عددًا من المحاور الرئيسية، شملت برامج التوعية والإرشاد، وخطط توزيع المصاحف والإصدارات العلمية، وتنفيذ البرامج الدعوية الميدانية، إلى جانب جاهزية المساجد في المشاعر المقدسة وتهيئتها لاستقبال الحجاج، بما يحقق لهم أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

وأطلع معاليه على تقارير الأداء للمواسم السابقة، والدروس المستفادة، وأبرز مؤشرات التحسين المستهدفة، مؤكداً أهمية التكامل بين قطاعات الوزارة، ورفع مستوى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق مستهدفات القيادة الرشيدة -أيدها الله- في الارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وأكد الدكتور آل الشيخ خلال الاجتماع أن ما توليه القيادة الرشيدة من عناية واهتمام بخدمة الحجاج والمعتمرين يمثل منهجاً راسخاً، ينعكس في تطوير منظومة الخدمات وتكاملها عامًا بعد عام، مشددًا على ضرورة مضاعفة الجهود، وتعزيز الجاهزية التشغيلية، وتسخير الإمكانيات كافة لخدمة ضيوف الرحمن.



كثافة كبيرة للمعتمرين مع اقتراب موعد إيقاف التصاريح

نجلاء الحربي - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

يشهد المسجد الحرام هذه الأيام كثافة ملحوظة من المعتمرين القادمين من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج، تزامناً مع اقتراب موعد إيقاف تصاريح العمرة في ١٥ من ذي القعدة، وفق ما أعلنته وزارة الحج والعمرة. وقد انعكست هذه الزيادة الكبيرة في أعداد الزوار على الحركة داخل الحرم وساحاته، حيث امتلأت أروفته بالمصلين والمعتمرين الذين حرصوا على اغتنام الأيام الأخيرة المسموح بها لأداء المناسك.

تنظيم وجاهزية:

على الرغم من التدفق الكثيف للمعتمرين، أظهرت منظومة الخدمات داخل المسجد الحرام مستوى متقدماً من الجاهزية والتنظيم، إذ كثفت الجهات المعنية جهودها لضمان انسيابية الحركة، وتقديم خدمات متكاملة لضيوف الرحمن. وشملت هذه الجهود تعزيز إدارة الحشود عبر فرق ميدانية مدربة، تعمل على توجيه المعتمرين، وتفويجهم وفق مسارات محددة، بما يسهم في تقليل الازدحام داخل صحن المطاف، والممرات المؤدية إليه. وفي جانب النظافة والصحة العامة، تم رفع جاهزية أعمال التعقيم والتنظيف على مدى الساعة، للحفاظ على بيئة آمنة في ظل الأعداد المتزايدة. كما جرى توفير آلاف العربات اليدوية والكهربائية لخدمة كبار السن وذوي الإعاقة، إلى جانب انتشار فرق الإسعاف والطوارئ في مختلف أرجاء الحرم، بما يضمن سرعة الاستجابة لأي حالات طارئة.

حلول تقنية:

كما برز دور الحلول التقنية في دعم تجربة المعتمرين، حيث أسهمت التطبيقات الذكية في تسهيل إصدار التصاريح وتنظيم أوقات الدخول، ما ساعد على توزيع الأعداد على مدى اليوم، وتخفيف الضغط خلال أوقات الذروة. وتم كذلك دعم نقاط الإرشاد بخدمات متعددة اللغات، لتلبية احتياجات المعتمرين من مختلف الجنسيات، وتيسير تنقلهم داخل الحرم وساحاته. وفي سياق متصل، واصلت منظومة الخدمات النوعية تعزيز حضورها داخل المسجد الحرام من خلال دعم الإرشاد المكاني بلوحات ذكية وشاشات تفاعلية، تساعد الزوار على الوصول إلى وجهاتهم بسهولة، إلى جانب انتشار مكاتب «اسألني» التي يقدم عبرها كوادر مؤهلة الدعم والإجابة عن الاستفسارات بلغات عدة.

خدمات السقيا:

كما تحظى خدمات السقيا بعناية خاصة، حيث تتوافر عبوات مياه زمزم بشكل مستمر في مختلف المواقع، مع تكثيف فرق التوزيع، لضمان وصول المياه الباردة إلى أكبر عدد من المعتمرين، خصوصاً في أوقات الذروة. وعلى الصعيد الصحي، جرى تعزيز النقاط الطبية والعيادات الميدانية المجهزة بأحدث التقنيات، بالإضافة إلى انتشار فرق الهلال الأحمر للتدخل السريع، بما يعزز مستوى السلامة الصحية داخل الحرم. وتشمل الخدمات كذلك تهيئة مسارات مخصصة لذوي الإعاقة وكبار السن، مع توفير مصاعد وسلالم كهربائية تسهل التنقل بين الأدوار، إلى جانب عربات الجولف الكهربائية التي تسهم في تقليل مشقة الحركة داخل الساحات الواسعة. كما تم تطوير خدمات حفظ الأمتعة عبر حلول حديثة، تضمن سلامة متعلقات المعتمرين في أثناء أداء مناسكهم. وتعكس هذه الجهود المتكاملة حرص المملكة على تقديم تجربة روحانية آمنة وميسرة لضيوف الرحمن، حيث تتكامل الإمكانيات البشرية والتقنية، لضمان أعلى مستويات الخدمة، على الرغم من الكثافة الكبيرة التي يشهدها الحرم في هذه الفترة، وحتى آخر يوم من موسم العمرة قبل بدء الاستعدادات لموسم الحج.



عكاظ

هؤلاء ممنوعون من الحصول على «التصريح».. تشديد سعودي على «الاستطاعة الصحية» في الحج

«عكاظ» الثلاثاء ١٢ ذو القعدة

شددت الجهات المعنية في السعودية على ضوابط الاستطاعة الصحية التي تمكن الحجاج من أداء نسكهم ببسر وأمان وسهولة دون تعقيدات صحية تمس سلامتهم. وكشفت وزارة الصحة وهيئة الصحة العامة قائمة بالأمراض التي قد تمنع من الحصول على تصريح الحج لعدم الاستطاعة البدنية، منها: الفشل الكلوي المتقدم الذي يتطلب غسلاً كلوياً، فشل القلب المتقدم أو تليف الكبد، الأمراض النفسية الشديدة أو حالات الخرف والشيخوخة المتقدمة، الحمل في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وألزمت الصحة الراغبين في أداء الحج لهذا العام بالتحصين ضد الحمى الشوكية، على أن يتم تعاطي جرعة واحدة من اللقاح الرباعي قبل بدء أداء النسك بمدة لا تقل عن ١٠ أيام.

ومن التحصينات الموصى بها، وهي إلزامية للفئات الأكثر عرضة للخطر، لقاح كوفيد-١٩، ويوصى بأن يكون الحاج قد حصل على جرعة من اللقاح المحدث بعد الأول من يناير ٢٠٢٥، مع تشديد التحصين لكبار السن (٦٥ سنة وما فوق والحوامل)، وكذا المصابين بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب، الجهاز التنفسي، الفشل الكلوي، والسكري، ومن التحصينات المطلوبة شرطاً لأداء حج هذا العام لقاح الإنفلونزا الموسمية، ويوصى بالحصول على لقاحها المحدث خصوصاً إذا كان آخر تاريخ للتطعيم قبل الأول من سبتمبر ٢٠٢٥ م.

المنية

رفع كفاءة ادارة الحشود في المواسم



المدينة - الأربعاء ١٢ ذو القعدة

نظّم فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة ضمن مبادرة تمكين وتنظيم العمل التطوعي لخدمة ضيوف الرحمن، ورشة عمل بعنوان «الامتياز في إدارة الحشود»، قدمها المستشار عبدالعزيز المققص. وهدفت الورشة إلى تعزيز الوعي بأهمية إدارة الحشود والجمهير، وتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم سلوك الحشود والعوامل المؤثرة فيه، بما يساهم في رفع كفاءة التعامل مع التجمعات البشرية بشكل فعّال وآمن.

وتناولت الورشة عددًا من المحاور، شملت تحليل سلوك الحشود، وتحديد العوامل المؤثرة في تصرفاتها، إلى جانب تقديم الإرشادات العملية للتعامل مع الحشود والحد من المخاطر، واستعراض أبرز السلوكيات التي قد تؤدي إلى الاضطرابات والحوادث وسبل الوقاية منها.

ويأتي تنظيم هذه الورشة ضمن جهود الفرع لتمكين المتطوعين وتأهيلهم، بما يعزّز من جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ويرتقي بمستوى الجاهزية في إدارة الحشود خلال المواسم.

المدينة

«أنورت ٤٧» مبادرة خدمات متكاملة لضيوف الرحمن



المدينة - الأربعاء ١٢ ذو القعدة

تهدف مبادرة «أنورت ٤٧»، في عرعر إلى تقديم منظومة متكاملة من الخدمات لضيوف الرحمن القادمين إلى المملكة عبر منفذ جديدة عرعر، وذلك في إطار جهود مركز التنمية الاجتماعية التابع لوزارة الموارد البشرية، وذلك للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للحجاج. وتسعى المبادرة إلى مرافقة الحاج منذ لحظة وصوله وحتى مغادرته، عبر حزمة من الخدمات المتنوعة التي تشمل الاستقبال والتنظيم، وتقديم الضيافة، و توزيع الهدايا وتولي المبادرة اهتمامًا خاصًا بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال توفير وسائل نقل مهيأة وكوادر متخصصة.

المدينة

«الإرشاد السياحي» في مكة المكرمة إثراء لتجربة ضيوف الرحمن



المدينة - الأربعاء ١٢ ذو القعدة

يمثل «الإرشاد السياحي» في مكة المكرمة أحد المسارات النوعية في إثراء تجربة ضيوف الرحمن، عبر تحويل المواقع المرتبطة بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي إلى محطات معرفية حيّة، تُقدّم وفق سردية علمية متكاملة تُعيد قراءة المكان في سياقه الزمني والحضاري. ولم يعد «الإرشاد السياحي» مجرد تقديم معلومات تعريفية، بل أصبح صناعة تجربة معرفية وإنسانية متكاملة، تُسهم في تعميق الفهم، وتعزيز الوعي، وربط القاصدين بالدلالات الروحية والتاريخية التي تحتضنها العاصمة المقدسة. وأولت «رؤية المملكة ٢٠٣٠» تجربة الحاج والمعتمر عناية خاصة، من خلال تطوير الخدمات، وتمكين الكفاءات الوطنية، ورفع جودة المحتوى الثقافي والمعرفي، بما يجسد مكانة مكة المكرمة بوصفها مركزاً عالمياً للثقافة الإسلامية، ووجهة تتكامل فيها الأبعاد التعبديّة والمعرفية والإنسانية، وهو ما جعل «الإرشاد السياحي» عنصراً محورياً في هذه المنظومة؛ لارتباطه المباشر بوعي الزائر وانطباعه النهائي.



إطلاق مبادرة بشائر الوصول والموارد تحدد شروط إجازة الحج



الوطن: سعد الحربي - الثلاثاء ١٢ ذو القعدة

نفذت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي مبادرة «بشائر الوصول»، برعاية وحضور مساعد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد النبوي الشيخ الدكتور محمد الخضير، وذلك تزامناً مع بدء توافد أولى رحلات الحجاج القادمين من خارج المملكة لأداء مناسك الحج، عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة. وتهدف المبادرة إلى استقبال ضيوف الرحمن والترحيب بهم منذ لحظة وصولهم، ضمن إطار مؤسسي يسعى إلى تهنيتهم روحياً ومعرفياً لأداء النسك، في بيئة إيمانية تعكس مكانة المدينة المنورة وقديستها. وشمل الاستقبال تقديم حزمة من الخدمات الإثرائية، تضمنت الهدايا التوعوية، والمحتوى الإرشادي متعدد اللغات، بما يعزز جودة التجربة الدينية للحجاج منذ لحظة الوصول. ورصدت المبادرة تفاعلاً لافتاً من الحجاج، حيث عبروا عن مشاعر الفرح والامتنان بحفاوة الاستقبال والتنظيم المصاحب، فيما أسهمت عبارات التهنئة والترحيب في إضفاء بعد إنساني وروحاني يعكس العناية بضيوف الرحمن، ويعزز ارتباطهم برسالة المكان. وتأتي مبادرة «بشائر الوصول» متسقة مع رؤية رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، المتمثلة في إثراء تجربة القاصدين ونشر الهدايا للعالمين، كما تجسد رسالتها في تمكين الزائرين من أداء عباداتهم على بصيرة، في بيئة تعبدية قائمة على منهج الوسطية، مع توظيف التقنيات الحديثة والخدمات النوعية، وبمشاركة كفاءات مؤهلة وشراكات فاعلة.

شروط إجازة الحج للعاملين:

من جانبها، حددت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ضوابط وشروط استحقاق إجازة أداء فريضة الحج للعاملين في نظام العمل. وأوضحت الوزارة، أنه يحق للعامل الحصول على إجازة بأجر، من ١٠ إلى ١٥ يوماً، بما في ذلك إجازة عيد الأضحى، مبينة أنه يجب أن يكون العامل أمضى سنتين متصلتين لدى صاحب العمل. وأشارت إلى أنه يحق للعامل الحصول على إجازة بأجر لأداء فريضة الحج مرة واحدة طوال مدة خدمته إذا لم يكن قد أداها من قبل، مبينة أنه يحق لصاحب العمل تحديد عدد العاملين الذين يمنحون هذه الإجازة سنوياً، وفقاً لمقتضيات العمل.

مبادرة طريق مكة في إندونيسيا:

وفي إندونيسيا زار وزير الحج والعمرة بجمهورية إندونيسيا الدكتور محمد عرفان يوسف، أمس، الصالة المخصصة لـ«مبادرة طريق مكة» في مطار جواندا الدولي بمدينة سورابايا. واطلع وزير الحج والعمرة الإندونيسي، على سير العمل في صالة المبادرة في مطار جواندا الدولي، واستمع إلى شرح عن الإجراءات المنفذة لتسهيل وتيسير رحلة ضيوف الرحمن، وتسريع إنهاء إجراءاتهم في وقت قياسي، بما يساهم في تحقيق أعلى مستويات الكفاءة في تقديم الخدمات لهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة. وتهدف المبادرة إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونياً، مروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مطار إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.



الجوازات كوادر بشرية وتقنيات متقدمة لخدمة ضيوف الرحمن لحج ١٤٤٧ هـ



هديل حمد - الخميس ١٣ ذو القعدة

مع اقتراب موسم الحج في كل عام، تتجه أنظار العالم الإسلامي نحو المملكة، لتتجسد واحدة من أعظم صور التنظيم الإنساني في خدمة ضيوف الرحمن، ضمن منظومة تتكامل فيها الجهود البشرية والأمنية والتنظيمية والتقنية، ما يعكس عناية حكومة خادم الحرمين الشريفين براحة الحجاج وسلامتهم منذ لحظة وصولهم حتى مغادرتهم. وانطلاقاً من هذه المسؤولية العظيمة، شرعت المديرية العامة للجوازات في تنفيذ خطتها التشغيلية لموسم حج هذا العام ١٤٤٧ هـ مستندة إلى رؤية متكاملة تضع خدمة ضيوف الرحمن في صدارة أولوياتها، من السعي إلى إنهاء إجراءات قدومهم عبر المنافذ الدولية (البرية والبحرية والجوية) بكل يسر وسهولة.

ونظراً لأهمية مرحلة قدوم الحجاج من مختلف دول العالم بثقافات ولغات متعددة، بأعداد هائلة عبر المنافذ الدولية، فقد ركزت الخطة التشغيلية على تعزيز هذه المرحلة عبر دعم المنافذ بكوادر بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على التعامل مع الحالات المختلفة بكفاءة واحترافية، بما يحقق سرعة إنهاء الإجراءات مع الحفاظ على أعلى درجات الدقة والأمن، وذلك بتسخير التقنيات الحديثة في تقديم خدمات على مستوى عال، كتوظيف البوابات الإلكترونية، والكاونترات المتنقلة، وتنظيم إجراءات دخول العاصمة المقدسة عبر إصدار التصاريح النظامية للفئات المشمولة خلال الموسم، ضمن منظومة تقنية متقدمة تتيح إنهاء الإجراءات بسرعة وكفاءة بما يعزز التوازن بين الانسيابية والأمن ويقلل من زمن الانتظار في المنافذ. وتستثمر «الجوازات» الكوادر البشرية إذ أولت اهتماماً كبيراً بتأهيل منسوبيها عبر برامج تدريبية متخصصة شملت مهارات التواصل والتعامل مع ضيوف الرحمن، وتنمية القدرات اللغوية للتواصل مع الحجاج بمختلف جنسياتهم بما يعزز من جودة الخدمة ويجعل تجربة الحاج أكثر سلاسة وطمأنينة.

إن ما تشهده خدمات الجوازات في موسم الحج ليس جهداً موسمياً عابراً، بل امتداداً لمسيرة متواصلة من التطوير جعلت من خدمة ضيوف الرحمن نموذجاً عالمياً في إدارة الحشود، يجمع بين الدقة التنظيمية، والكفاءة البشرية، والتقنية المتقدمة، ويعكس ما وصلت إليه المملكة.

اللمية

«حرس الحدود».. خدمات متعددة لضيوف الرحمن



المدينة - الخميس ١٣ ذو القعدة

تشارك المديرية العامة لحرس الحدود في تقديم خدماتها لضيوف الرحمن القادمين عبر منفذ جديدة عرعر، وذلك ضمن مهامها الأمنية والإنسانية في المنفذ. وأكدت المديرية تسخير إمكاناتها في المنافذ البرية والبحرية، وتعزيز مواقع العمل بالتجهيزات اللازمة، وتقديم الإرشاد لضيوف الرحمن إلى الجهات المختصة لإنهاء إجراءاتهم بيسر وسهولة.



مكة

«الجوازات»: جهاز «الكاونتر المتنقل» يسهل إنهاء إجراءات الحجاج



مكة - الخميس ١٣ ذو القعدة

تقدم المديرية العامة للجوازات جهاز «الكاونتر المتنقل» في مختلف المنافذ الدولية (الجوية والبرية والبحرية)؛ لتسهيل إنهاء إجراءات ضيوف الرحمن القادمين لأداء فريضة الحج لعام ١٤٤٧ هـ، عبر توظيف أحدث التقنيات التي تسهم في تحقيق أعلى درجات الأمان والموثوقية وتيسير رحلة الحج. ويعمل «الكاونتر المتنقل» على تسهيل إنهاء إجراءات حجاج بيت الله الحرام من كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بأخذ الخصائص الحيوية والتقاط صورة الوجه وقراءة بيانات جوازات السفر، بشكل سلس وسريع دون انتظار.

البلاد

الإسلامية تكثف التوعية للحجاج بـ «ذبي الحليفة»



البلاد - الخميس ١٣ ذو القعدة

وزارة الشؤون الإسلامية تقدم برامج توعية للحجاج في ميقات ذي الحليفة بحج ١٤٤٧ هـ تشمل البرامج توزيع كتب ومطويات بلغات متعددة ودعاة للإجابة عن استفسارات الحجاج. توفير بطاقات رقمية برمز QR للوصول إلى المكتبة الإسلامية الإلكترونية بسهولة. تُواصل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بفرعها بمنطقة المدينة المنورة، تقديم خدماتها التوعوية والإرشادية لضيوف الرحمن القادمين عبر ميقات ذي الحليفة خلال موسم حج ١٤٤٧ هـ، من خلال برامج دعوية متكاملة تُنفذ في مرافق الميقات؛ بهدف توعية الحجاج وتثقيفهم بأحكام الإحرام ومناسك الحج وآداب الرحلة الإيمانية. وتتضمن هذه الجهود تنفيذ حزمة من البرامج التوعوية والإرشادية، تشمل توزيع الكتب والمطويات الدينية بعدة لغات، من أبرزها «الدعاء من الكتاب والسنة»، و«حصن المسلم»، و«المختصر في صفة الحج والعمرة والزيارة»، إلى جانب وجود الدعاة والداعيات للإجابة عن استفسارات الحجاج المتعلقة بالإحرام والنسك، بما يسهم في إرشادهم وتيسير أدائهم للمناسك على الوجه الصحيح منذ لحظة الإحرام. وتقدم وسائل توعية رقمية عبر بطاقات تحتوي على رمز الاستجابة السريع (QR)، تتيح للحجاج الوصول إلى المكتبة الإسلامية الإلكترونية عبر أجهزتهم الذكية، بما يعزز نشر العلم الشرعي الموثوق ويسر الاستفادة منه في أي وقت.

مكة

حرس الحدود يستقبل ضيوف الرحمن القادمين من السودان



مكة - الأحد ١٦ ذو القعدة

استقبلت المديرية العامة لحرس الحدود، ضيوف الرحمن القادمين من جمهورية السودان لأداء فريضة الحج لعام ١٤٤٧ هـ عبر ميناء جدة الإسلامي، في إطار خدمات أمنية وميدانية متكاملة. وتأتي هذه الجهود ضمن مهام حرس الحدود في المنافذ البرية والبحرية، لتحقيق انسيابية الدخول، وتقديم الإرشاد والتوجيه، وتسهيل إجراءات وصول ضيوف الرحمن، بما يعزز سلامتهم ووصولهم ببسر وطمأنينة.

مكة

مدينة الحجاج بحائل تستقبل دفعة من حجاج العراق وسط تكامل الخدمات



مكة - الأحد ١٦ ذو القعدة

استقبلت مدينة الحجاج بمنطقة حائل دفعة من حجاج جمهورية العراق الشقيقة، وذلك أثناء مرورهم عبر المنطقة متجهين إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٧ هـ، وسط جاهزية متكاملة في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. وأكد الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز، أمير منطقة حائل، أن ما توليه القيادة الرشيدة - أيدها الله - من عناية واهتمام بخدمة الحجاج منذ وصولهم إلى أرض المملكة وحتى مغادرتهم، يعكس حرصها الدائم على توفير أعلى مستويات الراحة والرعاية لضيوف الرحمن، مشيراً إلى أهمية تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والخدمية لضمان تقديم خدمات متميزة وفق أعلى معايير الجودة.

وتوفر مدينة الحجاج بحائل منظومة متكاملة من الخدمات تشمل الضيافة، والرعاية الصحية، ومرافق الراحة، إلى جانب تنظيم حركة الحجاج بما يساهم في انسيابية تنقلهم، إضافة إلى مشاركة الفرق التطوعية التي تعمل على مدار الساعة لخدمة ضيوف الرحمن.

من جهتهم، أعرب عدد من حجاج جمهورية العراق عن سعادتهم بما وجدوه من حفاوة استقبال وجودة في الخدمات المقدمة، مقدمين شكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله -، مشيدين بتكامل الخدمات والجهود المبذولة لراحتهم خلال رحلة توجهم إلى المشاعر المقدسة.

٤ اشتراطات لاستيراد أدوية الحجاج



نجلاء الحربي - الأحد ١٦ ذو القعدة

أقرت هيئة الغذاء والدواء حزمة من الاشتراطات المنظمة لآلية إدخال واستخدام الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية، وذلك بمكاتب شؤون الحجاج والبعثات الرسمية خلال موسم الحج، جاء ضمن تعهد اطلعت عليه «الوطن» يشمل ٤ اشتراطات لا بد من الالتزام بها وعدم مخالفتها، وذلك في إطار تعزيز سلامة الحجاج وضمان الاستخدام المنضبط لتلك المنتجات داخل المملكة.

الأطر النظامية:

تضمنت الاشتراطات ٤ محاور رئيسية تلزم البعثات بالتوقيع على تعهد رسمي يحدد مسؤولياتها بشكل دقيق، حيث أكدت الهيئة من خلال نموذج التعهد أن تكون جميع الأدوية والأجهزة الطبية التي يتم استيرادها خلال الموسم تقع تحت المسؤولية الكاملة للبعثة، على أن يقتصر استخدامها حصراً على أفرادها دون أي تصرف تجاري، بما في ذلك البيع أو التوزيع أو الإهداء، تحت أي ظرف كان.

وشددت الاشتراطات على أن البعثات تتحمل المسؤولية الكاملة عن أي أضرار أو آثار جانبية قد تنتج عن استخدام تلك الأدوية أو الأجهزة، مع إلزامها بإعادة الكميات المتبقية إلى خارج المملكة فور انتهاء الموسم وعودة البعثة، بما يضمن عدم تسربها إلى السوق المحلي أو استخدامها خارج الأطر النظامية.

السلامة البيئية:

ألزمت الاشتراطات البعثات بالامتثال التام بما ورد في وثيقة تصاريح مكاتب الحجاج الطبية الصادرة عن وزارة الصحة، والتي تشترط التعاقد مع مقدم خدمة صحية مرخص داخل المملكة يتولى الإشراف المباشر على الخدمات الطبية المقدمة، بما في ذلك التحقق من سلامة عمليات نقل الأدوية وحفظها وتخزينها وصرفها وفق المعايير المعتمدة، إضافة إلى متابعة إجراءات إعادة تصديرها بعد انتهاء المهمة.

وفي جانب السلامة البيئية، نصت الضوابط على ضرورة التعاقد مع شركة متخصصة ومعتمدة للتعامل مع النفايات الطبية الناتجة عن الخدمات المقدمة، مع منع التخلص منها بطرق عشوائية أو غير نظامية، وذلك للحد من المخاطر الصحية والبيئية التي قد تنجم عن سوء التعامل مع هذا النوع من النفايات.

إجراءات صارمة:

أكدت الهيئة أن هذه التعهدات تأتي ضمن منظومة رقابية متكاملة تهدف إلى رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن، وضمان التزام جميع البعثات بالأنظمة والتعليمات المعمول بها في المملكة، بما يعكس حرص الجهات المعنية على سلامة الحجاج وتقديم رعاية صحية آمنة وموثوقة.

وفي سياق متصل، شددت على أن عدم الالتزام بأي من البنود الواردة في التعهد يعرض المسؤولين للمساءلة النظامية، التي قد تصل إلى اتخاذ إجراءات صارمة، من بينها منع المخالف من مغادرة المملكة حتى استيفاء الالتزامات المقررة، وهو ما يعكس جدية الجهات المختصة في تطبيق الأنظمة دون استثناء.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن الاستعدادات لموسم الحج، في ظل الجهود المستمرة لتنظيم الخدمات الصحية والرقابة على جودة الإمدادات الطبية، بما يساهم في تعزيز كفاءة الأداء وضمان بيئة صحية آمنة لجميع الحجاج.



الوطن
ALWATAN

إحكام الرقابة:

تسهم الهيئة العامة للغذاء والدواء بجهود مكثفة ضمن منظومة القطاعات الحكومية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج، امتثالاً لتوجيهات القيادة الرامية إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين، وتسخير الإمكانيات البشرية والتقنية لضمان سلامتهم وراحتهم. وتتركز مهام الهيئة في إحكام الرقابة على الإرساليات والشحنات المصاحبة لبعثات الحجاج عبر المنافذ المختلفة، وفي مقدمتها مطار الملك عبدالعزيز الدولي، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، إضافة إلى ميناء جدة الإسلامي، ومنافذ الحديثة، وحالة عمار، والبطحاء، وجديدة عرعر، والوديعة، وذلك للتأكد من مطابقتها للاشتراطات الصحية المعتمدة.

سلامة الغذاء:

تنفذ الهيئة جولات رقابية على المنشآت الغذائية في نطاق مكة المكرمة والمدينة المنورة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، إلى جانب الإشراف على سلامة الأضاحي في المسالخ داخل مشعر منى بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. وتشمل أعمالها كذلك التفتيش على الخدمات الغذائية في الفنادق، ومراقبة وسائل نقل الأغذية المتجهة إلى مكة، إضافة إلى تنظيم ورش توعوية لمتدولي الأغذية في مطابخ الإعايشة. وفي جانب التوعية، تكثف الهيئة جهودها لإرشاد الحجاج حول سلامة الغذاء وأمنوية الأدوية والأجهزة والمنتجات الطبية، من خلال مواد توعوية متعددة اللغات، تُقدم في صالات القدوم بالمطارات، وعلى متن قطار الحرمين السريع، بما يضمن وصول الرسائل الإرشادية إلى أكبر شريحة من ضيوف الرحمن بمختلف لغاتهم وثقافتهم.

المدينة
ALMADINA

رئيس «الأمر بالمعروف» يُطلق ثالثة مشروع «مبرور» لخدمة الحجاج



المدينة - الأحد ١٦ ذو القعدة

أطلق الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند، المرحلة الثالثة من مشروع «مبرور»؛ الذي يهدف إلى تقديم خدمات توعوية متطورة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوّار. وأكد خلال إطلاق المشروع أنّ الرئاسة العامة تسعى دائماً إلى إحداث نقلات نوعية في مجالات عملها واختصاصاتها، واستثمار تقنية المعلومات، وتسخير وسائل الذكاء الاصطناعي لإيصال الرسالة التوعوية بفعالية وكفاءة لجميع المستفيدين.

وأشار الرئيس العام إلى أنّ إطلاق المرحلة الثالثة جاء بعد رصد نجاحات كبيرة و متميزة للمشروع في مرحلتيه الأولى والثانية؛ ممّا أحدث الأثر الإيجابي الملموس الذي كانت تتطلع إليه الرئاسة في مسيرة العمل الميداني والوقائي، مؤكداً أنّ هذه المشروعات التي تقدّمها الرئاسة العامة في الحجّ من ثمار الدعم المبارك الكبير الذي تلقاه الرئاسة العامة من القيادة الرشيدة -أيدها الله-

ويعد مشروع «مبرور» أحد أهم البرامج التوعوية الرقمية لدى الرئاسة العامة التي تتميز ببيت مواد مرئية ومسموعة ومقروءة بلغات تجاوزت الخمس عشرة لغة، مستخدمة أحدث التقنيات، والذي يتيح لضيوف الرحمن استقبال المحتوى التوعوي المتعلق بالحجّ والعمرة والزيارة عبر تقنية (Wi Fi) مباشرة على أجهزتهم المحمولة.



البلاد

«الداخلية» تجدد تحذيرها: الالتزام بتصريح الحج أو «عقوبة صارمة»



البلاد - الأحد ١٦ ذو القعدة

حذرت وزارة الداخلية من مخالفة أنظمة وتعليمات الحج بأداء أو محاولة أداء الحج دون تصريح، وذلك ابتداءً من اليوم الأول من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة. وأوضحت الوزارة، أنه سيتم تطبيق غرامة مالية تصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ ريال بحق من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، وترحيل المتسولين للحج من المقيمين والمتخلفين لبلادهم، ومنعهم من دخول المملكة لمدة ١٠ سنوات. وأهابت وزارة الداخلية بالجميع الالتزام بالتعليمات المنظمة لموسم حج هذا العام، والتعاون مع الجهات المختصة لتحقيق أمن وسلامة ضيوف الرحمن، وأن مخالفة ذلك يعرض مرتكبيها للعقوبات النظامية. ودعت إلى المبادرة بالإبلاغ عن مخالفيها عبر الرقم ٩١١ في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، والرقم ٩٩٩ في بقية مناطق المملكة.

الجزيرة

«نزاهة» تنفذ جولات رقابية استباقية ضمن خطتها لموسم الحج



الجزيرة - الأحد ١٦ ذو القعدة

تفقد معالي نائب رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد الدكتور بندر بن أحمد أبا الخيل أمس منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، ضمن أعمال «نزاهة» في إطار الرقابة الشاملة، إنفاذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله -، وامتداداً لجهود الدولة في خدمة ضيوف الرحمن لتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وراحة وطمأنينة. وهدفت الجولة إلى التأكد من استكمال الجهات المعنية لجميع الترتيبات والتجهيزات اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، ومنافذ وصول الحجاج البرية والبحرية والجوية، والتحقق من مدى امتثال تلك الجهات لخططها التشغيلية خلال موسم الحج لعام ١٤٤٧ هـ. وتأتي هذه الجولة ضمن الجهود الرقابية التي تنفذها «نزاهة» لمتابعة أداء الجهات الحكومية المشاركة في أعمال الحج، بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ورفع كفاءة التنسيق بين الجهات ذات العلاقة. وأكدت «نزاهة» حرصها على مواصلة أعمالها الرقابية الميدانية خلال موسم الحج، بما يضمن تحقيق أعلى معايير الجودة والكفاءة في الخدمات المقدمة، وتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة. يذكر أن «نزاهة» تقدم خلال موسم الحج خدمة استقبال البلاغات والملاحظات، والتعامل معها بشكل فوري عبر الهاتف المجاني (٩٨٠)، أو من خلال منصاتها الرقمية الرسمية.



الرياض

أنظمة ذكية لإدارة الحشود لمراقبة الكثافات البشرية وتوجيهها بشكل آمن «الرياض» تقف على اللمسات الأخيرة لجاهزية المشاعر المقدسة



منى - هاني اللحباني - الأحد ١٦ ذو القعدة

سباق اللمسات الأخيرة، ومارثون الاستعدادات النهائية، العبارات التي يمكن أن تطلق على واقع المشاعر المقدسة بمنى وعرفات ومزدلفة هذه الأيام، وهي تعيش الفصل الأخير من الجاهزية العامة لموسم حج هذا العام، ففي أغلب الاتجاهات، أسفل الجسور، وداخل المخيمات ومقرات الجهات المعنية، وحول منشأة الجمرات، وبجوار محطات قطار المشاعر، ثمة ملامح واضحة، لجهود تبذل تهدف إلى تحقق الجاهزية القصوى قبيل وصول قوافل ضيوف بيت الله الحرام. جولة "الرياض" الصباحية، كشفت بروز ملامح انتشار ناقلات سلاسل الإمداد من تجهيز المخيمات، مع اقتراب موسم الحج بوسائل النوم والطعام، والمراكز الأمنية، بالحوازج البلاستيكية، والطرق بصناديق ضغط النفايات، فضلاً عن انتشار آليات ومعدات الصيانة والتشغيل، وسط استعداد كبير لتقديم تجربة آمنة وميسرة لضيوف الرحمن البنية التحتية للطرق ومحطات الكهرباء، وشبكات الماء وتصريف المياه، ومواقف حافلات نقل الحجاج، وأبراج الاتصالات، في مشاعر منى وعرفات ومزدلفة ظهرت لـ"الرياض" وهي في أعلى درجات الجاهزية، في ظل أعمال التطوير والصيانة.

منظومة ذكية:

منظومة النقل، بدت ملامحها واضحة بجلاء، حيث تحديد المسارات، وفتحها، ومنها جاهزية مسارات الحافلات الترددية وتهينة محطات قطار المشاعر في عرفات ومنى ومزدلفة، لتحقيق انسيابية التنقل والحركة بين المواقع المقدسة، بأنظمة ذكية لإدارة الحشود، تعتمد على تقنيات حديثة لمراقبة الكثافات البشرية وتوجيهها بشكل آمن. مشاهدات "الرياض" رصدت انتشار رجال الحراسات الأمنية، أمام وداخل المخيمات، على مدار الساعة والتي تعيش حالة واضحة من الحراك، لتغذيتها بمستلزمات الإقامة، فيما انشغل مئات من العمالة، من فرق خدمات شبكات المياه والكهرباء، بتفقد نقاط ومراكز التغذية.

هوية موحدة:

الهوية الموحدة في الألوان والخط كانت علامة فارقة في لوحات المخيمات والمراكز الخدمية، والمحلات التجارية، فضلاً عن انحسار واضح للمرافق القديمة، مع بروز مئات المراكز الأمنية والخدمية بمبان بتصاميم عصرية بهوية مكية.

تكامل الأدوار:

الاستعدادات الكبيرة والمتكاملة عكست لنا حجم الجهود التي تبذلها عشرات الجهات المعنية بخدمات الحج لخدمة ضيوف الرحمن، حيث تتكامل الأدوار بين مختلف القطاعات الحكومية الخدمية والخيرية والتطوعية والخاصة، لتقديم موسم حج ناجح يلبي تطلعات الحجاج من مختلف دول العالم رغم اختلاف الثقافات، لتحقيق أعلى معايير الجودة والسلامة.

تحضيرات مسبقة:

ومع اكتمال هذه التحضيرات المسبقة، والتي وصفها مراقبون أنها الأولى من نوعها حيث الانتهاء منها قبيل موسم الحج بفترة طويلة، تترقب مدن المشاعر المقدسة، بمكوناتها، استقبال ملايين الحجاج، في موسم يُتوقع أن يشهد تنظيمًا نوعياً محكماً وخدمات ذكية متطورة، تعكس الخبرات المعمقة للمملكة في إدارة حشود الحج، في أكبر التجمعات البشرية العالمية.

ملاح أعمال الإصحاح البيئي تهدف إلى الحفاظ على النظافة العامة، بارزة في كثير من المواقع، حيث توزيع آلاف الحاويات المخصصة للنفايات على طول طرق المشاة، وفي مواقع اكتظاظ الحشود.

لتعزيز جاهزية الجهات الوطنية.. «الأمن السيبراني» يطلق تمرين حج ١٤٤٧ هـ



«عكاظ» الإثنين ١٧ ذو القعدة

أعلنت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، أمس، انطلاق أعمال «تمرين الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٧ هـ»، الهادف إلى تعزيز الجاهزية السيبرانية للجهات الوطنية المشاركة في موسم حج هذا العام، وتنمية مهارات المختصين لديها في مجال الأمن السيبراني، وتمكينها من تعزيز أمنها السيبراني، بما يسهم في تقديم تجربة متكاملة لضيوف الرحمن، وذلك ضمن برنامج تعزيز الأمن السيبراني لموسم الحج الذي تنفذه الهيئة لتعزيز الجاهزية السيبرانية للخدمات والأنظمة التقنية المرتبطة بموسم حج هذا العام، بما يسهم في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تسخير جميع الإمكانيات لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وبيّنت الهيئة أن التمرين الذي تنفذه على مدى يومين في محافظة جدة، يشارك فيه أكثر من ٣٠٠ جهة وطنية يمثلها أكثر من ١٠٠٠ مسؤول ومختص في مجال الأمن السيبراني، ويتناول التمرين إجراء محاكاة لأنواع مختلفة من الهجمات والحوادث السيبرانية الواقعية، وتطبيق آلية الاستجابة لها، والإلمام بآثار الأساليب المستخدمة في الهجمات السيبرانية، لافتة إلى أن التمرين يشتمل على مجموعة من الأنشطة الفنية والإدارية لمسؤولي ومختصي الأمن السيبراني لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات السيبرانية المرتبطة بالأنظمة التقنية للخدمات المقدمة خلال موسم الحج؛ وفق أفضل المعايير والممارسات، وذلك عبر منصة متخصصة، تم بناؤها واستضافتها وتشغيلها محلياً بالتعاون مع الذراع التقنية للهيئة، الشركة السعودية لتقنية المعلومات (ساي٣).

عكاظ

السفير السعودي في بنغلاديش: مبادرة «طريق مكة» نموذج رائد لتسهيل إجراءات الحجاج



«عكاظ» الإثنين ١٧ ذو القعدة

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بنغلاديش الدكتور عبدالله بن ظافر بن عبيد، أهمية مبادرة «طريق مكة» التي تُنفَّذ للعام السادس في مطار شاه جلال الدولي، موضحاً أنها إحدى مبادرات وزارة الداخلية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن في رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتهدف إلى تسهيل إجراءات الحجاج وإنهاء سفرهم من بلدهم بكل يسر وطمأنينة. وأشار السفير السعودي إلى أن المبادرة أصبحت نموذجاً ناجحاً للتعاون بين المملكة وبنغلاديش، ورسالة أمان واطمئنان لضيوف الرحمن، إذ أثبتت نجاحها واستدامتها، وعكست تكامل الجهات الحكومية السعودية في خدمة الحجاج بكفاءة عالية.

وثمّن السفير السعودي، التفاعل الرسمي البنغلاديشي مع المبادرة، والذي ظهر في حضور رئيس الوزراء وعدد من الوزراء لتوديع أول فوج من الحجاج، مؤكداً أن هذا التفاعل الشعبي والرسمي يعكس عمق العلاقات الثنائية والشراكة الإستراتيجية بين البلدين.

وأوضح، أن المبادرة أسهمت في تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية، ورفع كفاءة الإجراءات، وتبادل الخبرات في مجالات الجوازات والصحة والخدمات اللوجستية، كما حسنت من أداء منظمي رحلات الحج والعمرة عبر توحيد الإجراءات وتقليل التحديات التشغيلية. وأكد السفير بن عبيد، متانة العلاقات السعودية البنغلاديشية وتطورها المستمر في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون الاقتصادي في الطاقة والبنية التحتية والموارد البشرية والاستثمار، مشيراً إلى وجود فرص واعدة لتعزيز الشراكة بما يخدم التنمية في البلدين.

الجنة

الطريق للمشاعر في تجربة توثيقية بعدسات الحجاج



المدينة - الإثنين ١٨ ذو القعدة

يقف حجاج بيت الله الحرام القادمون براً من العراق في محطتهم الأولى عبر مدينة الحجاج في الشقيق بمنطقة الجوف، وهم يوثقون بعدسات التصوير رحلة الحج، منغمين بخدمات تسهل لهم طريق الحج، وتضمن سلامتهم وراحتهم واطمئنانهم.

وتقدم مدينة الحجاج في الشقيق بمنطقة الجوف خدمات الإقامة، والمبيت، وتقديم الوجبات والضيافة السعودية، إضافة إلى الخدمات الأمنية المتعددة والخدمات الإرشادية عن مناسك الحج والخدمات الصحية.

البلاد

الجوازات تتيح للحجاج استخراج هوية زائر



البلاد - الإثنين ١٧ ذو القعدة

أتاحت المديرية العامة للجوازات لضيوف الرحمن التسجيل في منصة "أبشر"، واستخراج هوية زائر الرقمية، وذلك لتتقل أمن وسهل داخل المملكة. وأوضحت الجوازات أن هوية زائر الرقمية، تعد بمثابة وثيقة رسمية معتمدة، تمكن ضيوف الرحمن من التنقل بسهولة وأمان خلال فترة تواجدهم داخل المملكة. وأشارت إلى أن هذه الهوية تغني حاملها عن حمل جواز السفر الورقي أثناء التنقل داخل المملكة. إلى ذلك، استقبلت جوازات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة أولى رحلات ضيوف الرحمن من جمهورية مالي القادمين لأداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٤٧ هـ، وأنهت إجراءاتهم بيسر وطمأنينة. وأكدت المديرية العامة للجوازات جاهزيتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام، وتسهيل إجراءاتهم بتسخير جميع إمكانياتها من خلال دعم منصاتها في المنافذ الدولية (الجوية، والبرية، والبحرية) بأحدث الأجهزة التقنية، التي يعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات ضيوف الرحمن.

الجزيرة

«الأرصاد» يطلق نشرات طقس مواقيت الإحرام لخدمة ضيوف الرحمن



عوض مانع القحطاني - الإثنين ١٧ ذو القعدة

أطلق المركز الوطني للأرصاد نشرات الطقس المرتبطة بالمواقيت المكانية للإحرام وتزويد الجهات المعنية بها؛ لخدمة الحجاج القادمين إلى مكة المكرمة عبر المنافذ الحدودية والطرق السريعة، ضمن منظومة خدماته الأرصادية المخصصة لموسم الحج. وتتضمن النشرات بيانات حالة الطقس المتوقعة على المواقيت، بما يشمل كافة عناصر الطقس من درجات الحرارة العظمى والصغرى، واتجاه الرياح، وأبرز الظواهر الجوية المتوقعة، وفرص هطول الأمطار، ونسبة الرطوبة، والمؤشرات الجوية المهمة، وتحدث يومياً حتى اكتمال توافد الحجاج عبر المنافذ، بما يساهم في تسهيل تنقلاتهم واختيار الوقت المناسب للإحرام وأداء المناسك. ويأتي ذلك امتداداً لاستعدادات المركز المبكرة لموسم الحج، من خلال منظومة متكاملة من التقنيات الحديثة والكوادر البشرية والفنية المؤهلة، ورفع الجاهزية التشغيلية بما يضمن تقديم خدمات أرصادية دقيقة تدعم الجهات المعنية وتساهم في خدمة ضيوف الرحمن، تحقيقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة -أيدها الله- بتوفير جميع الإمكانيات التي تيسر للحجاج أداء نسكهم بيسر وطمأنينة. تجدر الإشارة إلى أن المركز يعد الأرباع المقبل ورشة عمل متخصصة حول الأثر المناخي ضمن أعماله لموسم الحج، بمشاركة الجهات ذات العلاقة، لاستعراض السجل المناخي للمشاعر المقدسة، وتعزيز الجاهزية التشغيلية، ودعم سلامة الحجاج، ورفع كفاءة الاستعدادات للموسم العظيم.

مكة

تجمع مكة الصحي يجري زيارات ميدانية للجهازية الوقائية استعدادا للحج



مكة - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

أجرى تجمع مكة المكرمة الصحي عددا من الزيارات الميدانية للمخيمات في المشاعر المقدسة، للتأكد من استيفائها للاشتراطات الصحية، وجاهزيتها لموسم الحج ١٤٤٧هـ. وأوضح تجمع مكة المكرمة الصحي أن هذه الزيارات تأتي ضمن الجهود الوقائية والاستباقية لتعزيز الصحة العامة لدى ضيوف الرحمن، في إطار خطط التجمع الصحية لموسم الحج، بهدف رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن، وتسهيل حصولهم عليها، وتعزيز مبدأ الوقائية قبل العلاج، تحقيقا لمستهدفات برنامج التحول الصحي، أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠.

مكة

توافد ضيوف الرحمن على المدينة المنورة



مكة - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

تواصل حركة استقبال ضيوف الرحمن في المدينة المنورة مع تزايد توافد أفواج الحجاج عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، الذي يشهد خلال هذه الفترة كثافة في الرحلات القادمة من مختلف دول العالم، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تهدف إلى تسهيل إجراءات الوصول واستقبال الحجاج بكل يسر وسلاسة. وتعمل الجهات المعنية في المطار على تعزيز جاهزية مرافق الاستقبال، وتسريع إجراءات الجوازات والجمارك، وتقديم الخدمات الإرشادية والتنظيمية بعدة لغات، إلى جانب توفير خدمات النقل من وإلى مطار الإقامة، بما يضمن انسيابية الحركة منذ لحظة الوصول وحتى انتقال الحجاج إلى مطار إقامتهم في المدينة المنورة. وتأتي هذه الجهود ضمن منظومة متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم ما قبل الحج، الذي يشهد توافد الحجاج لزيارة المسجد النبوي الشريف والمواقع الإسلامية والتاريخية، قبل التوجه إلى المشاعر المقدسة.



المنية

مدير الجوازات يتفقد خدمات الحج بمطار المدينة



المدينة - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

تفقد مدير عام الجوازات المكلف اللواء الدكتور صالح بن سعد المريعي، جوازات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، للوقوف ميدانياً على مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والاطلاع على سير العمل والإجراءات المتبعة لتيسير دخولهم بسلاسة ويسر.

وأكد خلال الزيارة أهمية مضاعفة الجهود وتقديم الخدمات بكفاءة عالية، بما يعكس الصورة المشرفة للخدمات المقدمة للحجاج، داعياً منسوبي الجوازات إلى مواصلة العطاء وبذل أقصى الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الجولات التفقدية التي تهدف إلى متابعة سير العمل في خدمة ضيوف الرحمن في صالات الجوازات في منافذ المملكة كافة (البرية، والبحرية، والجوية)، وتقديم خدمات ذات جودة عالية لهم منذ قدومهم من بلدانهم حتى مغادرتهم حاجين، آمنين، مطمئنين.

الرياض

«الرياض» تقف ميدانياً.. المشاعر المقدسة تتحول ورشة عمل



أحمد الأحمدى - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

تعيش مناطق منى وعرفات ومزدلفة هذه الأيام تحت إشراف ومتابعة الهيئة الملكية لمدينة مكة والمشاعر حركة عمل متواصلة نهاراً وليلاً من قبل الوزارات والإدارات الحكومية الخدمية والشركات الأهلية استعداداً لتوفير أقصى خدماتها لضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام بالإضافة لما تقوم به الهيئة وذراعها التشغيلي شركة كدانه للتنمية والتطوير من جهود مكثفة طوال العام تزداد كثافة مع اقتراب موسم الحج.

وتتمثل الأعمال في تهيئة المناطق المحيطة بجبل الرحمة بعرفات وتطويرها وتوسعتها وتوفير كافة الخدمات لها وتهذيب سفوح الجبال للخلق مساحات كبيرة لاستيعاب أكبر قدر من الحجاج والخدمات المقدمة لهم وكذلك توسعة الطرق والشوارع والميادين والمساحات كمواقف للحافلات وتطوير وتهينة كل أعمال الجهات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات.

كما تقوم بالإشراف والمتابعة لأعمال تجارب تشغيل شبكتي المياه والصرف الصحي التي تقوم بها حالياً شركة المياه الوطنية للتأكد من مدة سلامة الشبكة وتدفق الماء بها وعدم وجود كسورات أو تلفيات باعتبارها شبكة موسمية لا تعمل إلا فترة الحج ولا بد من التأكد من جاهزيتها للعمل وتدفق المياه بها قبل وصول الحجاج للمشاعر.

كما تقوم إدارة تشغيل عربات قطار المشاعر بتسيير رحلات تجريبية على كافة مسارات عربات القطر للتأكد من سلامتها وجاهزيتها فور البدء في تشغيلها الفعلي أثناء تواجد ضيوف الرحمن في المشاعر.

إلى ذلك تقوم شركات الطواف لحجاج الخارج وكذلك حجاج الداخل بتجهيز مخيمات سكن الحجاج وتوفير كافة الخدمات بها. خلاصة القول إن مناطق المشاعر المقدسة كما وقفت عليها «الرياض» في جولة ميدانية تعيش ورشة عمل متكاملة منذ الساعات البكرة حتى ساعة متأخرة من الليل استعداداً لاستقبال حجاج بيت الله الحرام وتقديم أفضل وأميز الخدمات لهم ليؤدوا نسكهم بكل سهولة ويسر.



الرياض

جاهزية مبكرة تعانق ضيوف الرحمن برعاية شاملة



عبدالله عايض - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

تبدأ المشاعر المقدسة في مكة المكرمة كل عام سباقاً زمنياً منظماً قبل موسم الحج بنحو شهر أو شهرين حيث تتكامل جهود الجهات المعنية من مختلف قطاعات الدولة لتقديم صورة استثنائية من التنظيم والخدمة. هذا الاستعداد المبكر لا يقتصر على تهيئة المواقع فقط بل يمتد ليشمل بنية متكاملة من التخطيط والتنسيق والتجهيز الميداني بما يضمن استقبال ضيوف الرحمن في بيئة آمنة وميسرة تعكس عناية المملكة بالرحمن الشريفين وقاصديهما.

تشهد مشعر عرفة ومنى ومزدلفة والحرم المكي الشريف أعمالاً متواصلة تشمل الصيانة الشاملة للبنية التحتية وتجهيز المخيمات وتطوير شبكات الطرق وتحسين وسائل النقل والتأكد من جاهزية قطار المشاعر. كما تعمل الجهات الصحية على رفع مستوى الاستعداد عبر تجهيز المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير الكوادر الطبية والأدوية ووضع خطط الطوارئ للتعامل مع مختلف الحالات. وفي الجانب الأمني تبذل القطاعات المختصة جهوداً مكثفة لضمان الانسيابية وتنظيم الحشود بما يحفظ سلامة الحجاج ويمنع الازدحام.

كما تولي الجهات المعنية اهتماماً بالغاً بضمان استمرارية الخدمات الحيوية حيث يتم التأكد من سلامة وصول المياه بكميات كافية إلى المشاعر المقدسة عبر منظومات ضخ وتوزيع متطورة تواكب الكثافة البشرية المتوقعة. وفي جانب الطاقة تعمل الجهات المختصة على تأمين إمدادات كهربائية مستقرة تدعم جميع المرافق والخدمات دون انقطاع مع وجود خطط احتياطية لمواجهة أي طارئ. كذلك تحظى شبكات الاتصالات باهتمام كبير من خلال تعزيز أبراج الاتصالات لكافة الشركات المعنية لضمان جودة الاتصال وسرعة نقل البيانات بما يساهم في تسهيل تواصل الحجاج وتمكين الجهات الخدمية من أداء مهامها بكفاءة عالية. وتبرز التقنية كعنصر محوري في هذا الاستعداد حيث يتم توظيف الأنظمة الذكية لمراقبة الحركة وإدارة الحشود وتقديم الخدمات الرقمية للحجاج مما يساهم في تسهيل أداء المناسك وتقليل الجهد والوقت. كما تشارك الجهات الخدمية في رفع كفاءة النظافة والبيئة عبر خطط تشغيلية متكاملة تضمن استدامة النظافة في المشاعر على مدار الساعة.

ويمثل هذا الاستعداد المبكر منظومة خدمات متكاملة تنتظر حجاج بيت الله الحرام بمتابعة دقيقة ومتواصلة من الجهات العليا والقيادات العليا في منظومة الحج والعمرة ووزارة الداخلية حيث يتم الإشراف المباشر على تنفيذ الخطط والتأكد من جاهزية جميع القطاعات وتكاملها لخدمة الحجاج على أكمل وجه.

ويمثل هذا الاستعداد المبكر قيمة كبيرة في نجاح موسم الحج إذ يمنح الجهات المعنية الوقت الكافي لاختبار الخطط ورصد التحديات ومعالجتها قبل وصول الحجاج. كما يتيح تدريب الكوادر البشرية ورفع جاهزيتها للتعامل مع مختلف الظروف. ويساهم التنسيق المبكر بين الجهات في تحقيق التكامل وتفادي التعارض في المهام مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة.

ومن مزايا هذا النهج الاستباقي أنه يعزز ثقة الحجاج ويمنحهم الطمأنينة منذ لحظة وصولهم حيث يجدون خدمات منظمة ومسارات واضحة وإرشادات دقيقة تساعدهم على أداء المناسك بسهولة ويسر. كما يبرز الصورة الحضارية للمملكة ويؤكد قدرتها على إدارة أكبر تجمع بشري سنوي بكفاءة عالية.

إن ما يتحقق في المشاعر المقدسة من جاهزية مبكرة هو نتاج رؤية واضحة واهتمام مستمر يضع خدمة ضيوف الرحمن في مقدمة الأولويات وتظل هذه الجهود المباركة شاهداً على عناية القيادة وحرصها على تقديم أفضل الخدمات للحجاج ليؤدوا مناسكهم في أمن وراحة في أجواء إيمانية مميزة تعكس روح العطاء والتنظيم.

عكاظ

«الغذاء والدواء» توضح ضوابط الفسخ الشخصي للأدوية المقيّدة مع الحجاج



«عكاظ» الأربعاء ١٩ ذو القعدة

شدّدت الهيئة العامة للغذاء والدواء على الضوابط والإجراءات المعتمدة للحصول على إذن الفسخ الشخصي للأدوية المقيّدة مع الحجاج والمعتمرين بغرض الاستخدام الشخصي، بما يضمن راحتهم وسلامة قاصدي المشاعر المقدسة. وأشارت إلى وجود متطلبات عدة تسبق عملية الحصول على إذن الفسخ، تشمل صورة جواز مقدم الطلب، وصورة من الوصفة أو التقرير الطبي ساري الصلاحية بما لا يتجاوز ٦ أشهر من تاريخ الإصدار، وصورة لعبوة الدواء وتغليفه الخارجي، إلى جانب الموافقة على الإقرار الإلكتروني المسجل ضمن الطلب قبل إرساله. كما اشترطت الالتزام بحياسة وتسجيل الكمية المسموح بها نظاماً، بما يكفي لاستخدام ٣٠ يوماً أو مدة الإقامة في المملكة أيهما أقل، وفق الجرعة العلاجية المحددة في الوصفة أو التقرير الطبي. وبينت «الغذاء والدواء»، أن هذه الجهود تعكس عمل منظومة متكاملة من الخدمات التنظيمية والرقابية، تسعى لضمان تقديم تجربة آمنة وميسرة لضيوف الرحمن، وتسهيل إجراءات عبورهم إلى المملكة، مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة والرقابة على تداول هذا النوع من الأدوية. وأوضحت، أنه يمكن تقديم طلب إذن الفسخ عن طريق إنشاء حساب مسافر شخصي على النظام الإلكتروني للأدوية المقيّدة (CDS).

- ٩٢ -

الوطن
ALWATAN

٥ استفسارات صحية تشغل حجاج الداخل

الوطن - الأربعاء ١٩ ذو القعدة

مع اقتراب موسم الحج، تزايد تساؤلات حجاج الداخل حول الاشتراطات الصحية واللقاحات اللازمة، حيث كشفت وزارة الصحة أبرز ٥ استفسارات شائعة، مع توضيح الإجراءات الوقائية لضمان حج آمن وصحي.

١- متى تؤخذ اللقاحات؟

أوضحت الوزارة أن اللقاحات يجب أخذها من الآن وحتى قبل الحج بـ ١٠ أيام كحد أقصى، لضمان تحقيق الفعالية الوقائية المطلوبة.

٢- ما اللقاحات الموصى بها؟

تشمل اللقاحات الأساسية لحجاج الداخل: الحمى الشوكية، ولقاح كوفيد-١٩، إضافة إلى الإنفلونزا الموسمية، للحد من مخاطر العدوى خلال التجمعات.

٣- كيف يتم الحصول على اللقاحات؟

يمكن حجز موعد لتلقي اللقاحات عبر تطبيق «صحتي»، من خلال عيادات التطعيم المخصصة للكبار.

٤- هل يمكن أخذ اللقاحات معا؟

بينت الوزارة أنه يمكن أخذ اللقاحات في نفس الوقت أو بشكل متفرق، وفق ما يحدده المختصون والحالة الصحية للحاج.

٥- هل اللقاحات آمنة للحامل؟

أكدت الوزارة أن اللقاحات الموصى بها آمنة للحوامل، ولا تشكل خطراً عند الالتزام بالإرشادات الطبية. وتأتي هذه التوضيحات ضمن جهود وزارة الصحة لتعزيز الوعي الصحي، ورفع مستوى الوقاية بين الحجاج، بما يساهم في أداء المناسك بأمان ويسر.

الرياض

المدينة المنورة وجهة أولى للحجاج



خالد الزايدي - الأربعاء ١٩ ذو القعدة

تتواصل حركة استقبال ضيوف الرحمن في المدينة المنورة مع تزايد توافد أفواج الحجاج عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، الذي يشهد خلال هذه الفترة كثافة في الرحلات القادمة من مختلف دول العالم، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تهدف إلى تسهيل إجراءات الوصول واستقبال الحجاج بكل يسر وسلاسة.

وتعمل الجهات المعنية في المطار على تعزيز جاهزية مرافق الاستقبال، وتسريع إجراءات الجوازات والجمارك، وتقديم الخدمات الإرشادية والتنظيمية بعدة لغات، إلى جانب توفير خدمات النقل من وإلى مقر الإقامة، بما يضمن انسيابية الحركة منذ لحظة الوصول وحتى انتقال الحجاج إلى مقر إقامتهم في المدينة المنورة.

وتأتي هذه الجهود ضمن منظومة متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم ما قبل الحج، الذي يشهد توافد الحجاج لزيارة المسجد النبوي الشريف والمواقع الإسلامية والتاريخية، قبل التوجه إلى المشاعر المقدسة.

وتبرز المدينة المنورة مكانتها الروحية والتاريخية من خلال احتضانها المسجد النبوي، الذي يعد مقصدًا رئيسيًا للمصلين والزوار، إلى جانب عدد من المعالم البارزة، مثل مسجد قباء، أول مسجد بُني في الإسلام، وجبل أحد المرتبط بأحداث غزوة أحد، إضافة إلى المواقع التراثية المرتبطة بالسير النبوية.

وتواكب الجهات ذات العلاقة هذا التوافد عبر منظومة خدمية متكاملة تشمل الجوانب الأمنية والصحية والتنظيمية، وخدمات النقل والإرشاد الميداني، بما يساهم في تعزيز راحة الحجاج وتنقلهم بين المواقع بسهولة وأمان.

وتتواصل الجهود الخدمية خلال موسم ما قبل الحج وما بعده، حيث تشهد المدينة المنورة عودة أعداد من الحجاج بعد أداء مناسكهم لزيارة المسجد النبوي الشريف، قبل مغادرتهم إلى أوطانهم في ختام رحلتهم الإيمانية.



نائب وزير البيئة يتفقد جاهزية المركز الوطني للأرصاد في مشعر منى لحج ١٤٤٧ هـ



مؤيد الزهراني - الأربعاء ١٩ ذو القعدة

تفقد معالي نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور المشيطي مقر المركز الوطني للأرصاد في مشعر منى، واطلع على جاهزية الأعمال التشغيلية والاستعدادات الميدانية والخطط المخصصة لدعم أعمال موسم حج ١٤٤٧ هـ، بما يسهم في تعزيز كفاءة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. وجاءت الزيارة ضمن متابعة منظومة العمل والوقوف ميدانياً على مستوى الجاهزية التشغيلية، والتأكد من تكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة، بما يحقق أعلى معايير الجاهزية خلال الموسم. واطلع معاليه خلال الجولة على الدعم الفني الذي تقدمه منظومة الأرصاد، إلى جانب مبادرات وتقارير الرصد والمتابعة الجوية، التي تسهم في دعم اتخاذ القرار ورفع مستوى الاستعدادات التشغيلية خلال موسم الحج. وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص منظومة البيئة والمياه والزراعة على متابعة جاهزية المواقع الحيوية ميدانياً، وتعزيز تكامل الأعمال التشغيلية والخدمات المساندة المقدمة لضيوف الرحمن خلال حج ١٤٤٧ هـ.



أقمار صناعية وذكاء اصطناعي لدعم خطط الحج الجوية

الوطن - الخميس ٢٠ ذو القعدة

أطلق المركز الوطني للأرصاد أعمال ورشة عمل «الأثر المناخي» في نسختها الثالثة، بمشاركة ممثلي ٣٧ جهة حكومية وميدانية معنية بأعمال موسم الحج، وذلك في إطار تعزيز التنسيق المشترك والجاهزية لموسم حج ١٤٤٧ هـ.

خدمات أرسادية:

أكد الرئيس التنفيذي للمركز، الدكتور أيمن بن سالم غلام، أهمية الاستعداد المبكر لموسم الحج، مشيراً إلى أن المركز كثف جهوده هذا العام عبر دعم منظومة الرصد في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وتوفير خدمات أرسادية دقيقة تسهم في سلامة ضيوف الرحمن، ولافتاً إلى أن تغطية المركز أجواء المشاعر بلغت ١٠٠٪ من خلال المحطات والرادارات والتقنيات الحديثة المدعومة بفرق ميدانية متخصصة.

المعلومات المناخية:

أوضح المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بالمركز، الدكتور تركي حبيب الله، أن الورشة تمثل منصة تنسيقية مهمة لرفع مستوى الجاهزية بين الجهات ذات العلاقة، وتعزيز الاستفادة من المعلومات المناخية والتوقعات الجوية، لدعم سلامة الحجاج، ورفع كفاءة الأعمال الميدانية خلال موسم الحج.

أقمار صناعية:

شهدت الورشة عروضاً متخصصة، شملت بناء نظرة استشرافية لمواسم الحج حتى عام ١٤٧١ هـ، وما يصاحبها من تحولات موسمية، مع تحليل الظواهر الجوية المؤثرة وآثارها الصحية، بالإضافة إلى السجل المناخي التاريخي والمؤشرات الاستباقية، لدعم التخطيط المسبق لسلامة الحجيج. وتناولت الورشة الجاهزية التشغيلية لمنظومة الرصد المتكاملة، من رادارات وأقمار صناعية، وآليات إعداد التوقعات والنشرات عبر النماذج العددية والذكاء الاصطناعي، إلى جانب استعراض خطط استمرارية الأعمال والخدمات الأرسادية الداعمة لتعزيز كفاءة التشغيلية للجهات الحكومية والخاصة.



عكاظ

«الصحة» تحدّد ٣ لقاءات رئيسية لحجاج الداخل والتحصين قبل الحج بـ ١٠ أيام



عبدالله الدهاس - الخميس ٢٠ ذو القعدة

أعلنت وزارة الصحة اللقاءات الطبية الإلزامية المخصصة لحجاج الداخل لموسم حج هذا العام ١٤٤٧ هـ، مشددةً على ضرورة استكمال التحصينات اللازمة بدءاً من الوقت الراهن، وحتى موعد أقصاه ١٠ أيام قبل انطلاق مناسك الحج؛ وذلك لضمان تفعيل المنظومة المناعية وتحقيق الفعالية الوقائية المرجوة لضيوف الرحمن.

وأوضحت الوزارة، في سياق ردها على التساؤلات الشائعة، أن حزمة التطعيمات المعتمدة تشمل ٣ لقاءات رئيسية، هي: لقاح الحمى الشوكية النيسيرية، ولقاح كوفيد ١٩، إضافة إلى لقاح الإنفلونزا الموسمية. وأشارت الوزارة، إلى أن آلية الحصول على هذه اللقاءات تتم بطريقة ميسرة عبر حجز موعد في (عيادة التطعيم للكبار) من خلال تطبيق «صحتي».

وفي إطار طمأنة الراغبين في أداء الفريضة، أكدت «الصحة» على مأمونية جميع اللقاءات المعتمدة، لافتةً إلى إمكانية أخذها في وقت واحد أو بشكل متفرق دون وجود أي تعارض طبي، بما يضمن سلامة الحجاج ويساهم في تهيئة بيئة صحية آمنة داخل المشاعر المقدسة.

- ٩٥ -

البلاد

«الأمن السيبراني» يطلق المعرض التفاعلي لضيوف الرحمن



البلاد - الخميس ٢٠ ذو القعدة

أطلقت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، بالتعاون مع شركة مطارات جدة "المعرض التفاعلي للتوعية بالأمن السيبراني لضيوف الرحمن" في مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، وذلك ضمن مبادرات برنامج تعزيز الأمن السيبراني لموسم الحج ١٤٤٧ هـ، الذي تنفذه الهيئة لتعزيز الأمن السيبراني خلال موسم الحج، ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى تسخير جميع الإمكانيات لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ويهدف المعرض إلى بناء ثقافة سيبرانية عالية لدى ضيوف الرحمن، ورفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني لديهم من خلال أساليب تفاعلية مبتكرة، كما يتضمن مجموعة من المواد والمنشورات والإرشادات التوعوية المعدة خصيصاً لرفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني بلغات متعددة.

ويُسلط المعرض الضوء على مفاهيم الأمن السيبراني ودوره في الحد من المخاطر المتجددة في الفضاء السيبراني، وأهمية التحديثات الأمنية، والتعرّف على أساليب التصيد الإلكتروني والهندسة الاجتماعية، وأمن التطبيقات، وغيرها من الموضوعات، التي من شأنها الإسهام في بناء ثقافة سيبرانية عالية لدى ضيوف الرحمن.



الرياض

بدء استقبال طلبات عربات خدمة ضيوف الرحمن



الرياض - أحمد الأحمدى - الخميس ٢٠ ذو القعدة

شرعت أمانة العاصمة المقدسة في استقبال طلبات الراغبين في التقديم على العربات الموسمية المخصصة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٧هـ، وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء ١٨/ ١١/ ١٤٤٧هـ الموافق ٥/ ٥/ ٢٠٢٦م، ضمن استعداداتها المبكرة لتنظيم الأنشطة الموسمية ورفع كفاءة الخدمات المقدمة خلال موسم الحج. وأوضحت الأمانة أن التقديم يتم وفق ضوابط واشتراطات تنظيمية معتمدة تهدف إلى ضمان جودة الخدمة المقدمة، وتنظيم مواقع وأنشطة العربات الموسمية بما يساهم في تحسين المشهد العام ورفع مستوى الامتثال التشغيلي خلال الموسم. وأكدت الأمانة ضرورة التزام المتقدمين بالدليل التنظيمي المعتمد للعربات الموسمية، والتقييد بالمساحات المخصصة وفق العقود المبرمة، وممارسة الأنشطة المحددة لكل موقع بحسب التصنيف المعتمد. كما دعت الأمانة المتقدمين إلى استكمال إجراءات طلبات التراخيص خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ التقديم، مع الالتزام بكامل المدة الزمنية المحددة للفرصة التشغيلية؛ بما يضمن استكمال الإجراءات النظامية وفق الجداول التشغيلية المعتمدة للموسم. وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود أمانة العاصمة المقدسة في تعزيز جاهزية المواقع الموسمية وتنظيم الأنشطة التجارية والخدمية المرتبطة بالحج، بما يواكب تحسين تجربة ضيوف الرحمن والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لهم.



فرص تطوعية لخدمة قاصدي المسجد النبوي خلال موسم حج ١٤٤٧هـ

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي



هديل حمد - الخميس ٢٠ ذو القعدة

أعلنت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد النبوي، طرح عدد من الفرص التطوعية لموسم حج هذا العام ١٤٤٧هـ، ضمن مبادرة "ومن تطوع خيرًا"، وذلك في إطار تعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية العمل التطوعي، وترسيخ ثقافته في المجتمع. وتضمنت الفرص التطوعية عددًا من المجالات، أبرزها المساندة في التوجيه والإرشاد الديني، والمساهمة في تسوية صفوف المصلين، ومتابعة الشاشات والأجهزة الإلكترونية، إلى جانب الترجمة والتوعية الميدانية وخدمة قاصدي المسجد النبوي. ودعت الرئاسة الراغبين في المشاركة إلى التسجيل عبر المنصة الوطنية للعمل التطوعي، من خلال اختيار مجال الفرصة "ديني"، ثم البحث باسم رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد النبوي للاطلاع على الفرص المتاحة والتسجيل فيها.



اليوم

انطلاق البرنامج الصحي التطوعي للحج بمشاركة ٣٠ جامعة محلية ودولية



حذيفة القرشي - الخميس ٢٠ ذو القعدة

تطلق الجمعية الخيرية للرعاية الصحية الأولية بمشاركة الجهات الحكومية، النسخة الثامنة عشرة للبرنامج الصحي التطوعي لخدمة ضيوف الرحمن في حج ١٤٤٧ هـ، لتقديم الرعاية الميدانية والوقائية بالمشاعر المقدسة. ويأتي البرنامج بتنظيم من الجمعية الخيرية للرعاية الصحية الأولية «درهم وقاية»، بشراكة استراتيجية مع وزارة الصحة، والتجمع الصحي بمكة ممثلاً بمدينة الملك عبدالله الطبية، وجامعة أم القرى. يحظى هذا الحدث الصحي بإشراف مباشر من وزارة الحج والعمرة، ووزارة الصحة، إلى جانب المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لضمان أعلى معايير الجودة. ويشهد موسم هذا العام مشاركة واسعة النطاق من متطوعين ومتطوعات، يمثلون أكثر من ثلاثين جامعة محلية ودولية من مختلف الكليات الصحية لتغطية الاحتياج. وكشف رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور جاسر الشهري عن إطلاق حزمة من المبادرات الصحية الميدانية والوقائية الفاعلة لرفع مستوى الجاهزية الطبية.

عيادات صحية:

أوضح الشهري أن أبرز هذه المبادرات يتمثل في تشغيل أربع عيادات صحية بطريق المشاة بين عرفات ومزدلفة للعام الثاني على التوالي، تحت إشراف وزارة الصحة. وأكد أن الخطة التشغيلية تتضمن تفعيل العيادات المتنقلة لتقديم الفحص الأولي، والتعامل الفوري مع الإجهاد الحراري، وحالات الإعياء، ومشكلات القدم، والأمراض المزمنة. وأضاف الدكتور جاسر موضحاً رسالة الجمعية: «نعمل من خلال برامجنا على ترسيخ مفهوم الوقاية قبل العلاج عبر التوعية الصحية ورعاية مرضى الأمراض المزمنة».

نموذج تطوعي:

بين رئيس مجلس الإدارة أن هذا النموذج التطوعي الميداني صُمم خصيصاً ليتوافق مع طبيعة موسم الحج، ويرصد المخاطر والإصابات الأكثر شيوعاً كضربات الشمس. وأشار إلى الاستعداد التام لتمكين المتطوعين الصحيين من أداء دورهم المهني ضمن بيئة منظمة تعكس الصورة المشرفة للعمل الإنساني والتطوعي في المملكة.

مشاركة موثقة:

لفت إلى أن الساعات التطوعية لكافة الكوادر المشاركة موثقة ومعتمدة رسمياً عبر المنصة الوطنية للعمل التطوعي، وكذلك من خلال منصة التطوع الصحي. ويهدف البرنامج لتحقيق تكامل نوعي بين القطاعات، لابتكار حلول خلاقة في طب وإدارة الحشود لخفض الحالات الحرجة عبر التثقيف وتقديم الرعاية الأولية. ويأتي استمرار هذا الإطلاق نتيجاً لنجاح البرنامج وحصوله مؤخراً على المركز الأول بجائزة التميز في خدمة ضيوف الرحمن خلال مؤتمر ومعرض الحج لعام ٢٠٢٥.



اليوم

"اليوم" في مشعر منى.. اكتمال تجهيز المخيمات لاستقبال الحجاج



عبدالعزیز العمري - الخميس ٢٠ ذو القعدة

تشهد المشاعر المقدسة هذه الأيام حراكًا متسارعًا واستعدادات مكثفة، تقودها مختلف الجهات الحكومية والأهلية، في إطار منظومة متكاملة تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن خلال موسم الحج، حيث تتجه الأنظار إلى مشعر منى بوصفه القلب النابض لموسم الحج وأحد أهم محطات إقامة الحجاج.

وفي جولة لـ "اليوم"، رُصدت جاهزية مشعر منى واكمال أعمال تجهيز المخيمات وفق خطط دقيقة وبرامج زمنية محكمة، حيث جرى تهيئة آلاف المخيمات المجهزة بأنظمة التكييف الحديثة، ووسائل السلامة من الحرائق، إلى جانب توفير البنية التحتية اللازمة من شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، بما يضمن بيئة آمنة ومريحة للحجاج.

تطوير البنية التحتية:

وتبرز الجهود في تطوير البنية التحتية للطرق والممرات داخل المشعر، إذ جرى تأهيلها وتوسعتها لتسهيل حركة الحشود، مع تعزيز وسائل الإرشاد والتوجيه عبر اللوحات الذكية والفرق الميدانية، بما يساهم في تنظيم تنقل الحجاج وانسيابية الحركة بين مواقع أداء المناسك.

كما تولي الجهات المعنية اهتمامًا كبيرًا بالخدمات اللوجستية، حيث تم توفير نقاط الإمداد الغذائي، ومراكز الرعاية الصحية، والعيادات المتنقلة، إضافة إلى انتشار الفرق الإسعافية على مدار الساعة، لضمان سرعة الاستجابة لأي طارئ. وتتكامل هذه الجهود مع خطط النظافة وإدارة النفايات، التي تُنفذ وفق منظومة تشغيلية دقيقة للحفاظ على بيئة صحية داخل المشعر.

حلول ذكية:

في جانب التقنية، تم توظيف أحدث الحلول الذكية لمراقبة الحشود وإدارة العمليات، بما يعزز كفاءة الأداء ويرفع مستوى السلامة، حيث تعمل غرف التحكم على متابعة الحالة التشغيلية بشكل لحظي واتخاذ القرارات المناسبة بشكل فوري. ولا تقتصر الجهود على الجهات الحكومية فحسب، بل يشارك القطاع الأهلي وشركات خدمات الحجاج بدور محوري في تجهيز المخيمات وتقديم الخدمات المباشرة للحجاج، من استقبال وإرشاد وتوفير الإعاشة، في صورة تعكس التكامل بين مختلف القطاعات لخدمة ضيوف الرحمن.

صورة متكاملة:

مع اكتمال أعمال التجهيز في مشعر منى، تبدو الصورة متكاملة تعكس حجم الاستعداد المبكر والدقة في التنفيذ، لتقديم موسم حج آمن ومنظم، يحقق راحة الحجاج ويمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، في ظل رعاية واهتمام القيادة الرشيدة التي تضع خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما في مقدمة أولوياتها.

اليوم

بتهوية ونظليل متطورين.. "كدانة" تنفذ خياماً عصرية للحجاج في مشعر منى



اليوم - الجمعة ٢١ ذو القعدة

يتواصل تنفيذ مشروع "خيام كدانة الخيف" بمشعر منى، لتحسين تجربة ضيوف الرحمن، ورفع كفاءة البنية التحتية في المشاعر المقدسة، بما يتواءم مع مستهدفات الاستعداد المبكر لموسم حج (١٤٤٧ هـ)، ويتوزع على موقعين رئيسيين في مشعر منى، هما: الموقع العلوي على طريق الملك عبدالعزيز، والموقع السفلي خلف مسجد الخيف.

مشروع "خيام كدانة الخيف":

ويهدف هذا التوزيع الجغرافي إلى تعزيز انسيابية الإقامة، وتسهيل وصول الحجاج إلى المرافق والخدمات الحيوية داخل المشعر. ويشتمل مشروع "خيام كدانة الخيف" على مرافق متكاملة صُممت وفق أعلى المعايير التشغيلية، تضم صالات طعام ومناطق مفتوحة، إلى جانب تجهيزات خدمية وإدارية متطورة تدعم كفاءة التشغيل. فيما يركز المشروع على تنفيذ وحدات سكنية بنماذج خيام حديثة توفر حلولاً فعالة للتهوية والتظليل، بما يعزز راحة الحجاج، ويوفر بيئة سكنية منظمة تليق بضيوف الرحمن.

دعم تكامل الخدمات:

ويسهم المشروع في دعم تكامل الخدمات داخل المشعر، من خلال مواعمه مع مشاريع البنية التحتية والخدمات المساندة، بما في ذلك شبكات المياه والطاقة، وأنظمة السلامة، بما يعزز جاهزية المواقع، ويضمن استدامة الأداء التشغيلي خلال فترات الذروة. وتؤكد "كدانة" من خلال هذا المشروع استمرار التزامها بصفقتها المطور الرئيس للمشاعر المقدسة، عبر تنفيذ مشاريع نوعية تساهم في الارتقاء بتجربة ضيوف الرحمن، وتحقيق بيئة تشغيلية متكاملة تواكب تطلعات القيادة الرشيدة -أيدها الله- في خدمة الحجاج.



اليوم

جهود رقابية متقدمة وتقنيات حديثة لحماية صحة الحجاج



اليوم - الجمعة ٢١ ذو القعدة

أجرى الدكتور هشام بن سعد الجضعي، رئيس الهيئة العامة للغذاء والدواء جولة ميدانية تفقدية لعددٍ من مرافق الهيئة ومواقعها التشغيلية في منطقتي مكة المكرمة والشرقية. ويأتي ذلك ضمن الاستعدادات المكثفة لموسم الحج هذا العام، وحرصاً على تعزيز كفاءة الإجراءات الرقابية وسلامة المنتجات الواردة، بما يسهم في حفظ صحة وسلامة ضيوف الرحمن.

موسم الحج:

وشملت الجولة مرافق الشحن الجوي وصالة الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، للوقوف على الأعمال التي تُقدّم في استقبال وتخزين وفحص شحنات الأدوية والأجهزة الطبية الخاصة بالبعثات. واطلع على جهود مختبرات الرقابة الغذائية التابعة للهيئة في جدة، والتجهيزات الفنية والإجراءات المخبرية لفحص العينات، والتقنيات المتقدمة المستخدمة في كشف الميكروبات. كما زار مكتب الهيئة في صالة الحجاج المسؤول عن المراقبة والتحقق من سلامة الأدوية والمستلزمات الطبية القادمة مع الحجاج.

وشملت الجولة مبنى الشحن الجوي بمطار الملك عبدالعزيز الدولي، ملتقياً بمنسوبي "الغذاء والدواء" العاملين فيها، مؤكداً أهمية تكثيف الجهود لخدمة الحجاج وتمكينهم من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة.

جهود وقائية ورقابية:

واطلع الدكتور الجضعي على ما يقدمه مركز المراقبة الصحية بمدينة الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي من جهود وقائية ورقابية تسهم في تعزيز سلامة الحجاج منذ لحظة وصولهم، مشيداً بالكوادر الوطنية والكفاءات العاملة في المركز. كما امتدت الجولة إلى مقر فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية، ومكتبها في مطار الملك فهد الدولي؛ حيث اطلع على سير العمل في الفسح المركزي الموحد، والإجراءات التشغيلية المتبعة، وآليات تسريع فسخ الإرساليات للمنتجات الخاضعة لإشراف الهيئة.

وذلك بما يعزز كفاءة العمليات ويضمن انسيابية دخول المنتجات وفق أعلى معايير السلامة والجودة، كما اطلع على إجراءات العمل التي ينفذها مفتشو "الغذاء والدواء" في المنافذ؛ تعزيزاً لسلامة الواردات. أعقب ذلك جولة في منطقة الإيداع، وقف خلالها على آلية التعامل مع الشحنات، ومدى جاهزية الفرق الميدانية للتعامل معها بكفاءة عالية.

وأكد أن هذه الجولات تأتي ضمن جهود الهيئة الاستباقية لتعزيز الجاهزية لموسم الحج، ورفع مستوى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في حماية صحة ضيوف الرحمن وتعزيز سلامة المنتجات الخاضعة لرقابة الهيئة.

خطط رقابية وتشغيلية:

وشدد على أهمية تكامل الأدوار وتسخير جميع الإمكانيات لخدمة الحجاج، إلى جانب توظيف أحدث التقنيات الرقابية في الرقابة؛ بما يعزز سرعة ودقة القرار ويرفع كفاءة العمليات الرقابية.

وخلال الجولة، ثمن جهود مفتشي ومنسوبي الهيئة خلال موسم الحج، مشيداً بما يقدمونه من أعمال تسهم في تعزيز سلامة الحجاج، وتجسد توجيهات القيادة -أيدها الله- في تسخير جميع الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن.

وتواصل الهيئة العامة للغذاء والدواء تنفيذ خططها الرقابية والتشغيلية خلال موسم الحج عبر كوادرها الفنية المتخصصة التي تعمل على مدار الساعة، انطلاقاً من التزامها بحماية الصحة العامة، وتعزيز سلامة المنتجات، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

اليوم

ضمن حملة "حج بصحة".. "المدينة الصحي" يطلق مبادرة لتأهيل الحجاج بدنياً



اليوم - الجمعة ٢١ ذو القعدة

أطلق تجمع المدينة المنورة الصحي مبادرة "تأهيل الراغبين في الحج"، ضمن حملة "حج بصحة"، بهدف تعزيز الجاهزية الصحية والبدنية للحجاج وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة. وأوضح التقرير أن المبادرة تعتمد على برامج توعوية وتأهيلية متخصصة تضمن أداء المناسك بأمان صحي، بما يتماشى مع جهود التجمع المستمرة لخدمة ضيوف الرحمن ورفع مستوى الوعي الوقائي لديهم.

أهم الخدمات النوعية بالمبادرة:

وأبان تجمع المدينة الصحي أن المبادرة تتضمن حزمة من الخدمات النوعية، تشمل قياس القوة العضلية والمرونة، وتقييم احتمالية السقوط، إضافة إلى برامج تستهدف رفع كفاءة الجهاز التنفسي. وأشار المركز إلى أن المبادرة تقدم نصائح عملية لاختيار الحذاء المناسب، وتوعية مكثفة بطرق التعامل مع الإجهاد الحراري لتفادي الإصابات الشائعة أثناء التنقل بين المشاعر المقدسة. وكشف التجمع أن الخدمة تُقدّم عبر مراكز رعاية صحية أولية مختارة، وهي مراكز "شوران، وباقدو، وبني سلمة"، مبيناً أن حجز المواعيد متاح للراغبين عبر تطبيق "صحتي". وأفاد التقرير بأن هذه الخطوة تأتي امتداداً لاستراتيجية الرعاية الاستباقية التي يتبناها التجمع لضمان أداء فريضة الحج بصحة وأمان، ووفق أعلى معايير الجودة الصحية المعمول بها في المملكة.



اليوم

خطط متكاملة..

أمانة جدة تعلن اكتمال استعداداتها لموسم حج ١٤٤٧ هـ



حذيفة القرشي - الجمعة ٢١ ذو القعدة

أعلنت أمانة جدة اكتمال استعداداتها لموسم حج ١٤٤٧ هـ - ضمن منظومة وزارة البلديات والإسكان - وذلك عبر خطط متكاملة تستهدف تعزيز السلامة والصحة العامة، ورفع كفاءة الاستجابة الميدانية في مختلف المواقع الحيوية، سعياً إلى تحقيق رضا ضيوف الرحمن، وسكان وزوار المحافظة خلال الموسم. وأوضحت الأمانة أنها راعت في خططها لموسم الحج، الأماكن المتأثرة بزيادة تردد ضيوف الرحمن والزوار ومسارات الحج المودية للمشاعر المقدسة، إذ تستهدف تكثيف أعمال الرقابة، لمتابعة المطابخ والمطاعم والمراكز والأسواق التجارية والمنشآت الغذائية والتموينية، والفنادق والشقق المفروشة والمنشآت الترفيهية في المدينة، لرفع نسبة الامتثال وتحسين جودة الخدمات.

خطط أمانة جدة لموسم حج ١٤٤٧ هـ :

وأضافت أن الاستعدادات تتضمن تركيز أعمال النظافة والإصحاح البيئي في مواقع مرور وتجمع وتفويج الحجاج وأماكن تنقلهم، بما في ذلك تهيئة محيط ميقاتي "يلملم والجحفة"، في نطاق بلديتي محافظتي "الليث ورابغ"، ضمن الخطة التشغيلية لموسم حج هذا العام، واستعداداً لاستقبال حجاج بيت الله الحرام المازين بالموافيت. وتشمل أعمال النظافة محيط مصليات العيد، والمسالخ وأسواق النفع العام، وأماكن الترفيه والحدائق والواجهات البحرية، فضلاً عن استمرار جهودها في تهيئة وصيانة المرافق والواجهات البحرية والحدائق العامة لاستقبال ضيوف الرحمن والزوار خلال موسم الحج وإجازة العيد. وشملت الاستعدادات لموسم حج هذا العام، تهيئة وتشغيل نقطتي تجمع في مدينة جدة، في كل من حي المنتزهات وطريق هدى الشام، مخصصتين لإيواء الحجاج الذين لا يملكون تصاريح للحج، إذ يقتصر الدور على تقديم الدعم التشغيلي واللوجستي، بما يعزز من تكامل الجهود مع الجهات المعنية.

مراقبة المطابخ المرخصة:

وأكدت الأمانة تكثيف جهودها في مراقبة المطابخ المرخصة خلال أيام ذبح الأضاحي، بالإضافة لمتابعة وتحديد نقاط بيع المواشي التي سيجري اعتمادها من لجنة أعمال الحج بمقام محافظة جدة. كما ستتضمن خطة الموسم، الإشراف على نقاط التفتيش بمشاركة الجهات الأمنية لمنع تهريب لحوم الأضاحي عبر منافذ ومداخل محافظة جدة. وعززت أمانة جدة جاهزيتها الميدانية عبر خطط عمل مشتركة بين الإدارات المعنية والبلديات الفرعية، لاستقبال البلاغات ومباشرتها على مدار اليوم، وذلك من خلال تطبيق "بلدي" أو الاتصال بالمركز الموحد لخدمة البلاغات على الرقم ٩٤٠، بما يضمن استمرارية الأعمال ورفع كفاءة الاستجابة في مختلف المواقع.

اليوم

١٠ ملايين ريال غرامة وإلغاء التراخيص عقوبة منشآت الغذاء المتجاوزة بمكة والمدينة



حذيفة القرشي - السبت ٢٢ ذو القعدة

حذرت الهيئة العامة للغذاء والدواء المنشآت الغذائية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مُطالباً بالالتزام التام بنظام الغذاء ولائحته التنفيذية، ومتوعدة المخالفين بغرامات تصل إلى ١٠ ملايين ريال، تزامناً مع موسم الحج. وطالبت الهيئة، عبر تعميم رسمي موجه لاتحاد الغرف السعودية، بضرورة الامتناع الفوري عن مزاوله أي نشاط يتعلق بتصنيع أو تخزين المواد الغذائية دون الحصول على التراخيص النظامية اللازمة لممارسة العمل. وشددت الجهة الرقابية على المنع القاطع لتخزين المنتجات خارج الحدود الجغرافية للمنشأة المرخصة، محذرة في الوقت ذاته من مغبة إعادة فتح المنشآت المغلقة قبل استيفاء المتطلبات القانونية ونيل موافقتها الرسمية.

عقوبات صارمة للمتجاوزين:

ولوحث الهيئة بحزمة من العقوبات الصارمة بحق المتجاوزين لضوابط السلامة، تشمل غرامات مالية ضخمة تبلغ عشرة ملايين ريال، إلى جانب المنع من ممارسة أي نشاط غذائي لمدة تصل إلى ١٨٠ يوماً. وأوضحت أن التدابير العقابية قد تتصاعد لتشمل تعليق الترخيص التجاري لمدة لا تتجاوز العام، أو إلغاءه بشكل نهائي، لضمان ردة الممارسات العشوائية التي قد تهدد الصحة العامة. واستندت الهيئة في تنظيماتها إلى المادة الثالثة عشرة من نظام الغذاء، والتي تنص صراحة على أنه «لا يجوز لأي منشأة غذائية تداول الغذاء قبل الحصول على ترخيص فني من الهيئة، وفقاً للمتطلبات والشروط والإجراءات التي تحددها اللائحة.» وتأتي هذه الإجراءات الاستباقية حرصاً من الجهات المختصة على التحقق من سلامة الأطعمة المتداولة، وإلزام قطاعات التصنيع والتخزين بالمعايير الفنية الدقيقة، لا سيما مع توافد ضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج.



الوطن
ALWATAN

غذاء الحجاج خط أحمر



علي العمري - الأحد ٢٣ ذو القعدة

شددت هيئة الغذاء والدواء على جميع المنشآت الغذائية، ولا سيما الواقعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو التي تُعنى بخدمة موسم الحج، على أهمية الالتزام بـ٣ ضوابط رئيسية، تشمل: الحصول على التراخيص الفنية اللازمة، والتقييد بحدود المنشأة المرخصة، وعدم إعادة فتح المنشآت المغلقة دون موافقة رسمية. ويأتي ذلك ضمن جهود الهيئة الرامية إلى تعزيز سلامة الغذاء وأمنيته، وترسيخ ثقة المستهلك وأصحاب الأعمال في المنظومة الرقابية.

التصنيع والتخزين:

بحسب الخطاب الذي تلقاه اتحاد الغرف السعودية، فإنه يُمنع تداول الأغذية أو ممارسة أنشطة التصنيع والتخزين دون الحصول على الترخيص الفني المعتمد من الهيئة. كما يتوجب على المنشآت الالتزام بعدم تخزين أي منتجات خارج حدود المنشأة المرخصة نظاماً، بالإضافة إلى حظر إعادة تشغيل المنشآت التي تم إغلاقها من قبل الجهات الرقابية قبل استكمال المتطلبات النظامية، والحصول على موافقة رسمية من الهيئة.

الأنظمة واللوائح:

أكدت الهيئة أن مخالفة هذه الأنظمة تُعرض المنشآت للعقوبات المنصوص عليها، التي تشمل فرض غرامات مالية تصل إلى ١٠ ملايين ريال، ومنع ممارسة النشاط الغذائي لمدة تصل إلى ١٨٠ يوماً، إلى جانب تعليق الترخيص لمدة قد تصل إلى عام كامل أو إلغائه نهائياً. كما شددت على ضرورة التقيد التام بالأنظمة واللوائح المعتمدة؛ حفاظاً على سلامة ضيوف الرحمن، وتجنباً للمساءلة النظامية.

مسارات رقابية:

في إطار استعداداتها لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج، أوضحت الهيئة أنها سخرت فريقاً فنياً متكاملاً، يعمل على مدى الساعة، لتغطية مختلف المسارات الرقابية، بدءاً من منافذ الدخول البرية والبحرية والجوية، مروراً بإحكام الرقابة على المنتجات الواردة عبر الشحن الجوي والتابعة لبعثات الحجاج من خلال نقاط التفتيش في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة.

سلاسل الإمداد:

كما كتفت الهيئة أعمال الرقابة على المنشآت الغذائية والدوائية، بالإضافة إلى منشآت الأجهزة والمستلزمات الطبية الخاضعة لإشرافها.

وفي سياق استعداداتها الاستباقية المستمرة منذ شهر شعبان وحتى شوال، نفذت الهيئة أكثر من ١٤٠٠ زيارة تفتيشية، شملت مصانع ومستودعات الأغذية والأدوية، ومنشآت الأجهزة والمستلزمات الطبية، بهدف التحقق من سلامة سلاسل الإمداد، وضمان جاهزيتها قبل اكتمال توافد ضيوف الرحمن.

من استعدادات الهيئة لموسم الحج:

- مسارات رقابية واستباقية متكاملة.
- الرقابة على سلاسل الإمداد.
- رفع جاهزية الفرق الميدانية.
- تكثيف الجولات التفتيشية.
- تعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.
- مسارات رقابية بدءاً من منافذ الدخول البرية والبحرية والجوية.
- إحكام الرقابة على المنتجات الواردة عبر الشحن الجوي.

البلاد

توظيف التقنيات الرقمية لرفع كفاءة الرقابة.. استعدادات استباقية لضمان سلامة الحجاج



البلاد - الأحد ٢٣ ذو القعدة

نقذ الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء، الدكتور هشام بن سعد الجضي، جولة ميدانية شملت عددًا من مرافق الهيئة في مكة المكرمة والمنطقة الشرقية، ضمن جهود تعزيز الاستعدادات الرقابية؛ لضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية المقدمة لضيوف الرحمن.

وأكد "الجضي" أن هذه الجولات تأتي ضمن الاستعدادات الاستباقية للهيئة؛ لضمان أعلى مستويات السلامة، وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية لخدمة الحجاج، مشددًا على أهمية توظيف التقنيات الرقمية لرفع كفاءة الرقابة، كما ثمن جهود منسوبي الهيئة العاملين خلال موسم الحج، مؤكدًا استمرار العمل الرقابي على مدار الساعة؛ لضمان سلامة المنتجات، وخدمة ضيوف الرحمن.

وتضمنت الجولة تفقد مرافق الشحن الجوي وصالة الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، والاطلاع على آليات فحص شحنات الأدوية والأجهزة الطبية، إضافة إلى زيارة مختبرات الرقابة الغذائية والوقوف على جاهزيتها والتقنيات المستخدمة في الكشف المخبري.

كما اطلع على أعمال مركز المراقبة الصحية ومكتب الهيئة في صالة الحجاج، مشيدًا بجهود الكوادر الوطنية في متابعة سلامة المنتجات منذ وصول الحجاج.

وشملت الجولة كذلك فرع الهيئة في المنطقة الشرقية ومكتبها في مطار الملك فهد الدولي، حيث تابع سير العمل في الفسح المركزي الموحد، وإجراءات تسريع فسح الإرساليات، إضافة إلى عمليات التفتيش في المنافذ.

- ١٠٥ -

المدينة

معرض إثرائي لخدمة الحجاج والزائرين



المدينة - الأحد ٢٣ ذو القعدة

يشهد المعرض الإثرائي المُقام في المسجد النبوي، والذي دشنته، مساعد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد النبوي الدكتور محمد بن أحمد الخضيري، إقبالًا كثيفًا للوقوف على الخدمات الدينية والإثرائية المقدمة للحجاج والزائرين، والإسهام في إثراء تجربة القاصدين.

ويضم المعرض شاشات ذكية، وخدمات الترجمة الفورية بعدة لغات، ومنصات رقمية توعوية؛ بما يساهم في تعزيز وصول الرسالة الدينية إلى مختلف فئات القاصدين والزائرين.

ويستعرض المعرض جهود الوكالات المتخصصة في خدمة القرآن الكريم، والسنة النبوية، والعلم الشرعي، إلى جانب إبراز الرسالة الدينية التي تظلمع بها المملكة العربية السعودية في الحرمين الشريفين، وما تقدمه من خدمات نوعية لضيوف الرحمن والزائرين.



المدينة

هيئة الطرق تحكّم موحدّ لخدمة ضيوف الرّحمن



المدينة - الأحد ٢٣ ذو القعدة

تسعى الهيئة العامة للطرق، من خلال مركز التحكم الموحد بمنطقة المدينة المنورة؛ لتعزيز منظومة مراقبة الطرق وإدارتها بكفاءة استثنائية، ويأتي ذلك، بهدف تيسير حركة ضيوف الرّحمن، وضمان أعلى مستويات السلامة لهم، خاصة خلال موسم الحجّ.

وأوضحت «هيئة الطرق» أنّ المركز يعمل على دمج جميع المقاولين في موقع مركزيّ واحد، لتوحيد قنوات التواصل ورفع كفاءة التنسيق والاستجابة، ويضم المركز موظفي البلاغات بالفرع؛ ممّا يحقق سرعة التعامل مع الملحوظات والحالات الطارئة، ويعزّز التكامل بين جميع الأطراف ذات العلاقة. وبيّنت الهيئة أنّ المركز يتيح وجود المختصين لمتابعة الأحداث بشكل مباشر خلال الحالات المطرية والطارئة؛ ممّا يساهم في سرعة اتخاذ القرار، ودقة التوجيه، وضمان الاستجابة الفاعلة.



مكة

«الشؤون الإسلامية» تقدم التوعية الشرعية لضيوف الرحمن في مسجد الحل بالجعرانة



مكة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

تقدم وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بالأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة، برامج التوعية الشرعية لمرتادي مسجد الحل بالجعرانة، الواقع شرق مكة المكرمة على بعد نحو ٢٤ كلم من المسجد الحرام، وذلك لخدمة ضيوف الرحمن القادمين لأداء مناسك الحج لعام ١٤٤٧ هـ، ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التوعوية والإرشادية التي تساهم في تيسير رحلة الحجاج وتمكينهم من أداء نسكهم بكل يسر وطمأنينة. وتشمل الخدمات المقدمة الرد على الأسئلة الشرعية واستفسارات الحجاج المتعلقة بأحكام الحج والعمرة، من خلال كيبان التوعية الإسلامية، بمشاركة الدعاة الرسميين بالوزارة، إلى جانب مترجمين بعدة لغات عالمية، بما يضمن إيصال الرسائل التوعوية لمختلف الجنسيات.

كما تتضمن البرامج توزيع المطبوعات الدينية والإرشادية بلغات متعددة، وتركيب شاشات إلكترونية لبث الرسائل التوعوية داخل المسجد بلغات عالمية في إطار استخدام الوزارة للتقنية لخدمة ضيوف الرحمن. وتهدف هذه البرامج الدعوية والإرشادية إلى توعية ضيوف الرحمن بكيفية أداء مناسك الحج والعمرة وفق هدي الكتاب والسنة، والتيسير عليهم، والحث على السكينة والطمأنينة أثناء أداء النسك، إلى جانب إبراز سماحة الإسلام ويسره، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

- ١٠٧ -

مكة

«سدايا» تعمل بمختلف التقنيات المتقدمة لخدمة ضيوف الرحمن بصالة مبادرة طريق مكة في السنغال



مكة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

عملت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) بصالة المبادرة بمطار بليز دياغني الدولي في جمهورية السنغال بمختلف التقنيات المتقدمة؛ لإتمام تسهيل إجراءات سفر حجاج بيت الله الحرام، ضمن مبادرة «طريق مكة» التي دشنت للمرة الأولى هذا العام في السنغال، وذلك في إطار مشاركتها في المبادرة بصفقتها ممكنًا رقميًا. وطور الفريق الفني والتقني في «سدايا» مجموعة من الأنظمة التقنية عالية الخصوصية المتوافقة مع متطلبات الخدمة في المبادرة، وتشمل تشغيل ودعم الأنظمة للمبادرة، إلى جانب تجهيزها لحقائب متنقلة مزودة بأجهزة تسجيل السمات الحيوية، وتوفير أنظمة احتياطية؛ لضمان استمرارية العمل.

ويضم فريق «سدايا» مجموعة من المهندسين والفنيين الذين يعملون على مدى الساعة؛ لربط وتفعيل وتشغيل محطات عمل أجهزة أحدث التقنيات المرتبطة، التي تعمل على تسهيل إنهاء إجراءات الحجاج في وقت قياسي، علاوة على تسلم المواقع ودوائر نقل المعلومات وتشغيلها، وتجهيزها حقائب متنقلة مزودة بأجهزة تسجيل السمات الحيوية، إضافة إلى توفير أنظمة احتياطية؛ لضمان استمرارية العمل لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وتسهيل أداء مناسكهم.



مكة

منفذ الوديعة الحدودي.. منظومة خدمات متكاملة للحجاج القادمين عبر المنفذ



الإثنين ٢٤ ذو القعدة

أسهمت الخدمات المتكاملة والمتطورة، والتقنيات الحديثة بمنفذ الوديعة الحدودي، في إنهاء إجراءات دخول الحجاج القادمين من الجمهورية اليمنية الشقيقة خلال وقت قصير، وبكل يسر وسهولة، وسط عمل منظم ومتقن ومميز من جميع الجهات العاملة بالمنفذ.

وتعمل الجهات ذات العلاقة بوتيرة متسارعة، وعمل دوّوب مستمر على مدى الساعة، دون كلل أو ملل في سبيل راحة ضيوف المملكة من الحجاج، التي دأبت على خدمتهم والاهتمام بهم كل سنة، وهو ديدنها في كل موسم حج. وتبدأ رحلة ضيوف الرحمن عبر مركز المراقبة الصحية، الذي يقدم الخدمات الصحية والوقائية لهم، فضلا عن توزيع المنشورات التوعوية والتثقيفية عن الصحة العامة، والإجراءات الوقائية والصحية في الحج، إلى جانب توافر الأدوية واللقاحات اللازمة.

وبعدما يذهب الحجاج إلى الجوازات حيث لا يستغرق إنهاء إجراءات دخولهم دقائق معدودة، ويعود ذلك إلى الأجهزة المتطورة في صالة الجوازات، التي تدار بكفاءة عالية من منسوبيها في خدمة الحجاج، فيما تقوم جمارك المنفذ بتجهيز مسارات خاصة بحافلات نقل الحجاج، والتفتيش عبر الأشعة السينية لسرعة إنهاء الإجراءات، وتسهم الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» في دعم الإجراءات التشغيلية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للحجاج، وذلك عبر منظوماتها الرقمية التي تعزز من سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات.

وتقوم الشؤون الإسلامية بالمنفذ بأدوار توعوية وتثقيفية من خلال توزيع الكتيبات والمطويات المتضمنة إرشاد الحجاج وتعليمهم بشروط فريضة الحج وأدابها، وكذلك الإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم المتعلقة بمناسك الحج، فيما يشارك فرع هيئة الهلال الأحمر السعودي بالمنطقة من خلال تقديم الخدمات الإسعافية للحجاج، عبر الفرق الإسعافية المجهزة لتقديم الخدمات الإسعافية والإنسانية على مدى الساعة، إضافة إلى توزيع المواد التوعوية والتثقيفية الخاصة بالإسعافات الأولية، كما فعلت الهيئة مركزين موسميّين في المنخلي ومدينة الحجاج بالوديعة، إلى جانب مشاركة عدد من المتطوعين يوميا، للإسهام في تعزيز الجاهزية وتقديم الرعاية والخدمات الإنسانية لضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم وحتى مواصلة رحلتهم بأمان ويسر.

وتقدم مدينة الحجاج بمركز الوديعة خدمات إنسانية راقية لحجاج بيت الله الحرام على مدار الساعة، تشمل الضيافة والاستقبال، وتقديم الوجبات الساخنة والجافة، والمشروبات الباردة والساخنة، إضافة إلى توزيع الهدايا التذكارية على الحجاج، إلى جانب الإرشاد والتوعية، وتنظيم حشود الحجيج منذ وصولهم وحتى مغادرتهم نحو المشاعر المقدسة.

تكامل أمني وصحي لزوار المسجد النبوي



الوطن - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

يشهد المسجد النبوي توافد الحجاج من مختلف الجنسيات في مستهل رحلتهم الإيمانية لأداء فريضة الحج هذا العام، وسط منظومة متكاملة من الخدمات التشغيلية التي تقدمها الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد النبوي، والجهات ذات العلاقة بالجوانب التنظيمية والإرشادية والتوعوية والتطوعية، لتهيئة أجواء آمنة وميسرة لضيوف الرحمن.

تهيئة المصليات:

تشمل الخدمات المباشرة التي تقدم للحجاج في أرجاء المسجد النبوي إرشاد الحجاج، والإجابة عن استفساراتهم بلغات عدة عبر كوادر متخصصة؛ للتوعية بمسائل المناسك والجوانب الشرعية. وتباشر الهيئة تنفيذ برامج خطتها التشغيلية بما يواكب كثافة المصلين، ويشمل ذلك تنظيف المسجد النبوي وساحاته مراراً عدة يومياً، لتهيئة كامل المصليات والمرافق، بالإضافة إلى توفير سقيا المياه الباردة على مدى الساعة، وخدمات التبريد والتكييف، وفتح المظلات في الساحات وقت النهار، لوقاية المصلين من أشعة الشمس المباشرة، وتشغيل مراوح الرذاذ من أجل تلطيف الأجواء، وتعزيز الجانب الوقائي والصحي، وتهيئة بيئة آمنة وصحية لضيوف الرحمن.

رعاية المصلين:

تصاحب الخدمات التنظيمية والإرشادية المقدمة للمصلين في المسجد النبوي جهوداً أمنية وصحية شاملة، تواكب كثافة أعداد المصلين، حيث يتوزع منات المتطوعين في أرجاء المسجد النبوي وساحاته المحيطة، لدعم البرامج والجهود التنظيمية التي تبذلها الجهات الحكومية، والإسهام في خدمة ورعاية المصلين، ولا سيما كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وإرشادهم للخدمات الموجهة لهم، وتسهيل وصولهم إلى أماكن الصلاة والمرافق المساندة بشكل سهل ومنظم، ضمن جهود تعنى بتوفير أعلى معايير الراحة لضيوف الرحمن في المسجد النبوي، ومباشرة تقديم الخدمات بكفاءة عالية. ويحرص الحجاج على زيارة المدينة المنورة للصلاة في المسجد النبوي قبل توجههم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، بينما تعمل الجهات ذات العلاقة بشكل منسق على تيسير حركة تنقل حافلات نقل الزائرين بين مختلف جهاتهم داخل المدينة المنورة وأماكن السكن، وضمان انسيابية تفويجهم عبر الميقات إلى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة في مكة المكرمة.

مكة

«مائي» وغرفة مكة ينظمان ورشة عمل لتعزيز الوعي المائي في قطاع الضيافة خلال موسم الحج



مكة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

نظم المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه «مائي»، بالتعاون مع الغرفة التجارية بمكة المكرمة، ورشة عمل بعنوان «الوعي المائي في الحج ودور قطاع الضيافة»، بمقر الغرفة التجارية بمكة المكرمة، بمشاركة عدد من ممثلي منشآت الضيافة والمهتمين بكفاءة استخدام المياه.

وهدفت الورشة إلى رفع مستوى الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه خلال موسم الحج، وتعزيز دور منشآت الضيافة في تطبيق الممارسات المستدامة التي تسهم في المحافظة على الموارد المائية، وتواكب الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الاستدامة البيئية ورفع كفاءة الاستهلاك.

وتناولت الورشة عددا من المحاور المتعلقة بأفضل الممارسات في إدارة المياه وترشيدها داخل مرافق الضيافة، وآليات رفع كفاءة التشغيل، إضافة إلى استعراض الحلول والتقنيات الحديثة التي تسهم في تقليل الهدر وتحسين كفاءة الاستخدام، خاصة خلال مواسم الذروة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأكدت الورشة أهمية تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتعزيز ثقافة الوعي المائي، ودعم المبادرات التي تسهم في الاستخدام الأمثل للموارد، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ويرسخ مفاهيم الاستدامة في القطاعات المرتبطة بخدمة الحجاج والمعتمرين.

وشهدت الورشة تفاعلا من المشاركين، الذين اطلعوا على عدد من التجارب والمبادرات التوعوية الهادفة إلى رفع كفاءة استهلاك المياه في مرافق الإيواء والضيافة، إلى جانب التعريف بدور المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه «مائي» في نشر ثقافة الترشيح وتعزيز كفاءة استخدام المياه على المستوى الوطني.



المنية

منع دخول المخالفين والظواهر السلبية بالمشاعر قوات أمن الحج عين لا تنام لحماية ضيوف الرحمن



حاتم العميري - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

مع اقتراب موسم الحج لهذا العام، تتجسّد في العاصمة المقدّسة واحدة من أعظم صور الجاهزيّة الأمنيّة والتنظيميّة والخدميّة التي تسجّرهما المملكة لخدمة ضيوف الرّحمن، وفي قلب هذه المنظومة المتكاملة، برزت قوات أمن الحجّ هذا العام بحضور ميدانيّ وتقنيّ غير مسبوق، بعدما بدأت ميكرًا تنفيذ خططها الأمنيّة لإحكام السيطرة على مداخل مكّة المكرّمة والمنافذ المؤدّية إليها، إلى جانب الطرق الجبليّة، والمسارات الترابيّة التي قد يستغلها بعض المخالفين للتسلّل إلى العاصمة المقدّسة بعيدًا عن نقاط الفرز الرسميّة، كما عزّزت وجودها داخل أحياء العاصمة المقدّسة؛ للحدّ من وجود المخالفين لأنظمة الحجّ داخل مكّة المكرّمة.

استخدام طائرات الدرون:

ومن أبرز الوسائل التقنيّة التي سخرتها الجهات الأمنيّة هذا الموسم، استخدام الطائرات بدون طيار «الدرون»، التي تؤدّي دورًا محوريًا في مراقبة الجبال والمناطق الوعرة والطرق الترابيّة التي يصعب الوصول إليها ميدانيًا، بما يتيح رصد أيّ تحرّكات مشبوهة، أو محاولات تسلّل، والتعامل معها بشكل فوري ودقيق.

كما عزّزت شبكة كاميرات المراقبة الذكيّة المنتشرة على الطرق السريعة ومداخل مكّة والمشاعر المقدّسة من كفاءة الرصد الأمنيّ، إذ تعمل هذه الكاميرات بتقنيات متقدّمة تشمل قراءة لوحات المركبات آليًا، وتحليل الحركة المروريّة، وتتبع المركبات المشتبه بها، إضافة إلى رصد عمليّات النقل المخالف، أو محاولات الدخول غير النظاميّة إلى العاصمة المقدّسة.

غرف العمليات المركزيّة:

وفي غرف العمليات المركزيّة، تعمل شاشات رقميّة متطوّرة مرتبطة بشكل مباشر بالطائرات المسيّرة وكاميرات الطرق والدوريات الأمنيّة، ما يمنح القيادات الأمنيّة صورة ميدانيّة شاملة وفوريّة عن الحالة الأمنيّة في مختلف المواقع. كما أسهمت أجهزة التحقق الإلكتروني من التصاريح في رفع كفاءة تنفيذ الخطط الأمنيّة، حيث يستطيع رجل الأمن التأكد خلال ثوانٍ من نظاميّة التصريح، وصلاحيّة دخول الشخص أو المركبة إلى مكّة والمشاعر المقدّسة.

استخدام الكاميرات الحراريّة:

ومن الوسائل الحديثة التي عزّزت كفاءة المراقبة كذلك، استخدام الكاميرات الحراريّة لمتابعة المواقع الجبليّة والمناطق المفتوحة خلال الفترات المسائيّة، إضافة إلى أنظمة الاتصالات المشفّرة والربط الإلكتروني الموحد بين القطاعات الأمنيّة، بما يسهم في سرعة تبادل المعلومات ورفع كفاءة الاستجابة الميدانيّة.

وتأتي هذه الجهود الأمنيّة والتقنيّة تحت إشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخليّة رئيس لجنة الحجّ العليا، الذي يتابع بشكل مستمر جاهزيّة مختلف القطاعات الأمنيّة والخدميّة، ويؤكّد في كل مناسبة أنّ أمن وسلامة ضيوف الرّحمن يمثلان أولويّة قصوى لدى القيادة الرشيدة.

غرامات على المخالفين:

وبحسب التعليمات المعلنة، فإنّ كلّ من يُضبط مؤدّيًا أو محاولًا أداء الحجّ دون تصريح، أو حاملًا لتأشيرة لا تخوّله الحجّ، يعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٢٠ ألف ريال، كما تُطبّق العقوبة ذاتها بحقّ من يحاول الدخول إلى مكّة المكرّمة، أو البقاء فيها خلال الفترة المحدّدة دون تصريح نظامي.

كما نصّت العقوبات على فرض غرامة ماليّة تصل إلى ١٠٠ ألف ريال بحقّ كلّ من ينقل حاملي التأشيرات المخالفة، أو يحاول إيصالهم إلى مكّة المكرّمة والمشاعر المقدّسة، أو يتسرّ عليهم، أو يقدم لهم أيّ نوع من المساعدة كالإيواء، أو النقل، أو الإخفاء، مع مضاعفة الغرامات بتعدّد الأشخاص المخالفين المضبوطين.

يتبع

اللمبة

ويرى مختصون في الشأن الأمني أنّ هذه الإجراءات الصارمة واستخدام التقنية الحديثة بهذا الحجم يعكسان حجم التطور الذي وصلت إليه المملكة في إدارة الحشود والملفات الأمنية الكبرى، كما أسهمت هذه التقنيات في تقليل العبء الميداني على رجال الأمن، ورفعت من كفاءة الرصد المبكر للمخالفات. وتؤدي قوات أمن الحج أهمية كبيرة للجوانب الإنسانية والتوعوية، إذ لا تقتصر مهامها على الضبط والمنع فقط، بل تمتد إلى إرشاد الحجاج، وتسهيل تنقلاتهم، ومساعدة كبار السن، والتعامل الحضاري مع مختلف الحالات، في صورة تجسيد القيم السعودية الأصيلة في خدمة ضيوف الرحمن.

أبرز ملامح وتقنيات:

- خطة أمن الحج ١٤٤٧ هـ.
- انتشار أمني مكثف على مداخل وأحياء مكة والمشاعر المقدسة.
- استخدام طائرات الدرون لمراقبة الجبال والطرق الوعرة.
- كاميرات ذكية لرصد المركبات وقراءة اللوحات ألياً.
- أنظمة ذكاء اصطناعي لتحليل الحركة وكشف المخالفات.
- غرف عمليات رقمية مرتبطة مباشرة بالميدان.
- أجهزة تحقق إلكترونية لفحص تصاريح الحج فورياً.
- كاميرات حرارية لمراقبة المواقع الجبلية ليلاً.
- تكثيف الرقابة على الطرق الترابية والمسارات الجبلية.
- غرامة تصل إلى ٢٠ ألف ريال للحجّ دون تصريح.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف ريال للناقلين والمتستريين.
- ترحيل المخالفين ومنعهم من دخول المملكة لمدة عشر سنوات.

اللمبة

صمام أمن المشاعر



المدينة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

تتركز مهام قوات أمن الحج لعام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م على تعزيز الوجود الأمني المكثف لتطبيق أنظمة الحج، ومنع الدخول غير النظامي للمشاعر، وإدارة الحشود لضمان سلامة ضيوف الرحمن. وتشمل المهام الرئيسية السيطرة على منافذ مكة، ضبط حملات الحج الوهمية، وتأمين ساحات الحرم المكي والمشاعر المقدسة.

أبرز مهام قوات أمن الحج لهذا العام:

- تكثيف الوجود الأمني الميداني لسرعة رصد الحالات الأمنية، اتخاذ التدابير الوقائية ضد الجريمة، ومكافحة النشل والظواهر السلبية.
- فرض طوق أمني لمنع دخول غير النظاميين (من لا يحملون تصاريح) إلى مكة والمشاعر المقدسة، وإعادة المركبات والمقيمين المخالفين.
- تنظيم الحركة في المشاعر المقدسة، الساحة الجنوبية للحرم المكي، ومنشأة الجمرات لضمان الانسيابية.
- توجيه الحجاج، إرشاد التائهين، ومساعدة كبار السن والمرضى.



مكة

بشراكات تكاملية لتعزيز الابتكار في الخدمات الصحية «الصحة» تطلق مبادرة «صحة ثون 4» خلال موسم الحج



مكة - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

أطلقت وزارة الصحة مبادرة «صحة ثون 4»، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الابتكار في المنظومة الصحية، وإشراك الجهات الحكومية والخاصة لفهم التحديات التي تواجه ضيوف الرحمن، بما يمكن من تصميم وتطوير منتجات وخدمات صحية مبتكرة ومستدامة تساهم في تحسين تجربة المستفيدين والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة، بما يواكب مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي المنبثق من رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتهدف المبادرة، التي تأتي على شكل هاكثون، إلى تمكين منظومة الحج الصحية من تحليل التحديات الميدانية بصورة أعمق، من خلال تكامل الأدوار بين الجهات المشاركة، بما يدعم تطوير حلول عملية تعزز كفاءة الاستجابة الصحية، خصوصاً في البيئات ذات الكثافة العالية، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة في المناطق المركزية في الحرمين الشريفين. وتقوم المبادرة على شراكات تكاملية بين عدد من الجهات الصحية والأكاديمية والتنظيمية، حيث يعد تجمع مكة المكرمة الصحي الشريك الرئيس في تنفيذ المبادرة، انطلاقاً من دوره التشغيلي في إدارة الخدمات الصحية في المشاعر المقدسة والمناطق المركزية، وما يمتلكه من خبرات ميدانية تساهم في تحديد التحديات ذات الأولوية وربطها بالحلول التطبيقية، كما تشارك هيئة الصحة العامة (وقاية) في دعم الجوانب الوقائية وتعزيز منهجيات الصحة العامة، إلى جانب هيئة الهلال الأحمر السعودي التي تساهم بخبراتها في مجالات الاستجابة الإسعافية والتعامل مع الحالات الطارئة، فيما تدعم الهيئة العامة للعاية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الجوانب التنظيمية المرتبطة بإدارة الحشود داخل النطاقات المركزية. وفي الجانب الأكاديمي والتقني، تساهم جامعة أم القرى في توفير البيئة العلمية الحاضنة للمبادرة، فيما يقدم وادي مكة للتقنية دعمه في تمكين الحلول الابتكارية وتسريع تحويل الأفكار إلى نماذج تطبيقية قابلة للتنفيذ.

وتستهدف المبادرة عموم المهتمين، حيث تقام في جامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال الفترة من ٦ مايو ٢٠٢٦م إلى ١٩ مايو ٢٠٢٦م، فيما يستمر التسجيل حتى ١٤ مايو ٢٠٢٦م. وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود وزارة الصحة لتعزيز ثقافة الابتكار وتطوير الحلول الصحية المستدامة، بما يساهم في رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن وتحسين تجربتهم.



عكاظ

كيف تتلقى لقاحات الحج؟.. «الصحة» توضح الآلية



«عكاظ» الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

أوضحت وزارة الصحة آلية حجز لقاحات الحج عبر تطبيق «صحتي»، مؤكدةً دورة منصة رقمية موحدة تمكّن ضيوف الرحمن من استكمال إجراءاتهم الصحية بسهولة ضمن الاستعدادات لموسم حج ١٤٤٧، بما يتوافق مع مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي المنبثق من رؤية المملكة ٢٠٣٠. وبيّنت الوزارة أن آلية الحجز تتم عبر خطوات محددة داخل التطبيق، تبدأ بعرض الحالة الصحية للمستفيد، ثم حجز موعد جديد أو اختيار موعد متوفر، يلي ذلك تأكيد الموعد، ومن ثم اختيار عيادة التطعيم للكبار، واستكمال بقية الخطوات حتى تأكيد الحجز النهائي، بما يضمن إتمام العملية بشكل منظم وسريع. وأكدت أن تطبيق «صحتي» يتيح للمستفيدين إدارة مواعيدهم الصحية بكفاءة، واختيار المرافق الصحية المناسبة؛ بما يسهم في تسهيل الوصول إلى اللقاحات المعتمدة، ورفع مستوى الالتزام بالاشتراطات الصحية للحج. وشددت وزارة الصحة على أهمية المبادرة بحجز موعد لقاحات الحج عبر تطبيق «صحتي»، مشيرة إلى أن الالتزام بالإجراءات الصحية يسهم في حماية الحجاج وتعزيز سلامتهم، داعيةً الجميع إلى الاستفادة من خدمات التطبيق؛ لضمان تجربة حج صحية وآمنة.

اللمية

٤ وزراء لاستعراض استعدادات الحج غدًا



المدينة - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

يُعقد غدًا المؤتمر الصحفي الحكومي، بمشاركة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية وزير الحجّ والعُمرة، وماجد بن عبدالله الحقييل وزير البلديات والإسكان، والمهندس صالح بن ناصر الجاسر وزير النقل والخدمات اللوجستية، وفهد بن عبدالرحمن الجلالج وزير الصحة، وسلمان بن يوسف الدوسري وزير الإعلام، للحديث عن أبرز الاستعدادات لموسم حجّ ١٤٤٧هـ. ويجيب الوزراء عن تساؤلات الإعلاميين والصحفيين في المؤتمر الذي سيبث مباشرة عبر القنوات التلفزيونية السعودية، ومنصة شاهد، ومنصات التواصل الاجتماعي لوزارة الإعلام.



روبوتات ومنصات وتطبيقات ذكية في خدمة الضيوف مختصون: الذكاء الاصطناعي يحول الحج من إدارة حشود إلى تجربة ذكية



ليلى الحارشي

د. راضي الزويد

د. أماني العنالي

إبراهيم جبريل - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

في ظلّ التحوّلات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أهمّ الممكّنات التي أعادت تشكيل مختلف القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها منظومة الحجّ والعمرّة. وأصبحت التقنيات الذكية جزءاً لا يتجزأ من تجربة ضيوف الرّحمن لرفع كفاءة الخدمات، وتعزيز مستويات السّلامة والانسيابية، ولم يعد دور التقنية مقتصرًا على الدعم التشغيلي بل تجاوز ذلك ليشكّل منظومة متكاملة لإدارة التجربة الإنسانية للحاج والمُعتمر عبر حلول رقمية متقدمة تستند إلى البيانات والتحليل والتنبؤ، بما يعكس ريادة المملكة في توظيف الابتكار لخدمة الإنسان، وتيسير أداء الشعائر.

منصّات ذكيّة:

في البداية قال الدكتور راضي الزويد، باحث في الذكاء الاصطناعي: في مشهد يعكس تسارع التحوّل الرقمي برزت تقنيات الذكاء الاصطناعي كقوة محرّكة لإعادة تشكيل منظومة الحجّ والعمرّة ليس فقط على مستوى الخدمات، بل في بناء تجربة إنسانية متكاملة لضيوف الرّحمن، مشيرًا أنّ المملكة نجحت خلال العقد الماضي في الانتقال من مفهوم إدارة الحشود إلى إدارة التجربة الشاملة للحاج والمُعتمر، وأنّ هذا التحوّل لم يكن تقنيًا فحسب، بل إستراتيجي يعكس عمق الرؤية الوطنية. وأشار أنّ توظيف الذكاء الاصطناعي أصبح حاضرًا في كلّ تفاصيل الرحلة، بدءًا من التخطيط، وإصدار التصاريح مرورًا بالتنقل والإرشاد الذكي، وصولًا إلى تحسين السلامة وجودة الخدمات، مشيرًا إلى أنّ منصّة «نُسك» تمثّل نموذجًا متقدمًا في توحيد الخدمات وتسهيل تجربة المستخدم، من خلال التكامل الرقمي وإدارة البيانات بذكاء، وأنّ التطبيقات الذكية لم تعد مجرد أدوات مساندة، بل تحوّلت إلى منظومات تحليلية قادرة على التنبؤ بالكثافات، وتوجيه الحشود، وتقديم خدمات متعددة اللّغات في الزمن الحقيقي، وهو ما أسهم في رفع كفاءة التشغيل، وتحقيق مستويات غير مسبوقة من الأمان والانسيابية داخل المشاعر المقدّسة.

وحول التحديات أشار الزويد إلى أنّ تنوع الجنسيّات والثقافات وضخامة أعداد الحجّاج تتطلّب بنية تقنية فائقة الدقّة، إضافة إلى أهميّة تعزيز الأمن السيبراني، وضمان تكامل الأنظمة بين الجهات المختلفة، مبيّنًا أنّ المستقبل يحمل فرصًا استثنائية أبرزها تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تنبؤية قادرة على استباق الأزمات وتوسيع استخدام الروبوتات الإرشادية، وتعزيز خدمات الصّحة الرقمية، والنقل الذكي، وهذا ما يضع المملكة في موقع الريادة العالميّة في توظيف التقنية لخدمة الإنسان.

الذكاء الاصطناعي محرك للابتكار:

من جهتها أوضحت الدكتورة أماني بنت أحمد العنالي، خبير في سياسات الذكاء الاصطناعي، أنه على مدى السنوات العشر الماضية شكّلت تقنيات الذكاء الاصطناعي نقطة تحوّل محوريّة في تطوير منظومة خدمات الحجّ والعمرّة، وانتقلت المملكة من النماذج التشغيلية التقليدية إلى منظومة رقمية ذكيّة تُدار بالبيانات وتعمل بكفاءة عالية في واحدة من أكثر البيئات تعقيدًا من حيث الكثافة البشرية، كما برزت مجموعة من الحلول الذكيّة من أبرزها أنظمة إدارة الحشود المعتمدة على تحليل البيانات، والتي أسهمت في تحسين انسيابية حركة ضيوف الرّحمن بشكل ملحوظ كما دعمت التطبيقات الرقمية متعددة اللّغات الإرشاد الفوري والخدمات التفاعلية؛ ممّا سهّل على ضيوف الرّحمن أداء مناسكهم بسهولة ويسر.

وساهمت تقنيات الأتمتة والروبوتات في دعم الجهود التشغيلية، وتعزيز الإجراءات الوقائية، ورفع كفاءة تقديم الخدمات. وأشارت أنّ في ظلّ النهج الطموح الذي تتبناه المملكة لم تعد مسألة التحديات تُطرح بوصفها عوائق حقيقية بل كجزء طبيعيّ من مسار التطوير الذي تتم إدارته بكفاءة ضمن منظومة التحوّل الرقمي الشامل.

وقد نجحت المملكة في ترسيخ بنية تحتية رقمية متقدمة أسهمت في تعزيز جاهزيتها لمواكبة التطوّرات المتسارعة في هذا المجال، وضمان توظيف التقنيات الحديثة بكفاءة في مختلف القطاعات الحيوية من الصّحة، إلى التعليم، وصولًا إلى منظومة الحجّ والعمرّة.

يتبع



اللمبة

ودعت إلى دعم البحث والتطوير وتحفيز الابتكار من خلال إنشاء مراكز متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتوسيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتبادل الخبرات في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دعم تجربة الحاج متعددة اللغات:

من جانبها، أوضحت ليلي محمد الحارثي، باحثة ومهتمة بالذكاء الاصطناعي، أن وزارة الحج والعمرة شهدت خلال السنوات العشر الماضية تحولاً جذرياً مدعوماً بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك في إطار مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتعزيز كفاءة إدارة الحشود والخدمات التشغيلية، وأدى توظيف الذكاء الاصطناعي إلى الانتقال من نماذج الإدارة التقليدية إلى منظومة ذكية قائمة على البيانات، حيث برزت تطبيقات نوعية مثل منصات إدارة الحشود الذكية التي تعتمد على تحليل البيانات والتنبؤ بالازدحام ورصد السلوكيات غير الطبيعية بشكل لحظي بما يتيح سرعة الاستجابة للحالات الطارئة، كما أسهمت منصة «بصيرة» في تعزيز مراقبة الحشود باستخدام تقنيات تحليل الفيديو في حين قدمت النماذج اللغوية العربية المتقدمة مثل علام دعماً نوعياً في مجالات الإرشاد الديني والتواصل متعدد اللغات.

وشهدت الخدمات الميدانية تطوراً ملحوظاً من خلال نشر الروبوتات الذكية متعددة المهام التي تقدم خدمات الفتوى والإرشاد بعدة لغات إلى جانب روبوتات التعقيم وتوزيع ماء زمزم بالإضافة إلى تطبيقات الترجمة الفورية وأسهمت تطبيقات الهواتف الذكية، وعلى رأسها تطبيق نُسك في تسهيل إجراءات الحجز والتنقل، بينما دعمت مبادرة «طريق مكة» والتأثيرات الإلكترونية الذكية تسريع إجراءات السفر، وتحسين تجربة الحجاج منذ مغادرتهم بلدانهم. وأضافت إن التوسع في استخدام هذه التقنيات يواجه عدداً من التحديات أبرزها إدارة البيانات الضخمة وتكاملها والتنوع الثقافي واللغوي بين الحجاج، إلى جانب ضرورة تعزيز معايير الخصوصية والأمن السيبراني. وشددت على أهمية أخلاقيات التقنية إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال.

الحج الذكي يرسم مستقبل المشاعر:

- السعودية تفود التحول الذكي بالحج.
- الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل الحج.
- تقنيات ذكية لخدمة ضيوف الرحمن.
- منظومة رقمية ترتقي بتجربة الحاج.
- رحلة إيمانية بتقنيات المستقبل.
- التحول الرقمي يعزز كفاءة الحج.
- التقنية في خدمة الإنسان والعبادة.
- حلول ذكية لتجربة حج متكاملة.



مكة

جهود تنظيمية وإرشادية تواكب توافد الحجاج إلى المسجد النبوي



مكة - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

يشهد المسجد النبوي توافد الحجاج من مختلف الجنسيات في مستهل رحلتهم الإيمانية لأداء فريضة الحج هذا العام، وسط منظومة متكاملة من الخدمات التشغيلية التي تقدمها الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد النبوي والجهات ذات العلاقة في الجوانب التنظيمية، والإرشادية، والتوعوية، والتطوعية، لتهيئة أجواء آمنة وميسرة لضيوف الرحمن. وتشمل الخدمات المباشرة التي تقدم للحجاج في أرجاء المسجد النبوي، إرشاد الحجاج والإجابة عن استفساراتهم بعدة لغات عبر كوادر متخصصة؛ للتوعية بمسائل المناسك والجوانب الشرعية، وتباشر الهيئة تنفيذ برامج خطتها التشغيلية بما يواكب كثافة المصلين، ويشمل ذلك تنظيف المسجد النبوي وساحاته عدة مرات يوميا، لتهيئة كامل المصليات والمرافق، إضافة إلى توفير سقيا المياه الباردة على مدار الساعة، وخدمات التبريد والتكييف، وفتح المظلات في الساحات وقت النهار لوقاية المصلين من أشعة الشمس المباشرة، وتشغيل مراوح الرذاذ لتلطيف الأجواء، لتعزيز الجانب الوقائي والصحي، وتهيئة بيئة آمنة وصحية لضيوف الرحمن.

وتصاحب الخدمات التنظيمية والإرشادية المقدمة للمصلين في المسجد النبوي، جهود أمنية وصحية شاملة، تواكب كثافة أعداد المصلين، ويتوزع مئات المتطوعين في أرجاء المسجد النبوي وساحاته المحيطة لدعم البرامج والجهود التنظيمية التي تبذلها الجهات الحكومية، والإسهام في خدمة ورعاية المصلين لا سيما كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، وإرشادهم بالخدمات الموجهة لهم، وتسهيل وصولهم إلى أماكن الصلاة والمرافق المساندة بشكل سهل ومنظم، ضمن جهود تعنى بتوفير أعلى معايير الراحة لضيوف الرحمن في المسجد النبوي، ومباشرة تقديم الخدمات بكفاءة عالية.

- ١١٧ -

مكة

المنظومة الرقمية للحج..

خدمات ذكية تثري تجربة الحاج في المدينة المنورة

مكة - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

انعكست المنظومة الرقمية التي تسخرها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج، على تجربة الحاج في المدينة المنورة، عبر حزمة من التطبيقات والخدمات التقنية التي أسهمت في تسهيل التنقل، والوصول إلى الخدمات، وإدارة التصاريح، وتعزيز التواصل والإرشاد، ضمن منظومة متكاملة تستهدف الارتقاء بجودة رحلة الحاج منذ وصوله وحتى مغادرته.

ويبرز تطبيق «نسك» بوصفه المنصة الرقمية الأبرز المرتبطة برحلة الحاج، إذ يوفر خدمات متعددة تشمل استعراض بيانات الرحلة، والوصول إلى بطاقة «نسك» الرقمية، إضافة إلى تنظيم المواعيد والخدمات المرتبطة بالمناسك والزيارة والصلاة بالروضة الشريفة، بما يسهل على الحاج إدارة رحلته عبر واجهة موحدة ومتعددة اللغات. وأسهم تطبيق «توكلنا» في دعم الحجاج داخل المدينة المنورة من خلال خدمات «بوابة المناسك»، واستعراض تصاريح الحج والزيارة، إلى جانب إتاحة رمز الاستجابة السريع (QR) المرتبط ببيانات الحاج وموقع سكنه، بما يسهل الوصول إلى المعلومات الأساسية وطلب المساعدة عند الحاجة.

البلاد

منظومة الأمن الغذائي جاهزة لخدمة ضيوف الرحمن



البلاد - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

استقبل رئيس الهيئة العامة للأمن الغذائي المهندس أحمد بن عبدالعزيز الفارس أمس، في مقر الهيئة، محافظ هيئة الحكومة الرقمية المهندس أحمد بن محمد الصويان. واطلع على مركز الإنذار المبكر المطور بالهيئة، وآلية عمل المركز، ودوره في رصد وتحليل المؤشرات المرتبطة بسلاسل الإمداد الغذائي، من خلال الأنظمة الرقمية المتقدمة، بما يعزز جاهزية منظومة الأمن الغذائي في مواجهة المتغيرات المختلفة. وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود المشتركة بين الجهتين في توظيف التقنيات الرقمية لدعم منظومة الأمن الغذائي، وتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد من خلال تطوير الحلول التقنية، وتكامل البيانات، بما يساهم في رفع مستوى الجاهزية والاستجابة للمتغيرات، وتحسين دقة التنبؤ واتخاذ القرار.

الوطن

الغذاء والدواء توصي الحجاج بحقيبة طبية متكاملة



الوطن - الخميس ٢٧ ذو القعدة

دعت الهيئة العامة للغذاء والدواء الحجاج إلى تجهيز حقيبة طبية متكاملة تحتوي على المستلزمات الأساسية والأدوية الضرورية، بما يساهم في الحفاظ على صحتهم وسلامتهم أثناء أداء مناسك الحج. وأكدت الهيئة، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، أهمية اصطحاب مجموعة من المستلزمات الطبية الأساسية، تشمل مسكنات الألم وخافضات الحرارة، وأدوية الأمراض المزمنة مثل الأنسولين مع حافظات التبريد المناسبة، إضافة إلى بخاخات مرضى الربو وأجهزة الاستنشاق. وشددت الإرشادات على ضرورة توفير أدوات الإسعافات الأولية مثل الضمادات المعقمة، والشاش، واللاصقات الطبية، إلى جانب معقمات اليدين والكمادات الطبية ومرطبات الوقاية من التسلخات، بخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وكثرة التنقل خلال موسم الحج. وأوصت الهيئة بحمل أجهزة القياس الضرورية لمرضى الأمراض المزمنة، مثل أجهزة قياس السكر وضغط الدم، إضافة إلى الكريمات والمرامح المستخدمة لتخفيف آلام العضلات والمفاصل. وأكدت «الغذاء والدواء» أن الالتزام بهذه الإرشادات يساهم في تعزيز الوقاية الصحية وتمكين الحجاج من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة، ضمن جهود التوعية الصحية المصاحبة لموسم الحج.



مكة

«الصحة» تشترط لقاح الحمى الشوكية للعاملين في موسم الحج



مكة - الخميس ٢٧ ذو القعدة

أكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة عبدالعزيز عبد الباقي أن الحصول على لقاح الحمى الشوكية يعد شرطاً أساسياً لمباشرة العمل للعاملين المشاركين في موسم حج ١٤٤٧ هـ، وذلك في إطار توجيهات لجنة الحج العليا لتعزيز الوقاية والحد من انتشار الأمراض المعدية في مواقع التجمعات البشرية عالية الكثافة، وحرصاً على سلامة العاملين التي تمثل أولوية في منظومة القطاع الصحي.

وأوضح أن اللقاح يساهم في الحماية من الإصابة بعدوى خطيرة قد تنتشر في أماكن الزحام، كما يعزز من سلامة العاملين وضيواف الرحمن، ويحد من انتقال العدوى بينهم، بما ينعكس إيجاباً على حماية المجتمع بعد انتهاء الموسم، مشيراً إلى أن صلاحية لقاح الحمى الشوكية المعتمد تمتد لمدة ٥ سنوات، ما يعني عدم الحاجة إلى إعادة التطعيم لمن حصل عليه خلال هذه المدة وفق الاشتراطات الصحية المعتمدة.

وبين أن استكمال اللقاح يعد مطلباً للحصول على تصريح العمل خلال موسم الحج، مشدداً على أهمية الحصول عليه قبل فترة كافية لا تقل عن ١٠ أيام من موعد مباشرة العمل، لضمان تحقيق الفاعلية الوقائية المطلوبة، داعياً العاملين إلى استكمال بقية التطعيمات الموصى بها، ومن أبرزها لقاح الإنفلونزا الموسمية ولقاح كوفيد ١٩. وأفاد بأن من لم يحصل على النسخة المحدثة من لقاح كوفيد ١٩ الخاصة بالمتحورات الجديدة، والمتوفرة منذ ٢٠٢٥، فينصح بالحصول على جرعة معززة من اللقاح المحدث؛ بما يعزز الوقاية الشاملة ويرفع مستوى الجاهزية الصحية خلال الموسم.

وأشار إلى أن وزارة الصحة دعمت جميع مقدمي الخدمات الصحية في الأجهزة الأمنية والعسكرية والجامعية، لتقديم لقاحات الحج لمنسوبيها في مقارهم، في خطوة تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الوقائية، ورفع مستوى الالتزام بالاشتراطات الصحية، بما يدعم جاهزية الكوادر الصحية للمشاركة في خدمة ضيواف الرحمن.

وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة أهمية المبادرة بحجز مواعيد التطعيم عبر تطبيق صحتي من خلال خدمة «عيادة التطعيم للكبار»، لضمان الحصول على اللقاحات في الوقت المناسب.

وبدأت وزارة الصحة في توفير مواعيد الحصول على لقاحات الحج للراغبين كافة بأداء الحج منذ شهر شعبان الماضي، مروراً بموسم رمضان وحتى الوقت الحالي، وذلك عبر تطبيق صحتي وفي مراكز الرعاية الأولية؛ لتسهيل الحصول على اللقاحات في وقت مبكر.



الجلال: حج ١٤٤٧ هـ نموذج عالمي لرعاية الصحية وتقنيات ذكية ترافق الحاج من الوصول حتى العودة



عهود الزهراني - الخميس ٢٧ ذوالقعدة

أكد وزير الصحة فهد الجلال أن المملكة تواصل تطوير منظومة الحج الصحية عامًا بعد عام، بدعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، حتى أصبح موسم الحج نموذجًا عالميًا متقدمًا يجسد عناية المملكة بخدمة الإنسان وضيوف الرحمن. وأوضح أن موسم الحج يُعد من أكبر التجمعات البشرية عالميًا خلال فترة زمنية قصيرة وفي نطاق جغرافي محدود، ما يتطلب جاهزية صحية متقدمة وقدرة عالية على الاستجابة السريعة والتعامل مع مختلف التحديات، خصوصًا في ظل الظروف المناخية المتغيرة، مشيرًا إلى أن القطاع الصحي يعمل بمنهجية استباقية ترافق الحاج منذ وصوله وحتى عودته سالمًا إلى بلاده.

وبيّن أن المنظومة الصحية رفعت جاهزيتها هذا العام عبر التوسع في الطاقة السريرية وخدمات الرعاية العاجلة والإسعاف الجوي والميداني، إلى جانب تسخير التقنيات الحديثة لخدمة الحجاج، مثل الجراحات الروبوتية، ومستشفى صحة الافتراضي، والطائرات بدون طيار، والساعات الذكية لمتابعة الحالات الصحية أثناء أداء المناسك. وأشار إلى أن المملكة أصبحت رائدة عالميًا في مجال طب الحشود بعد اعتماد مركز طب الحشود من منظمة الصحة العالمية كمركز عالمي متخصص، بما يعكس الخبرة السعودية المتقدمة في إدارة الرعاية الصحية للحشود الكبرى. واختتم وزير الصحة بالتأكيد على أن الوقاية تمثل الرسالة الأهم لضيوف الرحمن، داعيًا الحجاج إلى الالتزام بالإرشادات الصحية، مشددًا على أن وعي الحاج وتعاونهم يمثلان شراكة أساسية لضمان أداء المناسك بصحة وطمأنينة.



مكة

«موان» يعلن جاهزية منظومته التشغيلية لموسم حج ١٤٤٧ هـ



مكة - الخميس ٢٧ ذو القعدة

كثف المركز الوطني لإدارة النفايات (موان) استعداداته لموسم حج ١٤٤٧ هـ عبر منظومة متكاملة من الأعمال التنظيمية والميدانية والتشغيلية، الهادفة إلى رفع كفاءة إدارة النفايات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتعزيز الاستدامة البيئية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتحقيق أثر ملموس ينعكس على جودة البيئة خلال الموسم.

وباشر المركز ممثلًا في فرق الرقابة والتفتيش أعماله الميدانية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفق خطة موسمية مكثفة، تستهدف رفع مستوى الامتثال للأنظمة والاشتراطات المعتمدة، وضمان تطبيق أفضل الممارسات التشغيلية والبيئية، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للحجاج.

وفي إطار الجاهزية التنظيمية، اعتمد «موان» دليل «الضوابط والأدلة الفنية لإدارة النفايات في موسم الحج»، الذي يتضمن الاشتراطات الفنية والتنظيمية لإدارة النفايات، بما يعزز الممارسات السليمة لإدارة النفايات ويرسخ أساليب التعامل معها بكفاءة؛ للحد من الهدر وتقليل الأثر البيئي والصحي، إلى جانب دعم الخطط التشغيلية النموذجية لإدارة النفايات في المشاعر المقدسة، إضافة إلى التنسيق مع وزارة الحج والعمرة لتعميم الوثيقة على مقدمي خدمات الحج، لضمان الالتزام بتطبيقها في المخيمات والأبراج الواقعة بمشعر منى، وبما يسهم في توحيد الإجراءات التشغيلية ورفع كفاءة الامتثال البيئي، بعد تطبيقها بصورة تجريبية في الموسم الماضي.

وضمن جهود المركز في رفع الجاهزية التنظيمية والتحول الرقمي للخدمات، أعد «موان» الدليل التشغيلي للرخص الموسمية، وفعل خدمة التقديم الإلكتروني عليه عبر منصة التراخيص في موقعه الرسمي، بما يسهم في تسهيل الإجراءات ورفع كفاءة الجاهزية التشغيلية للمنشآت.

وعلى صعيد الجاهزية النظامية، كثف المركز أعمال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والتي شملت أمانة العاصمة المقدسة، وأمانة منطقة المدينة المنورة، والهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة؛ وذلك لرفع جاهزية خطط إدارة نفايات الهدى والأضاحي ونفايات المسالخ، ومراجعة جاهزية مرافق التخلص الآمن من النفايات خلال الموسم.

وفي جانب تطوير المعالجة والتقنيات، أعلن «موان» اكتمال الجاهزية النظامية والفنية للخلية الهندسية الثانية بمردم العكيشية المخصصة لنفايات المسالخ الأهلية، بطاقة استيعابية تبلغ ١٠ آلاف طن، كما بدأ تشغيل المرحلة الأولى من مشروع معالجة نفايات المسالخ (Rendering) في مسلخ «أميرال» بمدينة الأنعام النموذجية، بما يحقق استبعادًا كاملاً لنفايات المسالخ من المردم، وتحويلها إلى منتجات قابلة للاستخدام ضمن حلول الاقتصاد الدائري.

كما عمل المركز على موازنة مخرجات دراسة بدائل التخزين المؤقت للنفايات مع أعمال أمانة العاصمة المقدسة خلال الموسم، وتقييم تطبيق المقترحات ميدانياً، إلى جانب مراجعة الفرص الاستثمارية للفرز التجاري بمكة المكرمة بالاستناد إلى بيانات إدارة نفايات موسم الحج، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وامتداداً لمبادرات «موان» في التوسع بالمعالجة البيئية للنفايات السائلة للهدى والأضاحي، تابع المركز تدشين وحدة معالجة نفايات الدم في مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، بطاقة تشغيلية تبلغ ٣٠ م^٣ في الساعة، تستهدف معالجة ٢٥ ألف م^٣ خلال الموسم، بكفاءة تصل إلى ٩٦٪ من النفايات السائلة، مع إعادة تدوير نحو ٤٠٪ منها كميّاه معالجة تستخدم في أعمال الغسيل والصيانة، بما يعزز توجهات المركز نحو تحقيق حج مستدام وخفض الأثر البيئي للنفايات.

يتبع



مكة

وفي إطار استمرارية الأعمال، أعد المركز خطة إدارة النفايات في حالات الطوارئ والكوارث خلال موسم الحج، إلى جانب تنفيذ الفرضيات التشغيلية لفرق الطوارئ، بما يعزز سرعة الاستجابة ويضمن استمرارية الخدمات خلال ذروة الموسم، كما فعل وثيقة النقل الالكترونية على كامل مسار الهدى والأضاحي، وأطلق المرحلة الأولى من مشروع المستودع المعرفي الرقمي لتوثيق بيانات إدارة النفايات خلال موسم الحج والعمرة، بما يساهم في رفع كفاءة المتابعة وتعزيز التكامل الرقابي والرقمي.

وعلى صعيد تعزيز الاستدامة البيئية، فعل المركز منهجية قياس أثر مبادرات القطاع غير الربحي في دعم الاستدامة خلال موسم الحج، إلى جانب متابعة وتمكين المبادرات المعتمدة المرتبطة بالاستفادة من نفايات الحج والحد من الهدر الغذائي.

عكا

لا حج بلا تصريح تنظيم يحفظ الأرواح ويصنع موسماً آمناً ومستداماً



عبد العزيز الربيعي ، عبدالله الدهاس - الجمعة - السبت ٢٨، ٢٩ ذو القعدة

«لا حج بلا تصريح»، هو مبدأ تنظيمي أصبح ضرورة في زمن تتزايد أعداد الراغبين في أداء فريضة الحج عاماً بعد عام. فالحج عبادة عظيمة تجمع ملايين المسلمين من شتى بقاع الأرض في مكان واحد وزمان واحد، وهذا التجمع الهائل يحتاج إلى إدارة دقيقة وتنظيم محكم يضمن سلامة الجميع ويتيح لهم أداء المناسك في أجواء من الطمأنينة والسكينة. ومن هنا جاءت أهمية التصريح، فهو ليس مجرد ورقة رسمية، بل هو وسيلة لضبط الأعداد وتوفير الخدمات الأساسية للحجاج بشكل عادل ومنظم، بحيث لا تتجاوز الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة حدودها الطبيعية.

إن الحج دون تصريح لا يعرض صاحبه فقط للمخالفة، بل يعرضه أيضاً لمخاطر كبيرة قد لا يدركها. فالدخول إلى المشاعر المقدسة دون تسجيل رسمي يعني عدم وجود بيانات عنه لدى الجهات المختصة، مما يصعب تقديم المساعدة له عند الحاجة، سواء كانت صحية أو أمنية أو خدمية. كما أن الازدحام الناتج عن المخالفين قد يؤدي إلى اختناقات بشرية خطيرة، ويؤثر على حركة الحشود، ويعرقل خطط الطوارئ التي تعتمد على معرفة الأعداد بدقة. وقد شهدت مواسم سابقة حوادث مؤلمة كان سببها الرئيسي تجاوز الطاقة الاستيعابية، ما جعل الالتزام بالتصريح ضرورة لحماية الأرواح قبل أي شيء آخر.

وإضافة إلى ذلك، فإن التصريح يضمن للحاج الحصول على خدمات منظمة تشمل السكن والنقل والإعاشة والرعاية الصحية؛ وهي خدمات لا يمكن توفيرها بشكل عشوائي. فالحج رحلة شاقة تحتاج إلى تخطيط مسبق، ولا يمكن تركها للفوضى أو الاجتهادات الفردية، كما أن الالتزام بالأنظمة يعكس وعي المجتمع واحترامه للقوانين التي وضعت لخدمته، ويجسد مبدأ التعاون على البر والتقوى الذي دعا إليه الإسلام، إذ إن النظام ليس عائقاً أمام العبادة، بل هو جزء من إتمامها على الوجه الصحيح.

من جانب آخر، فإن منع الحج دون تصريح يحد من استغلال بعض الجهات غير النظامية التي تستغل رغبة الناس في أداء الفريضة، فتقدم لهم وعوداً كاذبة أو خدمات غير آمنة، ما يعرضهم لمخاطر صحية وتنظيمية كبيرة. لذلك، فإن الالتزام بالتصريح هو حماية للحاج من الوقوع ضحية لهذه الممارسات، وضمان أن يؤدي مناسكه ضمن حملات معتمدة توفر له كل ما يحتاجه.

خطر وعقوبات:

ويؤكد سعد الحربي أن التحذيرات من الحج دون تصريح لم يأخذها البعض في بداياتها على محمل الجد، لكن العقوبات التي طالبت المخالفين ردت الآخرين وجعلتهم يعيدون التفكير قبل مغادرة منازلهم باتجاه مكة المكرمة. ويضيف: «كنا نشاهد الحجاج يسرون على الطرقات ومع الأودية والجبال، وهؤلاء لا يحملون تصريح حج ويعرضون أنفسهم للخطر والعقوبات، وحتى عند وصولهم للمشاعر المقدسة كانوا يجلسون وينامون في أماكن خطيرة وغير مهيأة. أما الآن، وبعد تطبيق نظام التصريح وتنظيم الحج، أصبح الجميع يتنقلون براحة ويسر وسهولة، وتُقدّم لهم الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية بالشكل الأمثل.»

يتبع



عكا

القضاء على الافتراض:

ويشير خضر العتيبي إلى أن التنظيم الخاص بالتصريح بحق الكثير من الفوائد؛ أبرزها منح الخدمات لمن يستحقها، وعدم التشتت في تقديم الخدمة للمحتاجين. ويضيف: «شاهدنا خلال السنوات التي سبقت التصريح بالأعداد الكبيرة من المفترشين والساكنين تحت الكباري والعبارات، وهذا يشكل خطراً كبيراً على حياتهم. وعندما تم تطبيق حملة «لا حج بلا تصريح» توقفت الكثير من التجاوزات، وتنظمت الحركة في السير والمشاعر المقدسة.»

وقف الحملات الوهمية:

من جهته، يقول نائب رئيس هيئة الصحفيين بمنطقة مكة المكرمة الدكتور سعد المطرفي: إن الحملة حققت نجاحاً كبيراً فاق النسبة المستهدفة من خلال تعزيز مستوى الوعي بأهمية التقيد بالتعليمات ووقف حملات الحج الوهمية وغير النظامية. ويضيف أن من أبرز النتائج الإيجابية للحملة منع الافتراض بشكل تام، ما أدى إلى تنظيم حركة الحجاج بوضوح وسلاسة داخل المشاعر المقدسة، وتحسين جودة الحركة المرورية داخل مكة المكرمة، خصوصاً في المنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف.

كما ساهمت الحملة في تعزيز سلامة وأمن الحجاج من خلال تقليل المخاطر الصحية مثل ضربات الشمس والمشاكل الناتجة عن الزحام، مع انخفاض أعداد الحجاج غير النظاميين، إضافة إلى ضبط المخالفين وتطبيق العقوبات الصارمة، وترسيخ مفهوم أن الحج عبادة تُصان وأن الالتزام بالأنظمة جزء من سلامة النسك، كما دعمت الحملة استخدام التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي في إدارة الحشود وضبط مداخل مكة المكرمة.

حوادث مخاطر الاقتصاد:

ويشير أستاذ المحاسبة والإدارة بجامعة أم القرى الدكتور فيصل الروقي إلى أن منع المخالفين من أداء الحج كانت له آثار اقتصادية إيجابية، أبرزها خفض الضغط على البنية التحتية والخدمات، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وزيادة جودة تجربة الحجاج، وتعزيز الاقتصاد الرسمي، وتقليل المخاطر الاقتصادية للحوادث. ويؤكد أن هذه السياسات تتوافق مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تركز على تحسين تجربة ضيوف الرحمن ورفع كفاءة القطاع السياحي والديني.

التنقل ببسر وسهولة:

ويؤكد الدكتور حسن بن سلطان بصفر أن منع المخالفين يساهم في تحسين الكفاءة الاقتصادية والتنظيمية وتقليل التكاليف والمخاطر على المدى الطويل.

ويضيف قائد القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام سابقاً اللواء عبدالله العصيمي أن حملة «لا حج بلا تصريح» تعد رؤية ثاقبة أسهمت في الحد من الحج غير النظامي الذي يربك الخطط ويعيق تقديم الخدمات، وأن نجاح الحملة يظهر جلياً في الانسيابية الكبيرة التي يشهدها الحجاج في أداء المناسك والتنقل بين المشاعر بكل يسر وسهولة.

خفض معدلات المخالفات:

رسم تصريح الحج ملامح موسم استثنائي، إذ شهدت المشاعر خدمات دقيقة للمستحقين وصفرية في المخالفات. فقد أحدث نظام التصريح الإلزامي نقلة نوعية، بعد أن نجح في توجيه كامل الخدمات للحجاج النظاميين وخفض معدلات المخالفات إلى أدنى مستوياتها. وفرضت وزارة الداخلية غرامات رادعة تبدأ من ٢٠ ألف ريال على من يؤدي الحج دون تصريح، وتصل إلى ١٠٠ ألف ريال على كل من ينقل أو يووي مخالفات، وتتعدد الغرامة بتعدد الأشخاص. كما ضبط الأمن العام مقيمين يروجون لحملات وهمية ويحوزتهم تصاريح مزورة، إضافة إلى القبض على ١٨ مقيماً بتهمة تزوير إقامات وأساور الحج الإلكترونية.

حج آمن وسلس:

وساهمت «سدايا» في توسيع خدمات الحج عبر تطبيق «توكلنا» ضمن مبادرة «طريق مكة»، ليتمكن الحاج من استعراض تصريحه إلكترونياً قبل مغادرة بلده، ويقدم التطبيق أكثر من ١٣٠٠ خدمة لأكثر من ٣٥ مليون مستخدم، ما ساهم في تسريع الإجراءات ومنع التزوير.

وقد أكد مختصون أن التشديد على التصريح هدفة ضمان حج آمن وسلس وتجنب الازدحام، وأن الربط الإلكتروني بين التصاريح والبوابات الذكية منع دخول المخالفين، وانعكس مباشرة على جودة الإعاشة والنقل والخدمات الصحية للحجاج النظاميين.

ضبط المحتالين والنصابين:

تمكنت دوريات الأمن العام، خلال الأيام الماضية، من إحباط عدد من عمليات النصب والاحتيال التي استهدفت الراغبين في أداء فريضة الحج، عبر إعلانات وهمية ومضللة نُشرت في مواقع التواصل الاجتماعي وتروج لخدمات حج غير نظامية.

يتبع

عكا

وأُسفرت المتابعة الأمنية عن القبض على أشخاص تورطوا في نشر تلك الإعلانات المخالفة، وُعُثِر بحوزتهم على أساور وبطاقات حج مزورة، إضافة إلى أدوات وأجهزة تُستخدم في عمليات التزوير. وجرى إيقافهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم قبل أن تتم إحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال ما يلزم وفق الأنظمة المعمول بها.

وأكد «الأمن العام» ضرورة الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج، محذراً من التعامل مع أي جهات أو حسابات غير رسمية، وداعياً إلى المبادرة بالإبلاغ عن المخالفين عبر قنوات البلاغات المعتمدة.

وفي النهاية فإن عبارة «لا حج بلا تصريح» ليست مجرد شعار، بل هي رسالة واعي ومسؤولية، تهدف إلى الحفاظ على قدسية المكان وسلامة الإنسان، وهي دعوة لكل من ينوي الحج أن يلتزم بالأنظمة، وأن يدرك أن التنظيم جزء من نجاح هذه الشعيرة العظيمة، وأن سلامته وسلامة الآخرين تبدأ من احترام هذا النظام الذي وُضع لخدمة ضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء فريضتهم في أجواء آمنة ومستقرة.

مكة

أمين الطائف يطلق "راصد+" لمنع تسرب لحوم الأضاحي من المشاعر بالتعاون مع الجهات الأمنية



محمد سعد الثبيتي - السبت ٢٩ ذو القعدة

أطلق أمين محافظة الطائف المهندس عبدالله بن خميس الزايدي مبادرة راصد+ لمنع تسرب أي لحوم من المشاعر المقدسة إلى المحافظة، وذلك ضمن تكثيف الحملات ونقاط التفتيش على مداخل المحافظة. بالتعاون مع الجهات الأمنية بالمحافظة.

وأوضح أمين الطائف المهندس الزايدي بأن الأمانة تنفذ خطة رقابية موسمية تشمل دعم جهود الرقابة الميدانية، وتعزيز نقاط التفتيش بمراقبي الأمانة لمنع أي تسرب للحوم الأضاحي من المشاعر المقدسة إلى المطاعم والمطابخ على وجه الخصوص، مع تطبيق لائحة العقوبات البلدية على المخالفين.

حيث ستقوم الفرق الرقابية الميدانية للأمانة بجولات رقابية مكثفة على مداخل الطائف عبر مداخل الهدا، السيل الكبير، السيل الصغير، الشفا. مدعومة بالجهات الأمنية بالمحافظة، واستمرار أعمال الرقابة الصحية والمتابعة طوال الفترة المقبلة من الموسم؛ لضبط ومنع أي عملية تهريب لحوم الأضاحي إلى المحافظة، وزيادة الرقابة على المطاعم والمطابخ للتأكد من عدم تسرب أي لحوم فاسدة إليها، حفاظاً على صحة المستهلك.



الرياض

«الحرمان الشريفان».. جاهزية متكاملة لموسم الحج



جمعان الكناني - الأحد ٣٠ ذو القعدة

أكملت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي استعداداتها التشغيلية والفنية لموسم حج ١٤٤٧ هـ، ضمن خطة شاملة تهدف إلى رفع كفاءة التشغيل واستمرارية الخدمات خلال أوقات الذروة، بما يعزز سرعة اتخاذ القرار ويرفع مستوى المرونة التشغيلية والامتثال، ويوفر تجربة آمنة وميسرة لضيوف الرحمن. وفي المسجد الحرام، ركزت الجهود على تعزيز كفاءة تشغيل صحن المطاف والمسعى، ورفع مستوى التنظيم وإدارة الحشود داخل المصليات والممرات والساحات، بما يساهم في تحقيق انسيابية الحركة وسلامة الحجاج في مناطق الكثافة العالية، إلى جانب تشغيل مرافق التوسعات بكفاءة مرتفعة مدعومة بمنظومة موثوقة للكهرباء والتكييف والاستفادة من الأنظمة الذكية في مختلف المواقع.

وشملت الجاهزية تفعيل منظومة إرشادية متكاملة تضم خرائط تفاعلية ثلاثية الأبعاد وشاشات إرشادية متعددة اللغات، إضافة إلى تعزيز الإرشاد الميداني عبر فرق راجلة مدعومة بأجهزة ترجمة فورية، بما يواكب تنوع لغات وثقافات الحجاج. كما طورت الهيئة منظومة الخدمات لتشمل سقيا زمزم، والسجاد، والعربات، والعناية بالمرافق، مع اعتماد آليات مستمرة لقياس رضا ضيوف الرحمن ورفع كفاءة الأداء. وتدار المنظومة وفق نموذج تشغيلي متكامل يركز على رفع كفاءة التشغيل والصيانة الدورية، بدعم من مركز القيادة والتحكم الهندسي لمتابعة الأداء والاستجابة الفورية للحالات الميدانية، إلى جانب تشغيل خدمات نقل مخصصة لكبار السن وذوي الإعاقة، وتنظيم حركة العربات والسلام والمساعد بما يعزز سهولة الوصول والتنقل داخل الحرمين الشريفين.

وفي المسجد النبوي، عززت الهيئة جاهزية الروضة الشريفة ورفعت كفاءة التنظيم وإدارة الحشود، بما يدعم تحقيق السكينة والانسائية خلال أوقات الذروة، إلى جانب تطوير مسارات الزيارة عبر الأنظمة الذكية وحساسات أعداد الزوار، لضمان تدفق سلس وتنظيم أمثل لحركة الحجاج والزوار.

اللمية

خرائط «ثلاثية الأبعاد» لتيسير تنقل قاصدي الحرمين



طالب الذبياني - الأحد ٣٠ ذو القعدة

أطلقت «الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي»، مبادرة الخرائط التفاعلية ثلاثية الأبعاد للحرمين الشريفين، في خطوة تهدف إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين وتيسير تنقلهم ووصولهم إلى وجهاتهم بكل سهولة ويسر.

وتسهم الخرائط التفاعلية ثلاثية الأبعاد في الربط المباشر بين المشاعر والمسارات المؤدية إلى الحرم، خاصة خلال أوقات الذروة. وتتضمن المبادرة معرفة مواقع الدروس ومكاتب الإفتاء وأماكن الطواف والسعي ودورات المياه.



“البيئة” تدعو حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بالممارسات السليمة حفاظاً على الموارد الطبيعية ودعمًا للأمن المائي والغذائي

التزامنا بالسلوكيات الصحيحة يحافظ على البيئة



حسن آل خلاف - الأحد ٣٠ ذو القعدة

دعت وزارة البيئة والمياه والزراعة ضيوف الرحمن إلى أهمية الالتزام بالممارسات البيئية ذات الأثر الإيجابي أثناء أداء مناسكهم؛ للمساهمة في نظافة بيئة الأراضي المقدسة، بما يعزز حماية النظم البيئية، ودعم الأمن الغذائي والمائي، والمساهمة في صون الموارد الطبيعية وضمان استدامتها.

وأوضحت الوزارة مع قرب دخول موسم الحج لهذا العام ١٤٤٧ هـ، أن الالتزام بالسلوكيات المسؤولة في المشاعر المقدسة يعد واجباً حضارياً ينسجم مع القيم الإسلامية الداعية إلى المحافظة على البيئة، مشيرة إلى أهمية تبني الممارسات الإيجابية، مثل التخلص من المخلفات في المواقع المخصصة، والمحافظة على الغطاء النباتي، وتجنب إيذاء الحيوانات والطيور أو الاقتراب منها.

وأشارت “البيئة” إلى الممارسات الداعمة والمسؤولة لضمان الاستدامة البيئية، ومنها استخدام الإحرام المستدام أثناء أداء فريضة الحج، والتحلل في المواقع المخصصة للحد من التلوث، إضافة إلى الحرص على ترشيد استهلاك المياه أثناء الوضوء، والتأكد من إغلاق صنابير المياه بإحكام بعد الاستخدام، وتجنب إسراف المياه أو انسكابها أثناء الشرب، إلى جانب استخدام عبوات مياه صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التدوير، وتعزيز الوعي المسؤول بالحد من الهدر الغذائي، من خلال أخذ الاحتياجات الكافية من الطعام وتجنب الهدر.

وأكدت الوزارة أن هذه السلوكيات تعكس مستوى الوعي البيئي لدى ضيوف الرحمن، وتسهم في حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها للأجيال القادمة، بما يعزز جودة البيئة ويرسخ مفهوم المسؤولية المشتركة في الحفاظ على المشاعر المقدسة.



كُتَابٌ وَمَقَالَاتٌ

الرياض

بين زمنين تنظيم العمرة امتداد للعناية بضيوف الرحمن

إعداد: حمود الضويحي - السبت ١ ذو القعدة

الموسم كان مفتوحاً طوال العام ومن ثم بات بتصريح لتنظيم الحشود و تم ضم مسمى العمرة إلى وزارة الحج ١٤٣٧ هـ أسهم في زيادة أعداد المعتمرين:

العمرة عبادة عظيمة تكفر الذنوب والسيئات بين العمرتين، وهي (وفادة على الله) يُستجاب فيها الدعاء، وتذهب الفقر، وقد حث النبي على أداء العمرة لما لها من فضائل عظيمة، منها أنها كفارة للذنوب، حيث قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما)، وأكد أن العمرة في رمضان تعدل أجر حجة معه، وأن المتابعة بين الحج والعمرة تنفي الفقر والذنوب، وقد اعتمر النبي ثلاث مرات سوى قرانه في حجة الوداع، ووقت العمرة مفتوحاً طوال العام بعكس فريضة الحج التي لها وقت محدد في العام وتؤدي مرة في العام، أما العمرة فتؤدي في العام أكثر من مرة وفي أي وقت يشاء من العام، وقد تم العناية بالحرمين الشريفين منذ البدايات الأولى للتأسيس، حيث أولى المؤسس الراحل جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - جل اهتمامه بالحرمين الشريفين، إذ بدأ جلالته أعمال ترميم وإصلاح شاملة للمسجد الحرام في عام ١٣٤٤ هـ شملت الجدران، والأعمدة، وصحن المسجد، ثم أمر بوضع خطة لعمارة وتوسعة شاملة، وأصدر جلالته عام ١٣٦٥ هـ مرسوماً ملكياً يقضي بإنشاء مديرية الحج والحرمين الشريفين وتعيين الشيخ محمد بن صالح آل الشيخ مديراً لها، وتعد هذه الترميمات وإصلاحات الإنارة وتوسعة المسعى (بناء دورين) هي اللبنة الأولى، بينما بدأ التنفيذ الفعلي للتوسعة السعودية الكبرى في عهد ابنه الملك سعود عام ١٣٧٥ هـ، واستمر أبناؤه البررة من بعده في العناية بهما، حيث صدر مرسوم ملكي ١٣٧٤ هـ على تغيير اسم مديرية الحج والحرمين الشريفين إلى اسم مديرية الحج والأوقاف الإسلامية وتعيين الشيخ حسين عرب رئيساً لها ودخلت تطورات كبيرة بعد تغيير اسمها فكانت تهتم بالحرمين الشريفين والحج، فأصبحت تهتم بالمساجد والحرمين الشريفين، وبقيت الوزارة تتطور ونظراً إلى أن أعداد الحجاج تزداد عاماً بعد عام، صدر مرسوم ملكي من الأمير فيصل بن عبدالعزيز بتحويل مديرية الحج والأوقاف الإسلامية إلى وزارة الحج والأوقاف الإسلامية، وتعيين الأمير خالد بن عبدالعزيز وزيراً لها، وتطورت وزارة الحج والأوقاف الإسلامية بفترة توليه ٢٠ عاماً حتى عام ١٤٠١ هـ جرية فأصبحت وزارة الحج والأوقاف الإسلامية توسع المسجد الحرام إذا احتاجت لذلك. تم فصل الأوقاف عن وزارة الحج وألحقت الأوقاف بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، فأصبح اسم الوزارة وزارة الحج، حينما تولى الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم كانت الخطوات الأولى لتنظيمات مؤسسات أرباب الطوائف (المطوفين - الوكلاء - الإدلاء - الزمازمة) قد بدأت لتبدأ معها خطوات متوالية من التطوير والانتقال من الخدمات الفردية إلى الخدمات الجماعية المنظمة فظهرت مؤسسات الطوافة الست فضلاً عن مؤسسة الإدلاء بالمدينة المنورة ومكتب الوكلاء الموحد بجدة ومكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة، وبظهور هذه المؤسسات تحول العمل في مجال الحجاج إلى الطابع التنظيمي الذي يعتمد على توفير الخدمة المباشرة للحجاج على مدار الساعة وبأي موقع يوجد به مما أحدث نقلة نوعية كبرى في مجال خدمات الحجاج، وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - أصدر عدداً من الأوامر الملكية تستهدف إعادة هيكلة عددٍ من الوزارات والأجهزة الحكومية وتعيين مسؤولين، وكان لوزارة الحج نصيب في ذلك حيث اشتملت الأوامر الملكية على تعديل اسم وزارة الحج لتكون وزارة الحج والعمرة، وذلك في عام ١٤٣٧ هـ.

يتبع



الرياض

تنظيم أداء العمرة:

كان أداء العمرة مفتوحاً طوال العام، فمن أراد أداء العمرة قدم إلى مكة المكرمة والبيت الحرام في أي وقت من العام، واستكمل أداء العمرة دون الحاجة إلى تصريح، أما المعتمرون من الخارج فقد كانوا يحصلون على (تأشيرة عمرة) فقط للدخول إلى المملكة وأداء المناسك، واستمر الوضع على تلك الحال حتى تغير تنظيم أداء العمرة من الإتاحة طوال العام إلى نظام التصاريح الدقيق بعد مارس ٢٠٢٠ كإجراء احترازي من فيروس كورونا، تم تعليق العمرة مؤقتاً، ثم عادت تدريجياً بدءاً من أكتوبر ٢٠٢٠ للمواطنين والمقيمين عبر تطبيق (اعتمرنا)، (نسك) حالياً، مع اشتراطات صحية وتصاريح محددة، وأصبح الحصول على تصريح إلكتروني شرطاً إلزامياً لدخول الحرم المكي، ولا يزال تصريح العمرة عبر تطبيق (نسك) ضرورياً لكل من يرغب في أداء العمرة، سواء كان من داخل المملكة أو خارجها، ويتم إيقاف إصدار التصاريح مؤقتاً في فترات محددة سنوياً (عادة من منتصف شهر ذي القعدة إلى منتصف ذي الحجة) لتخصيص الحرم لحجاج بيت الله الحرام فقط، وخلاصة القول: تحول (التصريح) من إجراء صحي طارئ في ٢٠٢٠ إلى أداة تنظيمية رقمية دائمة تهدف إلى تقليل الزحام وتحسين تجربة المعتمرين في المسجد الحرام.

منصة نسك:

(نسك) هي أول منصة رسمية سعودية تتيح لك التخطيط والحجز وعيش تجربة فريدة للعمرة أو الحج، توفر المنصة للمسافرين من جميع أنحاء العالم إمكانية تنظيم وتخطيط تفاصيل زيارتهم بسهولة، بدءاً من التقدم بطلب الحصول على تأشيرة إلكترونية، وصولاً إلى حجز الفنادق والرحلات الجوية، كما تمكنك نسك من جدولة زيارتك للمواقع المهمة، والعثور على وسائل النقل المناسبة، وتنظيم مسارات الرحلات، إلى جانب الوصول إلى العديد من الخدمات المتوفرة على أرض الواقع، ويعد تطبيق نسك (اعتمرنا سابقاً) تطبيق رقمي حكومي، أطلقتته وزارة الحج والعمرة لاستخراج تصاريح زيارة المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، وذلك لأداء الصلوات الخمس أو أداء العمرة بالمسجد الحرام، أطلق على متجري شركتي غوغل وأبل للتطبيقات الإلكترونية في عام ١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م باسم (اعتمرنا)، وتغير إلى الاسم الجديد (نسك) في عام ١٤٤٤ هـ/٢٠٢٢ م، ففي ٢ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ/٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢ م، دعت وزارة الحج والعمرة المعتمرين القادمين من داخل المملكة ومن جميع دول العالم إلى الاستفادة من تطبيق (اعتمرنا) الذي أصبح باسم (نسك)، وتزامن التحويل لاسم (نسك) مع إتاحة مواعيد أداء العمرة الجديدة لشهر ربيع الأول من عام ١٤٤٤ هـ/ سبتمبر ٢٠٢٢ م، وحقق تطبيق (اعتمرنا) خلال عامين تسجيل نحو ٢١,٥ مليون حاج ومعتمر، وإصدار أكثر من ٣٤,٤ مليون تصريح لأداء نسك العمرة، علاوة على إصدار ٦,٤ ملايين تصريح للصلوة في الروضة الشريفة بالمسجد النبوي، فيما بلغ إجمالي أعداد جنسيات ضيوف الرحمن المسجلين في التطبيق ٢١٣ جنسية من جميع دول العالم، وأنشئ تطبيق نسك بهدف تنظيم الزيارة للحرمين الشريفين وتسهيل إجراءاتها، تعزيزاً لاستجابة الجهات الحكومية في المملكة، وتصديها لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، حيث ارتبط بتطبيق توكلنا، حيث بدأت وزارة الحج والعمرة تنفيذ خطة للعودة التدريجية إلى أداء العمرة والصلوات في الحرمين الشريفين، وذلك في عام ١٤٤٢ هـ/٢٠٢٠ م، حيث استهدفت المرحلة الأولى من الخطة الوصول إلى ٣٠٪ من الطاقة التشغيلية للحرمين، والمرحلة الثانية ٧٥٪ من الطاقة التشغيلية، وعملت الوزارة على استقبال نحو ٢٠ ألف معتمر و ٦٠ ألف مصل في المرحلة الثالثة، وهو ما يعادل ١٠٠٪ من الطاقة التشغيلية، في حين خصّصت في المرحلة الرابعة نسبة ١٠٠٪ من الطاقة الاستيعابية للحرمين، وفي عام ١٤٤٢ هـ/٢٠٢٠ م، أعلنت الوزارة عن عدد من الضوابط لإصدار التصاريح من خلال التطبيق، شملت: إمكانية إصدار التصريح من خلال تطبيقي توكلنا واعتمرنا (نسك حالياً)، اشتراط التخصيص ضد فيروس كورونا بأحد أنواعه الثلاثة، وهي: محصن، محصن جرعة أولى، محصن متعافٍ.

يتبع

الرياض

وعملت وزارة الحج والعمرة على تطوير التطبيق بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، ويستفيد من خدماته التي يقدمها جميع قاصدي الحرمين الشريفين من مواطنين ومقيمين وزوّار، وهو متاح للاستخدام مجاناً، ويدعم اللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والتركية، والأوردية، والماليزية، والفارسية، ويُسهل تطبيق (نسك) حالياً حجز تصاريح ومواعيد أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف بعد حصول المعتمرين القادمين من الخارج على التأشيرة، ضمن إجراءات إلكترونية سهلة وميسرة على مدار الساعة، كما يقدم يتيح الموقع الإلكتروني لنسك للمسافرين من جميع أنحاء العالم، تنظيم وتخطيط زيارتهم بسهولة، بدءاً من التقدم بطلب الحصول على تأشيرة إلكترونية، إلى حجز الفنادق، والرحلات الجوية، وتقديم الشركات السياحية من خلاله باقات متعددة لهذا الغرض، وتبدأ رحلة المستخدم مع التطبيق بعد تنزيله من متجر التطبيقات، ثم تسجيل الدخول برقم الهوية الوطنية أو رقم الإقامة وكلمة المرور، ليتمكن بعد ذلك من طلب التصريح وإضافة المرافقين وتحديثهم، واختيار التواريخ والأوقات المتاحة للعمرة والصلوات حسب الطاقة التشغيلية، ثم تحديد نقطة التجمع والإطلاع على تعليمات الدخول للمسجد الحرام والمسجد النبوي، ليصدر بذلك التصريح، وبالاعتماد على تطبيق نسك (اعتمرنا سابقاً) لتنظيم الزيارات وإصدار التصاريح.

صدر تطبيق (اعتمرنا) ٢٠٢٠م وأستبدل بـ(نسك) ٢٠٢٢م

خدمات نسك:

يوفر تطبيق (نسك) إمكانية إصدار تصاريح العمرة إلكترونياً، بما في ذلك شهادة إتمام العمرة بعد أداء المناسك، كما يتيح التطبيق الحصول على تصاريح زيارة الروضة في المسجد النبوي، مع تحسينات على آلية الحجز مثل المسار الفوري الذي يسمح بالزيارة لأكثر من مرة خلال العام، وميزة إدارة المجموعات والمرافقين لتنظيم حجوزات العائلات، وتشمل الخدمات أيضاً إلغاء الحجوزات، وإصدار شهادة الزيارة، وجدول الأدعية لتسهيل تجربة الزيارة، أما خدمات الحج فيوفر التطبيق باقات حج مصممة لتلبية احتياجات مختلفة من الحجاج، تشمل خيارات قياسية ومخصصة حسب تفضيلات المستخدم وميزانيته، وتحتوي الباقات على عناصر أساسية تشمل النقل (حافلات ونقل ترددي)، الإقامة (فنادق أو مساكن)، الإعاشة (وجبات وخدمات غذائية)، بالإضافة إلى التأشيرات والإجراءات الرسمية، مع توفير بطاقة رقمية تحتوي على البيانات الشخصية والصحية للحاج لتسهيل الدخول إلى المشاعر وتنظيم الحشود، ويتيح تطبيق نسك إدارة جميع تفاصيل الرحلة في منصة واحدة، بما في ذلك حجز الطيران ذهاباً وإياباً، واختيار الإقامة من بين آلاف الخيارات (فنادق وشقق سكنية)، كما يوفر وسائل تنقل متنوعة مثل قطار الحرمين السريع، النقل الترددي داخل المشاعر، وخدمات تأجير السيارات بما في ذلك سيارات مجهزة لذوي الإعاقة، ويضم تطبيق نسك خدمات استكشافية تهدف لتعريف الحاج والمعتمر بالمعالم التاريخية والدينية والثقافية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، من خلال توفير دليل رقمي لأكثر من ١٤٠ موقعاً بارزاً، ويشمل أكثر من ٤٠٠ برنامج استكشافي بإشراف مرشدين متخصصين، مما يتيح للزوار الإطلاع على التراث الثقافي والمعرفي للحرمين، كما يشمل التطبيق مصحفاً رقمياً معتمداً، قوائم أذكار وأدعية، وتلاوات صوتية وخطب من الحرمين، بالإضافة إلى أدوات لمتابعة مواقيت الصلاة واتجاه القبلة وسبحة إلكترونية للذكر والتسبيح، كما يحتوي على محتوى تثقيفي متنوع يشمل مقالات وتصاميم ومواد مرئية، إضافة إلى المحتويات التوعوية والأدلة الإرشادية إلى جانب الخدمات الرقمية، ويقدم تطبيق نسك محتويات شاملة توعوية وصحية وإرشادية وفقهية لمساعدة الزوار على أداء النسك بسهولة ووعي، وتتضمن هذه المواد بين رحلات تعليمية مبسطة، ومقالات معرفية، ومقاطع مرئية تشرح خطوات الحج والعمرة، بالإضافة إلى نصائح عملية تتعلق بأداب الزيارة، السلامة، الصحة، والتنقل داخل الحرمين والمشاعر المقدسة، متوفرة بعدة لغات لتغطية أكبر شريحة ممكنة من المسلمين حول العالم.



وصول أولى قوافل الحجاج... وانطلاق موسم حج ١٤٤٧ هـ برؤية متجددة وطموح متصاعد



عائض بن محمد الغويم - السبت ١ ذو القعدة

مع إشراق هذا الموسم المبارك، تبدأ أفواج ضيوف الرحمن بالتوافد إلى المملكة العربية السعودية، معلنةً انطلاق موسم حج ١٤٤٧ هـ، في مشهد يتجدد كل عام ويحمل في طياته معاني الشوق والسكينة، ويعكس حجم الجهود المبذولة لخدمة الحجاج وتيسير رحلتهم الإيمانية بكل يسر وطمأنينة. ويأتي هذا الموسم امتداداً لمسيرة متواصلة من التطوير والتحسين، حيث لم تعد رحلة الحج مجرد تنقل بين المشاعر المقدسة، بل أصبحت تجربة متكاملة تُدار بمنهجية حديثة تجمع بين الكفاءة التشغيلية والتقنيات الذكية، في إطار مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي وضعت خدمة ضيوف الرحمن في صدارة أولوياتها.

ومن موقعنا كشركة مقدمة لخدمات الحجاج، لم يكن هذا المستوى من الجاهزية وليد لحظة الوصول، بل هو نتاج عمل تراكمي بدأ منذ وقت مبكر، عبر مشاركة فاعلة في برامج المحاكاة والتجارب الافتراضية التي نظمتها الجهات المعنية، حيث تم اختبار مختلف السيناريوهات التشغيلية على أرض الواقع، بما في ذلك تدفقات الحجاج، وخطط النقل، وإجراءات التسكين، وإدارة الحشود في المشاعر المقدسة. وقد أسهمت هذه التجارب في رفع جاهزية فرقنا التشغيلية، وتعزيز قدرتها على التعامل مع المتغيرات، وتسريع الاستجابة، ومعالجة التحديات قبل حدوثها.

وتكاملاً مع ذلك، شاركنا في سلسلة من ورش العمل المشتركة مع الجهات الحكومية والجهات ذات العلاقة، والتي ركزت على تعزيز التنسيق الأفقي وتوحيد الإجراءات التشغيلية، بما يضمن انسجام الأدوار وتكامل الجهود بين جميع الأطراف. وقد انعكس هذا التنسيق في بناء منظومة عمل مترابطة، مدعومة بغرف تحكم وأنظمة ذكية تتيح متابعة العمليات لحظياً، إلى جانب الاستفادة من المبادرات الوطنية مثل مبادرة طريق مكة التي سهلت إجراءات القدوم، ومنصات رقمية متقدمة مثل نسك التي أسهمت في توحيد رحلة الحاج وتحسين جودة الخدمة المقدمة له.

ويأتي موسم حج ١٤٤٧ هـ هذا العام محملاً بحزمة من التحديثات النوعية التي تعكس نهج المملكة في التطوير المستمر، سواء من خلال التوسع في استخدام التقنيات الذكية، أو تحسين بيئات الإقامة في المشاعر المقدسة، أو رفع جودة خدمات الإعاشة والرعاية الصحية، إلى جانب تطوير مسارات الحركة بما يساهم في تقليل الكثافة وتحقيق أعلى درجات السلامة. كما تبرز المشاريع التطويرية في منى وعرفات ومزدلفة كدليل على التحول المستمر نحو بيئة أكثر تنظيماً واستدامة، تستوعب الأعداد المتزايدة وتلبي تطلعات الحجاج.

يتبع



وبعد أن سجل موسم حج ١٤٤٦ هـ نجاحًا استثنائيًا على مختلف الأصعدة، فإن التحدي في هذا الموسم لا يتمثل في الحفاظ على مستوى الأداء فحسب، بل في تجاوزه والبناء عليه، وهو ما نعتمده كمنهج عمل، حيث لا نقارن أنفسنا بغيرنا، بل ننافس أنفسنا موسمًا بعد آخر، سعيًا لتقديم تجربة أكثر كفاءة وراحة وأمانًا لضيوف الرحمن.

إن ما يتحقق من جاهزية وتكامل هو نتاج عمل منظومي تقوده القيادة الرشيدة، وتشارك فيه مختلف الجهات بروح الفريق الواحد، وهو ما نحرص على أن نكون جزءًا فاعلاً فيه، إدراكًا منا بأن خدمة ضيوف الرحمن ليست مجرد مهمة تشغيلية، بل شرف ومسؤولية تتطلب أعلى درجات الالتزام والانضباط.

ومع وصول أولى القوافل، تتجدد العزيمة، ويتجدد العهد، بأن يكون موسم حج ١٤٤٧ هـ امتدادًا لمسيرة التميز، وأن نسهم في تقديم تجربة حج متكاملة تليق بضيوف الرحمن، ليبقى الهدف ثابتًا: أن يؤدي كل حاج مناسكه في أجواء من اليسر والطمأنينة، ويعود إلى بلده حاملاً تجربة إيمانية وإنسانية لا تنسى.



الروبوتات والخدمات الذكية تعزز تجربة ضيوف الرحمن



أ.د. عصام بن إبراهيم أزهر - الأحد ٢ ذو القعدة

في إطار التطور المتسارع الذي تشهده منظومة خدمة ضيوف الرحمن، برزت الروبوتات والخدمات الذكية كأحد أهم مرتكزات التحول النوعي في تجربة الحجاج والمعتمرين، بما يعكس توجهات المملكة العربية السعودية نحو توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز جودة الخدمات وتحقيق أعلى معايير السلامة والراحة. وتأتي هذه الجهود ضمن مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تطوير منظومة الحج والعمرة لتكون نموذجًا عالميًا في إدارة الحشود وتقديم الخدمات المتكاملة.

خدمات ذكية لتيسير المناسك:

شهدت السنوات الأخيرة إطلاق حزمة من التطبيقات والخدمات الرقمية التي أسهمت في تسهيل أداء المناسك، من أبرزها تطبيق نسك، الذي يوفر خدمات متكاملة تشمل إصدار التصاريح، وتنظيم الجداول، والإرشاد المكاني، إضافة إلى تقديم محتوى توعوي بعدة لغات. كما ساهمت الخرائط التفاعلية وخدمات الإرشاد الذكي في تقليل التحديات المرتبطة بالتنقل داخل المشاعر المقدسة، مما عزز من انسيابية الحركة وسهولة الوصول إلى المواقع الحيوية.

الروبوتات ... دعم ميداني متعدد المهام:

لم تعد الروبوتات مجرد إضافة تقنية، بل أصبحت عنصرًا ميدانيًا فاعلاً في خدمة ضيوف الرحمن، حيث تُستخدم لتقديم الإرشادات، والإجابة على الاستفسارات بلغات متعددة، إضافة إلى دورها في عمليات التعقيم والمساهمة في تعزيز الإجراءات الوقائية. وقد أسهمت هذه التقنيات في تقليل الاحتكاك المباشر في بعض الخدمات، خصوصًا في الظروف الصحية الاستثنائية، مما انعكس إيجابًا على مستويات السلامة العامة.

الذكاء الاصطناعي وإدارة الحشود:

تعد إدارة الحشود من أبرز التحديات التشغيلية في موسم الحج، وقد شهد هذا المجال تطورًا ملحوظًا بفضل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تتيح تحليل حركة الحشود بشكل لحظي، والتنبؤ بمناطق الازدحام، وتوجيه التدفقات البشرية بكفاءة عالية. هذا التكامل بين الأنظمة الرقمية والخبرة الميدانية أسهم في تحقيق مستويات متقدمة من التنظيم والسلامة، وجعل من تجربة الحج نموذجًا يُحتذى به عالميًا في إدارة التجمعات الكبرى.

يتبع



تعزىز الصءة والسلامة:

تؤءى ؤءءمات الءكفة ءورا مهءا فى ءعم المنظومة الصءفة ؤلال مواسم الءء والعمرة؁ من ؤلال:

- المساهمة فى أعمال التعقلم والنظافة.
- ءعم ؤهوء التوعية الصءفة.
- ءءسفن الاستءابة للءالات الطارئة.
- ءقلفل فرص انءقال العءوى.

وتعء هءه الءهوء ؤءءا من منظومة مءكاملة ءهءف إلى ؤمافة صءة الءءاب وضمن سلامتهم فى مءءلف الظروف.

ءكامل ءءقنفة مع البعء الإنسانى:

على الرغم من ءءقءم ءءقنى الكبفر؁ ءظلل ؤءءمة الإنسانفة المباشرة عنصرا أساسفا فى ءءربة ضفوف الرحمن. وءسهم ءءقنفاء الءءفة فى ءعم هءا ءور؁ لا اسءءبءاله؁ ؤفء ءوفر الأءوء ءءى ءمكن العاملفن من ءقءم ؤءمات أكثر كفاءة وفاعلفة. ففظهر هءا ءكامل بفن الإنسان ءءقنفة نموءا متقءما فى ءقءم الءمات؁ فءعم بفن الاحءراففة ءءقنفة والقفم الإنسانفة. وءمءل هءه الروبوءات والءمات الءكفة نقلة نوعفة فى ءطوفر ءءربة ضفوف الرحمن؁ ؤفء أسهءم فى ءءسفن ؤوءة الءمات؁ وءعزفز السلامة؁ وءفسفر أءاء المناسك. ففءكس هءا ءوءءه ءءزام الممكة بءقءم ءءربة مءكاملة ءرءقى إلى ءطلعات الءءاب والمعمءرفن؁ وءواكب أفضل الممارسات العالمة فى إءارة الءشوء والءمات الءكفة. فى ظل هءا ءءطور المءسارع؁ ءواصل منظومة الءء والعمرة ءءقفق إنءازات نوعفة؁ ءؤكد مكانة الممكة كوءءة رائءة عالمفا فى ؤءمة ضفوف الرحمن؁ ءءعم بفن الأصالة والابءكار فى آن واءء.

عكا

الحج وتجربة سفر لأمريكا !



خالد السليمان - الإثنين ٣ ذو القعدة

استرجعت تجربة مريحة خضتها قبل بضعة أشهر مع طيران الاتحاد، عندما أنهيت جميع إجراءات الجوازات والجمارك الأمريكية في صالة سفر خاصة بمطار زايد الدولي بكل راحة ودون زحام، فوصلت إلى وجهتي الأمريكية كراكب محلي، خرجت من الطائرة وسحبت حقائبي إلى بوابة الخروج، فقد أقيت بهموم إجراءات المطارات الأمريكية وراني بمجرد الإقلاع. استرجعتها وأنا أقرأ عن خدمة مماثلة تتاح لحجاج بيت الله الحرام بإنهاء إجراءات سفرهم في مطارات بلدانهم، ثم يتوجهون عند هبوط طائراتهم في مطار الملك عبدالعزيز الدولي إلى حافلات النقل مباشرة، لتلحق بهم حقائبهم إلى مقار سكنهم !

خدمة متقدمة تتاح للحاج، وتضاف إلى المستوى المتقدم للخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن، وتزداد تقدماً عاماً بعد عام، والمعايير العالية التي تفرضها وزارة الحج لضمان حق الحاج في الحصول على مستوى لائق من السكن والإعاشة وخدمات النقل والرعاية الطبية التي يستحقها، تليق بأهمية المشاعر المقدسة وتواكب اهتمام المملكة العربية السعودية بخدمة ضيوف الرحمن ! ومن يرصد مسيرة عناية الدولة السعودية منذ تأسيسها بالحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين، يلحظ نمواً متصاعداً، يستحق أن يكون ضمن نماذج وقصص قدرة الدول على التقدم والنجاح، سلسلة من الإنجازات وتوظيف تطور التقنية، التي تبرهن على أن التطلعات السعودية نحو خدمة الحرمين وضيوف الرحمن لا تقف عند حد !

واليوم يبدأ توافد ضيوف الرحمن لأداء نسكهم، لكن العمل على تهيئة استقبالهم بدأ في الحقيقة منذ مغادرة حجاج موسم الحج السابق، فهو عمل لا يتوقف وتنخرط فيه جميع مؤسسات الدولة ذات العلاقة !

باختصار.. استقبال ملايين الحجاج في مساحة ضيقة، وإدارة معيشتهم وحركتهم ضمن نافذة زمنية محددة ودقيقة، هو عنوان نجاح سعودي ومصدر إلهام عالمي !



أعظم تطوير.. تقوده الهيئة الملكية لمدينة مكة والمشاعر



د. عبدالله صادق دحلان - الإثنين ٣ ذو القعدة

بدعوة كريمة من الهيئة الملكية لتطوير مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة؛ لحضور لقاء تعريفى عن الهيئة ومشروعاتها وخططها المستقبلية، ورغبة الهيئة في استقطاب الآراء والمقترحات والأفكار عن خطط ومشروعات الهيئة في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، وبرفقة مجموعة من ذوي الفكر من أهل مكة المكرمة، شاركت مع زميلي معالي الدكتور سهيل قاضي، اللقاء الذي كان في أعلى نقطة من برج الساعة بمكة المكرمة، حيث اطلعنا على التوسعة الجديدة للحرم المكي، والتطوير العمراني في مناطق العشوائيات على سفوح الجبال. والحقيقة لقد انبهر الجميع بالإنجاز العظيم للدولة السعودية في توسعة الحرمين، والمناطق المجاورة، والذي يُعتبر هو الأعظم عالمياً في مجال تطوير المدن.

حيث تمثل الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة أحد أهم المحركات التنموية في المملكة، بدورها الإستراتيجي في إعادة تشكيل البنية العمرانية والاقتصادية للعاصمة المقدسة، وبما يتماشى مع مكانتها الدينية العالمية، ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد انعكس هذا الدور من خلال إطلاق وتنفيذ حزمة من المشروعات النوعية التي أحدثت تحولاً ملموساً في جودة الحياة والخدمات.

ومن أبرز هذه المشروعات برنامج الأحياء المطورة، الذي يُعد من أهم المبادرات الإستراتيجية للهيئة، ويستهدف إعادة تأهيل الأحياء غير المنظمة وتحويلها إلى بيئات حضرية متكاملة؛ تتوافر فيها البنية التحتية الحديثة والخدمات الأساسية، بما يعزز جودة الحياة للسكان، ويرتقي بالمشهد الحضري العام.

ويشمل هذا البرنامج تطوير عددٍ من الأحياء داخل مكة المكرمة ضمن خطط تمتد حتى عام ٢٠٣٠، بما يضمن استدامة التنمية وتحقيق التوازن العمراني.

وفي السياق ذاته، يأتي مشروع تطوير أحياء مكة المكرمة على مساحة تتجاوز ٦٨٦ ألف متر مربع، بهدف توفير بيئة سكنية متكاملة ومستدامة، مع تحسين الخدمات والبنية التحتية، وهو ما يعكس توجه الهيئة نحو تطوير المدن القائمة بدلاً من التوسع العشوائي.

كما يُعد مشروع بوابة الملك سلمان من أهم المشروعات التي تهدف لإنشاء وجهة حضرية، ومعالم بارزة بجوار المسجد الحرام، تتضمن مرافق سكنية، ثقافية، وخدمية لرفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال المصلين والزوار.

وفي جانب النقل، أشرفت الهيئة على تطوير منظومة متكاملة من خلال مشروع النقل العام في مكة (حافلات مكة)، الذي يمثل نقلة نوعية في تحسين التنقل داخل المدينة، وتطوير حلول تنقل ذكية خاصة خلال مواسم الحج والعمرة، حيث يساهم في تقليل الاعتماد على المركبات الخاصة، ورفع كفاءة الحركة المرورية، ويواكب التحول نحو المدن الذكية.

يتبع



اللمبة

وفي إطار تحسين جودة الحياة، أطلقت الهيئة مبادرات مجتمعية مثل منصة «مكة تتطوع»، التي تهدف إلى تنظيم العمل التطوعي، وإشراك المجتمع في خدمة ضيوف الرحمن، وهو ما يعكس توجُّهاً حديثاً نحو إشراك المجتمع في التنمية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تعمل الهيئة على تطوير محرّكات اقتصادية جديدة، من خلال تحفيز الاستثمار في قطاعات الضيافة والخدمات، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، بما يدعم النمو الاقتصادي لمكة المكرمة ويرفع من قدرتها التنافسية كوجهة عالمية.

إن هذه المشروعات مجتمعة تعكس نموذجاً تنموياً متكاملًا، لا يقتصر على تطوير البنية التحتية فقط، بل يشمل تحسين جودة الحياة، وتعزيز الاستدامة، وتطوير الاقتصاد المحلي، بما يجعل مكة المكرمة نموذجاً عالمياً لمدينة ذكية مستدامة تجمع بين الأصالة والتحديث.

إن ما تقوم به الهيئة الملكية لمكة المكرمة يتجاوز مفهوم تنفيذ المشروعات التقليدية؛ ليصل إلى إعادة صياغة المشهد الحضري والاقتصادي للمدينة، عبر مشروعات إستراتيجية مدروسة تُسهم في خدمة ملايين الحجاج والمعتمرين، وتعزّز مكانة مكة المكرمة كواحدة من أهم المدن في العالم، ليس فقط دينياً، بل تنموياً وحضرياً أيضاً.

ومن أهم ما يميّز الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة هو القائمون عليها، فالتقيتُ بمجموعة من مختلف التخصصات، فوجدتهم من خيرة المهندسين والاداريين والمفكرين من الرجال والنساء، يتقدّمهم الرئيس التنفيذي للهيئة معالي المهندس صالح بن إبراهيم الرشيد، الذي كان مثلاً متميزاً لإدارة هيئة بهذا المستوى، ولهذه المهمة في هذا البلد المقدس في العالم؛ ممّا يدفعني أنا وزملائي لتقديم جزيل الشكر والتقدير لهذه المجموعة على كفاءتها وقدرتها على قيادة هذا الحراك التطويري، والشكر لمن أحسن اختيارهم لقيادة هذا المشروع «علمًا، وخلقًا، وفكرًا، وتطويرًا، وأداءً» ليس فقط خلال تقديم الندوة، إنّما بعد انتهائها كان هناك تواصل على مستوى رفيع مع كل الحضور للاستفادة من آرائهم المكتوبة، وأيضاً دعوتهم وعائلاتهم لزيارة متحف مكة المكرمة. شكرًا للهيئة، والقائمين عليها، وشكرًا للقيادة السعودية التي أحسنت اختيار القيادات لهذه المهمة.

مكة

خدمات الحجاج خلال عقد من الزمن



أحمد صالح حلبي - الثلاثاء ٤ ذو القعدة

مع اقتراب موسم الحج، وبدء توافد حجاج بيت الله الحرام، تعود بنا الذاكرة لسنوات مضت، فنقلب صفحات التاريخ لنستذكر ما حملته من كلمات، وما دونته من أرقام تبرز اهتمام قيادة المملكة العربية السعودية بقاصدي البيت الحرام وزوار مسجد رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم من حجاج ومعتمرين وزوار.

وحديثي اليوم عن جزء يسير من خدمات الحجاج خلال عقد واحد لا يتجاوز العشر سنوات تبرز فيه النقلات الكبرى في الإجراءات والتسهيلات المقدمة، والخدمات وتطورها.

وقبل البدء في الحديث، فإن تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن) يوم الأربعاء ٢٤ من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٠ هـ، الذي حمل شعار «من الفكرة إلى الذكرى»، وفتح المجال أمام تمكين أكبر عدد من أداء العمرة والحج مع توفير خدمات عالية الجودة لهم، وإطلاق مبادرات وتطوير برامج، يبرز أولى النقلات الكبرى في مجال خدمات المعتمرين والحجاج.

والتي برزت أولها عبر برنامج حجاج الـB2C، الذي كانت انطلاقة عام ٢٠٢٢م (١٤٤٣هـ)، ويعرف حالياً ببرنامج الحج المباشر لحجاج أوروبا وأمريكا وأستراليا، ويقدم خدماته المتكاملة عبر بوابة الكترونية تضم خيارات متنوعة، من الباقات وخدمات الدعم ومركز للتواصل بلغات متعددة على مدار الساعة، ويمنح الراغب في أداء فريضة الحج الفرصة لاختيار باقة الخدمات التي يرغبها، فإنها تمكنه من التأكد من استيفاء الشروط، والتي تشمل) استكمال الحصول على الجرعات المعتمدة من لقاحات فيروس كورونا، أن يكون عمر الحاج أقل من ٦٥ عاماً بالميلادي بحيث يكون تاريخ الميلاد من ١ / ٧ / ١٩٥٧م وما بعد، ونتيجة سلبية لفحص «PCR» قبل مغادرتهم لبلادهم، كما جاءت للقضاء على المشاكل التي كان يتعرض لها العديد من الحجاج الأوروبيين في السنوات الماضية من قبل بعض وكالات السفر، والمتمثلة في عمليات التحايل.

وبروز البرنامج وفكرته الجيدة جعل قناة france24 العربية تشير إليه بقولها: إن تخصيص بوابة الكترونية وحيدة تسمح للمسلمين الذين يعيشون في الدول الغربية بتسجيل أنفسهم مباشرة من أجل الحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة، ساعد في تسهيل إجراءات الدخول، وبينت أنه كان يشترط في السابق على أي مسلم يرغب في أداء فريضة الحج أن يمر عبر وكالة سياحية أو دينية ويسجل نفسه فيها، على أن تتكلف هذه الوكالة بالقيام بجميع الإجراءات الإدارية، كإصدار تأشيرة الدخول وشراء تذاكر السفر وحجز الفنادق في مكة والمدينة، فضلاً عن تدابير أخرى مرتبطة بالحج.

يتبع



مكة

وأشارت إلى أن عمليات التحايل التي تعرض إليها العديد من الحجاج في السنوات الماضية من قبل وكالات الأسفار جعلت الرياض تفكر في صيغة أخرى لأداء الحج. وهو السبب الأول الذي جعلها تدشن هذه البوابة الالكترونية للحيلولة دون تكرار المشاكل التي عانى منها الحجاج في السابق. ولم تكن الآلية الجديدة لحجاج أوروبا وأمريكا وأستراليا والتي جاءت متوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، هي الوحيدة التي تناولت تسهيل إجراءات قدوم الحجاج، فقد برزت في عام ٢٠١٧ (مبادرة طريق مكة) وهي إحدى مبادرات وزارة الداخلية المنفذة ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، فنفذت في عام ٢٠١٧ على مجموعة من حجاج ماليزيا، ليأتي عام ٢٠١٨ وتنفذ على كامل حجاج ماليزيا وإندونيسيا، ثم تتوسع في عام ٢٠١٩ لتضيف لخدماتها حجاج باكستان، وفي عام ٢٠٢٠، ٢٠٢١، توقفت المبادرة نتيجة لجائحة كورونا، وتستأنف دورها عام ٢٠٢٢ بإضافة حجاج المغرب، وبنجلاديش، ثم إضافة حجاج تركيا عام ٢٠٢٣، وحجاج كوت ديفوار عام ٢٠٢٤.

وفي العام الماضي ٢٠٢٥ تكون المبادرة قد نفذت في سبع دول هي: ماليزيا، إندونيسيا، باكستان، المغرب، بنجلاديش، تركيا، كوت ديفوار، استفاد منها نحو مليون حاج منذ إطلاقها، وفقا لما أعلنته وزارة الداخلية في ١٨ مايو ٢٠٢٥م.

تمتاز المبادرة التي تشارك فيها: وزارة الداخلية، وزارة الخارجية، وزارة الصحة، وزارة الحج والعمرة، هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، الهيئة العامة للطيران المدني، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، المديرية العامة للجوازات، برنامج خدمة ضيوف الرحمن، شركة علم، بأخذ الخصائص الحيوية للحجاج المستفيدين من المبادرة، والتأكد من توافر الاشتراطات الصحية والمتطلبات الوقائية لهم والحصول على تأشيرة الحج، وإصدار بطاقة صعود الطائرة وفرز وترميز الأمتعة من خلال تسجيلها باسم صاحبها في محطة الإقلاع، وإنهاء إجراءات دخولهم إلى المملكة في الصالة المخصصة للمبادرة من فريق عمل الجوازات قبل الإقلاع من مطارات بلدانهم، وصعود الطائرة للتوجه إلى محطة الوصول في جدة والمدينة المنورة، ووصولهم إلى الصالة المخصصة لهم في المملكة، ونقلهم بحافلات خاصة إلى مقر سكنهم مباشرة، ونقل أمتعتهم إلى مقر سكنهم مباشرة دون الحاجة لانتظارهم لها في محطات الوصول.

ثم أنت مبادرة (حج بلا حقيبة) لتعمل على تسهيل رحلة الحج من خلال نقل الحقائب بشكل مركزي، مما يسمح للحجاج بالسفر دون حمل أمتعتهم، حيث يتم تسليم الحقائب للحجاج مباشرة في مقر إقامتهم سواء كانوا في مكة المكرمة أو المدينة المنورة، وخدمت المبادرة في بداياتها أكثر من ٦٨٠ ألف حاج.

تلك كانت بعض المبادرات التي أطلقت ضمن (برنامج خدمة ضيوف الرحمن)، فماذا عن الأرقام التي سجلت؟

البداية عن وسائل النقل، حيث أوضحت الإحصائيات أن عدد شركات نقل الحجاج العاملة في موسم حج عام ٢٠١٥ (١٤٣٦هـ) بلغ ١٨ شركة وطنية، فيما ارتفع العدد الآن إلى ٨٠ شركة نقل، تمتلك قرابة ٢٢ ألف حافلة، لا ينحصر دورها في نقل الحجاج بين مدن الحج جدة - المدينة المنورة - مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة عرفات - مزدلفة - منى، كما كان سابقا، بل تتولى نقل الحجاج للمسجد الحرام عبر خدمة الصلوات.

يتبع



مكة

وكما ارتفعت شركات نقل الحجاج، ارتفعت شركات خدمات حجاج الخارج من ٦ شركات عام ٢٠١٥ إلى ١٧ شركة عام ٢٠٢٥، تحولت معها خدمات الحجاج إلى ضيافة الحجاج. وحتى تؤدي الشركات دورها في خدمة ضيوف الرحمن بشكل جيد، نظم مركز تأهيل وتدريب العاملين بقطاع خدمة ضيوف الرحمن بوزارة الحج والعمرة وبالتعاون مع جامعة أم القرى ممثلة في معهد البحوث والدراسات والخدمات الاستشارية «البرنامج التدريبي لتأهيل وتدريب العاملين في خدمة ضيوف الرحمن.»

وتضمن البرنامج حزمة من الدورات التدريبية المتكاملة التي تجمع بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية الهادفة إلى تقديم برامج تدريبية متكاملة تغطي المهارات الأساسية والتخصصية؛ موفراً أكثر من ٣٠٠ ألف فرصة تدريبية؛ شملت: ٢٠ حقيبة تدريبية موجهة للعاملين، و ٥٠ حقيبة تدريبية مخصصة للحجاج، تم تقديمها به ١ لغة مختلفة، إضافة إلى تنظيم ٥٠ ورشة عمل متخصصة، لدعم مسيرة التميز في خدمة الحجاج والمعتمرين.

ولم تنحصر الدورات التدريبية على العاملين في خدمة الحجاج من المواطنين، فعملت وزارة الحج والعمرة على تنظيم دورات تأهيلية لقيادة مجموعات الحجاج من أوطانهم، لتدريبهم على إدارة الحشود، التوعية الصحية، ومهارات الاستقبال، وغيرها.



هندسة السيطرة على الفجوات المتحركة دراسة قيادية من قلب موسم الحج



د. أحمد بن خالد العطاس - الخميس ٦ ذو القعدة

في النماذج التقليدية للإدارة، تُفهم الفجوة على أنها مسافة ثابتة بين واقع قائم وواقع مأمول، تُغلق بمزيد من الجهد، وبمرور الوقت، وبالالتزام بالإجراءات. لكن في البيانات التشغيلية عالية التعقيد، وخصوصاً في مواسم الحج، تتغير طبيعة المعادلة بالكامل. فهنا قد لا نواجه "فجوة ثابتة" يمكن تقليصها تدريجياً، بل نواجه فجوة متحركة، تتمدد وتتبدل مع كل رحلة جوية، وكل قدوم بري، وكل تحديث بيانات، وكل تغير ميداني في مواقع الحجاج ومساراتهم. ومن هنا، لا تعود المسألة مجرد "إغلاق فجوة"، بل تصبح إدارة منظومة متغيرة تحت ضغط الزمن، وكثافة التدفق، وتداخل الجهات، وتبدل الواقع.

لحظة الاستدعاء: حين لا يكون الرقم هو المشكلة

في يوم ١١ ذو القعدة ١٤٤٦هـ، تم تكليفي بالإشراف العام على ملف بطاقات "نسك"، في وقت كانت المؤشرات تشير إلى نسبة تفعيل تقارب ٧٥,٨٥٪، مع فجوة تشغيلية بلغت ٢٨,٠٧٤ بطاقة. وذلك بسبب تباين بين المعلومات المدخلة مسبقاً من بعض البعثات وبين الواقع، لأسباب قاهرة في بلدان تكلم البعثات، فلا لوم على أحد في هذه الحالة.

ظاهرياً، تبدو المسألة معركة أرقام: بطاقات غير مفعلة، فجوة مرتفعة، وقت ضيق، وضغط متزايد. لكن القراءة القيادية المبكرة لم تتوقف عند الرقم نفسه، بل اتجهت إلى سؤال أكثر أهمية:

هل المشكلة في حجم الفجوة؟ أم في طبيعة الفجوة؟

وهذا النوع من الدخول القيادي في لحظة التأزم يمكن توصيفه في علم القيادة بـ: (تفعيل القيادة في لحظة الأزمة) "Crisis Leadership Activation"، أي: دخول القيادة في الوقت الذي لم تعد فيه الإجراءات الروتينية كافية.

التشخيص العميق: من ظاهر المشكلة إلى جذورها

منذ اللحظة الأولى، لم أكتفِ بقراءة ملخصات التقارير أو متابعة المؤشرات العامة، بل دخلت مباشرة إلى النظام مع الفريق التقني مشكوراً، وبدأت تحليل البيانات بشكل يومي دقيق، مع مقارنة متوازية بين:

- البيانات المدخلة في المنصة.
- البطاقات المطبوعة والمفرزة.
- أعداد الحجاج الواصلين فعلياً.
- مواقع وجودهم على أرض الواقع.

هذا النمط القيادي يُعرف بـ: (القيادة التشخيصية العميقة) "Deep Diagnostic Leadership". أي: أن القائد لا يكتفي بالنظر إلى الأعراض، بل يغوص إلى البنية الداخلية للمشكلة، ويحلل الخلل من جذوره. ومع هذا التحليل، ظهرت الحقيقة الحاسمة: الحجاج في المدينة... وبياناتهم في مكة، وفي حالات أخرى: الحجاج في مكة... وبياناتهم في المدينة.

يتبع



وهنا لم تعد المشكلة "تأخرًا في التوزيع"، بل اتضح أنها فجوة بين البيانات والواقع. وقد كان جزء كبير من الخلل راجعًا إلى أن منظومة بطاقات "سك" تعتمد في أصلها على البيانات المدخلة من بعثات الحج عبر الأنظمة الرسمية، وتشمل تواريخ الوصول، جهة القدوم، موقع السكن، مسارات الحجاج بين مكة والمدينة.

لكن مع الطبيعة المتغيرة للحج، لم تكن بعض البيانات المدخلة من بعض البعثات محدثة بالقدر الكافي لتعكس الواقع الفعلي المتحرك على الأرض؛ بسبب ظروف خارجة عن إرادة بعض البعثات كما أسلفنا. وكانت النتيجة أن تُطبع بطاقات، وتُفرز، وتُجهز، وتُثقل، بناءً على واقع معلوماتي لم يعد مطابقًا للواقع الميداني. وهذا التحول في فهم المشكلة يُعرف في علم القيادة بـ: (إعادة تأطير المشكلة من الجذر) "Root Cause Reframing"، أي: الانتقال من التعامل مع العرض الظاهر إلى إعادة تعريف طبيعة المشكلة نفسها.

فهم طبيعة الأزمة: فجوة متحركة لا فجوة ثابتة

الذي جعل هذه الحالة بالغة التعقيد، أن الفجوة لم تكن رقمًا ثابتًا يمكن تقليصه تدريجيًا، بل كانت تتحرك وتتجدد أثناء العمل على معالجتها. ففي الوقت الذي كنا نعمل فيه على معالجة آلاف البطاقات غير المفقطة:

- كانت رحلات جديدة تصل عبر الجو.
- وكانت أعداد أخرى تدخل عبر المنافذ البرية.
- وكانت مواقع سكن بعض الحجاج تتغير.
- وكانت البيانات تُحدث أو تُصحح بشكل مستمر.
- وكانت بطاقات تُكتشف في غير موضعها الصحيح.
- وكانت حالات جديدة تظهر أثناء إغلاق الحالات القديمة.

بمعنى أوضح:

لم تكن نطارذ فجوة واحدة.. بل كنا ندير فجوة تتمدد أثناء معالجتها. وهنا ينتقل التحدي من مجرد "تشغيل" إلى إدارة ديناميكية لمنظومة متغيرة تحت ضغط مستمر. وهذا النوع من الحالات يُصنف في علم القيادة ضمن: (أزمة تكيفية معقدة) "Complex Adaptive Crisis"، أي: أزمة متعددة العناصر، متحركة، لا تصلح معها الحلول الخطية الجاهزة، لأن المشكلة نفسها تتبدل مع الوقت.

مصفوفة السيطرة التشغيلية:

ومن أجل فهم هذا النوع من التحديات بصورة أوضح، يمكن صياغة نموذج تحليلي أُسميه: (مصفوفة السيطرة التشغيلية) "Operational Control Matrix"، وتقوم هذه المصفوفة على محورين رئيسيين:

* **المحور الأول:** سرعة التدفق. "Flow Velocity" أي: سرعة دخول الحجاج وتحركهم وانتقالهم وتغير مساراتهم.

* **المحور الثاني:** دقة البيانات "Data Accuracy"، أي: مدى تطابق البيانات في النظام مع الواقع الميداني الفعلي.

وعند تقاطع هذين المحورين تظهر أربع حالات تشغيلية:

- ١- (سرعة عالية + دقة منخفضة) - وهنا تنشأ الفوضى التشغيلية؛ لأن الحركة تتسارع بينما الصورة المعلوماتية غير دقيقة.
- ٢- (سرعة منخفضة + دقة عالية) - وهنا يكون الوضع مستقرًا نسبيًا، لكن الأداء قد يكون بطيئًا أو أقل كفاءة.

يتبع



٣- (سرعة منخفضة + دقة منخفضة) - وهنا يكون النظام في حالة ضعف أو شبه انهيار، حتى لو لم يظهر ذلك سريعاً.
٤- (سرعة عالية + دقة عالية) - وهنا تتحقق السيطرة التشغيلية؛ لأن المنظومة قادرة على مواكبة الواقع بسرعة، مع صورة معلوماتية دقيقة.
ومن هنا يمكن القول: تظهر "الفجوة المتحركة" تحديداً عندما ترتفع سرعة التدفق، وتنخفض دقة البيانات. وهذا ما كان جوهر الحالة التي واجهناها.

التحول الحاسم: الخروج من النظام إلى الواقع

أمام هذا التعقيد، كان واضحاً أن تحسين الأداء داخل النظام وحده لن يكون كافياً. ففي مثل هذه الحالات، لا يكفي أن تراجع التقارير، بل يجب أن تخرج إلى الواقع الذي تتحدث عنه التقارير. ومن هنا اتخذت قراراً مباشراً بالتوجه إلى المدينة المنورة.

خلال ٨ ساعات من العمل الميداني المكثف، تم:

- تنفيذ جرد شامل لمستودعات البطاقات.
 - مراجعة أماكن وجود البطاقات فعلياً.
 - مقابلة بعثات الحج بشكل مباشر.
 - الحصول على كشوفات حقيقية ومحدثة للواصلين.
 - مطابقة الواقع الميداني مع البيانات المسجلة.
 - تحديد البعثات والرحلات والحالات التي تمثل بؤر الخلل الأساسية.
- وهنا بدأت الصورة تتضح على نحو كامل، وهذا النمط في علم القيادة يُعرف بـ: (القيادة بالانغماس الميداني) "Field Immersion Leadership"، أي: أن القائد لا يفسر الواقع من خلف الشاشة، بل يذهب بنفسه إلى موضع التشكل الحقيقي للمشكلة.

إعادة بناء المنظومة: من التفكك إلى الشبكية

بعد العودة من المدينة، لم يكن السؤال: كيف نبذل جهداً أكبر؟ بل أصبح السؤال: كيف نعيد تصميم المنظومة بالكامل بحيث تعالج طبيعة الأزمة، لا مجرد آثارها؟ وبدعم وتمكين كامل من إدارة الشركة، التي وفرت الموارد البشرية والتقنية واللوجستية بسرعة وكفاءة، ومع تعاون مهني ومرن من وزارة الحج والعمرة، بدأنا تنفيذ حزمة من الإجراءات المتكاملة، ليس بوصفها حلولاً جزئية، بل بوصفها إعادة تشكيل كاملة للمنظومة التشغيلية.

ومن أبرز ما تم القيام به على مستوى الموارد:

- طلب ميزانية تشغيلية تتيح التحرك السريع.
- تشكيل فرق تشغيلية إضافية في مكة والمدينة.
- زيادة عدد الأجهزة والموارد الداعمة لعمليات الفرز والمعالجة.

على مستوى الربط بين المدينتين:

- إنشاء خط نقل ساخن مباشر بين مكة والمدينة.
- تفعيل مسار سريع لنقل البطاقات حسب الموقع الفعلي للحجاج.
- إرسال بطاقات الحجاج الموجودين في المدينة من مكة إليها فوراً.
- نقل بطاقات الحجاج الموجودين في مكة من المدينة إليها في الاتجاه المقابل.

يتبع



على مستوى المراكز:

- تزويد مراكز الخدمة بكشوفات شاملة للحجاج.
- تمكين كل مركز من معرفة الحجاج الموجودين لديه ومن هم خارج نطاقه.
- تحويل المراكز من وحدات منفصلة إلى وحدات متعاونة تتبادل البطاقات حسب الحاجة.
- تفعيل دور رؤساء المراكز وتشغيلهم ضمن شبكة مرنة.

على مستوى البعثات:

- تكوين فرق عمل مباشرة مع البعثات.
- استلام كشوفات محدثة للحجاج أولاً بأول.
- بناء قنوات تواصل مستمرة مع الجهات المعنية في كل بعثة.
- ربط المعلومة الميدانية بالتحديث التشغيلي اللحظي.

على مستوى الاتصالات:

إنشاء مجموعات تشغيل مباشرة تضم:

- الفرق الميدانية في مكة.
- الفرق الميدانية في المدينة.
- مسؤولي المراكز.
- فرق النقل بين المدينتين.

ممثلي البعثات. بحيث تصبح المعلومات حية، وسريعة، ومتزامنة. في هذه المرحلة، لم نعد ندير "مكاتب" أو "مراكز" بشكل منفصل، بل بدأنا ندير شبكة تشغيل متكاملة.

وهذا ما يُعرف في علم القيادة بـ إعادة تشكيل المنظومة التشغيلية "Operational Reconfiguration"، (القيادة الشبكية). "Network-Based Leadership"

غرفة العمليات: حين تتحول البيانات إلى سيطرة

كانت الخطوة المفصلية التالية هي إنشاء غرفة عمليات موحدة، عبر بناء لوحة متابعة تشغيلية دقيقة باستخدام ملف

"Excel Dashboard"، يتم تحديثها مرتين يومياً، ومن خلال هذه اللوحة، كنت أجمع البيانات من:

- الفرق الميدانية.
- مراكز الخدمة.
- البعثات.
- حركة نقل البطاقات بين مكة والمدينة.
- الحالات الجديدة.
- الحالات المعالجة.
- الفجوات المتبقية.
- التطور في نسب التفعيل.

ثم تُحلل هذه البيانات بصورة مستمرة، وتُسقط على الواقع، وتُبنى عليها التوجيهات والقرارات اليومية.

وهنا لم تعد القرارات تُتخذ بناءً على الانطباعات، بل على بيانات حية متحركة. وهذا يمثل جوهر: (القيادة المعتمدة على البيانات). "Data-Driven Leadership"

يتبع



الاستباقية التكيفية: رؤية المشكلة قبل أن تكتمل

والذي مكن هذا التحول لم يكن فقط المعالجة، بل القدرة على التنبؤ والتصرف قبل تفاقم الأثر. وهذا ما يمكن تعريفه بمصطلح: (الاستباقية التكيفية) "Adaptive Proactivity"، ومعناه: القدرة على اتخاذ قرارات استباقية مبنية على إشارات الواقع الميداني، قبل أن تظهر المشكلة بصورة كاملة في البيانات أو المؤشرات الرسمية. فبعض الأزمات لا تنتظر حتى يكتمل شكلها الرقمي، والقائد الفعّال هو الذي "يشم رائحة الخلل" من الميدان قبل أن يصرخ به النظام.

نقطة التحول: من الفوضى إلى التحكم

ابتداءً من ٢٣ ذو القعدة، بدأت الأرقام تحكي قصة مختلفة وبدأت بالتصاعد..

- فقد ارتفعت نسبة التفعيل من ٧٥,٨٥٪ إلى ٩٣,٩٣٪

- تقلصت الفجوة من ٢٨,٠٧٤ بطاقة إلى ١٠,٠٣٢ بطاقة.

لكن الإنجاز الحقيقي لم يكن في الوصول إلى الرقم النهائي فقط، بل كان في السيطرة على حركة الفجوة نفسها... فالمشكلة لم تكن رقمًا ساكنًا، بل وضعًا يتبدل ويتجدد باستمرار، والنجاح الحقيقي بفضل الله وتوفيقه كان في تحويل المنظومة من حالة ملاحقة متأخرة، إلى حالة تحكم متقدم. وهذا ما يمكن توصيفه بـ نقطة التحول في استعادة النظام "System Recovery Inflection Point"، أي: اللحظة التي ينتقل فيها النظام من وضع الاستنزاف إلى وضع الاسترداد والسيطرة.

شراكة النجاح: تكامل الأدوار لا بطولة الفرد

من المهم جدًا التأكيد على أن هذا النجاح لم يكن جهدًا فرديًا معزولًا، بل كان نتيجة تكامل فعّال بين عدة أطراف:

- إدارة الشركة: كان لها دور محوري في الدعم والتمكين، وتوفير الموارد بسرعة، وفتح المجال للتحرك والتصحيح، وتمكين الفرق من العمل بالكفاءة المطلوبة.

- وزارة الحج والعمرة: قدمت نموذجًا احترافيًا في المرونة والتعاون والدعم، وأتاحت مساحة عملية مهمة للتعامل مع التعقيدات الميدانية، وكان لتفاعلها الإيجابي أثر واضح في تيسير الحلول.

- بعثات الحج: ساهمت في تحديث البيانات والتنسيق الميداني، وكانت جزءًا من المعالجة لا مجرد متلقٍ للخدمة.

وهذا التكامل يمثل في علم القيادة: (مواهمة أصحاب العلاقة) "Stakeholder Alignment"، أي: جعل جميع الأطراف ذات العلاقة تتحرك في اتجاه واحد، رغم اختلاف مواقعها وأدوارها.

كيف يتحول هذا النموذج إلى نموذج إجرائي تشغيلي؟

هذه الحالة لا تمثل تجربة خاصة بملف بعينه فقط، بل تقدم نموذجًا إجرائيًا تشغيليًا يمكن استخدامه في حالات مشابهة.

ويمكن صياغته في سبع خطوات عملية:

- ١- (اكتشاف الفجوة) "Gap Detection" رصد الفرق بين المستهدف والواقع.
- ٢- (التحقق الميداني) "Field Validation" النزول إلى الميدان للتحقق من حقيقة الوضع.
- ٣- (إعادة تعريف المشكلة من الجذر) "Root Reframing" عدم الاكتفاء بما يظهر في البداية.
- ٤- (إعادة بناء المنظومة) "System Reconfiguration" تغيير طريقة العمل، لا فقط تسريعها.
- ٥- (المزامنة التشغيلية) "Operational Synchronization" ربط جميع الأطراف في شبكة واحدة.
- ٦- (تفعيل غرفة العمليات) "Command Center Activation" جمع المعلومات الحية في مركز قرار موحد.
- ٧- (القيادة بالبيانات) "Data-Driven Control" التوجيه اليومي المستمر على أساس معلومات دقيقة.

يتبع



متى يُستخدم هذا النموذج؟

- يُستخدم هذا النموذج عندما تظهر إحدى العلامات التالية:
 - وجود بيانات تبدو صحيحة لكن الواقع مختلف.
 - تكرر المشكلة رغم زيادة الجهد.
 - تعدد الأطراف مع ضعف التنسيق.
 - ضغط زمني مرتفع.
 - تغير ميداني سريع.
 - فوضى في النتائج رغم وجود نظام وإجراءات.
- فهنا غالبًا لا تكون المشكلة في الأفراد، بل في تصميم المنظومة.

لماذا يُستخدم هذا النموذج؟

لأنه:

- يعالج الجذر لا العرض.
- يعيد ربط الواقع بالنظام.
- يحول العمل من رد فعل إلى تحكم.
- يسمح بالتعامل مع الأنظمة المتحركة.
- يرفع كفاءة القرارات في البيانات المعقدة.
- يقلل الهدر الناتج عن سوء التزامن بين المعلومات والواقع.

كيف يمكن الاستفادة منه في قطاعات الحج؟

هذا النموذج يمكن تطبيقه داخل الحج في قطاعات كثيرة، لأن لَبَّه ليس "البطاقات"، بل إدارة الفجوة المتحركة بين البيانات والواقع.

١- (التفويج) إذا كانت الجداول تقول شيئاً، لكن حركة الحجاج الفعلية تقول شيئاً آخر، فإن النموذج يُستخدم لـ:

- التحقق ميدانيًا من مسارات الحركة.
- إعادة توزيع التفويج.
- ربط المراكز والمرشدين وغرف المتابعة.
- تحديث المسارات والقرارات بناءً على الواقع لا الخطة فقط.

٢- (النقل) إذا كانت الحافلات متوفرة ومع ذلك يوجد تأخير، فقد يكون الخلل في:

- نقاط التحميل.
- تدفق الحشود.
- توقيتات التحرك.
- دقة معلومات الوصول، وهنا يُستخدم النموذج لكشف الفجوة، ثم إعادة تشكيل منظومة النقل ميدانيًا.

٣- (الإسكان) إذا كانت الأنظمة تشير إلى أن الحاج في سكن معين، بينما وجوده الفعلي في موقع آخر، فإن النموذج يُستخدم لـ:

- التحقق من واقع التسكين.
- تحديث بيانات الإشغال.
- إعادة ربط السكن بالنقل والتفويج والخدمات.

يتبع



٤- (الإعاشة) إذا كانت الخطط تشير إلى تغطية كاملة، لكن الواقع يشهد نقصاً أو هدرًا، فيمكن استخدام النموذج لـ:

- كشف الفجوة بين التقدير والاستهلاك الفعلي.
- إعادة توزيع نقاط الإمداد.
- الربط بين تدفق الحجاج وتوقيتات الخدمة.

٥- (الخدمات الصحية) إذا كانت الأسرة أو الكوادر متوفرة لكن الضغط لا يزال مرتفعًا، فقد يكون الخلل في تدفق الحالات أو توزيعها، وهنا يُستخدم النموذج لـ:

- فحص الواقع.
- إعادة توزيع الحالات.
- ربط المراكز الصحية في غرفة متابعة موحدة.

٦- (إدارة الحشود) حين تكون الخطة الورقية ممتازة لكن الواقع الميداني متغير، يُستخدم النموذج لتحديث الفهم الفعلي للحركة، ثم إعادة الضبط المستمر للانتشار والتموضع والتوجيه.

كيف يمكن الاستفادة منه داخل المملكة؟

هذا النموذج لا يخص الحج فقط، فهو ينسجم مع توجه المملكة في بناء منظومات تشغيلية ذكية قابلة للتكيف مع التغيرات السريعة، خصوصاً في المشاريع والبرامج المرتبطة برؤية ٢٠٣٠، فهو يصلح في كل بيئة يوجد فيها:

- تدفق بشري أو لوجستي مرتفع.
- معلومات لا تواكب التغيرات.
- تعدد جهات.
- ضغط زمني.
- أثر مباشر على الخدمة أو السمعة أو السلامة.

١- (المشاريع الكبرى) مثل المشاريع الوطنية الضخمة، حيث قد تتوفر الخطط، لكن الواقع التنفيذي يتغير بسرعة.

هنا يُستخدم النموذج لضبط العلاقة بين الخطة والواقع، وإعادة البناء وفق المتغيرات.

٢- (إدارة الكوارث) في الحرائق، السيول، الطوارئ، قد تكون الموارد موجودة، لكن توزعها غير متزامن مع الواقع.

ويُستخدم النموذج هنا للنزول للميدان، واكتشاف الفجوة، وإعادة توزيع الموارد، وبناء غرفة قيادة موحدة.

٣- القطاعات اللوجستية) حين تتأخر الإمدادات أو تتكدس رغم وجود النظام، يكون الخلل غالباً في التزامن بين البيانات والحركة الفعلية. ويُستخدم النموذج لكشف هذا الخلل ثم ضبطه.

٤- (الفعاليات الكبرى والمواسم) حين يوجد جمهور ضخم، وتدفقات متحركة، وخدمات متعددة، فإن هذا النموذج يصبح أداة فعالة لإدارة الواقع المتغير بدل الاكتفاء بالخطة النظرية.

يتبع



كيف يمكن الاستفادة منه عالمياً؟

- عالمياً، يمكن لهذا النموذج أن يُستخدم في كل بيئة تتصف بأنها نظام متحرك عالي التعقيد.
- ١- (إدارة الكوارث الطبيعية) حين تتغير مواقع المتضررين بسرعة، وتصبح البيانات متأخرة عن الواقع، يُستخدم النموذج لإعادة مطابقة المعلومات بالواقع وإعادة توجيه التدخل.
 - ٢- (سلاسل الإمداد العالمية) إذا كانت الأنظمة تشير إلى توفر البضائع أو المسارات، بينما الواقع يشهد اختناقات، فإن النموذج يساعد على كشف الفجوة بين النظام والحركة الفعلية، ثم إعادة تشكيل الشبكة.
 - ٣- (العمليات العسكرية أو الأمنية) حين تتغير مواقع الأفراد أو الأولويات أو التهديدات، ويصبح الواقع أسرع من النظام، يمكن استخدام النموذج للربط بين الميدان والقرار وغرفة القيادة.
 - ٤- (شركات التقنية والتشغيل) حين يكون المنتج أو النظام ممتازاً على الورق، لكن تجربة المستخدم مختلفة على الأرض، فإن النموذج يكشف الفجوة بين التصميم والاستعمال الفعلي.
 - ٥- (الفعاليات الرياضية والدولية الكبرى) الأحداث التي تجمع آلاف أو ملايين الأشخاص تحتاج نموذجاً كهذا لضبط العلاقة بين التدفق البشري، والخدمات، والمعلومات، والقرارات.

الخلاصة القيادية:

ما واجهنا في هذه الحالة لم يكن مجرد تحدٍ تشغيلي في ملف بطاقات، بل نموذجاً عملياً لما يمكن تسميته: (قيادة استعادة السيطرة التشغيلية) “Operational Recovery Leadership ” ، ومعناه:

**** قيادة تستهدف استعادة السيطرة على منظومة اضطربت، عبر فهم الفجوة، وفهم حركتها، ثم إعادة ربط الواقع بالنظام، قبل أن تتحول الأزمة إلى فقدان تحكم كامل.**

الكلمة الأخيرة:

في البيئات المعقدة:

- قد لا تنجح الحلول الخطية فقط.
- وقد لا تكفي زيادة الجهد فقط.
- وقد لا يكفي تحسين جزء داخل منظومة.

**** القيادة الحقيقية هي: أن ترى ما لا يظهر في البيانات، وأن تفهم ما لا يقوله النظام، وأن تنزل إلى الواقع، ثم تعيد تصميم المنظومة، قبل أن تتسع الفجوة ويصبح التحكم أصعب.** وفي هذا المعنى، فإن بعض الإنجازات لا تكمن في “إغلاق الفجوة”، بل في القدرة على فهمها حين تتحرك، ثم السيطرة عليها قبل أن تبتلع المشهد كله. لعلني أسهب.. ولكن أحببت أن أشارك هذه التجربة رجاء النفع بها في وطننا الغالي في ظل قيادتنا الطموحة..

وبالله وحده التوفيق.



عكا

الرأي السعودية وخدمة الحجاج

الرأي - الإثنين ١٠ ذو القعدة

مع قدوم ضيوف الرحمن من مختلف أنحاء العالم؛ لأداء فريضة الحج، يبرز مستوى جاهزية مختلف أجهزة الدولة في المنافذ الجوية والبحرية والبحرية؛ لاستقبال الحجاج والحرص الكبير على إنهاء إجراءاتهم ببسر وطمأنينة وتسخير كافة إمكانياتها من خلال دعم المنصات بأحدث الأجهزة التقنية التي تعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات ضيوف الرحمن.

وتبقى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، ومتابعتهما المستمرة، هي المحرك الرئيسي والدافع الأكبر لمضاعفة الجهود لعمل كل ما يخدم الحجاج، وتقديم كافة الخدمات لهم في جميع نواحيهم إلى أن يعودوا إلى ديارهم سالمين غانمين.

وأمام توجيهات القيادة والجهود المبذولة من مختلف أجهزة الدولة، والنجاحات التي حققتها المملكة في جميع مواسم الحج، خصوصاً في إدارة وتنظيم الحشود بشهادة الدول العربية والإسلامية وكل من أدوا فريضة الحج، يبقى دور أجهزة الحج في جميع الدول والشركات ذات العلاقة بالحجاج قائماً للمساهمة في إنجاح موسم الحج، بما يساعد الحجاج على أداء نسكهم من خلال الالتزام بتعليمات الحج وتطبيق القوانين المنظمة للمحافظة على طمأنينتهم، وتحقيق موسم ناجح يؤدون فيه مناسكهم في المشاعر المقدسة بكل يسر وسهولة، وبما يجعلهم يعودون إلى بلدانهم سالمين غانمين وقد أدوا ركناً مهماً من أركان الإسلام.

الجزيرة

مكة بكل مشاعرها تستعد وعلى الحاج دور مؤكد

إيمان الديبان - الإثنين ١٠ ذو القعدة

إنها أم القرى، بكة، البلد الأمين، واد غير ذي زرع، كلها مكة بمشاعرها وشوارعها، بمنافذها ومدخلها، ببطاحها وجبالها، بصفاها ومروتها، وحظيمها وزمزمها بما به تميزت واختصت وتفردت، بتاريخها وتراثها، بها كلها تستعد لأكبر موسم ديني إسلامي، موسم الحج الذي لا تقف المملكة العربية السعودية عن تهيئته قبل وأثناء وبعد الموسم أمنياً ودينياً وصحياً وبيئياً واقتصادياً وغذائياً وفكرياً وخدمياً؛ لتكون مكة بكل مشاعرها شامخة مشرّبة لزوارها مصافحة، ولحجاج البيت محتضنة، وللمعتمرين مستقبلة، وللزائرين ملهمة.

أيام قليلة تفصلنا نحن السعوديين والعالم الإسلامي بل العالم أجمع عن أكبر موسم ديني تجتمع فيه البشرية بأعداد مليونية بمساحات محدودة وساعات معدودة ينتقلون كامواج نيوم الصافية على سواحلنا الآمنة، ويلبّون بطمأنينة هامسة كنسائم الصبا على خزامي نجد الأسرة، ويستقبلون بكرم جبال طي الشاهقة، ويعاملون بمبادئ مجتمع السعودية جنوبه وشرقه وكل مناطقه المترامية حدوداً ومساحة والمتحدة شعباً ومحبة ولاء للقادة واتحاداً.

نعم إنها مكة قبلة المسلمين وقلب حكامنا وولاة أمرنا يمكنون ويمنحون ويسهلون الخدمات للإسلام والمسلمين وللزوار والحجاج والمعتمرين.

إننا السعوديين جميعاً نفخر بهذه الخدمة ونساهم بهذا الاستعداد واقعاً مدروساً وحساً ملموساً وحديثاً للعالم مسموعاً وتطوراً مشهوداً ينهض ويتقدم موسماً بعد آخر.

فليكتب ويصور إعلامنا ويوثق تاريخنا استعدادات مكة لموسم الحج الذي ينجح كل عام بتوفيق الله ثم جهود دولتنا برجال أمنها وكل مسؤول فيها وكل ساكن في مكة وقادم للحج ملتزم بتعاليم التنظيمات ومطبق لقوانين الدولة ليهنأ بكل الخدمات التي يلمسها ويستمتع بها المواطن والمقيم والحاج والمعتمر والزائر، بتقنيات متقدمة وآليات متميزة.

إن الخدمات المقدمة للحاج منذ وصوله لأرض المملكة العربية السعودية خدمات متفوقة بحدائتها وتقنياتها وتشهدها مكة والمشاعر المقدسة داخل المسجد الحرام وخارجه فكل خدمة يحتاجها الحاج يجدها ميسرة موفرة من خلال التطبيقات الذكية الحكومية والخاصة وقبل وبعد هذا بسواعد رجالنا العسكريين والمدنيين كل في مكانه وفي نطاق مسؤولياته.

مكة بدولتها وتوجيهات قيادتها خادماً الحرمين الشريفين وولي عهده -حفظهما الله- استعدت وتهيأت لأكبر موسم ديني يعرفه التاريخ ويستمتع به الحاج بجودة حياة في أيام الحج فهل استعد الحاج لاستشعار دوره في الالتزام والانتظام والاحترام للمكان والزمان والأمن والأمان؟! أرى أن هذا الالتزام صناعة تقع مسؤوليتها على الحاج نفسه وعلى شركات الحج والعمرة القادم عن طريقها فالحج صناعة والالتزام فيه ثقافة.

إن كل خارج عليه دور مؤكد يجب أن يقوم به وهو المحافظة على السكينة والطمأنينة المهياة والتقيد بالتعليمات الملزمة ليستمتع ببينة تعبدية أمنية وإيمانية يخرج منها بذكرى عطرة وثواب ومغفرة.



عكا

الرأي أمن الحج من أمن الوطن

الرأي - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

مع اقتراب موسم الحج، وقدم الحجاج من كل فج عميق؛ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات، تكمل المملكة العربية السعودية استعداداتها البشرية والرقمية، وترسم خططها الأمنية والوقائية؛ لضمان راحة ضيوف الرحمن وقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتمكينهم من أداء مناسكهم على أتم وأكمل وجه في أظهر البقاع.

وتستشعر القطاعات كافة المُكفئة بخدمة الحجيج، عظم المسؤولية؛ انطلاقاً من واجبها الديني والوطني، وامتثالاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، مستثمرين كل ما وفّرت دولتنا - أعزها الله - من قدرات ومقدرات وكوادر للتعامل مع الملتبئين المُحرمين، بكفاءة ومهارة ومرونة عالية تختصر الوقت، وتكفل السلامة والأمن والطمأنينة.

ولا تستكثر بلاد الحرمين ما تبذله من جهود، وما توفره من طاقات وميزانيات؛ لبلوغ المسلمين غايتهم من رحلة إيمانية، تتوّج بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام. وتعزز وزارة الحج والعمرة أنسنة المهام العملية بتهيئة التطبيقات الذكية وتفعيلها لخدمة كل حاج، خصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، بتحويل تجربة الحج إلى تجربة إنسانية مريحة وروحانية، عبر تطوير المشاعر المقدسة، وإطلاق برامج ومبادرات وحلول هندسية، تقنية، وتصميمية تراعي حاجات الجميع، وتلبي تطلعاتهم.

ولا تفتأ لجان الحج تذكر بأن أمن الحج من أمن الوطن، وأن من يحاول المخالفة أو يتقصّد التجاوز، أو تسوّل له نفسه الإخلال بالأمن يقع في دائرة المسؤولية، وتحت طائلة المحاسبة والمساءلة، فلا حج بلا تصريح، ولا تصريح دون احترام أنظمة المملكة، ولا احترام أنظمة إلا بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الثالث كافة، في سبيل الخروج بأبهي صورة لهذه الرحلة المباركة برعاية سعودية تتمثل معنى ومبنى «مهوى الأئمة»، وصدق الله «ومن يرد فيه بالحادٍ بظلم نذقه من عذاب أليم.»



المدينة

اقتصاديات الحج.. والكفاية



أ.د. ياسين عبدالرحمن الجفري - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

نتجه حالياً نحو موسم الحج في ظل الأجواء الحالية التي يعيشها الشرق الأوسط، وهو موسم اقتصادي هام للقطاع الأهلي ولكافة أطرافه من مقدمي خدمات الإسكان والنقل والإعاشة؛ إلى الحركة التجارية التي تنجم عن قدوم الحجاج إلى بلاد الحرمين. ويعتبر موسم الحج نوعاً من الشراكة، تُقدّم فيها الدولة خدمات مهمة وحيوية، من إصدار التأشيرات إلى تنظيم الحج في مختلف مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو بلا شك دور حيوي وهام يُعتمد عليه في تمكين الحاج من أداء شعيرة دينية هامة، تُمثّل أحد أركان الإسلام. ويقوم القطاع الأهلي بتوفير عدد كبير من الخدمات في ثلاثة قطاعات رئيسية؛ هي الإسكان والإعاشة والنقل.. وتقوم مؤسسات الطوافة والأداء بالدور المُكمل في الترحيب وتوجيه الحاج. ولاشك أن القطاع الأهلي يعتمد بصورة مباشرة لنجاحه وربحيته على أعداد الحجاج القادمين؛ في ظل سياسة الدولة في تمكين المسلمين من أداء الشعائر حسب الطاقة المتاحة والمتوفرة في السوق المحلي.. ووجود عدد يغطي المعروض من قبل القطاع الأهلي أمر مهم وحيوي، خاصة أن الدولة هيأت وتهيئ القدرات التنظيمية بأريحية، نظراً لإيمانها بدورها الإيجابي في خدمة ضيوف الرحمن. كلنا أمل أن يتم التحكم في التكلفة، خاصة بالمشاعر، حتى لا تؤثر سلباً على الأعداد الراجعة في أداء الشعيرة، خاصة أن القدرة المالية مهمة للحاج؛ الذي يُوفّر ويقتطع من قدراته، حتى يؤدي الشعائر.. فليس من المنطق أن ترتفع التكلفة، خاصة أن الدولة تُقدّم الكثير من الخدمات بالمجان، علاوة على أن أهل الخير يستفيدون من الموسم في اكتساب الأجر، بل ويذهب البعض لتحمل تكلفة الحج. والبعد الثاني الذي ينبغي أن نركّز عليه، هو تحقيق الأعداد المستهدفة من الحجاج حتى يستفيد مقدمو الخدمات، ولا يتعرضون لضغوط نتيجة للأعداد وتتحقق الخسائر لهم. ولاشك أن إدارة الأعداد وتحقيق المستهدف في يد الوزارة ويُحقّق أهداف القطاع الخاص، ليُحققوا الربحية. وعندما لا يتم تحقيق الأعداد ستعرض القطاعات الخدمية إلى خسائر يكون لها الأثر الاقتصادي السلبي. فالقرار لا شك أنه مهم ومؤثر وتحت قدرة وإمكانية الوزارة، ولا أعتقد أن هاتين النقطتين تغيبا على الوزارة وعلى القيادات فيها، وهي المشهود لها بالخبرة والقدرة الإدارية في تحقيق الأهداف.



الجزيرة

الحج.. عبقرية إدارة الحشود



صبحي شبانة - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

في كل عام، وعندما تتجه القلوب وتشرئب الأبصار إلى بيت الله الحرام، يتجدد مشهد إنساني فريد، تتداخل فيه الروحانية مع أعلى درجات الانضباط، وتلتقي فيه مشاعر الإيمان مع دقة التنظيم، في لوحة إبداعية يستحيل أن تتكرر في أي مكان آخر على وجه الأرض، هنا في المملكة الحج ليس مجرد شعيرة ومناسك تُؤدى، بل تجربة إنسانية كبرى تُدار باحترافية متفردة، تُنسج تفاصيلها بعناية، لتؤكد أن الإنسان السعودي قد بلغ في إدارة الحشود مستوى من التفرد لا مثيل له يضعه في صدارة النماذج العالمية.

ومع اقتراب الموسم، تتجه أفئدة الملايين نحو مكة المكرمة، حيث النداء الذي لا يشبهه نداء، واللقاء الذي لا يُضاهيه لقاء، هناك عند البيت العتيق، تتجرد الأرواح من أثقالها، وتسقط الفوارق بين البشر، فلا يبقى سوى إنسان متجرد يقف في أمام بارئه، راجياً العفو والغفران، وساعياً إلى بداية جديدة، إلى ميلاد جديد، في هذا المشهد الإيماني العميق، تتلاشى الحدود، وتذوب المسافات، ويصبح العالم كله، بكل ما فيه، مجرد خلفية بعيدة لصوت التلبية الذي يملأ المكان والزمان بخشوع مهيب. الحج ليس مجرد شعيرة دينية فحسب، بل هو رحلة عميقة في جوهر النفس الإنسانية، حيث يخلع الإنسان عن ذاته رداء زيف الحياة، ويقف كما خلق أول مرة، بسيطاً، متجرداً، صادقاً، وممتلئاً برجاء لا يخيب، وفي تلك الأيام المعدودات، تختفي الفوارق الاجتماعية، وتتلاشى الحواجز النفسية، ويصبح الإنسان أقرب ما يكون إلى ذاته الحقيقية، حيث الصفاء والنقاء والتجرد من كل ما هو زائف أو عابر، إنها لحظة استثنائية يعاد فيها ترتيب العلاقة بين الإنسان ونفسه، وبينه وبين خالقه، في مشهد لا يتكرر إلا في هذه الأماكن المباركة من العالم.

غير أن هذا الصفاء الإيماني العميق، يقف خلفه جهد استثنائي، ومنظومة عمل دقيقة، تجعل من إدارة ملايين البشر في مساحة محدودة وزمن محدد إنجازاً يتجاوز حدود الممكن، فالحج بما يحمله من كتل بشرية هائلة وتنوع ثقافي ولغوي غير مسبوق، يمثل تحدياً لوجستياً وإنسانياً بالغ التعقيد، لا يمكن التعامل معه إلا بعقلية تخطيطية متقدمة، وخبرة تراكمية، ورؤية شاملة تستوعب التفاصيل الدقيقة قبل الصورة الكبرى.

هنا تتجلى عبقرية الإنسان السعودي في التنظيم، الذي يحول الحشود إلى حركة منضبطة لا تعرف العشوائية، تسير وفق إيقاع دقيق، تُحكمه منظومة متكاملة من التخطيط والإدارة والتنفيذ، حيث لا هفوة للارتباك، ولا مساحة للفوضى، بل تناغم لافت بين ملايين الأفراد، يتحركون في مسارات محددة، وأزمنة محسوبة، وفق آليات تضمن الانسيابية والأمان في آن واحد، هذا المشهد، الذي يبدو في ظاهره بسيطاً، هو في حقيقته نتاج عمل معقد، تشترك فيه مؤسسات متعددة، وتدعمه خبرات بشرية وتقنية متقدمة.

لقد طوّرت المملكة نموذجاً فريداً في إدارة الحشود، يقوم على التكامل بين بنية تحتية متقدمة، وتخطيط إستراتيجي محكم، واستخدام ذكي للتقنيات الحديثة، إلى جانب كوادرات بشرية مدربة تمتلك من الخبرة والكفاءة ما يؤهلها للتعامل مع أدق التفاصيل في أكثر اللحظات حساسية، من توسعة الحرمين الشريفين التي استوعبت الأعداد المتزايدة من الحجاج، إلى شبكات النقل المتطورة التي تربط بين المشاعر المقدسة بكفاءة عالية، ومن الخدمات الصحية المتقدمة التي تواكب كل حالة طارئة، إلى أنظمة المراقبة والتحكم التي تتابع حركة الحشود لحظة بلحظة، تتكامل كل هذه العناصر لتشكل منظومة عمل استثنائية.

يتبع

الجزيرة

ولم يعد تنظيم الحج يعتمد فقط على الوسائل التقليدية، بل دخلت التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، لتلعب دورًا محوريًا في إدارة الحشود، والتنبؤ بالكثافات، وتوجيه الحركة بشكل يضمن أعلى درجات السلامة والإنسيابية، هذه النقلة النوعية في توظيف التكنولوجيا تعكس وعيًا متقدمًا بطبيعة التحدي، وإدراكًا بأن إدارة هذا الحدث العالمي تتطلب أدوات تتجاوز المؤلف، وتواكب تطور العصر.

ولا يقف هذا التميز عند حدود التنظيم المادي، بل يمتد إلى بُعد إنساني عميق، حيث تُدار الحشود بروح الخدمة قبل أي اعتبار، وبفلسفة تضع الإنسان في قلب الاهتمام، فالحاج هنا ليس رقمًا في معادلة تنظيمية، بل إنسان يحمل مشاعره وآماله، ويخوض تجربة روحانية هي الأهم في حياته. ومن هنا، تأتي العناية بكل التفاصيل التي تمس راحته وسلامته، بدءًا من الاستقبال، مرورًا بالإرشاد، وصولًا إلى توفير بيئة آمنة تمنحه الطمأنينة التي يحتاجها ليؤدي مناسكه في خشوع وسكينة.

هذا التوازن بين الصرامة التنظيمية والرحمة الإنسانية هو سر التفرد، وهو ما يجعل من تجربة الحج نموذجًا عالميًا في إدارة التجمعات البشرية الكبرى، فليس من السهل أن تجمع بين الدقة والانضباط من جهة، والمرونة والاحتواء من جهة أخرى، لكن المملكة نجحت في تحقيق هذه المعادلة الدقيقة، لتقدم تجربة تتجاوز التوقعات، وتضع معيارًا جديدًا لما يمكن أن تكون عليه إدارة الحشود.

وفي قلب هذا المشهد، تتجلى فلسفة متكاملة في الإدارة، تقوم على أن النجاح الحقيقي لا يُقاس فقط بحجم الأعداد التي تم التعامل معها، بل بقدرة النظام على استيعاب هذا العدد الهائل، وتحويله إلى تجربة يسودها الانسجام والتناغم، فالحشود هنا ليست كتل صامتة، بل كيانات حية، تتطلب فهمًا عميقًا لسلوك الأفراد والجماعات، واستباقًا للتحديات، واستعدادًا دائمًا للتعامل مع أي طارئ.

إن ما تقدمه المملكة في موسم الحج يتجاوز كونه تنظيمًا محكمًا لحدث سنوي، ليصبح رسالة حضارية متكاملة، تؤكد أن الإنسان، حين تتوفر له الإرادة والرؤية، قادر على تحويل أكثر التحديات تعقيدًا إلى قصص نجاح ملهمة، فالحج، بهذا المعنى، ليس فقط عبادة، بل نموذج عملي لإدارة التنوع، وتنظيم الكثافة، وتحقيق التوازن بين الروح والمادة، بين الإيمان والتنظيم.

وفي كل عام، ومع اكتمال هذا المشهد، يثبت الحج أن الإنسان قادر على الاجتماع في سلام، وأن الاختلاف لا يمنع الوحدة، بل قد يكون مصدرًا لقوتها، كما يثبت أن التنظيم، حين يبلغ ذروته، لا يُقيد الحركة، بل يمنحها معناها، ولا يحد من الإنسان، بل يحميه ويصون رحلته، ويمنحه المساحة ليعيش تجربته بأقصى درجات الصفاء والسكينة.

وهنا تتأكد حقيقة راسخة، أن ما حققته وتحققه المملكة في إدارة الحشود ليس مجرد نجاح تنظيمي عابر، بل هو إنجاز إنساني تراكمي متكامل، يعكس رؤية دولة جعلت من خدمة الإنسان غاية، ومن الإتقان منهجًا، ومن التفرد عنوانًا، تجربة تتكرر كل عام، لكنها في كل مرة تبدو وكأنها تُروى للمرة الأولى، لما تحمله من دلالات عميقة، ومعانٍ تتجاوز حدود المكان والزمان.

وفي النهاية، يبقى الحج شاهدًا حيًا على قدرة الإنسان على التنظيم حين تتوافر الإرادة، وعلى قدرة الدول على تحقيق المعجزات حين تجعل من خدمة الإنسان أولويتها القصوى، وبين روحانية المشهد ودقة الإدارة، تتجلى عبقرية لا تُختزل في أرقام، ولا تُقاس فقط بالإنجاز، بل تُدرك في ذلك الشعور العميق بالأمان والسكينة الذي يملأ قلوب الملايين وهم يؤدون مناسكهم في يسر وطمأنينة.

سكدة

طرق الحج إلى مكة المكرمة.. رحلات إيمانية تتجدد عبر العصور



مكة - الثلاثاء ١١ ذو القعدة

تمثل رحلة الحج إلى مكة المكرمة إحدى أعظم الرحلات الإيمانية في حياة المسلمين، إذ شهدت عبر التاريخ تحولات متسارعة في وسائل الوصول إلى بيت الله الحرام؛ من مسارات شاقة عبر الصحاري والبحار، إلى منظومة نقل حديثة تدار بأحدث التقنيات، في مشهد يعكس عناية المملكة بضيوف الرحمن، وحرصها على تيسير أداء المناسك وفق أعلى معايير الكفاءة والسلامة.

وعلى مدى قرون طويلة، اعتمد الحجاج على القوافل البرية والرحلات البحرية، قاطعين مسافات شاسعة كانت تستغرق أشهرًا، وسط ظروف قاسية وتحديات متعددة.

وتناول المؤرخ والباحث السعودي الدكتور تنيضب الفايد طرق قوافل الحج بوصفها شرايين حياة ربطت العالم الإسلامي بمكة المكرمة، مؤكدا أنها لم تكن مسارات تعبد فحسب، بل قنوات للتواصل الثقافي والتجاري. ومن أبرز هذه الطرق: درب زبيدة، أو طريق الكوفة، الذي يعد الأشهر والأكثر تنظيما بما احتواه من برك ومحطات، والطريق البصري المنطلق من البصرة مرورًا بوادي الباطن حتى ميقات ذات عرق، إلى جانب طريق الحج المصري الذي سلكه حجاج مصر والمغرب والأندلس عبر مسارين ساحلي وداخلي، والطريق الشامي الرابط بين دمشق والمدينة المنورة مرورًا بتيوك، إضافة إلى الطريق اليمني المنفرج إلى مسارات متعددة.

وفي هذا السياق، يتناول كتاب «درب زبيدة: طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة» للمؤلف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد دراسة علمية شاملة لأحد أهم طرق الحج التاريخية في العالم الإسلامي، وهو الطريق الذي يربط بين مدينة الكوفة في العراق ومكة المكرمة.

ويوضح المؤلف كيف أسهم هذا الطريق في تسهيل رحلة الحجاج عبر مسافات طويلة، من خلال إنشاء شبكة متكاملة من المرافق، مثل البرك المائية والآبار ومحطات الاستراحة، التي نسبت إلى زبيدة بنت جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد.

ويستعرض الكتاب الجوانب الجغرافية والهندسية للطريق، موثقًا مراحل ومحطاته بدقة، إضافة إلى إبراز دوره الحضاري في تعزيز التواصل الثقافي والتجاري بين مناطق العالم الإسلامي، ويسلط الضوء على التطورات التي شهدتها الطريق عبر العصور، وأهميته بوصفه نموذجًا متقدمًا لتنظيم رحلات الحج وخدمة ضيوف الرحمن، مما يعكس عناية المسلمين التاريخية بتيسير هذه الشعيرة العظيمة.

يتبع

مكة

وتظهر هذه الطرق مستوى متقدما من التنظيم والخدمات؛ إذ أقيمت على امتدادها المرافق المائية والمحطات والمنازل لتأمين احتياجات الحجاج، وبرزت تفرعات دقيقة داخل منطقة مكة المكرمة، مثل طريق الطائف المتشعب عبر الهدا وجبل كرا إلى عرفات، والطريق الرابط بين مكة وجدة مروراً بالحديبية ووادي فاطمة، إلى جانب الطرق القادمة من عمان والبحرين، إذ كانت القوافل تلتقي وتتوزع بحسب وجهاتها. وحظيت طرق الحج بعناية كبيرة عبر إنشاء الآبار والبرك والخانات والمساجد، بما يعكس بعداً حضارياً وتنظيماً متقدماً في إدارة رحلات الحج وخدمة قاصدي بيت الله الحرام.

وفي العصر الحديث، شهدت طرق الحج نقلة نوعية شاملة، بفضل ما وفرتة المملكة من بنية تحتية متقدمة شملت النقل الجوي عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وشبكات الطرق السريعة عالية الكفاءة، وقطار الحرمين السريع الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة مروراً بجدة، فضلاً عن منظومة الحافلات الحديثة التي تعمل وفق خطط تشغيلية وتنظيمية دقيقة.

وتعتمد الجهات المختصة على تقنيات ذكية لإدارة الحشود، وأنظمة رقمية متقدمة لمتابعة حركة الحجاج، بما يضمن انسيابية التنقل، ويعزز مستويات السلامة وجودة الخدمات.

ويشير الفايدي إلى أن العهد السعودي شهد قفزة نوعية غير مسبوقة؛ إذ تحولت المسارات الوعرة إلى شبكات طرق دولية حديثة مدعومة بالمطارات والقطارات، واستبدلت تحديات الماضي من مخاطر الطريق والعطش بمنظومة متكاملة من الأمن والخدمات والرعاية التقنية، بما يضمن راحة الحجاج وسلامتهم. ويعكس هذا التطور الكبير حجم الجهود التي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، حيث تحولت رحلة الحج من مسارات تستغرق أشهراً إلى رحلة ميسرة تنجز خلال ساعات، دون أن تفقد روحها الإيمانية العميقة.

وفي إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، تتواصل مشاريع التطوير في مجالات النقل والبنية التحتية والخدمات الرقمية، بما يساهم في الارتقاء بتجربة الحاج، وتحقيق أعلى مستويات الجودة في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. وتبقى رحلة الحج إلى مكة المكرمة نموذجاً فريداً يجمع عمق الإيمان وتطور الوسائل؛ إذ حافظت على جوهرها الروحي عبر العصور، في وقت شهدت فيه تحولا نوعياً في طرق الوصول، بما يحقق راحة الحجاج وسلامتهم، ويؤكد مكانة المملكة الريادية في خدمة الإسلام والمسلمين.

الضيافة

الحلق أو التقصير في الحج مسؤولية حضارية ملحة



فاتن محمد حسين - الأربعاء ١٢ ذو القعدة

كتبتُ موضوعاً العام الماضي بعنوان: (الاستفادة من التحلل النسكي.. بالحلق أو التقصير)، تمتدُّ فيه «إصدار قرار من معالي وزير الحج والعمرة، بتخصيص أماكن في كلِّ شركة من شركات الحج بأن يكون الحلق أو التقصير داخل مخيمات الشركة؛ تسهياً على الحجاج في التحلل من النسك، ووضع معايير لذلك، وأن تكون شاملة لجميع الباقات، وبهذا نخفف من وطأة التكدُّس والزحام.» وحقيقة، تُشكر الوزارة؛ لأنَّه كان هناك توجيه بتوفير أماكن في الأبراج، ولكنها لا تمثل تقريباً سوى ٥% من الحجاج، ويبقى بقية الحجاج يبحثون عن أماكن للحلاقة.

ومع أنَّ أمانة العاصمة المقدَّسة قد وفرت أكشاكاً للحلاقة.. لكنَّها لا تستوعب جميع الحجاج، فنحن نتحدَّث عن أكثر من مليوني شخص يرغبون في فكَّ الإحرام يومي ١٠-١١ ذو الحجة.

ما أودُّ التركيز عليه، هو شعيرة الحلق والتقصير؛ لأننا نعلم أنَّهما من تمام التعبُّد والامتثال لقول الرسول الكريم: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكُكُمْ»، وبأحدهما يأتي التَّطهير والتَّحَلُّل، معلناً انتهاء محظورات الإحرام، وبأحدهما تأتي رمزية الولادة الجديدة، والتَّطهير الرمزي المعنوي من الذنوب والخطايا، وتطهير جسدي، بعد الجهد والمشقة في عرفات، هذا فضلاً عن المساواة.

وكوني مطوّفة، وعملتُ في الحج لأكثر من خمسة وعشرين عاماً، وخبيرة ومستشارة جودة، استأثرت من عادة الحلق العشوائي في الطرقات والممرات، وهو ما يمثل إساءة لكلِّ الجهود التي تُبذل. وحيث إننا نهتمُّ برضا الله -تبارك وتعالى-، ثمَّ رضا ضيوف الرِّحمن، فلا بُدَّ من تطبيق المزيد من معايير الجودة والإتقان، فانتشار الحلاقة العشوائية في مخيمات الحجاج، وبطريقة مخالفة لكلِّ القواعد والمعايير الصحية، يتسبب في إنتشار الأوبئة، حيث إنه بموس واحد، يُحلق للعشرات!! هذا فضلاً عن رمي مخلفات الشعر في الطرقات؛ ممَّا يتسبب في تكدُّس النفايات؛ وتلوث البيئة.

إنَّ ما نحتاجه هو اكتمال تنظيم هذا القطاع، بأن يكون الحلق داخل الشركات، وفي مراكز الضيافة؛ لأنَّ هذا الإجراء يقلِّل من الإجهاد الحراري، وضربات الشَّمس التي يتعرَّض لها بعض الحجاج، وبذلك نقدِّم خدمة غير مباشرة لوزارة الصحة بالتخفيف من الضغط على مستشفيات منى، كما نقدِّم خدمة للأمن العام في تنظيم الحشود وتوفير وقت كبير لإيصال التائهين لمقارهم نتيجة الضياع لمسافات، وخدمة لوزارة الحج باهتمامها بأدقِّ التفاصيل أثناء فريضة الحج.

يتبع



المدينة

وبالإضافة إلى حماية البيئة من التلوث، وفتح المجال لشركات التدوير في إعادة استخدام الشَّعر في صناعات متنوّعة، ناهيك عن الاستثمار في صناعات طبيّة، وخلق فرص عمل واعدة للشباب، وخلق اقتصاد مزدهر في مَكَّة المكرمة.. وكلنا يتذكَّر المشروع الحضاري للاستفادة من لحوم الأضاحي، وكم حقَّق هذا المشروع من مكاسب حضاريّة على نطاق العالم الإسلاميّ.

وهنا تبرز أهميّة وجود دراسات لهذا المشروع الحضاريّ، ووضع تكاليف الحلاقة ضمن الباقات، بحيث يدفعها الحاج قبل حضوره، وتوفير الأماكن ومساعدة الجهات المختصة في هذا النشاط. وقد كانت لي تجربة ناجحة العام الماضي، حيث تمكَّنت من الحصول على ترخيص من شركة متخصصة لإقامة النشاط، وقدمت خدمات راقية للحجاج، الهدف منها توفير الرّاحة والطمأنينة لضيف الرّحمن، مع الالتزام بجودة المواد والأدوات والمنتجات المستخدمة، واستعنت بكوادر فنيّة بأعلى درجات الاحترافيّة.

الكثير من الفوائد سنجندها من هذا المشروع الحضاريّ، منها تحسين سمعة الشركة، والوضع التنافسي في السوق، ورفع معدلات الربحيّة، وكسب رضا الحاج وإسعاده، وهو ما يحرص عليه ولاة أمورنا -حفظهم الله-.



الرياض

توصيات صحية في الحج ٢٠٢٦



د. فواز عبدالرحمن الحوزاني - الأحد ١٦ ذو القعدة

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، أمرنا الله تعالى بأدائه لمن استطاع إليه سبيلاً، وفي موسم الحج يجتمع المؤمنون من جميع أصقاع المعمورة، ولذلك من المحتمل أن تنتشر بعض الأمراض والأوبئة التي ينقلها الحجاج معهم من بلدانهم لا قدر الله، وبالتالي فإنه من الضروري اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الإصابة بالأمراض أثناء فترة الحج وللحيلولة دون انتقال هذه الأمراض بين حجاج بيت الله الحرام.

ومن أهم هذه الاحتياطات أخذ اللقاحات المنصح بها قبل الحج، وتناول الأدوية الخاصة للأمراض المزمنة مثل: مرض السكري وارتفاع الضغط، وغيرها.

ما اللقاحات التي تعطى للحجاج قبل الحج؟

أكدت هيئة الصحة العامة ووقاية في المملكة أن اشتراطات الحج تضمن إلزامية الحصول على لقاح الحمى الشوكية النيسيرية لجميع الحجاج والعاملين قبل السفر بمدة لا تقل عن ١٠ أيام، كما اشترطت إثبات التحصين ضد فيروس كوفيد-١٩ عبر الحصول على جرعة من اللقاح المحدث لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، أو استكمال الجرعات الأساسية خلال الأعوام السابقة، أو تقديم إثبات التعافي خلال عام ٢٠٢٥.

وفيما يخص شلل الأطفال، ألزمت الاشتراطات القادمين من دول محددة بالحصول على اللقاح سواء المعطل أو الفموي قبل السفر، وفق مدد زمنية محددة، فيما اشترطت الحصول على لقاح الحمى الصفراء للقادمين من الدول الموبوءة في أفريقيا والأميركيتين لمن هم فوق عمر ٩ أشهر.

وأوضحت الهيئة اشتراط تحقق الحد الأدنى من الاستطاعة الصحية للحجاج، مع خلوه من عدد من الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة، وتشمل حالات فشل الأعضاء الرئيسية مثل الفشل الكلوي الذي يتطلب الغسيل، وفشل القلب المصحوب بأعراض مع أقل جهد، وأمراض الرئة المزمنة التي تستدعي استخدام الأكسجين، إضافة إلى تليف الكبد المصحوب بمؤشرات الفشل.

كما تضمنت الاشتراطات استبعاد المصابين بالأمراض العصبية والنفسية الشديدة التي تعيق الإدراك أو الحركة، وحالات الشيوخوخة المصحوبة بالخرف، إضافة إلى الحوامل في الأشهر الثلاثة الأخيرة أو حالات الحمل الخطر، وكذلك المصابين بالأمراض المعدية النشطة مثل: السل الرئوي المفتوح والحميات النزفية، ومرضى السرطان النشط الذين يتلقون العلاج الكيميائي أو الأدوية المثبطة للمناعة.

وتضمنت الإرشادات الصحية الوقائية التأكيد على غسل اليدين بانتظام، واستخدام المناديل عند السعال، وارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة، إضافة إلى تجنب مخالطة الإبل في المزارع أو الأسواق، مع التوصية بالحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمية.

يتبع

الرياض

وفي جانب سلامة الغذاء، شددت التعليمات على ضرورة طهي الطعام جيداً، وغسل الفواكه والخضروات، وتجنب شرب الحليب غير المبستر أو تناول اللحوم النيئة، وعدم استخدام المعلبات التالفة.

كما تناولت الإرشادات الوقائية من الإجهاد الحراري، من خلال تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس، والإكثار من شرب السوائل، مع التأكيد على مراجعة الطبيب لمستخدمي الأدوية المدرة للبول قبل السفر.

وأشارت الهيئة إلى اعتماد نموذج رسمي لشهادة التحقق من الاستطاعة الصحية، يتم تعبئته من قبل الطبيب المعالج، والتصديق عليه من الجهات الصحية المختصة ومكاتب شؤون الحج في بلد الحاج، لإثبات خلوه من الأمراض المحددة ضمن الاشتراطات.

بجانب اتباع كل التعليمات الوقائية أثناء أداء مناسك الحج، في إطار المحافظة على صحة وسلامة الحجاج.

توصية أخيرة للحجاج، تأكد من حمل تقرير مفصل عن حالتك الصحية وقم بأخذ اللقاحات قبل السفر وحافظ على لياقتك البدنية قبل موعد السفر بثلاثة أسابيع على الأقل، اتبع نظاماً غذائياً صحياً لتعزيز جهاز المناعة لديك، وتمنياتنا لكم بحج مبرور صحي وآمن.



بين الواقع والتقدير: فجوة التسعير في شركات ضيافة الحجاج



أ.د. عصام بن إبراهيم أزر - الأحد ١٦ ذو القعدة

يمثل التداول الداخلي مرحلة تأسيسية حاسمة تسبق الولوج إلى سوق المال، حيث يعمل كمنصة اختبار واقعية لقياس متانة النموذج المالي، ودقة التقييم، ومستوى ثقة الملاك قبل مواجهة معايير السوق المفتوح. ففي هذه المرحلة تتجلى القيمة الحقيقية بعيداً عن التقديرات النظرية، لتكون بمثابة البوصلة التي تحدد جاهزية الشركة للطرح العام وقدرتها على كسب ثقة المستثمرين.

فالفجوة بين "السعر الاسترشادي" و"سعر التداول" ليست مجرد أرقام، بل هي قصة ثقة ... أو غيابها. فالسعر الاسترشادي يبني غالباً على توقعات، وربما طموحات، لكنه في كثير من الحالات لم يحسن قراءة الواقع المالي بدقة، خاصة في ظل وجود شركات تعاني من مديونيات متراكمة، وضغوط تشغيلية متزايدة، دون أن يقابل ذلك تنوع حقيقي في مصادر الدخل.

لقد أصبح من الواضح أن بعض شركات ضيافة الحج ما زالت تعتمد على نموذج تقليدي محدود، يركز بشكل شبه كامل على الموسم، دون استثمار فعلي في فرص ما بعد الموسم أو خارجه. وهذا النمط من الاعتماد الأحادي يجعلها عرضة لتقلبات السوق، ويضعف من قدرتها على تحقيق استدامة مالية حقيقية، بل ويؤثر بشكل مباشر على تقييمها السوقي وثقة المستثمرين فيها.

وفي المقابل، فإن المستثمر الواعي لم يعد ينخدع بالأرقام المجردة، بل يبحث عن عمق النموذج التشغيلي، وعن قدرة الشركة على الابتكار، والتكيف، وتنويع الإيرادات. وهنا يظهر الفارق جلياً بين من يرى "الحج موسمًا" ومن يراه "منظومة اقتصادية متكاملة" تمتد فرصها على مدار العام.

إن إعادة ضبط بوصلة التقييم داخل هذا القطاع الحيوي لم تعد خياراً، بل ضرورة. فالتسعير العادل لا يتحقق إلا من خلال شفافية مالية، وإفصاح دقيق، ورؤية استراتيجية واضحة توازن بين الطموح والواقع. كما أن على الشركات أن تدرك أن القيمة الحقيقية لا تُبنى في موسم، بل تُصنع عبر سنوات من التخطيط، والاستثمار، والتطوير المستمر.

وفي الختام ، يبقى السؤال الأهم:

هل نحن أمام سوق يعكس الواقع ... أم أمام تقييمات تبحث عن واقع يبررها؟
الإجابة تبدأ من الداخل ... من قرار شجاع بإعادة الهيكلة، وتنويع الدخل، وبناء نموذج أعمال يليق بمكانة خدمة ضيوف الرحمن، ويستحق ثقة المستثمر ورضا المستفيد.



البلاد

إكرام الحجاج ورعايتهم منذ القدم



محمد لوفى الجهني - الإثنين ١٧ ذو القعدة

أثناء بحثي المتواصل لتوثيق طرق التجارة القديمة، ودروب الحجاج في الشمال، ومحطات نزولهم ومصادر المياه، التي أُنشئت على امتداد تلك الطرق، لفت انتباهي موقع مجاور لبنى العمارة في خيف الفقير الزراعي بمحافظة أمّالج، والمعروف بـ«مزرعة الغريب». وقد عرفت أن لفظ «الغريب» كان يُطلق قديماً على الحاج، وهو ما يتكرر في روايات الرواة بقولهم: «حدثني الغريب» أي الحاج. دفعتني هذه الملاحظة إلى سؤال الراوي التاريخي سليم السناني، الذي رافقتني ميدانياً إلى الموقع، وقدم رواية شفوية موثوقة عن سبب التسمية. وأوضح أنه قبل أكثر من منتي عام، قدمت مجموعة من الحجاج يزيد عددهم على عشرة، فاستضافهم سلمان بن لوفى المرواني من سكان قرية المقرح التابعة لمحافظة أمّالج، الواقعة على طريق الحجاج وقرية من إحدى محطاته. أكرم المضيف ضيوفه، وكان بينهم حاج مريض أصيب بوعكة صحية أثناء الرحلة، فتولى علاجه وجلب له طبيباً شعبياً. وبسبب طول فترة العلاج، بقي الحاج في القرية، بينما واصل بقية الحجاج طريقهم على أن يلحق بهم بعد شفائه. وبعد أن منّ الله عليه بالصحة، اقترح عليه المضيف البقاء حتى موسم الحج التالي، فوافق. خلال إقامته، منحه سلمان المرواني أرضاً زراعية بجوار بنى العمارة، فقام الحاج بزراعتها، وغرس النخيل وسقايتها من البئر الذي كان ماؤه قريباً من سطح الأرض. وبعد عام، وعند موسم الحج، حج الرجل ثم عاد إلى القرية، حيث أصرّ المضيف على أن تبقى الأرض له، رغم رغبته في تركها، فتركها له وذهب. تحولت هذه القصة إلى شاهد تاريخي على الكرم، وسُميت المزرعة بـ«مزرعة الغريب» تخليداً للحاج، وإبرازاً لكرم المضيف الذي احتضن الحجاج، وعالج مريضهم، واستضاف أحدهم عامّاً كاملاً. وقد أكدت مصادر لاحقة من أحفاد الأسرة، أن الرواية متوارثة وموثوقة شفهيّاً منذ أكثر من ستين عاماً. وتجسد هذه القصة جانباً من تاريخ الكرم في محافظة أمّالج، الذي ارتبط بخدمة الحجاج وإكرامهم عبر القرون، وهو امتداد لما تشهده المملكة اليوم من رعاية واهتمام بضيوف الرحمن، حيث استمر هذا الإرث حتى العصر الحديث، في ظلّ عناية القيادة التي ارتبط اسمها بلقب «خادم الحرمين الشريفين». وتبقى هذه الحكاية مثلاً حياً على عمق القيم الإنسانية في المجتمع السعودي، حيث يتوارث الأبناء هذا الكرم جيلاً بعد جيل، لتظلّ قصص الإحسان شاهدة على تاريخ لا يزول.



سك

المشاعر المقدسة..

دلالات دينية وجغرافية ترسخ قدسية المكان وتكامل الخدمات لضيوف الرحمن

مكة - الثلاثاء ١٨ ذو القعدة

تمثل المشاعر المقدسة في مكة المكرمة محورا روحيا وجغرافيا فريدا في قلب العالم الإسلامي، إذ تتجلى فيها أسمی معاني العبادة والخضوع لله تعالى، وتحتضن شعائر الحج التي تعد الركن الخامس من أركان الإسلام. وتضم هذه المشاعر ٣ مواقع رئيسة هي منى وعرفات ومزدلفة، التي تتكامل دلالاتها الدينية مع خصائصها الجغرافية لتشكل منظومة متكاملة، يؤدي فيها الحجاج مناسكهم في أجواء إيمانية مهيبية، في مشهد سنوي يجسد وحدة الأمة الإسلامية وتلاقيها على صعيد واحد.

ويعد مشعر منى إحدى أبرز محطات الحج، إذ يقع على بعد نحو ٧ كلم شمال شرق المسجد الحرام، ويقضي فيه الحجاج أيام التشريق، ويؤدون شعيرة رمي الجمرات اقتداء بسنة نبي الله إبراهيم عليه السلام. ويتميز مشعر منى بطبيعته الوادية المحاطة بالجبال، مما أضفى عليه عبر التاريخ طابعا جغرافيا أسهم في تنظيم حركة الحجاج وتوزيعهم.

ويعرف المشعر بمدينة الخيام، إذ تنتشر آلاف الخيام الحديثة المقاومة للحريق ضمن منظومة متكاملة من الخدمات تشمل الإمدادات الكهربائية وشبكات التكييف وأنظمة السلامة، إلى جانب مشروع جسر الجمرات متعدد الأدوار، الذي يعد نموذجا هندسيا متقدما لإدارة الحشود، ويسهم في تسهيل تنقل الحجاج وأداء النسك بسلاسة وأمان.

وفي هذا السياق، يوضح الدكتور ناصر بن علي الحارثي في كتابه (التطور العمراني لمدن الحج والمشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالعزيز) أن نشأة التنظيم العمراني للمشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - انطلقت من احتياجات ميدانية ملحة لخدمة الحجاج؛ فشهدت تلك المرحلة أعمالا تأسيسية تمثلت في تمهيد الطرق الترابية بين المشاعر، وتأمين مصادر المياه عبر الآبار والخزانات، وتنظيم مواقع النزول بما يحقق قدرا من الانضباط المكاني.

ويشير إلى أن تلك الجهود شكلت اللبنة الأولى لتخطيط أكثر شمولا، إذ بدأت ملامح التنظيم الحديث بالظهور من خلال توزيع الحجاج وفق مناطق محددة، وتحسين مسارات الحركة بين منى وعرفات ومزدلفة، بما أسهم في تقليل التكدس وتحسين الانسيابية.

ويتناول المؤلف التحولات اللاحقة التي شهدتها المشاعر، من إدخال شبكات الطرق المعبدة إلى تطوير الخدمات الأساسية كالكهرباء والصرف الصحي، وصولا إلى المشاريع الحديثة التي عززت قدرة المشاعر على استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج، مؤكدا أن هذه المسيرة التطويرية المتراكمة أسهمت في بناء منظومة متكاملة لإدارة الحشود، تقوم على التخطيط المسبق والتكامل بين الجهات، وهو ما انعكس على مستوى السلامة والكفاءة التشغيلية في المشاعر المقدسة.

ويمثل مشعر عرفات الركن الأعظم في الحج، إذ يقف الحجاج على صعيده الطاهر في التاسع من ذي الحجة، في مشهد إيماني مهيب تتجلى فيه معاني التضرع والخشوع والتجرد من الدنيا، في صورة تعكس المساواة والأخوة الإسلامية.

ويقع عرفات على بعد نحو ٢٠ كلم شرق مكة المكرمة، وهو سهل فسيح تحيط به سلاسل جبلية، ويبرز فيه جبل الرحمة بوصفه معلما بارزا في المشعر، وتمكن طبيعته الجغرافية المفتوحة من استيعاب ملايين الحجاج في وقت واحد، مما يجعله نموذجا فريدا لإدارة الحشود البشرية على مستوى العالم.

يتبع

مكة

وشهد المشعر تطورات كبيرة في البنية التحتية، شملت إنشاء شبكات طرق حديثة، وتظليل مساحات واسعة، وتوفير خدمات الإرشاد والإسعاف، بما يضمن راحة الحجاج وسلامتهم، فيما يعد الوقوف بعرفة شرطا لصحة الحج لقوله صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة».

أما مشعر مزدلفة، الواقع بين منى وعرفات، فيعد محطة انتقالية يؤدي فيها الحجاج صلاتي المغرب والعشاء جمعا وقصرا، ويبيتون فيها ليلة العاشر من ذي الحجة، مكتسبا أهمية خاصة بوصفه مرحلة إعداد روحي وبدني لاستكمال بقية المناسك، وتمتاز مزدلفة بطبيعتها المفتوحة، حيث يبني الحجاج على أرضها في تجربة تعبر عن البساطة والتجرد، وتعيد إلى الأذهان معاني التواضع والمساواة، ويجمع الحجاج فيها الحصى التي تستخدم في رمي الجمرات، في ارتباط رمزي يعكس تسلسل المناسك وتكاملها.

وشهدت مزدلفة تحسينات كبيرة في الخدمات شملت إنشاء مسارات للمشاة، وتوفير إنارة كافية، ونقاط توزيع المياه، ومرافق صحية، بما يسهم في تعزيز راحة الحجاج خلال فترة مبيتهم، ضمن منظومة تشغيلية دقيقة تراعي الكثافة البشرية وتنوع احتياجات ضيوف الرحمن.

وفي سياق التأصيل التاريخي لوصف هذه المشاعر، يعد كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) للمؤرخ أبو الوليد الأزرقي المتوفى نحو ٢٥٠هـ، من أقدم المصادر التي تناولت معالم مكة والمشاعر المقدسة وصفا دقيقا، شملت الأسماء ودلالاتها، إلى جانب توثيق الآبار والمواقع المائية ومسارات الحجاج بين هذه المشاعر، مع الإشارة إلى أصول تسمياتها وارتباطها بالأحداث والشعائر.

وتشكل هذه المشاعر منظومة جغرافية مترابطة تبدأ من منى مروراً بعرفات ثم مزدلفة، في مسار محدد يلتزم به الحجاج وفق ترتيب زمني دقيق، وهو ما يعد من أبرز مظاهر التنظيم في إدارة الحشود البشرية؛ إذ ينتقل ملايين الحجاج بين هذه المواقع خلال فترة زمنية محدودة وفق خطط تشغيلية متكاملة.

وسخرت المملكة إمكاناتها كافة لخدمة ضيوف الرحمن عبر تنفيذ مشاريع عملاقة في البنية التحتية، من أبرزها قطار المشاعر المقدسة، وجسر الجمرات، وشبكات الطرق الذكية، وأنظمة التوجيه الإلكتروني، إضافة إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الحشود وتحليل البيانات، إلى جانب تكامل جهود مختلف الجهات الحكومية في مجالات الأمن والصحة والنقل والإرشاد، ضمن منظومة عمل تنسيقية تهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة والكفاءة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ولا تقتصر أهمية المشاعر المقدسة على الجانب الديني فحسب، بل تمتد لتشمل أبعادا حضارية وإنسانية، إذ تعد ملتقى سنويا يجمع المسلمين من مختلف أنحاء العالم في مشهد يعكس وحدة الأمة الإسلامية وتنوعها الثقافي، وتسهم هذه التجربة في تعزيز قيم التسامح والتعايش وترسيخ مفاهيم التعاون والتكافل.

وتبرز المشاعر المقدسة كذلك بوصفها نموذجا عالميا في إدارة الحشود، حيث تستقطب اهتمام الباحثين والخبراء في مجالات التخطيط الحضري والهندسة وإدارة الأزمات، نظرا لما تشهده من تنظيم دقيق وتكامل في الخدمات، مدعومة بروى علمية حديثة تؤكد أهمية الاستدامة والتطوير المستمر في مثل هذه البيئات الاستثنائية.

وفي ظل هذه الجهود المتواصلة، تواصل الجهات المعنية تطوير المشاعر المقدسة وفق خطط إستراتيجية طويلة المدى تركز على تحسين جودة الخدمات، وتعزيز الاستدامة البيئية، ورفع كفاءة استخدام الموارد، من خلال تبني حلول مبتكرة تشمل استخدام الطاقة النظيفة، وتدوير النفايات، وتطوير البنية التحتية الذكية، بما يحقق التوازن بين الحفاظ على قدسية المكان وتلبية احتياجات الحجاج المتزايدة.



المدينة

برك «درب زبيدة».. شريان أمان للحجاج والقوافل



المدينة - الخميس ٢٠ ذو القعدة

شكّلت برك درب زبيدة نموذجاً فريداً للعمل الإنساني والهندسي في التاريخ الإسلامي، إذ أسهمت في تحويل طريق الحج القديم الممتد من العراق إلى مكة المكرمة من ممرٍ خطيرٍ يهدد الحجاج والقوافل بالعطش إلى دربٍ آمن، عبر شبكة مائية متقنة تقوم على تجميع مياه الأمطار والسيول وتخزينها على امتداد الطريق. وتعود قصة هذه البرك إلى القرن الثاني الهجري، حين بادرت السيدة زبيدة بنت جعفر، زوجة الخليفة هارون الرشيد، إلى إعادة إحيائها بعد أن عايشت معاناة الحجاج من شح المياه خلال رحلتها إلى الحج؛ لتؤسس بذلك مشروعاً مائياً رائداً، وفر مصادر شرب دائمة على طول الطريق. وانتشرت البرك بوصفها محطات رئيسة على درب الحج الكوفي، بدءاً من الكوفة جنوب العراق، مروراً بمناطق شمال المملكة مثل: رفحاء، وحائل، والقصيم، وصولاً إلى مكة المكرمة، مشكّلة منظومة متكاملة من مرافق المياه التي خدمت الحجاج عبر مسافة تتجاوز ١٤٠٠ كيلومتر. وأسهمت هذه البرك والخزانات في توفير محطات استراحة حيوية للحجاج، وظلت معالمها شاخصة عبر العصور، محتفظة بملامحها المعمارية الفريدة التي تعكس تطوّر الهندسة المائية في الحضارة الإسلامية.

الحزيرة

الحج .. من قدسية المكان إلى انضباط الإنسان

فاطمة آل مبارك - الأحد ٢٣ ذو القعدة

في كل موسم حج، تتجلى أمام العالم صورة من أكثر المشاهد الإنسانية كثافةً وهيبةً، ملايين القلوب تهرع إلى مركز واحد، لا يجمعها عرق أو لسان، بل يوحدتها وحدة المقصد وجلال التوجه. في هذا المشهد الاستثنائي، اختبار لقدرة الإنسان على صهر ذاته في بوتقة الانضباط السلوكي والصفاء الروحي.

لقد جاءت خطبة إمام وخطيب المسجد الحرام، معالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، لتضع خارطة طريق سيادية تجمع بين هيبة النسك واستحقاقات المرحلة. فقد قدم فضيلته طرحاً يتجاوز الوعظ التقليدي ليلاصق جوهر الأمن العقدي والتنظيمي، مستنداً إلى الإرث الروحاني لمكة المكرمة، ومرتكزاً على فرض إرادة النظام التي تقتضيها عظمة هذه الشعيرة.

ثم انطلقت الخطبة من البعد الإستراتيجي لمكة بوصفها مهبط الوحي ومنبع الهداية الأولى، رمز للأمن المطلق الذي لا يقبل المزايمة. وحين ربطت الخطبة بين التوحيد الخالص وبين سلوك الحاج، كانت تؤسس لمبدأ التجرد لله، حيث يخلع الإنسان انشغالاته الدنيوية ليرتدي ثوب المسؤولية أمام الخالق والخلق.

إن تأكيد الخطبة على أن أمن مكة حكم إلهي راسخ منذ خلق السماوات والأرض، يرسخ حقيقة أن الحج شعيرة مصانة بسياج من الهيبة، لا تحمل ما يباعد عنها عن مقصدها، ولا تترك عرضة لغوغانية الفعل أو الكلمة. وجاء التحذير من «الإلحاد بظلم» ليمنح هذا المعنى صيغة حازمة، فترويح الأمنين أو الإخلال بقدسية عدوان يمس سيادة المكان وحرمة الدين، مما يتطلب وعياً جمعياً يرفض الفوضى ويفرض السكينة كمنهج لا يقبل التنازل.

واللافت في خطاب السديس هو التفاتته لفقهِ المرحلة، وتحذيره الصارم من حملات التضليل والفتنة. وهنا نلمح انتقالاً من الوعظ المجرد إلى بناء الوعي الأمني والإعلامي للأمة فالكلمة في زمن الفضاء المفتوح سلاح، والتثبت فيها ضرورة لقطع الطريق على كل من يحاول إرباك هذا الحشد الإيماني.

أما الإشارة إلى «التصريح» والالتزام بالأنظمة، فقد أعادت صياغة مفهوم الالتزام الإداري ليكون فعلاً تعديلاً بامتياز. فمن يلتزم بالنظام لا يمثل لإجراء مدني فحسب، بل يمارس «تعظيم الشعيرة» من خلال حفظ الأنفس ومنع التدافع، مؤكداً أن التدين الحقيقي هو الذي يفرض النظام ويحقق المقاصد العليا للشريعة بصورة حضارية تليق بمكانة المملكة وقدرتها القيادية.

تكمن قوة الخطبة في أنها أعادت تقديم الحج باعتباره أخلاقاً قبل أن يكون مشهداً، وسلوكاً قبل أن يكون حركة إذ إن العبادة لا تكتمل بأدائها وحده، بل بما تتركه في النفس من انضباط ينعكس أثره على الآخرين أمناً وسكينة.

صفوة القول، إن الحج رحلة يكتشف فيها المسلم قدرته على الصبر والالتزام حيث يعود من رحاب البيت العتيق وقد تهذبت نفسه وتغيرت ملامحه الداخلية نحو الأفضل. مكة لا تستقبل الناس لزيارتها فقط، بل هي مدرسة تصقل النفوس وتغرس فيها قيم النظام والسكينة. إن المسلم الحقيقي هو الذي يحمل معه ثقافة الالتزام واحترام الحقوق إلى وطنه، ليكون نموذجاً صالحاً ومواطناً نافعا، ثابتاً في مبادئه، ومنضبطاً في أفعاله.



الجزيرة

المملكة ملحة المجد في خدمة ضيوف الرحمن



فانز بن سلمان الحمدي - الأحد ٢٣ ذو القعدة

حين تقبل مواسم الحج مضرجة بأنوار الطاعة، وتنساب أفواج المؤمنين من أقاصي الأرض كما تنساب الأنهار إلى مصابها، متجردة من فوارق الدنيا وأثقالها، ومتوشحة بنداء التلبية الخالد: «لبيك اللهم لبيك»؛ تنهض المملكة العربية السعودية في مشهد يجلب عن الوصف، ويضيق البيان عن احتواء هيئته، فتغدو لا مجرد وطن تضمه الخرائط، بل معنى سامقاً من معاني الاصطفاء الإلهي، ومهوى للأفئدة التي أضناها الشوق حتى انتهت إلى البيت العتيق، ومسرى لرحمة تنزل على الأرض من علياء السماء.

هنا تتوارى الحدود الجغرافية، وتتضاءل الأوصاف السياسية، فلا يبقى في الوجدان إلا حقيقة كبرى: أن هذه البلاد قد شرفها الله بحمل أقدس رسالة عرفها الزمان بعد مهبط الوحي؛ رسالة القيام على الحرمين الشريفين، وخدمة وفود الرحمن القادمين إليه من كل فج عميق.

لم يكن هذا المجد المتدفق الذي تشهده المشاعر المقدسة وليد لحظة عابرة، ولا أثر إدارة موسمية محدودة، بل هو امتداد لعقيدة دولة كتبت في ضميرها منذ فجر تأسيسها أن أعظم ما تنقلده ليس سطوة السلطان، ولا أبهة الملك، وإنما شرف الخدمة حين تيدل لله، وحراسة المقدسات حين تصان بقلوب تعرف قدر الأمانة قبل أن تعرف معنى السلطة، فمنذ أن أرسى الملك عبدالعزيز آل سعود دعائم هذا الكيان على راية التوحيد، والمملكة تمضي على سنة من الوفاء المهيّب، ترى في الحرمين قلب رسالتها، وفي الحجيج أمانة استودعها الله أعناقها، فغدت خدمة المشاعر عندها عبادة دولة، لا سياسة إدارة، وعهد إيمان، لا مظهر مجد.

ثم تعاقب ملوك هذه البلاد يحملون ذلك اللواء كما يحمل النور في الليالي الحالكات؛ يزداد مع الزمن رسوخاً وجلالاً، حتى غدا لقب «خادم الحرمين الشريفين» تاجاً من التكليف المهيّب، تتضاءل عند عظمة معناه تيجان الأرض جميعاً؛ لأنه لقب لا يستمد من سطوة الحكم، بل من الانكسار لله، ومن التشرف بالقيام على أقدس بقاع الدنيا، وأعظمها حضوراً في ضمير الأمة ووجدانها.

وفي هذا العهد الوضاء، يقف الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على ثغر من أعظم ثغور الإسلام، بروح قائد خبير التاريخ، وأدرك أن خدمة الحرمين ليست مسؤولية حكم فحسب، بل رسالة عمر تكتب آثارها في صحائف الدعاء قبل دفاتر السياسة. فامتزج في نهجه جلال الإرث السعودي العريق بروح الدولة الحديثة، حتى غدت مواسم الحج تحت قيادته مشهداً تصافح فيه القداسة منجزات العصر، ويتعانق فيه الإيمان مع النظام، والرحمة مع الحزم، والخشوع مع عظمة الإنجاز.

يتبع

الجزيرة

ويأتي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود بروح تتقد كأنها إرادة وطن بأسره، ويعزم يكاد يختصر معنى الطموح السعودي في أبهى صورته، ففتح لخدمة ضيوف الرحمن آفاقاً تلامس حدود الإدهاش؛ إذ سخر للمشاعر من أدوات التقنية، وعظمة البنية، ودقة التنظيم، ما جعل العالم يرى كيف تستطيع العقيدة، إذا اقترنت بالإرادة، أن تشيد من الخدمة ملحمة حضارية لا نظير لها في ذاكرة الإنسان.

فكأن الجبال قد ألينت، والطرق قد مهدت، والزمن ذاته قد انقاد لهذا الموكب الايماني الأعظم، ليبلغ الحاج نسكه في أمن يطمئن له القلب، وطمأنينة يخشع لها الفؤاد.

ثم تمضي المملكة أبعد من حدود الإنجاز المادي إلى ذلك البعد الإنساني النبيل الذي تعجز الأرقام عن قياسه، ويضيق الإحصاء عن وصفه؛ فالحاج هنا لا يعامل بوصفه رقماً في حشود هائلة، بل ضيف كريم له حق الرعاية والإكرام. ترى البشر في وجوه الساهرين على خدمته، والرحمة في يد الطبيب، واليقظة في عين الجندي، والعدو في خلق المتطوع، حتى لكان البلاد بأسرها قد انتظمت في موكب واحد، غايته أن يعود ضيف الرحمن من رحلته وقد امتلأ قلبه بصورة لا تنسى: صورة وطن سخر مجده لخدمة الدين، ووهب قوته لراحة المؤمنين، وكتب اسمه في ذاكرة التاريخ لا بحروف الذهب، بل بالدعوات الصادقات التي ترتفع من أفواه الملايين في مواطن الإجابة، فتعرج إلى السماء شاهدة أن لهذه البلاد مقاماً اختصه الله بالشرف، وهياً له رجالاً أدركوا أن أعظم المجد ما كان في خدمة بيته العتيق.



الجزيرة

إيماءة الحج الثلاثية: الإدارة.. السلامة.. والرعاية



د. عبدالمحسن الرحيمي - الأحد ٢٣ ذو القعدة

في كل عام، ومع توافد أكثر من مليوني حاج إلى بيت الله الحرام، لا يتكرر المشهد بوصفه حدثاً عديداً يمكن احتسابه أو توصيفه بالأرقام، بل بوصفه تجربة إنسانية مركبة تختبر في عمقها قدرة الدولة على إدارة التعقيد في أقصى حالاته، حيث تتقاطع الجغرافيا مع الإيمان، وتذوب الفوارق الثقافية في حركة واحدة، ويتحول الاختلاف إلى انسجام، في لحظة نادرة لا يجتمع فيها البشر على مكان فقط، بل على إيقاع واحد، وهنا لا يكون السؤال كيف تُدار الحشود، بل كيف يُدار المعنى داخل الحشود.

من هذا المنطلق، لا يمكن قراءة تجربة الحج بمعزل عن سياقها القيادي الأوسع، إذ يجيء هذا النموذج امتداداً لنهج تاريخي راسخ حملته قيادات هذه البلاد عبر العقود، يتقدمه مولاي ووالدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ويأتي بإشراف مباشر ومتابعة دقيقة من سمو سيدي ولي عهده الأمين محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في منظومة لا تُدار من أعلى إلى أسفل فقط، بل تُبنى من الداخل إلى الخارج، حيث يتكامل دور المواطن مع مؤسسات الدولة، لتتحول خدمة ضيوف الرحمن من مهمة تشغيلية إلى حالة حضارية متكاملة تُمارس كوعي جمعي، لا كأمر إداري.

في هذا السياق، تظهر الإيماءة الأولى: الإدارة، لا بوصفها تنسيقاً بين الجهات، بل بوصفها فناً عميقاً لإعادة تشكيل الفوضى دون إلغائها، وقدرة على تحويل التعقيد إلى نظام يعمل بصمت، حيث لا تُقاس كفاءة الإدارة بعدد القرارات الصادرة، بل بقدرتها على جعل الملايين يتحركون دون أن يشعروا أنهم يُدارون، وهنا تكمن المفارقة الكبرى في القيادة الحديثة: أن أعلى درجات التحكم هي تلك التي لا تُرى، وأن أكثر الأنظمة نجاحاً هي التي تختفي خلف سلاسة التجربة، فلا يشعر الحاج بوجودها، لكنه يعيش أثرها في كل خطوة، في انتقاله، في سكنه، في أداء مناسكه، وكأن هناك عقلاً هادئاً لا يفرض نفسه، بل ينساب داخل الحدث ويوجهه من الداخل.

هذا التحول في مفهوم الإدارة لا يمكن فصله عن تطور أدواتها، حيث لم تعد تُبنى على الحدس فقط، بل على البيانات، ولم تعد تعتمد على رد الفعل، بل على التنبؤ، وهنا يدخل الذكاء الاصطناعي كأحد أهم مكونات المشهد المعاصر، لا بوصفه تقنية مضافة، بل بوصفه أداة لإعادة تعريف القرار نفسه، حيث تُحلل أنماط الحركة، وتُقرأ الكثافات البشرية، وتُتوقع نقاط الضغط قبل أن تتشكل، ليصبح التدخل سابقاً للحدث، لا لاحقاً له، وهو ما ينقل الإدارة من مستوى التنظيم إلى مستوى الاستباق.

ثم تأتي الإيماءة الثانية: السلامة، التي لا تُفهم في هذا السياق بوصفها إجراءات احترازية تُتخذ عند الحاجة، بل بوصفها فلسفة قائمة بذاتها، تعيد تعريف العلاقة بين الإنسان والمخاطر، حيث لا يُترك الأمن للمصادفة، بل يُبنى طبقة فوق طبقة، من الاشتراطات الصحية إلى الجاهزية الميدانية، ومن أنظمة الإنذار المبكر إلى سرعة الاستجابة، بحيث يصبح الخطر احتمالاً مُداراً لا مفاجأة غير متوقعة، وهنا لا يكون الأمان غياباً للخطر، بل حضوراً للعقل الذي يمنعه، وتلك نقلة نوعية من إدارة الحدث إلى إدارة الاحتمال، ومن التعامل مع النتائج إلى التحكم في المقدمات.

يتبع

الجزيرة

أما الإيماءة الثالثة: الرعاية، فهي التي تمنح هذا النظام معناه الإنساني، إذ لا يكتمل التنظيم ولا تتحقق السلامة إلا حين يشعر الحاج بأنه ليس عنصراً ضمن منظومة، بل محور لها، فتظهر الرعاية في التفاصيل التي لا تُكتب في الخطط ولا تُقاس بالموشرات، لكنها تُحس بعمق في التجربة، في يدٍ تُساعد، في صوتٍ يُرشد، في ابتسامةٍ تُخفف، في عنايةٍ تصل قبل أن تُطلب، وهنا يتحول المواطن من متلقٍ للخدمة إلى شريكٍ في تقديمها، ويتحول العمل من وظيفة إلى قيمة، ومن أداء إلى شعور.

وهنا، لا نفهم إيماءة الحج الثلاثية بوصفها إطاراً تنظيمياً قائماً بذاته، بل بوصفها تطبيقاً عملياً لمفاهيم المدرسة السعودية للقيادة الواعية، تلك المدرسة التي لم تتشكل في قاعات التنظير، بل في ساحات التجربة، عبر أكثر من ثلاثة قرون من إدارة الحشود، وحماية الحجيج، وصيانة كراماتهم، حيث لا يُفصل التاريخ عن الحاضر، بل يُعاد تفعيله، ولا تُستخدم التقنية كبديل، بل كامتداد، لتتشكل منظومة تجمع بين الذاكرة الحضارية والدقة الرقمية في آنٍ واحد.

في قلب هذا التحول، يبرز مفهوم «نواة العقل»، لا كأداة تقنية فقط، بل كمركز إدراكي تُعاد فيه صياغة العلاقة بين الإنسان والآلة، حيث تتقاطع البيانات مع الخبرة، والخوارزميات مع الفهم الإنساني، ليبقى القرار في جوهره قراراً واعياً، لا نتيجة حسابية مجردة، وهنا تتغير معادلة القيادة بالكامل: فبدل أن تُستخدم التقنية لإلغاء الإنسان، تُستخدم لإعادة تمركزه في قلب القرار، وبدل أن تُدار الحشود بالاستجابة، تُدار بالفهم المسبق.

ومن خلال هذا التكامل بين الإدارة التي تنظم، والسلامة التي تحمي، والرعاية التي تمنح المعنى، مدعومة بنواة عقلية موحدة وتقنيات متقدمة، يتشكل نموذج فريد لا يُدار بالقوة، بل بالوعي، ولا يعتمد على كثافة الموارد، بل على دقة الفهم، ولا يُقاس بنجاح موسم واحد، بل بقدرته على الاستمرار والتطور دون أن يفقد إنسانيته، وهو ما يجعل تجربة الحج اليوم واحدة من أكثر النماذج العالمية تطوراً في إدارة الإنسان ضمن بيئة معقدة.

وهكذا، لا يكون الحج مجرد شعيرة تُؤدى، بل تجربة تُدار، ولا يكون التنظيم إنجازاً، بل انعكاس لفكر، ولا تكون القيادة سلطة، بل حالة من الوعي المترام الذي يعرف كيف يحمي الإنسان دون أن يُقيد، وكيف ينظم حركته دون أن يشعره بأنه مُدار، وكيف يجعل من أعقد التجارب أكثرها بساطة في الشعور.

وهنا، لا تُدار الملايين.. بل يُدار المعنى داخلها.



الخارطة ثلاثية الأبعاد: تُرشد الحاج وتُخَد رحلة العمر



هيثم عبدالحميد - الأحد ٢٣ ذو القعدة

في قلب مكة المكرمة، حيث تمتزج الروحانيات والإيمان بالتطور العمراني الهائل، تبرز الحاجة إلى خارطة إرشادية تختصر منات السنين من التاريخ، وآلاف الأمتار من التوسعات العمرانية، في كف يد ضيف الرحمن، لتكون له رفيقاً في درب الإيمان وذكرى لا تنسى.

عبقرية التصميم.. محاكاة الواقع بين يديك؟

تعتمد فكرة الخارطة الثلاثية الأبعاد على تقديم "مجسم ورقي" تفاعلي يتيح للحاج والمُعتمر رؤية الحرم المكي والمشاعر المقدسة من زوايا واقعية. من خلال استخدام تقنيات، تبرز المعالم الكبرى مثل الكعبة المشرفة، مآذن التوسعة السعودية الثالثة، وساعة مكة، مما يساعد الحاج على بناء "صورة ذهنية" واضحة للمكان، تُسهل عليه تحديد اتجاهاته تناسب كافة الثقافات واختلاف اللغات بعيداً عن تعقيدات التطبيقات الرقمية.

إثراء تجربة "المزارات التاريخية"؟

لا تقتصر أهمية الخارطة على المسارات الحركية، بل تمتد لتكون دليلاً معرفياً للمزارات التاريخية؛ تربط الماضي بالحاضر، من خلال إبراز جبال مكة (مثل جبل النور وجبل ثور) والمعالم المحيطة بالحرم، يتم ربط الحاج جغرافياً بالأحداث السيرة النبوية.

إرشاد تفاعلي يحول الزيارة البصرية لتجربة إيمانية ومعرفية؟

تضمين الخارطة لرموز استجابة سريعة (QR Codes) يتيح للمستخدم الوصول إلى شرح وافٍ عن تاريخ كل مزار، مما يحول الجولة من مجرد زيارة بصرية إلى تجربة إيمانية معرفية ثرية.

بوصلة ذكية لإدارة الحشود وإرشاد التائهين؟

تعد الخارطة أداة حيوية لإدارة حركة ضيوف الرحمن، حي توضح تدفق المسارات مثل: رسم مسارات قطار المشاعر وحركة الحافلات بشكل بارز يقلل من فرص التيه في منطقة المشاعر (منى، مزدلفة، عرفات).

تحديد نقاط الالتقاء بفضل بروز المعالم (مثل منشأة الجمرات)، يمكن للحجاج تحديد نقاط التجمع بسهولة أكبر مقارنة بالخرائط المسطحة التي يصعب على معظم الناس قراءتها خاصة في الزحام.

أكثر من مجرد خارطة.. "تذكّار من عبق المكان"؟

تتحول هذه الخارطة بمجرد انتهاء النسك من أداة إرشادية إلى تذكّار فاخر (Souvenir) يحمله الحاج إلى وطنه. إن تصميمها الجمالي يجعلها قطعة فنية تجسد رحلة العمر، وشاهد حي على الرحلة الإيمانية، مما يعزز من "القوة الناعمة" للمملكة في تقديم صورة حضارية ومبتكرة لخدمة الحرمين الشريفين.

إن الاستثمار في إنتاج خارطة ثلاثية الأبعاد فائقة الجودة، مطبوعة بخامات مقاومة للظروف المناخية، يمثل دمجاً ذكياً بين الفن والهندسة والخدمة المجتمعية. إنها "أمانة مكانية" نضعها بين يدي ضيف الرحمن، لتكون رفيقاً في الدرب، وذكرى لا تنطفئ في القلب.

عكا

الحج في ظروف استثنائية



حمود أبو طالب - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

تطغى أخبار الأزمة الجاثمة على المنطقة على كل وسائل الإعلام العربية والدولية، ومنها بالطبع السعودية لأسباب مفهومة. ولكن في هذه الأيام بدأت وسائل إعلامنا التركيز على أخبار موسم الحج القادم، وبدأت القنوات التلفزيونية تبث التقارير والمقابلات مع القادمين لأداء الشعيرة من مختلف دول العالم، وبما أن هذا الموسم يأتي خلال ظروف غير اعتيادية أثرت على العالم بأكمله، وتسببت في أزمات اقتصادية جعلت كثيراً من الدول تعيد ترتيب برامج إنفاقها وإعادة جدولة أولوياتها، إلا أن المملكة، رغم هذه الظروف الاستثنائية، تحرص أشد الحرص على أن تكون رحلة الحج محفوفة بأفضل الخدمات وأسرعها وأكثرها تطوراً في كل عام.

لسنا هنا في معرض الشرح المفصل لما أصبحت عليه الخدمات المتفوقة للحجاج التي تبدأ قبل مغادرتهم بلدانهم حتى عودتهم لها، والتي تتم ببسر وسهولة وسرعة باستخدام أحدث وسائل التقنية. ولسنا بصدد التذكير بأفضل الخدمات في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، والرعاية الطبية المجانية والحفاظ على أمن الحجيج؛ لأنها ملموسة لدى كل من قدموا للحج سابقاً. نحن نتحدث عن هذا الموسم القادم تحديداً الذي يأتي خلال ظروف استثنائية، ونقول:

مثلما هي خدمة الحجيج أولوية لدى حكومة المملكة دائماً فإنها رغم تقلبات الاقتصاد حالياً، ورغم المفاجآت المحتملة، والتحديات للطوارئ، فإن ذلك لا علاقة له أبداً بما يُقدم للحجيج من خدمات مهما كانت التكلفة. نحن نتابع الآن الاستعدادات الكثيفة في كل المواقع، من المطارات إلى وسائل النقل المريحة، إلى خدمات المشاعر، بل إلى حضور كل أجهزة الدولة بأعلى مسؤوليتها في لجان متخصصة لإنجاح موسم الحج بشكل أفضل من السابق، كما تحرص الدولة دائماً.

فرحة الحجاج وهم يهبون مطارات المملكة ودهشتهم بما يلاقونه من استقبال حميم بكل لغات العالم، وابتساماتهم التي تعبّر عن الامتنان، تختصر كثيراً مما يمكن أن يقال، وهنا نحن ندعو وسائل الإعلام العربية والإسلامية والدولية أن ترصد مشهد حج هذا العام الذي ربما اعتقد بعضهم أنه سيتأثر بالظروف الراهنة، لكنه منذ بدايته يؤكد أنه سيكون رحلة إيمانية في منتهى الراحة والأمن والأمان، وهذا ما تفعله الدولة الراعية للحرمين الشريفين التي تتشرف بخدمة المسلمين، في كل الأوقات والظروف.



عكاظ

الحج بين زمنين.. من «إبل الصحاري» إلى منظومة «الأساطيل الذكية»



«عكاظ» الإثنين ٢٤ ذو القعدة

شكلت وسائل النقل عبر تاريخ الحج أحد أبرز العوامل المؤثرة في تيسير وصول الحجاج إلى بيت الله الحرام، بدءاً من القوافل التي كانت تشق الصحاري على ظهور الإبل، وصولاً إلى القطارات السريعة والمنظومات الذكية التي تدير حركة ملايين الحجاج بكفاءة عالية في العصر الحديث.

وعبر قرون طويلة، اعتمد الحجاج على وسائل نقل تقليدية تمثلت في الإبل والخيل، ضمن قوافل منظمة تنطلق من مختلف الأقاليم الإسلامية نحو مكة. وكانت تلك القوافل منظومات متكاملة تضم آلاف الحجاج، وتتوقف في محطات محددة للتزود بالمياه والمون، وللراحة، قبل استكمال الرحلة إلى المشاعر المقدسة.

ووثقت كتب التاريخ الإسلامي مشاهد وصول الحجاج إلى مكة المكرمة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ووثقت الكتب مشاهدات رحلات الحج، وطرق القوافل، ومستوى الأمن في الطرق، ومظاهر الحياة في مكة المكرمة في موسم الحج، ورغم أهمية تلك الوسائل في زمانها، إلا أن رحلة الحج كانت تستغرق أحياناً عدة أشهر، وسط تحديات شاقة تمثلت في وعورة الطرق، وتقلبات الطقس، وندرة المياه في بعض المسارات، الأمر الذي جعل أداء الفريضة يتطلب صبراً وجهداً كبيرين.

الطيران والتحول الجذري:

في مرحلة لاحقة، شهدت وسائل النقل تحولاً مهماً مع دخول النقل البحري، إذ أصبحت السفن التقليدية والبخارية تنقل الحجاج القادمين من دول آسيا وأفريقيا عبر البحر الأحمر إلى ميناء جدة الإسلامي. ومع تطور وسائل النقل عالمياً، بدأت المركبات الحديثة والحافلات تدخل إلى منظومة الحج، وأسهم إنشاء الطرق السريعة في السعودية في تسريع حركة التنقل بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمنافذ البرية والمطارات، ما اختصر زمن الرحلات، ورفع مستويات السلامة والراحة للحجاج.

وأحدث الطيران المدني تحولاً جذرياً في نقل الحجاج، وأصبحت الطائرات الوسيلة الأبرز لوصول ملايين الحجاج سنوياً، وأصبحت المطارات السعودية تستقبل الحجاج عبر منظومة تشغيلية متقدمة.

وفي العصر الحديث، طورت السعودية منظومة نقل متكاملة داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، تعتمد على أحدث التقنيات لإدارة حركة الحشود بكفاءة عالية، ومن أبرزها مشروع قطار المشاعر المقدسة، الذي يعمل وفق منظومة تشغيلية ذكية تربط بين مشاعر منى وعرفات ومزدلفة عبر مسارات مخصصة، تسهم في نقل أعداد كبيرة من الحجاج بانسيابية عالية، والحد من الازدحام المروري.

يتبع

عكا

ويمثل قطار الحرمين السريع نقلة نوعية في خدمات النقل المرتبطة بالحج والعمرة، إذ يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بجدة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ويوفر وسيلة نقل سريعة وآمنة وصديقة للبيئة، تختصر زمن الرحلة بين مكة والمدينة إلى نحو ساعتين.

توظيف التقنيات الرقمية:

إلى جانب النقل السككي، تعتمد منظومة الحج الحديثة على أسطول ضخم من الحافلات الترددية المزودة بأنظمة تتبع وتقنيات ذكية لإدارة الحركة. وفي إطار مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، شهدت وسائل نقل الحجاج تطوراً متسارعاً عبر توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في إدارة الحشود وتحسين تجربة التنقل داخل المشاعر المقدسة. وتشمل هذه الحلول تطبيقات ذكية تتيح للحجاج معرفة أوقات التنقل ومسارات الحافلات ومستويات الكثافة في المشاعر، بما يساعد على رفع كفاءة الحركة وتقليل الازدحام.

المدينة

رحلة الحج..
ذاكرة تاريخية في متحف الحضارة المصرية



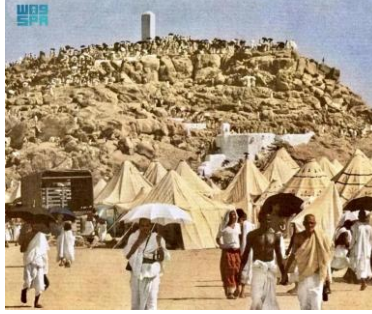
المدينة - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

يزخر المتحف القومي للحضارة المصرية، بمجموعة من المقتنيات النادرة، التي تُعدُّ جزءاً أصيلاً ومهمّاً من التراث الإسلامي، لدورها في توثيق الحج إحدى أعظم المناسبات الدينية التي تجمع الملايين من مسلمي العالم في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، ولا تزال تلك المقتنيات شاهدة على عمق العلاقات الروحية والتاريخية بين المملكة ومصر.

ووفقاً لمدير العرض المتحفي بالمتحف القومي للحضارة المصرية د.سيد أبو الفضل؛ فإن قاعة العرض المركزي للمتحف تتيح لزوارها تجربة نوعية، من خلال منظر مجسم «ستريو سكوب»، الذي التقطت من خلاله عدد من الصور الفوتوغرافية النادرة لبعثة الحج المصرية، ومناسك الحج، التقطها الموظف بوزارة الحقاتية -آنذاك- «محمد علي سعودي» في رحلتين إلى مكة المكرمة عامي ١٩٠٤، و١٩٠٨م بتكليف من مفتي الديار المصرية الإمام محمد عبده، مشيراً إلى أن هذه الصور تُعدُّ توثيقاً فوتوغرافياً كاملاً لرحلة الحج والآثار المعمارية في مكة ومظاهر الحياة.

الوطن
ALWATAN

جبل الرحمة يجسد أعظم مشاهد الحج



الوطن - الإثنين ٢٤ ذو القعدة

مع قرب دخول موسم الحج، يُجسد جبل الرحمة في مشعر عرفات أحد أبرز المعالم الإسلامية التي ارتبطت بأعظم مشاهد الحج، إذ يقف عليه ملايين الحجاج في يوم عرفة، في مشهد إيماني مهيب تتجلى فيه معاني الخشوع والدعاء والتجرد لله تعالى، وسط أجواء روحانية تستحضر وحدة المسلمين من مختلف الأعراف واللغات والثقافات، وهم يتضرعون إلى الله في يوم يُعد من أعظم أيام الدنيا.

بُعد تاريخي:

يكتسب جبل الرحمة بُعداً تاريخياً متجذراً في كتب السيرة والرحلات وكتب التاريخ الإسلامي، إذ تناول عدد من المؤرخين والجغرافيين المسلمين في مؤلفاتهم عند وصف مشاعر الحج وحدود عرفات. ويُعد كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» من أبرز المصادر التاريخية التي وثقت معالم المشاعر المقدسة، إذ وصف عرفات وحدودها ومعالمها الجغرافية، مشيراً إلى ارتباطها بمناسك الحج منذ صدر الإسلام. وتناول الرحالة والمؤرخون مشهد الوقوف بعرفة بوصفه من أعظم مشاهد الاجتماع الإسلامي عبر العصور.

منظومات متقدمة:

سخرت الجهات المعنية منظومات تشغيلية متقدمة وتقنيات ذكية، لإدارة الحشود في مشعر عرفات، ضمن خطط متكاملة تعتمد على الرصد الميداني والتحليل اللحظي للحركة، بما يضمن انسيابية تنقل الحجاج، وسرعة الاستجابة للحالات الطارئة، في وقت تعمل فيه مختلف القطاعات الأمنية والصحية والخدمية على مدى الساعة على خدمة ضيوف الرحمن.

شواهد مكانية:

يؤكد مختصون في التاريخ الإسلامي والجغرافيا أن جبل الرحمة يُعد من أبرز الشواهد المكانية المرتبطة بالحج، إذ حافظ على حضوره في الذاكرة الإسلامية عبر القرون بوصفه معلماً يجتمع عنده المسلمون في مشهد سنوي، يتكرر منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، مستحضرين قيم التوبة والرحمة والمغفرة.

عكا

الرأي «كيان» في خدمة ضيف الرحمن

الرأي - الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة

تسخر المملكة كافة إمكاناتها وجهودها البشرية والرقمية والمالية واللوجستية، لخدمة ضيوف الرحمن، بدءاً من أفراد مؤهلين يعملون بحُبِّ ودأبٍ على مدار الساعة، لتوفير ما يلزم من أمن وسلامة وصحة، وليس انتهاءً بالمؤسسات الحكومية، من فروع وزارات، وهيئات، وإدارات، وقطاع أهلي وقطاع غير ربحي، مروراً بالمبادرات والشراكات التي تسهم بها مؤسسات الطوافة، والهلال الأحمر، والزمزمة، والأمانة في العاصمة المقدسة، والموظفون الأمنيون والمدنيون والمتطوعون. ويشعر الراصد لهذا التكامل المهيّب أن الكيان الوطني السعودي يتشرف بكل طاقاته، ويبدل قصارى الجهد في العناية براحة الحجاج وسلامتهم، وأن يعودوا إلى أوطانهم سالمين آمنين، وما ذلك إلا ابتغاء مرضاة رب العالمين، ثم استشعاراً للأمانة التي أولاها الله قيادتنا السعودية المعنية بما فيه صلاح الإسلام والمسلمين؛ وتعمل الدولة بمنظومة متكاملة، لتنظيم وإدارة الحشود بخبرات وكوادر شابة تباشر تقديم الخدمات الأمنية، الصحية، والتقنية، لضمان أداء المناسك بيسر وطمأنينة. ويسهم الكشافة والمتطوعون في الخدمات الميدانية، ومنها إرشاد التائهين، ونقل كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة بواسطة العربات الكهربائية، فيما غدت معظم أحدث التقنيات حاضرة لإدارة الحشود وتفويج الحجاج لضمان السلامة والسيولة في التنقل. ولا يغيب عن ذهن منصف ما شهده الحرمين من توسعة، وتهينة للحجاج والمعتمرين والزائرين؛ فيما تعمل وزارة الحج والعمرة بكفاءة عالية، وبتنسيق مع شؤون الحرمين؛ لتأمين كل ما يلزم الحاج والمعتمر، من ثقافة دينية وتاريخية، وأخلاقية تسهم في ترسيخ قيم التسامح والاعتدال وتأسيس مبادئ الأخوة الإسلامية في أجواء إيمانية عنوانها التراحم، وفضاء روحاني لا نظير له «والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

الحج بين الماضي والحاضر



محمد لوفى الجهني - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

في أشهر الحج، وقبل أيام من بدء موسم الحج، يتوالى قدوم الحجاج، في أمن وأمانٍ ويُسرٍ وسهولة، وبإمكاناتٍ كبيرةٍ جداً وفرتها المملكة العربية السعودية بفخامةٍ مميزةٍ وراقيةٍ، وجودةٍ عاليةٍ، وتنظيمٍ عظيمٍ، وخططٍ مدروسةٍ سخّرت من خلالها جميع الجهود لخدمة ضيوف الرحمن بكل شرفٍ واعتزازٍ وتقديرٍ وإتقانٍ، وتميّزٍ غير مسبوقٍ عبر التاريخ. وبهذه الإمكانيات الكبيرة أصبح الحج ميسراً، وصارت رحلة الوصول إليه رحلةً رائعةً ورائدةً، والله الحمد، والشكر والمنة.

ولو قارنا بين الماضي والحاضر لوجدنا فرقاً شاسعاً في رحلة الحج؛ فقد كانت رحلة الحج تحفها المخاطر والتحديات والمشقة والمسافات الطويلة وغياب الأمن والأمان، لذلك كانت قوافل الحج تسير وكأنها حملة عسكرية، وكان لا بد من الاتفاق مع القبائل العربية، التي تمر بها لتوفير الحماية أثناء مرورها من أماكن وجودها، فترافقها حتى تسلمها إلى القبيلة الأخرى.

ورغم ذلك، كانت حملات الحج تتعرض للعديد من التحديات والمخاطر والتقلبات الجوية؛ فمثلاً، غرقت سفن كثيرٍ من الحجاج بسبب الرياح، أو أهلكتهم السباع وعصابات الطرق، أو حالت دون وصولهم التقلبات الجوية؛ كالأعاصير والرياح والسيول والفيضانات والعواصف الرملية، فلم يتمكنوا من الوصول في الوقت المحدد لأداء مناسك الحج والعمرة.

ولعل أشهر ما تعرّضت له رحلات الحجاج من إبادةٍ عبر التاريخ، ووثقه المؤرخون في كتب رحلات الحج، ما قام به (أرناط) عام (٥٧٨هـ)، عندما قرر قتل الحجاج، وهدم الكعبة المشرفة، ونبش قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم. وفعلاً، وأثناء أشهر الحج، وصل إلى (الحوراء)، أشهر موانئ الجزيرة العربية في ذلك الوقت، فوجد سفن الحجاج، فدمرها وقتل من فيها، ودمر ميناء الحوراء والمدينة نفسها، وقتل من فيها، وأحرق مؤن الحجاج المخزنة من الحبوب وغيرها.

وبعد ذلك، وجّه عدداً من جنوده المرتزقة الحاقدين إلى المدينة المنورة المحروسة لتنفيذ أهدافهم، لكن قبل وصولهم تمكّن منهم قائد صلاح الدين الأيوبي، (حسام الدين لؤلؤ)، وانتصر عليهم وأسره وأبطل جميع مخططاتهم. وفي عام (٥٨٣هـ) تمكن صلاح الدين الأيوبي من أسر (أرناط)، وذكره بجرائمه بحق الحجاج، وعاقبه بنفسه لبشاعة ما قام به، رغم توسله.

هذا هو حال الحج في الزمن السابق وخطورته في ذلك الوقت. أما اليوم، وفي الزمن الحاضر، فقد جهزت المملكة العربية السعودية، وسخّرت جميع الإمكانيات لخدمة الحجاج منذ أماكن قدومهم من كل فجٍ عميقٍ إلى وصولهم إلى الأماكن المقدسة، لأداء مناسكهم بسهولةٍ وفخامةٍ وأمنٍ وأمانٍ وسلامٍ، والله الحمد.

وقد كلفت هذه الجهود والإمكانات مليارات الريالات، وبذلت فيها جهوداً كبيرة حتى أصبحت رحلة الحج بهذه الفخامة العظيمة التي تحققت على أرض الواقع رغم كل التحديات والأزمات. كما سنّت القوانين والأنظمة لحفظ الحجاج وأمنهم، وردع كل من تسوّّل له نفسه المساس بأمن الحج، كأننا من كان.

ولقد أعجبتني مقولة أحد الحجاج: إن السعودية جهزت رحلة الحج، وكأنها رحلة سياحية تفوق في فخامتها مستوى الخمس نجوم، ولا تقارن بها، رغم كثافة المكان وأعداد الحجاج، واختلاف ثقافتهم وضيق الأيام المعدودات.

وفي الختام، نحن فخورون كسعوديين بما قامت وتقوم به حكومتنا، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين - حفظهما الله - من جهودٍ كبيرةٍ لخدمة الحجاج.



البلاد

لأنهم ضيوف الرحمن



الحجاز الثقافي - الأربعاء ٢٦ ذو القعدة

منذ أن وُحِدَ الملك المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - هذه البلاد، لم تكن خدمة الحجاج والمعتمرين مشروعًا موسميًا، بل أصبحت جزءًا أصيلًا من هوية الدولة ورسالتها السامية. فهذه الأرض التي تتشرف باحتضان الحرمين الشريفين، أدركت منذ البدايات، أن شرف المكان لا يكتمل إلا بخدمة الإنسان، الذي قصده بقلبه قبل خطاه.

كان الحاج قديمًا يصل بعد رحلة شاقّة تمتد لأسابيع وربما أشهر، يحمل تعب الطريق ولهفة الوصول. وفي تلك الأيام البسيطة، كانت الإمكانيات محدودة، لكن العناية بضيوف الرحمن كانت حاضرة بصدقها الإنساني قبل تطورها المؤسسي. كانت القلوب تُفتح قبل الأبواب، وكانت خدمة الحاج تُعد واجبًا دينيًا وأخلاقيًا، قبل أن تكون مهمة إدارية.

ومع تعاقب السنين، لم تتغير الفكرة... بل اتسعت آفاقها.

كبرت المملكة، وكبرت معها مسؤولية خدمة الملايين الذين يقدون إليها كل عام من مختلف لغات العالم وألوانه وثقافته وأعراقه. وبين الماضي والحاضر، تبدو الحكاية وكأنها رحلة ممتدة تمضي فيها الأجيال على خطى الأجداد، لكن بأدوات عصر أكثر تطوراً واتساعاً.

اليوم، وما إن يطأ الحاج أرض المملكة، حتى تبدأ رحلة من التنظيم الدقيق الذي قد لا يرى تفاصيله كاملة، لكنه يلمس أثره في كل خطوة. من المطارات الحديثة، إلى قطار المشاعر، إلى الطرق والجسور والمستشفيات ومراكز الطوارئ، وصولاً إلى التقنيات الذكية المستخدمة في إدارة الحشود، ومتابعة الحالات الصحية، وتنظيم حركة النقل... منظومة متكاملة تعمل بصمت ليوّدي الحاج نسكه بطمأنينة وأمان ويسر.

وخلف هذه المنظومة، يقف آلاف الجنود ورجال الأمن، والأطباء، والمتطوعين، والكشافة، والعاملين في مختلف القطاعات، الذين يتحول موسم الحج بالنسبة لهم إلى رسالة إنسانية قبل أن يكون عملاً وظيفيًا. مشاهد توزيع الماء، ومساعدة كبار السن، وإرشاد التائهين، والوقوف لساعات طويلة تحت حرارة الشمس؛ كلها تفاصيل صغيرة في عين المشاهد، لكنها عظيمة في ميزان الخدمة والعطاء. ولعل أكثر ما يلفت النظر أن المملكة، رغم هذا العدد الهائل من الحجاج الذي يتكرر كل عام، لا تتعامل مع الحج كحدث اعتيادي، بل كمسؤولية تتطور باستمرار. فكل موسم يحمل دروسًا جديدة، وكل تحدٍ يتحول إلى فرصة لتحسين التجربة ورفع مستوى السلامة والراحة وجودة الخدمات. ولهذا، لم تعد خدمة ضيوف الرحمن مرتبطة بالبنية التحتية وحدها، بل أصبحت مشروعًا متكاملًا يجمع بين التقنية والإدارة الاحترافية والبعاد الإنسانية.

وفي عالم اليوم، حيث تُقاس الإنجازات غالبًا بالأرقام والإحصاءات، تبقى خدمة الحجاج مختلفة؛ لأنها تُقاس بالدعوات الصادقة التي يحملها الحاج معه عند عودته، وبذلك الشعور الذي يرافقه حين يجد من يعتني به في رحلة تُعد من أعظم رحلات العمر وأكثرها قداسة. هكذا تمضي المملكة...

من عهد المؤسس إلى هذا الزمن، تحمل الرسالة ذاتها وإن تنوعت الوسائل: أن يكون ضيف الرحمن موضع عناية وكرامة وطمأنينة. وكان الأجيال هنا تتسلم الوصية نفسها عامًا بعد عام: امضوا على خطى الأجداد، واجعلوا خدمة الحاج شرفًا لا ينقطع، ورسالة تمتد بامتداد هذه الأرض المباركة.

الحج بين الصورة والخبر حكايات أخرى



محمد ادريس - الخميس ٢٧ ذو القعدة

في كل موسم حج، لا تتحرك الوفود وحدها نحو المشاعر المقدسة، هناك أيضاً وفود أخرى تصل محملة بالكاميرات، والعدسات، وأجهزة البث، جاءت من مختلف أنحاء العالم؛ لتروي الحكاية، والحقيقة أن الحج لم يكن يوماً مجرد موسم تعديدي فحسب، وإنما مساحة هائلة تمشي فيها الإنسانية كلها تحت مظلة واحدة، ولهذا تبدو الكلمة هنا مختلفة، أكثر حساسية وأكثر مسؤولية. وأكثر حضوراً أمام الله قبل الناس.

الحج بالنسبة للإعلامي ليس زحام مشاهد فقط، ولا سباق نقل، ولا محاولة اقتناص مقطع يحقق الانتشار، الحج مدرسة مهنية كاملة، وفرصة نادرة لاختبار صدق الرسالة؛ لأنك تعمل في ظرف ومكان استثنائي، ومشهد تراقبه الأرض كلها، ولهذا أرى دائماً أن «الإعلامي» الحقيقي في موسم الحج لا يكتفي بنقل الصورة، وإنما يبحث عن روحها، عن التفاصيل الصغيرة التي لا يلاحظها الكثير، عن التعب الذي يبذل بصمت، عن رجال ونساء يعملون في الميدان منذ ساعات الفجر الأولى حتى آخر الليل، حتى يظهر المشهد بهذه الطمأنينة التي يراها الحاج.

وفي المقابل، هناك جانب آخر يثير القلق فعلاً، وهو الاستسهال الذي بدأ يتسلل إلى بعض منصات التواصل، وكأن الكلمة فقدت وزنها، أو أن نشر أي معلومة حتى لو كانت غير دقيقة أصبح أمراً عادياً البعض يكتب خبراً غير مؤكّد، وآخر يعيد نشره، وثالث يبني عليه تحليلات وتعليقات، وخلال دقائق تتحوّل الإشاعة إلى «حقيقة»! عند شريحة كبيرة من الناس.

المشكلة ليست في الخطأ وحده، المشكلة في الجرأة على الحديث دون معرفة، وفي القفز فوق المصادر الرسمية، وفي تحويل المنصات إلى مساحة مفتوحة لصناعة البلبلة، والمؤلم أكثر أن بعض هذه الطروحات تأتي أحياناً بصيغة الوثائق تماماً، فيصدّقها الناس، خاصة العامة الذين لا يملكون أدوات التحقق، أو معرفة تفاصيل الأنظمة.

اليوم، ومع تطوّر أدوات «الذكاء الاصطناعي»، أصبحت المسألة أخطر بكثير، صورة مفبركة، مقطع صوتي، مشهد مصطنع لكارثة أو حادث أو تدافع.. وكل ذلك يمكن إنتاجه خلال دقائق، ونشره على نطاق واسع، البعض يتعامل مع الأمر وكأنه لعبة تقنية! ولا يدرك أن هناك قلوباً ترتجف خلف الشاشات، وأسرًا تتابع أبناءها في الحج، وأمّهات قد يُصيبهنّ الهلع من مشهد مزيف لا أصل له.

ولذلك تبقى «أمانة الكلمة» أبعد من مجرد نقل حدث، أو توثيق مشهد؛ لأن الحج في جوهره مساحة إنسانية هائلة، وكل من يقترب منه بعين المهنة يكتشف أن التفاصيل الصغيرة فيه أعمق من أن تختصر في خير سريع، أو صورة عابرة، نعم الصورة تملك دهشتها الخاصة، وأحياناً تستطيع لقطة واحدة أن تقول ما لا تقوله صفحات كاملة، ولهذا نرى اليوم، جيلاً جديداً من المصورين يلتقط المشهد بحس مختلف، ووعي بصري لافت، لكن مع ذلك تبقى هناك منطقة أخرى لا تصل إليها العدسة وحدها منطقة البعد والغمق في الرسالة ذاتها.

يتبع



المهنة

الحجُّ ليس مشهداً يُرى فقط، وإنما هو إحساسٌ يُقرأ أيضاً، وهنا تبدأ الحكاية الحقيقية للكلمة، الكلمة القادرة على التقاط روح المكان، لا ازدحامه فقط، والكلمة التي ترى الإنسان داخل المشهد، لا المشهد وحده، وربما لهذا يبدو الحجُّ في كلِّ عام وكأنه ساحةٌ مفتوحة لاختبار الموهبة الحقيقية، الإبداع لا يقف عند حدود التصوير أو النقل، وإنما يمتدُّ إلى قدرة الإعلاميِّ على الاقتراب من المعنى دون ضجيج، وعلى تقديم الرسالة بوعي يحترم قدسيَّة الشَّعيرة، وعقل المتلقِّي.

الحجُّ رسالةٌ كبيرةٌ في كلِّ تفاصيله، رسالة صبر، مساواة، رحمة، مراجعة للنفس، «الإعلامي» في موسم الحجِّ يعيش نوعاً مختلفاً من المراجعة الداخليَّة؛ لأنَّه يرى العالم في صورة واحدة، ويرى كيف يمكن لخدمة الإنسان أن تتحوَّل إلى مشروع دولة كامل، تعمل فيه كل القطاعات بروح واحدة.

ومن يقترب من الميدان في الحجِّ، يدرك حجم الجهد الذي يُبذل، خلف المشهد آلاف العاملين، خطط دقيقة، متابعة مستمرة، خدمات صحيَّة وأمنيَّة وتنظيميَّة وإنسانيَّة تعمل على مدار الساعة، وكل ذلك حتى يؤدي الحاجُّ نسكَه بطمأنينة، هذه التفاصيل ليست مادةً هامشيَّةً في «العمل الإعلامي» هذه أصل الحكاية؛ لأنَّ نقل الجهود بصدق جزءٌ من الإنصاف المهنيِّ، وجزءٌ من احترام الحقيقة.

الحجُّ يبقى فرصةً عظيمةً للإبداع الإعلاميِّ الحقيقيِّ، ليس بالصراخ أو المبالغة أو افتعال الإثارة، وإنما بابتكار الزوايا الإنسانيَّة العميقة، والقصص التي تلامس النَّاس، والمشاهد التي تختصر معنى هذه الشَّعيرة العظيمة، هنا يظهر «الإعلامي» المؤمن برسالته؛ لأنَّ الأثر يبقى في ذاكرة النَّاس سنواتٍ طويلةً.

نقطة تحت السطر:

في الحجِّ، هناك من يطوف بالبيت، وهناك من يطوف بالكلمة، والفارق بينهما أنَّ الأول يرجو الأجر، أما الآخر فقد يحمل وزر ما كتب إلى آخر عمره.

الجزيرة

رحلة السيادة والوفادة في خدمة ضيوف الرحمن



مهدي العبار العنزي - الخميس ٢٧ ذو القعدة

ثمة لحظات في تاريخ الأمم تصبح هي الفيصل في إثبات أحقيتها بالريادة، ولعل أعظم هذه اللحظات في تاريخ الدولة السعودية هي تلك الوقفة التاريخية للملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- حين وضع اللبنة الأولى لنظام الحج الحديث. إنها قصة وطن لم يكتفِ ببسط السيادة على الأرض، بل تسابق ملوكه، جيلاً بعد جيل، ليكونوا هم «الخُدام» الأوانل لأطهر البيقاع. ومنذ عهد الملك المؤسس، ومن بعده أبناؤه الملوك البررة -رحمهم الله جميعاً- أصبحت «الاستقبالات الملكية السنوية» لبعثات الحج ورؤساء الوفود ومنظمة التعاون الإسلامي والعلماء، تقليداً سعودياً راسخاً يُقام في رحاب مكة المكرمة ومنى. هذا اللقاء السنوي الذي يحرص عليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله-، ليس مجرد مراسم رسمية، بل هو جسرٌ للتواصل المباشر مع نبض الأمة الإسلامية، وتأكيدٌ متجدد في كل عام على أن المملكة هي البيت الجامع لجميع المسلمين، تسمع منهم وتعمل لأجلهم.

ويعود بنا الفخر إلى تلك الأيام التأسيسية، حين كان الملك عبد العزيز يستقبل الوفود في قصر السقاف أو في مخيمه بالأبطح ومزدلفة، معلناً ميثاق الأمان. لقد كان الرد السعودي على تحديات ذلك الزمن «عملاً» لا «قولاً»؛ حيث تم وأد «فتنة قطاع الطرق» إلى الأبد، واستُبدل الخوف بطمأنينة أذهلت الحجاج الذين عادوا لبلدانهم ليرووا حكاية «الأمن السعودي» الذي جعل الحاج يسير لا يخشى إلا الله، في زمن كانت الصراعات تمزق بقاعاً كثيرة من العالم.

وإذا كانت القيادة ترسم النهج، فإن ما نشهده اليوم في عهد الحزم والعزم هو «الكمال» في التنفيذ. وهنا نقف إجلالاً لرجال أمننا البواسل والقوات المشاركة؛ فهم «سفراء الإنسانية» قبل أن يكونوا حماة النظام. إن المشاهد التي تنقلها شاشات العالم لعسكري سعودي يترك سلاحه ليحمل مسناً، أو جندي يغالب التعب ليظل مظللاً ليد امرأة عجوز، هي التي تجسد روح الشعب السعودي الأبوي. إنهم «قبضة الحزم» ضد كل من يحاول تعكير صفو الحج، و«لمسة الحنان» لكل من جاء ينشد القرب من الله لقد عشت هذا الفخر عندما كنت جندياً من جنود الحرس الوطني وشاركت مع زملاء اعزاء في خدمة ضيوف الرحمن.

ما تقدمه المملكة اليوم ليس «واجباً إدارياً»، بل هو «عقيدة راسخة». من قطار المشاعر إلى التوسعات التاريخية، وصولاً إلى التحول الرقمي الذي جعل من رحلة الحاج تجربة ميسرة وذكية. إن المملكة لم تبخل يوماً بمال أو جهد، بل سخرت كل مواردها لتكون رحلة الحج رحلة العمر.

ختاماً..

ستبقى المملكة العربية السعودية، بقيادتها التي تفتح أبوابها ومجالسها سنوياً لوفود الرحمن، وبرجال أمنها الذين نذروا أرواحهم للخدمة، وبشعبها الذي جُبل على المكارم، هي المنارة التي يستضيء بها العالم الإسلامي، والشاهد الحي على أن خدمة الحرمين الشريفين هي أعظم الأمانات وأسمى الغايات.



الجزيرة

رحلات الحج بين الماضي والحاضر



محمد لوفى الجهني - الخميس ٢٧ ذو القعدة

في أشهر الحج وبداية قدوم الحجاج بأمن وأمان ويسر وسهولة وإمكانيات كبيرة جداً وفرتها المملكة العربية السعودية بفخامة مميزة وراقية وجودة عالية وتنظيم عظيم وخطط مدروسة سخرت كل الجهود لخدمة ضيوف الرحمن بكل شرف واعتزاز وتقدير وإتقان وتميز غير مسبوق عبر التاريخ، وبهذه الإمكانيات الكبيرة صار وأصبح الحج ميسر الوصول إليه سبيلاً ورحلة رائعة ورائدة والله الحمد والشكر والمنة.

ولو قارنا بين الماضي والحاضر لوجدنا هناك اختلافاً كبيراً في رحلة الحج عبر الزمان فقد كانت رحلة الحج تحفها المخاطر والتحديات والمشقة والمسافات الطويلة وغياب الأمن والأمان؛ لذلك كانت رحلات الحج تسير وكأنها حملة عسكرية، وبعد ذلك لا بد من الاتفاق مع القبائل العربية التي تمر بها لحمايتها أثناء مرورها من أماكن وجودها وتسير معها حتى تسلمها للقبيلة الأخرى، ورغم ذلك تتعرض حملات الحج لعدد من التحديات والمخاطر والتقلبات الجوية، فمثلاً كثير من غرقت سفنهم بسبب الرياح.

أو أهلكتهم السباع وعصابات الطرق أو التقلبات الجوية كالأعاصير والرياح والسيول والفيضانات والعواصف الرملية، ولم يتمكنوا من الوصول في الوقت المحدد لأداء مناسك الحج والعمرة، ولعل أشهر ما تعرضت له رحلات الحجاج من آباده عبر التاريخ ووثقها المؤرخون في كتب رحلات الحج ما قام به (أرناط) عام (٥٧٨) هجرية عندما قرر قتل الحجاج وهدم الكعبة المشرفة ونيش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وفعلوا وأثناء أشهر الحج وصل إلى (الحوراء) أشهر موانئ الجزيرة العربية في ذلك الوقت ووجد سفن الحجاج فدمرها وقتل من فيها، ودمر ميناء الحوراء والحوراء نفسها، وقتل من فيها وأحرق مؤنة الحجاج التي كانت في المخازن من الحبوب وغيرها، وبعد ذلك وجه عدداً من جنوده المرتزقة الحاقدين للمدينة المنورة المحروسة لتنفيذ أهدافهم، لكن قبل الوصول تمكن منهم قائد صلاح الدين الأيوبي (حسام الدين لؤلؤ) وانتصر عليهم وأسره وأبطل كل مخططاتهم.

وفي عام (٥٨٣) تمكن صلاح الدين الأيوبي من أسر (أرناط) وذكره بجرانمه في الحجاج، وعاقبه بنفسه لبشاعة ما قام به رغم توسله.

وبعد، وفي الختام وللمقارنة التاريخية بين الماضي والحاضر هذا ما حدث في الزمن السابق عندما كان الذهاب للحج مفقوداً والقادم منه مولوداً وذلك لخطورة رحلات الحج في ذلك الوقت.

أما اليوم وفي الزمن الحاضر فقد جهزت وسخرت المملكة العربية السعودية كافة الإمكانيات لخدمة الحجاج من أماكن قدومهم من كل فج عميق إلي وصولهم إلى الأماكن المقدسة، لأداء مناسكهم بسهولة وفخامة وأمن وأمان وسلام آمين، والله الحمد.

وكل هذه الجهود والإمكانيات كلفت المليارات والجهود الكبيرة حتى صارت رحلة الحج بهذه الفخامة العظيمة التي تحققت على أرض الواقع رغم كل التحديات والأزمات، وسنت المملكة القوانين والأنظمة لحفظ الحجاج وأمنهم ولكل من تسول له نفسه المساس بأمن الحج كأننا من كان، ولقد أعجبتني مقولة أحد الحجاج أن السعودية جهزت رحلة الحج وكأنها رحلة سياحية تفوق في فخامتها الخمس نجوم ولا تقارن بها رغم كثافة المكان وأعداد الحجاج واختلاف ثقافتهم والأيام المعدودات.

وفي الوقفة الأخيرة، يسعدني أن أكتب وأنا فخور بما قامت وتقوم به حكومتنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمين (حفظهما الله) بجهود كبيرة لخدمة الحجاج لا تقدر بثمن.

عكا

السعودي والحج

منى العتيبي - الجمعة - السبت ٢٨، ٢٩ ذو القعدة

مع كل موسم حج، أطرب بالكتابة عن علاقة الإنسان السعودي بالحجاج؛ هذه العلاقة الشغوفة والمليئة بكل معاني الإنسانية والقدسية، حيث يعيش السعودي حالة من الشوق والسرور لاستقبال حجاج بيت الله الحرام وخدمتهم في أداء مناسكهم، فتمتلئ مكة المكرمة بالسعوديين القادمين من شمال المملكة وجنوبها وشرقها وغربها من أجل التسابق إلى خدمة ضيوف الرحمن.

موسم الحج في السعودية لا يشبه المواسم الأخرى؛ فهو الزمن الذي يشعر فيه الناس أن البلاد كلها تتحرك بقلب واحد، ليس لأن الحشود كبيرة فقط، وإنما لأن المشهد نفسه يشعل شيئاً قديماً داخل الإنسان السعودي؛ شيئاً تربى عليه دون أن يتعلمه بشكل مباشر، وهو أن ضيف الحرمين ليس عابر سبيل، بل أمانة ومحبة ودعوة تمشي على الأرض.

لهذا لا تبدو خدمة الحجاج هنا عملاً رسمياً بقدر ما تبدو علاقة شخصية جداً. فالسعودي يتعامل مع الحاج وكأنه يعرفه منذ زمن؛ يسأله إن كان متعباً، ويفسح له الطريق بعفوية، ويركض ليشرح له اتجاهها، ويشعر بارتياح داخلي غريب حين يرى الطمأنينة تعود إلى وجهه، وكأن راحة الحاج تنعكس مباشرة على قلب من يخدمه.

في مواسم الحج، يظهر الوجه الحقيقي للناس بعيداً عن كل شيء آخر؛ فتجد شاباً يقف ساعات طويلة يوزع الماء دون أن ينتظر كلمة شكر، ورجلاً مسنناً يدعو للحجاج كأنهم أبناؤه، وأماً تتابع نشرات الحج بلهفة وكأن أحد أفراد عائلتها هناك. حتى الأطفال يكبرون وهم يسمعون أن خدمة الحاج شرف، وأن الدعوة الصادقة من غريب قد تفتح للإنسان أبواب الخير كلها.

ما يميز الإنسان السعودي في الحج أنه لا يشعر بأنه يقدم معروفاً لأحد، إنما يشعر أن وجوده قرب هذه الرحلة العظيمة نعمة تخصه هو، كتبها الله له كي يحظى بالأجر؛ لذلك يفرح بالموسم رغم التعب، ويشتاق إليه بعد انتهائه، ويشعر أن للحج روحاً مختلفة لا يمكن أن يفهمها تماماً إلا من عاش تفاصيلها عن قرب.

ربما لهذا يعود ملايين الحجاج إلى بلادهم وهم يتذكرون شيئاً أبسط وأعمق من المباني والتنظيم؛ يتذكرون الإنسان السعودي نفسه، بهدونه، وكرمه، وتلك المحبة التي تظهر في التفاصيل الصغيرة دون ضجيج.

ختاماً.. تظل خدمة حجاج بيت الله الحرام شرفاً للمواطن السعودي في ظل قيادته الرشيدة التي سخرت كل غالٍ ونفيس لراحة الحجاج.



الرياض

في البدايات حجر صحي من أجل صحة الحجاج وسلامتهم رحلة الحج من الانتظار إلى المشاعر مباشرة



حمود الضويحي - الجمعة - السبت ٢٨، ٢٩ ذو القعدة

يظل أداء الركن الخامس وهو الحج إلى بيت الله الحرام هاجس كل مسلم بالغ قادر، وفي كل عام تستقبل مملكتنا الحجاج من كافة أصقاع الأرض وتوفر لهم الراحة والطمأنينة ليؤدوا مناسكهم ببسر وسهولة، وكان الحجاج القادمون من خارج المملكة منذ عهد المؤسس الراحل جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - يحظون بالرعاية والاهتمام من جلالتهم منذ اللحظات الأولى التي يطأون فيها أرض المملكة، فقد كانت صحة الحجاج في مقدمة الأولويات التي من أجلها تضاعف الجهود، ومن أجل ذلك تم إنشاء المحجر الصحي في جدة، حيث يُحجز الحجاج القادمون من خارج المملكة عبر البحر، المصابون بالأمراض المعدية، فيها، لتقديم الرعاية الصحية لهم، وكان مكان الحجز حارة (الكرنتينا)، وتقع هذه الحارة جنوبي جدة، وكانت مواجهة للميناء البحري القديم قبل ردم المياه الضحلة أمامها لإنشاء ميناء جدة الإسلامي ومصفاة البترول، وكان دخول الحجاج القادمين بحرا عن طريقها، وتعتبر أقدم أحياء جدة خارج السور.

وأنشئ بعد ذلك ما سمي بمستشفى المحجر الصحي الذي تحول موقعه إلى مستشفى الملك عبدالعزيز جنوب جدة وحرصت المملكة في عهد جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على الاهتمام برعاية الحجاج الصحية وحجر المصابين وتقديم الرعاية اللازمة وتوفير الكوادر الطبية المختصة لرعايتهم، وكان الهدف الأساسي من هذه المحاجر هو إجراء الكشف الطبي على الحجاج القادمين، وعزل من تظهر عليه أعراض الأمراض المعدية لضمان عدم تفشيها بين الحجاج أو السكان، وقد أمر جلالتهم في عام ١٣٤٤هـ، بتوجيه الجهود الصحية نحو المنطقة الغربية لضمان سلامة الحجاج، ومن ثم وقعت اتفاقية صحية دولية لأنظمة الحجر والإجراءات الصحية للحجاج، وكان محجرا (الطور) و(كمران) في البحر الأحمر مركزين رئيسيين لتنفيذ الإجراءات الصحية، ثم أنشئت في العام نفسه مديرية الصحة والإسعاف في مكة المكرمة، وشهد العام التالي (١٣٥٤هـ) فصل إدارة الحجر الصحي (الكرنتينات) عن مديرية الصحة العامة، كما أسست محاجر صحية أخرى في محافظتي ينبع والوجه، ثم أسس قسم خاص بالجراثيم في مستشفى (باب شريف) الحكومي في جدة عام (١٣٥٤هـ)، وفي العام (١٣٦٧هـ) تعاقدت الحكومة مع خبراء أوروبيين لتطوير المحاجر الصحية، ثم أسس عددًا من المحاجر الصحية على الساحلين الغربي والشرقي، لصحة الحجاج، في العام التالي.

وبعد تقدم الزمن والتطور الصحي في كافة أنحاء العالم فقد بات الحجاج يحصلون على التطعيمات الأساسية قبل الحج في بلدانهم وتعد من شروط الحصول على تصريح، وبعد وصولهم إلى المملكة يتم إنهاء إجراءات قدومهم في الجوازات ومن ثم نقلهم إلى أماكن سكنهم في المشاعر المقدسة، وفي مبادرة جديدة ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن - أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تمثل نموذجًا متقدمًا للتكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، فقد تم تطبيق مبادرة «طريق مكة» وهي (إحدى مبادرات وزارة الداخلية ضمن رؤية ٢٠٣٠) وتهدف إلى تيسير رحلة الحجاج القادمين إلى المملكة عبر إنهاء إجراءات دخولهم من مطارات بلدانهم (إصدار التأشيرة، الخصائص الحيوية، الجوازات، وفرز الأمتعة)، ليدخلوا المملكة مباشرة دون انتظار، مع نقل أمتعتهم مباشرة إلى مساكنهم.

يتبع

الرياض

مبادرة طريق مكة:

مبادرة طريق مكة، هي إحدى مبادرات وزارة الداخلية في المملكة ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن، وأحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠، أطلقت في عام ٢٠١٧م، وتهدف إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج المستفيدين من المبادرة، من خلال إنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، إضافة إلى ترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، وعند وصولهم ينتقلون مباشرة إلى حافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الخدمية إيصال أمتعتهم إلى مساكنهم، أطلقت المرحلة التجريبية من مبادرة (طريق مكة) عام ٢٠١٨، وفي عام ٢٠١٩، أطلقت المبادرة بشكلها الكامل، لتحدث تغييراً جذرياً في إثراء تجربة الحجاج القادمين من ٧ دول، كمرحلة أولى، وتمكينهم من التمتع بخدمات ذات جودة عالية، خلال رحلتهم إلى المملكة، وهي: المغرب وباكستان وماليزيا وإندونيسيا وبنجلاديش وتركيا وديفوار، وبوصول الحجاج إلى المملكة يتم نقلهم وأمتعتهم مباشرة إلى حيث إقامتهم في مكة المكرمة أو المدينة المنورة، ومع مبادرة طريق مكة اختصرت المملكة الوقت الذي يقضيه الحاج أمام منافذ الجوازات إلى بضع دقائق.

تحول رقمي في إدارة وتنظيم الحج:

شهدت المملكة تحولاً رقمياً كبيراً في إدارة وتنظيم موسم الحج، مما جعل تجربة الحج أكثر سلاسة وأماناً للحجاج، ويأتي هذا التحول كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات باستخدام التقنيات الحديثة، وفي عام ٢٠٢٤ أطلقت وزارة الداخلية خدمة الهوية الرقمية للحجاج، مما يمكنهم من التحقق من هويتهم إلكترونياً عبر منصتي (أبشر) و(توكلنا)، وهذه الخدمة تسهل عملية تسجيل الحجاج، وتضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وأماناً خلال فترة إقامتهم في المملكة، وبعد إدخال البطاقات الذكية التي تحتوي على معلومات الحاج الشخصية، وترتبط بتطبيق إلكتروني أحد الابتكارات الرئيسية الأخرى، حيث تسهل هذه البطاقات الوصول إلى الخدمات المختلفة مثل التنقل والإقامة، وتساعد في تحسين إدارة الحشود، وضمان سلامة الحجاج، وتتضمن هذه الجهود استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين التخطيط والتنسيق بين الجهات المختلفة، وعلى سبيل المثال تم تطبيق نظام التعرف على الوجوه والبيانات-البيومترية- لتسريع عمليات الدخول والخروج والتحقق من الهوية، مما ساهم في توفير تجربة حج أكثر سلاسة وأماناً في موسم حج ١٤٤٥هـ، وبلغ عدد الحجاج من الداخل والخارج نحو (١,٨٣٣,١٦٤) حاجاً، بزيادة ملحوظة مقارنة بالسنوات السابقة، كما ساهمت التقنيات الحديثة في تقليل وقت الانتظار في المنافذ الحدودية، وتحسين الكفاءة العامة لإدارة الحشود، وهذه التحسينات تأتي ضمن جهود المملكة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتقديم خدمات متطورة تلبي احتياجات الحجاج وتعزز من راحتهم وسلامتهم، ويمثل التحول الرقمي في إدارة موسم الحج قصة نجاح حقيقية للسعودية، حيث يساهم في تحسين تجربة الحجاج وضمان تقديم خدمات عالية الجودة، وهذا النجاح يعزز من مكانة المملكة كقائد في تبني التقنيات الحديثة، ويعكس التزامها بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

استقبال رحلات ضيوف الرحمن:

استقبل معالي وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح بن ناصر الجاسر، بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، أولى رحلات ضيوف الرحمن المستفيدين من مبادرة «طريق مكة» لموسم حج هذا العام ١٤٤٧هـ، القادمة من جمهورية بنجلاديش الشعبية، على متن رحلة الناقل الوطني «الخطوط السعودية»، وسط حفاوة رسمية ومنظومة خدمات متكاملة تعكس أعلى درجات الجاهزية لاستقبال الحجاج، وأنهت إجراءات وصول الحجاج بزمن قياسي عبر مبادرة «طريق مكة»، إحدى مبادرات وزارة الداخلية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن - أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تمثل نموذجاً متقدماً للتكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

يتبع

الرياض

حيث أنجزت جميع إجراءات الدخول والاشتراطات الصحية وشحن الأمتعة في صالة المبادرة بمطار المغادرة في بنغلاديش، مما مكّن الحجاج من الانتقال مباشرة من الطائرة إلى الحافلات المخصصة لنقلهم إلى مطار سكنهم في مكة المكرمة دون الحاجة للانتظار عند منصات الجوازات أو استلام الأمتعة، عبر مسارات مخصصة تضمن انسيابية الحركة، وأكد معالي الجاسر أن منظومة النقل والخدمات اللوجستية تعمل وفق إستراتيجية تشغيلية متكاملة، تعتمد على تسخير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتقديم أفضل الخدمات، مشيراً إلى أن هذه الجهود تأتي امتداداً للرعاية الكريمة التي توليها القيادة الرشيدة -حفظها الله- لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وسعيًا لتحقيق مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية المنبثقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تضع جودة التجربة وتيسير رحلة الحاج ضمن أولوياتها، وهذا التكامل بين الجهات الحكومية يجسد نقلة نوعية في خدمات النقل، كما يتم التعامل مع أمتعة الحجاج عبر أنظمة إلكترونية ذكية تضمن وصولها إلى مطار السكن بالتزامن مع وصول الحجاج، وقد عبر الحجاج القادمون عن شكرهم وتقديرهم للمملكة على ما وجدوه من دقة في التنظيم وسرعة في الإجراءات وحفاوة في الاستقبال، مؤكدين أن ما لمسوه من جاهزية وتجهيزات متقدمة يعكس حرص المملكة ودورها الريادي في رعاية ضيوف الرحمن وتقديم خدمات عالية الجودة لهم.

رحلة إيمانية آمنة وميسرة للحجاج:

تعد مبادرة «طريق مكة» منذ إنطلاقها عام ٢٠١٧م، رؤيةً سعودية طموحة لرقمنة وتسهيل رحلة الحج، وتوجت مسيرتها التي انطلقت تحت مظلة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ونجحت في مد جسورها التقني لتتضمن اليوم ١٠ دول حول العالم (باكستان، ماليزيا، إندونيسيا، المغرب، بنغلاديش، تركيا، ساحل العاج، المالديف، بروناي دار السلام، وصولاً إلى السنغال)، ويعكس هذا التوسع المستمر للمبادرة، التزام المملكة بتحسين تجربة ضيف الرحمن، ولا تقتصر أهدافها على أتمتة الإجراءات والترميز الموحد للأمتعة فحسب، بل تتجلى في أبعاد إنسانية عميقة، وترفع العبء والمشقة عن كاهل الحجاج عبر إنهاء ترتيبات دخولهم قبل إقلاع الطائرة، وتحويل عناء المسافات إلى سكين، وتجسد أسمى قيم الوفاء لخدمة الحجاج، لجعل رحلتهم تبدأ من بيوتهم وتنتهي في رحاب مكة بابتسامة ودون عناء، وتجسد هذه المبادرة، وهي تمضي في عامها الثامن من العطاء، نموذجاً يتجاوز مفاهيم الإنجاز التقني المجرد؛ بل تبرز بصفقتها ثمرة عمل مشترك تكاملي تقوده وزارة الداخلية باحترافية عالية، مع تناغم منظومة الشركاء الإستراتيجيين التي تشمل وزارات الخارجية، والصحة، والحج والعمرة، والإعلام، مع العمل المحوري التي تقوم به الهيئة العامة للطيران المدني، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات، ويتجلى هذا التعاون في أسمى صورته عبر الشراكة مع الشريك الرقمي (مجموعة stc)، الذي يسخر أحدث الحلول الرقمية لترسيخ المعاني الإنسانية للمبادرة، مما يجسد القيادة الحكيمة لحكومة المملكة -أيدها الله- في رعاية الحرمين الشريفين، وضمان رحلة إيمانية آمنة وميسرة للحجاج منذ مغادرة أوطانهم وحتى عودتهم بسلام، لتبقى «طريق مكة» شاهداً حياً على تسخير جميع مقدرات الوطن لخدمة الإنسان في أنحاء العالم في جميع المجالات وخصوصاً الإنسانية، وتحولت مبادرة «طريق مكة» من مجرد مسارٍ إجرائي، إلى جسر من الطمأنينة انعكست آثاره على وجوه الحجاج الذين عاشوا التجربة لأول مرة، واختلطت مشاعرهم بدموع الفرح وهم يلمسون كرم الوفادة السعودية في قلب بلادهم، وتؤكد المبادرة أنها تجربة تاريخية، وهدية من المملكة للعالم الإسلامي، تختصر المسافات لتفسح المجال أمام المسلمين للتفرغ للحج.

عكا

إعلام الحج الحقيقية لا أكثر



حمود أبو طالب - الأحد ٣٠ ذو القعدة

من أبرز الجوانب الضرورية المطلوبة خلال موسم الحج، هو حضور التغطية الإعلامية التي تليق بمناسبة كبرى وعظيمة كهذه المناسبة السنوية، التي يحتشد فيها ملايين المسلمين من كل أصقاع الأرض في مشاعر الحج، ويتابع العالم بأكمله ما يحدث فيها، وطبيعة الخدمات التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن، وتحرص على أن تكون في كل موسم جديد أفضل من السابق بتسخير كل إمكانياتها المختلفة لهذا الواجب الجليل. وعندما نشير إلى أهمية التغطية الإعلامية التي تواكب أهمية المناسبة فليس الهدف سوى نقل الحقائق وإبراز الواقع وتسهيل الضوء على التطور المستمر الذي تشهده خدمات الحج، الذي قد لا يلاحظه أو يعرف تفاصيله وكيفية إنجازه البعيدون عن المشهد، كما أنه حق مشروع للمملكة أن تفخر وتعزز أمام العالم الإسلامي، بل العالم كله، بما تقوم به من أجل أن يكون الحج رحلة إيمانية محفوفة بأرقى الخدمات، ومحاطة بكامل الأمن والاطمئنان واليسير والراحة.

لقد تطورت مواكبة وزارة الإعلام لتغطية موسم الحج عبر السنوات الماضية في كثير من الجوانب، وأصبح من ملامحها الأبرز عقد ملتقى إعلام الحج، الذي يستضيف ممثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية والجهات والمؤسسات من القطاع الحكومي والخاص، والمهتمين والمختصين بشؤون الحج، والذي سوف يستضيف هذا العام أكثر من ١٥٠ وسيلة إعلامية، بمشاركة أكثر من ٣,٠٠٠ إعلامي محلي ودولي. وسوف يجهز الملتقى مقرأ لمركز العمليات الإعلامي الموحد للحج، ومنصة للإيجاز الصحفي، ومعرضاً يبرز التحول في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. ومن خلال المركز سوف يستطيع الإعلاميون أداء مهمتهم بشكل مريح، في موقع تتوفر فيه أفضل التقنيات والخدمات والتسهيلات.

وعندما تقوم وزارة الإعلام بعقد هذا المنتدى السنوي وتجهيز مركز العمليات الإعلامي، فإنها تستشعر دورها الهام ومهمتها الكبيرة تجاه وسائل الإعلام لتتنقل ما تراه وتعيشه في موسم الحج، ومن خلال المعلومة الدقيقة من مصادرها الرسمية، لأنه موسم حساس ومزدحم بتفاصيل كثيرة يجب نقلها كما هي. وهنا توفر الوزارة كثيراً من الجهد والوقت على الإعلاميين، وليس مطلوباً منهم سوى نقل الحقائق بأمانة وموضوعية.

دور كبير ومهم تقوم به وزارة الإعلام خلال موسم الحج لنقل الصورة المشرفة لما تقدمه المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام الذي تتشرف بخدمته.



الجزيرة

نظام الحج عبادة ومسؤولية !

عبدالمطلوب مبارك البدراني - الأحد ٣٠ ذو القعدة

يتجدد لقاء الخير في كل عام؛ فما إن ينتهي موسم حتى يطل علينا آخر. وها نحن نستقبل هذه الأيام الركن الخامس من أركان الإسلام، وهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً. إنها رحلة إيمانية تستوجب منا جميعاً استحضار التقوى والالتزام بالأنظمة لضمان أداء الشعيرة بكل يسر وطمأنينة.

مفهوم الاستطاعة.. أبعد من مجرد «طريق»

الحج واجب على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر بشرط الاستطاعة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم: (الحج لمن استطاع إليه سبيلاً)، نجد أن «السبيل» لا يقتصر على توفر وسيلة النقل من طائرات وقطارات، بل هو مفهوم شامل يشمل:

- الظروف النفسية والصحية.
- القدرة الاقتصادية والمالية.
- المسؤوليات الاجتماعية.

لذا يجدر بنا الاقتداء بسنة نبينا ومراعاة هذه الشروط بدقة، وعدم تكليف النفس ما لا تطيق.

وسطية الإسلام ومقاصد التشريع:

لقد جعل الله الدين يسراً؛ فقال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِشْرًا وَلَا مَغْرًا}، وقال صلى الله عليه وسلم: (بعثنا ميسرين لا معسرين). ومن صور هذا التيسير أن فرض الله الحج مرة واحدة في العمر، وأجاز «الرخص» لمن لم يستطع.

ظاهرة التحايل على الأنظمة:

وضعت الدولة أنظمة دقيقة لتنظيم الحجاج من الداخل (مواطنين ومقيمين) لضمان عدم الازدحام وإعطاء الفرصة لمن يحج لأول مرة. ومع ذلك، تبرز بعض السلوكيات السلبية، منها:

- ١- التحايل بالطرق غير المشروعة: اللجوء للغش والخداع أو التهريب.
- ٢- تكرار الحج بلا حاجة: مزاحمة الحجاج الآخرين (خاصة كبار السن والنساء) في المناسك دون تصريح رسمي.

٣- الحملات الوهمية: الوقوع ضحية لمحتالين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الحج رحلة إيمانية لا ينبغي إفسادها بالمخالفات الشرعية أو القانونية؛ فولي الأمر واجب الطاعة بنص القرآن الكريم.

تحذيرات وعقوبات نظامية:

حذرت وزارة الحج والعمرة من أن القدوم للحج لا يكون إلا عبر القنوات الرسمية (تأشيرة حج، أو منصة «نسك حج»).

وهناك عقوبات صارمة تطبق بحق المخالفين والناقلين والمتسترين: غرامة تصل إلى ٢٠٠٠٠ ريال والترحيل في حال دخول مكة والمشاعر بدون تصريح (لحاملي التأشيرات)، وغرامة تصل إلى ١٠٠٠٠٠٠ ريال في حال نقل أو إيواء مخالفين لأنظمة الحج، وعقوبات مالية وإدارية مغلظة في حالة التستر على المخالفين أو تقديم المساعدة لهم.

خاتمة: إن الالتزام بالتعليمات ليس مجرد واجب نظامي، بل هو خلق إسلامي يضمن سلامة الجميع وانسيابية المناسك. فلنحذر من الوقوع في المخالفات، ولنجعل من حجنا نموذجاً للرقى والالتزام.

جعل الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، وتقبل الله من الجميع صالح الأعمال! وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة اختفاء هذه السلبيات، وسيطرة الجهات المختصة على التزام الجميع بالتعليمات، فظهر الحج بدون هذه التجاوزات، وأصبح من يؤدي فريضة الحج أكثر اطمئناناً وراحة.



المجلس التنسيقي لشركات الضيافة
ومقدمي خدمة حجاج الخارج



السراة
ALSARAH



شركة مطوفي حجاج إيران
Tawafa Company for Iranian Pilgrims



إثراء الضيافة القابضة
ITHRAA ALDIYAFI HOLDING



أشراق
ASHRAQAT



الوكلاء
AL WUKALA



شركة الأدلة
Adilla Company

مشارك
MASHARIQ

إستبرق
Estabraq
MUTTAWIFFY HUUJAJ SOUTH ASIA CO
شركة مطوفي حجاج جنوب آسيا



رفاد
RIFAD PILGRIMS SERVICES



الرفادة
ALRIFADAH PILGRIMS SERVICES



ضيوف البيت
Al Bait Guests



شركة
إكرام الضيف
للسياحة



شركة
رحلات ومنافع
للسياحة

سنا
sana

شركة مشارق الذهبية لخدمات الحجاج
Mashariq Al Dhababiah Company for Pilgrims Services

ركبن
RAKEEN

شركة مشارق المتميزة لخدمات الحجاج
Mashariq Al Mutamayzah Company for Pilgrims Services

الماسية
almasiah

رواف
RAWAF MINA



مناسك المشاعر
لخدمات الحجاج

يسر المشاعر
Yosr Al Mashaer

الإسناد المتكامل
Al-Esnad Al-Mutakamel



Daleel
Alzowar
دليل الزوار

إثراء الخير
ITHRAA ALKHAIR



إثراء الجود
ITHRAA ALJOUR



شركة البرج العالمية
Al Burj Int. Company

عبد اللطيف جميل
لخدمات حجاج الخارج

DUR دور
FOR HAJJ & UMRAH SERVICES
A TAMBA Brand

سيرا
SEERA

MCDC
حج
Hajj Services
شركة مكة للإشياء والتعمير
لخدمات الحج والعمرة
MCDC for Hajj and Umrah services

الراجحي
Al Rajhi



بشرى الضيافة
BUSHRA HOSPITALITY CO.

كحل

شركة كرم ذاخر الفندقية
نوفوتيل ذاخر الفندقية

هوليداي إن بكة
Holiday Inn Bakkah
صناع الضيافة الاصلية لضيوف الرحمن



Flynas
طيران ناس

السعودية
الحج والعمرة

المجلس التنسيقي لشركات الضيافة ومقدمي خدمة حجاج الخارج

ت: ٥٦٠٦٠٦٢ - ف: ٥٦٠٦٠٦٤ - ص.ب: ٨٧٢٨

البريد الإلكتروني: INFO@TANSEIQIAH.SA

الموقع الإلكتروني: HTTPS://TANSEIQIAH.SA